

طريق الوصول

إلى أخبار آل الرسول ﷺ

(المشيخة - الإجازات)

تأليف

آية الله العظمى الشيخ جباري الجلي

طريق الوصول

إلى إخبار آل الرسول ﷺ

(المشحة - الإجازات)

شبكة كتب الشيعة

تأليف

آية الله الأستاذ الشيخ هادي الحلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُهَيِّدٌ

أحمد الله وأثنى عليه وأشكره على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه. وأصلي وأسلم على جميع رسله وأنبيائه لا سيما على خاتمهم أبي القاسم محمد وآله. الذين رووا عنه آثار المجد والسداد مسلسلاً بالآباء والأجداد. ورحمة الله ورضوانه على أسلافنا الماضين، ومشايخنا الصالحين، الذين اقتفوا آثارهم وأدوا إلينا علومهم وآثارهم.

وبعد؛ لما اجتمعت لديّ اجازاتٌ كثيرةٌ للوصول إلى أخبار آل الرسول ونقل آثارهم أحببتُ أن أجعلها كسيرة سلفنا الصالح في مجموعة مفردة^١ واضفت إليها تراجم المشايخ الذين تفضلوا عليّ بالإجازة وذكر بعض أحوالهم وتأليفاتهم، وكتبت

١. استخرتُ الله تعالى في تأليفها في ليلة الجمعة ٢١ رجب المرجب سنة ١٤٠٨ وتفألت بالقرآن الكريم فجاءت هذه الآية: "مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَدْبِيلًا" (سورة الأحزاب، ٢٣) فجزمت العزم بتأليفها وشرعت بها بعد الاستخارة.

في أولها مقدمة في فوائد الإجازة وفي آخرها خاتمة في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين ﷺ . وسميتها بـ **طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ (المُشَيِّخَةُ ١ = الإجازات)** وأسأل الله تعالى أن يجعلني في الدنيا والآخرة معهم، ويرزقني في الدنيا زيارتهم، وفي الآخرة شفاعتهم بجاههم وحرمتهم، آمين يارب العالمين.

مقدمة في فوائد الإجازة

قد يقال: فائدة الإجازة منحصرة بالتميم والتبرك واتصال السند إلى الأئمة المعصومين ﷺ وعلى هذا الأساس لا تغني من شيء ولا تضمن من جوع. ولكن لا يخفى أن مدار الفقه والاستنباط والاجتهاد هو على الحديث والرواية ولا يجوز نقل الروايات إلا من طرق تحملها، وأدنى طرقها والمتداول في أعصارنا الإجازة بالطريق المعهود.

إن قلت: أن مدار الفقه والاستنباط إنما هو على الكتب الأربعة، وهي مشهورة، بل متواترة، ولذا لا نحتاج في نقلها إلى الإجازة. كما في المحكي^٢ عن المولى عبدالله

١. المشيخة بفتح الميم وكسر الشين وفتح الحاء، اسم المكان من «الشيخ» و«الشيخوخة». ومعناها عند أصحاب الرجال محل ذكر الأشياخ والأسانيد.

والمُشَيِّخَةُ بإسكان الشين بين الميم والياء المفتوحين جمع «الشيخ» كـ «الشيخوخة» و«الأشياخ» و«المشايخ». راجع في هذا المجال الراشحة العشرون من كتاب **الروائع السماوية**، ص ١٢٥ للسيد محمدباقر الميرداماد ورسالة في «لزوم نقد المشيخة» من الرسائل الرجالية لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلبي، ج ٤، ص ١٣٠.

٢. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت بتحقيق صديقنا العلامة الحجة الشيخ محمود دُرَيَاب. قال المولى محمدتقي المجلسي: «... بل الظاهر أنه لا تحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة كما كان يقول شيخنا التستري».

التستري.

قلت: تواتر الكتب الأربعة اليوم مسلّم وقطعي، لكن تواترها مستند إلى اجازات مشايخنا الماضين الأوّلين ومُسبّب عنها ولو لم يجازوا لما وصلت إلينا حتّى رواية واحدة منها، فمنزلة تواتر الكتب الأربعة بالنسبة إلى الاجازة منزلة المسبب إلى السبب، والمستند إلى السند، والمعلول بالنسبة إلى العلة، ولا يصحّ نقض العلة بالمعلول كما لا يخفى.

وهذا سرُّ اهتمام أصحابنا ومشايخنا الأقدمين قدس الله أسرارهم بالإجازة، ولذا لم يكتفوا بتواتر الكتب الأربعة، فتأمل.

وأما ما حكى عن العلامة التستري فإنّ أوّل من نقضه هو نفسه لأنّه وقع في طريق الإجازات فإنّه روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي^١، وروى عنه المولى الأجل محمدتقي المجلسي^٢، والسيد الجليل مصطفى النفرشي صاحب نقد الرجال^٣، والقاضي عبدالمؤمن^٤، وهذا: «مسافة الخلف بين القول والعمل».

ولذا قال شيخنا البهائي: «الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة^٥ إجماعي»^٦.

١. أمل الآمل، ج ٢، ص ١٥٩؛ لؤلؤة البحرين، ص ١٤١.

٢. لؤلؤة البحرين، ص ١٤١؛ بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية وج ١٠٧، ص ٧٥ من الطبعة الحروفية بيروت وج ٤٣، ص ٥٠٥ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت، اجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته.

٣. نقد الرجال، ص ١٩٧؛ أمل الآمل، ج ٢، ص ٣٢٢.

٤. مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص ٢٥٢.

٥. هي: ١- السماع من الشيخ ٢- القراءة عليه ٣- الإجازة ٤- المناولة ٥- الكتابة، بأن يكتب له مرويّه بخطه. ٦- الإعلام، بأن يعلمه أنّ هذا مرويّه ٧- الوجادة، بأن يجد المرويّ مكتوباً. راجع تفاصيل هذه الطرق في الفصل الخامس من رجزه الشيخ البهائي.

٦. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية وج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت وج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت.

وقال شيخنا إبراهيم القطيفي في إجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي: «وشرط الاجتهاد اتصال الرواية»^١.

وردّ شيخنا النوري انحصار فائدة الإجازة بالتيمن والتبرك بوجوده، أوها: «أنّ التيمن الذي ذكره هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح - أو غيره - يدلّ عليه، بل هو مجرد حُسن عرفي، واستحسان عقلي، لا يوجب كمالاً في النفس، ولا مزية في العمل كما يوجب أدنى المستحبات، ولا يقضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب في جميع الأعصار على اختلاف مشاربهم وطريقتهم - فقهيتهم وأصوليهم، ومحدثيهم وأخباريهم، وحكيمهم وصوفيهم - منذ بُني على تدوين الحديث وجمع الأخبار وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد بل بكلّ طريق تمكّنوا منه ومن كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه ولو بالمسافة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار؛ وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو...»^٢.

ولتحقيق المقال راجع مستدرك الوسائل^٣.

ومن فوائد الإجازة: تعيين طبقات العلماء ومدارجهم العلمية وقدرة تحقيقهم ومصنفاتهم وغيرها.

ولذا قال العلامة الطهراني في فوائد الإجازة: «... من اتصال أسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والإرسال، ومن التيمن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول ﷺ، والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام ورثة الأنبياء

١. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٦ من طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ.

٢. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١١.

٣. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٨٢-٣٧٣ من الطبعة الحجرية، وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٢-٥.

والخلفاء عنهم عليهم السلام

منها: تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المروية عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة اسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم ومعرفة شيوخهم المجيزين هم اسماً ونسباً وكنيةً ولقباً ومعرفة من قرأ عليهم كذلك.

ومنها: العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمينان.

ومنها: معرفة عصرهم وزمان تحملهم للأحاديث ومكانه ومعرفة بعض معاصريهم وتمييز من كان في طبقتهم عمن لم يكن فيها إلى غير ذلك وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل ...^١.

- وقال العلامة الطهراني أيضاً في بعض إجازاته ما نصّه: «ظاهر الأمارات اشتراط التلبس بالرواية في المجتهد والمفتي والقاضي وكونهم متصفين بأنهم رواة الحديث، فإن الرواة حجة على الخلق وهم خلفاء الرسول عليه السلام وهم الحكّام في الأرض كما وردت بذلك الأحاديث التي يستدل بها على حجية قول المجتهد والمفتي والقاضي ووجوب الرجوع إليهم وحرمة ردّهم»^٢.

وعلى هذا الاساس يتوجه القول باشتراط الاجتهاد بالإجازة واتصال السند إلى المعصومين عليهم السلام وإن كان في نفسه بعيداً في الغاية كما لا يخفى على أولي الدراية. وفي ختام هذا التمهيد أذكر لك مقالة ابن خالنا الشيخ عباس ابن الشيخ حسن

١. النريعة، ج ١، ص ١٣١.

٢. إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهرّي وقد بحث عليه السلام فيها وجه الحاجة إلى الإجازة في العصور الأخيرة، وقد طبعها صديقنا المحقق الفضال العلامة السيد محمد رضا الجلالی دام عزه في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع، ص ٣٢-٩.

صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء لأن فيها فوائد جمّة وإن كان في بعضها نظر لا يسع المقام أن أذكره قال ﷺ: «الإجازة» مصدر «أجاز» وأصلها «إجواز»، فحذفت الواو، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت لالتقاء الساكنين، فصارت «إجازة». وفي المحذوف من الألفين أيها قولان لسيبويه والأخفش.

وهي في عُرْف العلماء على ما في المجمع: «إخبار إجمالي بأمر معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف» إلى آخره؛^١ وفي مختار الصحاح: أجاز له؛ أي: سوّغ له ذلك إلى آخره.^٢

وهي لا إشكال أنه لا يُشترط في الإجازة فيما نحن فيه وفي غيره ممّا رتب الشارع عليها حكماً شرعياً أو كانت سبباً أو شرطاً لترتب الحكم مطلقاً الصراحة العرفية؛ ولربما يراد فيها مثل «أذنت» و «أجزت» و «رضيت» وشبه ذلك، بل يكفي فيها وقوعها بالكناية، بل بالفعل الكاشف عنها.

وأما تحقّقها بالسمع ممّن يروي عنه من دون أن يظهر الراوي الإجازة للسامع في أن يروي ما رواه، فله بالنسبة إلى رواية الحديث والفتوى وجه.

ثم الإجازة لا يشترط فيها أن يكون المجيز مجازاً، ولا يلزم المستجيز أن يفصح عن ذلك، بل يكفي فيها قول المجيز للمستجيز: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه في عنعتي»، فيكون الراوي مجازاً ممّن يروي عنه؛ والمدار إحراز الرضا من المجيز في الرواية عنه ممّا رواه عن غيره؛ فلا تفاوت بين ما يحصل فيه من القول أو الفعل أو من دفع كتابه له أو قراءته عليه أو ورود كتابه له أو رسول به إليه أو غير ذلك ممّا يحرز به الرضا والإذن.

١. مجمع البحرين، ج ٤، ص ١١.

٢. مختار الصحاح: ذيل مادة (ج و ز).

وأما نفس المحادثة ما لم يظهر الإذن والرضا بالرواية، في دخولها في الإجازة حكماً أو موضوعاً [ففي اعتبارها] إشكال؛ لكن في الكافي بإسناده إلى أحمد بن عمر بن الحلال قال: «قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يُعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: اذا علمت أنّ الكتاب له فأروه عنه»^١؛ فيكشف هذا الخبر ويلوح من غيره صدور الإجازة من الإمام عليه السلام لمن يروي أخبارهم أجاز الراوي لغيره أم لم يجوز، حتى لو صرح بالمنع؛ فإنّ نشر أحاديثهم وأخبارهم ممّا ثبتت نديته عموماً.

نعم لو حصل الظن بخلل في نقل الرواية أو ضبطها من حيث الراوي أو المتن أو غير ذلك فلا يبعد أنّ ترك روايتها أوفق.

والحاصل أنّ التأمّل والرواية من الإمام عليه السلام أو غيره عنه قد يحصل بالسماع، وقد يكون بالقراءة منه والقراءة له؛ فقلوه عليه السلام: «نعم هو في كتاب علي عليه السلام» أو «في كتاب علي عليه السلام» بإملاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا، و«تليت عليه عليه السلام» بعض الأدعية، ومنها ما في [الصحيفة] السجادية، ومثله ما أورده بطريق الرواية عن آباءه كما في أكثر روايات السكوني، وكذا ما عرض عليهم من كتاب يونس وغيره، وفي الكافي مستنداً إلى أبي خالد «قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام وكانت التقية شديدة، فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا؛ قال: حدّثوا بها، فإنّه الحق»^٢.

وعليه فلا يحتاج إلى إجازة الغير في أحاديثهم وما ورد عنهم بطريق تحصيل الظنّ الاطمئنانى بأنّه منهم؛ حتى لو قال المتبحرون^٣ [من] العلماء في فتوى خاصّة وبه رواية

١. الكافي، ج ١، ص ١٢٨.

٢. الكافي، ج ١، ص ١٣٢.

٣. المصدر: المتبحرين.

تجوز لنا أن نروي كذلك وإن لم نجد الرواية ولا عثرنا عليها.

نعم؛ ذلك ما لم يحصل الظنّ بالمنع منهم في خصوص بعض الأخبار المروية عنهم أو يظنّ به مثل بعض أخبار القضاء والقدر وغيرها مما يتعلّق بالعقائد؛ لكن ذلك مبنيّ على حصول الإجازة منهم للمعدومين أو الغائبين؛ ومنها كلام لأهل الدراية، لكن ثبت عن الحجة ﷺ إجازة ذلك، فلا يجري في الرواية ما يجري في الحكم من اشتراط السماع من الحاكم إذا قضى.

وبناءً عليه إنّ الإجازة تثبت أيضاً بالكتابة كما استند العلماء في كثير من الأخبار، فيجوز رواية المكتوب بخطّه؛ وكذا بالإعلام، كالأخذ بكتاب يونس وكتاب عبيدالله بن علي بن شعبة الحلبي وغيرهما.

ومثله بالظفر والوجود مثل الفقه الرضوي لما وجده أميرحسين عند جماعة من أهالي قم؛ وصرّح الصدوق وغيره بوجود جملة من مكاتبات الأئمة ﷺ وتوقيعاتهم عند بعض الشيعة؛ فكم رويوا وأسندوه إلى ذلك الوجود؛ لكنّ الانصاف أنّ المتلقّى يدأ بيد من يرجع إليه من علمائنا اعتبار الإجازة في الرواية، بل والفتوى عموماً أو خصوصاً؛ وعلى ذلك طريقتهم وسيرتهم الكاشفة عن أنّ ذلك مأخوذ ومتلقّى عن شيوخهم؛ فينبغي أنّ المتورّع يستجيز من مشايخه ما استجازوا فيه، ويستجيز أيضاً في أن يجيز؛ وكلّما لم تحصل له الإجازة فيه لا يرويه.

نعم؛ إنّ ثبت صدور الإذن من الأئمة ﷺ في رواية ما أسند إليهم مطلقاً وإن كان مرسلأ أو مقطوع السند أو مضمراً أو مجزواً في حكم غيره جاز للراوي إسناد الرواية إليهم؛ غير أنّ ما ورد عنهم من المندوبات والحكايات والمكروهات والأدعية لا بأس بإسنادها إليهم وإن اشتملت الرواية على الضعف؛ وعلى ذلك ديدن السلف الغابر؛

لكن ربما يشكل الأمر في بعض ما يرويه الذاكرون من ظهور الظنّ الاطمئنانى بأنّ بعضه موضوعاً، فلو ترتّب عليه حكم شرعي مثل الإفطار لا يجوز قطعاً؛ خصوصاً

بعد ما كانت الفتوى في أنّ ما كذب عليهم هزلاً أو بالواسطة أو حكاية داخل في الموضوعات؛ فيجب على من يروي عنهم أو يحكي شيئاً من شؤونهم أن يتحرى في من ينقل ذلك عنه من الموثقين أو العلماء المعروفين ولو من المورخين مع حصول الظنّ بصدقهم. ولو اشتبه جرى فيه حكم الشبهة المحصورة من وجوب الترك، لكن في كون المأني به كذباً يترتب عليه حكمه، فلا^١ وحينئذ لا يفطر من نقل حديثاً من حديثين مشتبهي وإن تحقّق كذب أحدهما، لدوران الإفطار مدار الكذب المعلوم؛ نعم؛ لو نقلها معاً ولو على التعاقب حكم بإفطاره وألزم بالكفارة من حيث وجود العلم الإجمالي بتحقيق الكذب الموجب لذلك.

وأما ما يثبت به الحكم الشرعي مطلقاً فهو وظيفة المجتهد؛ ونقل غيره له إن كان مع إجازته فلا بأس به؛ وإن كان بدونها فما ثبتت الرخصة في فعله أيضاً لا بأس به. وأما المشتبه مع عدم الإجازة والرخصة، ففي روايته أو إرساله إشكال؛ إلا أنّ ولاية الأمر أذنوا في نقل أخبارهم وتزيين المجالس بها، لكن على النحو الذي تذكره العلماء. وعلى كلّ حال، لابدّ من الرجوع إلى العلماء في مطلق ما أسند إليهم وحكايته عنهم؛ وهو معنى الاحتياج إلى الإجازة.

ولا يبعد أنّ ما يوجد في كتب الشيعة أو المسلمين مطلقاً مجاز فيها من صاحب الكتاب أن ينقل عنه ما تضمنه كتابه، فلا جناح في نقل ما في الكتاب وإسناده إليه، إلا إذا تبين الكذب فيه أو الافتعال؛ نعم؛ ربما يوجد في أخبار غيرنا ما يقطع بكذبه وعدم صدوره عن النبي ﷺ ونقله وإن أسند إلى رواية لا يبعد أنّه داخل في الكذب على الله ورسوله موضوعاً وحكماً وإن لم يكن كذباً على صاحب الكتاب أو الناقل؛ فليهم

هذا! ١٢.

وإلى هنا أختتم الكلام في المقدمة وأشرع بالمقصود وأذكر مشايخي بحسب تاريخ صدور إجازاتهم - إلا والذي ﷺ قدمته لحق الأبوة مع أنه ثاني مَنْ أجازني - وتراجهم وقد أدرجت إجازاتهم بعد تراجمهم بدون ذكر الألقاب اعتذاراً منهم. ثم أذكر إذا كان عندي منهم إجازة إجتهد أو تقرّظ على كتاب أو رسالة صدرت باسمي أو تراجمهم بخطوطهم أو محاضرة ألقيتها في شأنهم ونحوها.

تذكرة

ثم لا بدّ أن أذكر أنّ لي إجازات أخرى غير مذكورة في هذه الرسالة وهي جميع إجازاتي الكثيرة في الأمور الحسبية فإنّها غير مذكورة هنا إلا ما ورد في ذيلها الإجازة الروائية.

وهي تبدأ من المرجعين الفقيدين الآيتين السيّد محمّدرضا الموسوي الكلبايكاني والشيخ محمّد علي الأراكي ﷺ مروراً إلى المراجع المعاصرين أدام الله تعالى ظلّهم على رؤوس المسلمين.

مضافاً إلى أنّي إستجزتُ من بعض آخر نحو آية الله السيّد محمّد باقر ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد المصطفوي الكاشاني ﷺ (١٣٥٠-١٤٣٥) فأجازني شفهيّاً في يوم الأربعاء ١٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٤٣٢ / ٢٠ مهر ١٣٩٠ ش بواسطة الشيخ عبدالحسين جواهر كلام ﷺ.

كما أنّي لم أستجز من بعض المذكورين في الرسالة قبل هم بعثوا إليّ بالإجازة ولكنّي أذكرهم تكريماً لهم.

وأنبّه على أنّ جميع التواريخ المذكورة في الرسالة كانت هجرية قمرية إلا إذا كان

بعدها «ش» فهي هجرية شمسية إيرانية وإذا كان بعدها «م» فهي ميلادية مسيحية غربية.

شكر وتقدير

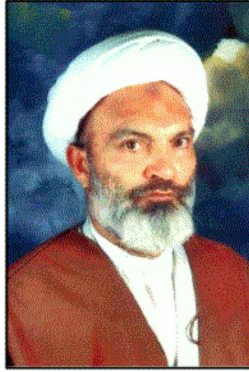
وفي الختام أشكر كل مَنْ ساهم معي في إنجاز هذا الكتاب، وهم:

- ١- العلامة المحقق المؤرخ السيّد مصلح الدين المهدي (١٣٣٤-١٤١٦) وهو أوّل من رأى هذا التّأليف وصحّحه وأضاف إليه، وأسماه بهذا الإسم.
- ٢- العلامة المحقق حجة الإسلام والمسلمين السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي (١٣٤٨-١٤١٦) وهو ثاني من رأى هذا التّأليف وأرشد مؤلّفه واستفاد منه في كتابه مستدرّك النّريعة.
- ٣- العلامة الحجّة المحقق والأديب الأريب الأستاذ السيّد عبدالستار الحسيني (رحمته الله) حيث منّ عليّ وصحّح الكتاب من أوّله إلى آخره.
- ٤- المحقق المؤرخ المترجم حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين جواهر كلام (رحمته الله) حيث ساعدني في كتابة بعض التراجم ومراجعة الكتاب العلمية.
- ٥- المحقق الأستاذ أبو جعفر أحمد علي مجيد الحلّي النجفي (رحمته الله) لمراجعة الكتاب العلمية.

والحمد لله أوّلاً وآخرآ وظاهراً وباطناً

اصفهان - هادي النجفي

عيد الغدير ١٤٣٦



(١)

والدي

الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي

(١٤٢٢-١٣٥٥)

ولادته - اسمه - نسبه

والده آية الله المعظم الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفي الإصفهاني
(١٣٢٦-١٤٠٣) صاحب اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن و ترجمة نقد
فلسفة دارون و المختار من القصائد والأشعار.

ابن آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي (١٢٨٧-١٣٦٢) صاحب
وقاية الأذهان و نقد فلسفة دارون.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النجفي (١٢٦٦-١٣٠٨) صاحب مجد
البيان في تفسير القرآن.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد باقر النجفي (١٢٣٥-١٣٠١) صاحب شرح هداية
المسترشدلين - حجّة المظنة - .

ابن آية الله العظمى الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الإصفهاني (ح ١٢٤٨-١١٨٥) صاحب هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين وتبصرة الفقهاء.

ولد من أم عريقة بالشرف والمجد والسيادة وهي العلوية الحاجّة زينت آغا صدر هاشمي (المتوفاة في شهر رمضان ١٣٨٧ / خرداد ١٣٤٧ ش بنت آية الله السيد محمدهادي صدرالعلماء الحسيني الشمس آبادي الأصفهاني المتوفى ١٣٦١ / ١٣٢١ ش) في اليوم العشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٢ أربيهشت ١٣١٥ ش في مدينة إصفهان.

سمّاه والده «مهدي» ولقبه جدّه بـ «غياث الدين»، وغلب اللقبُ الاسم، ولقبه بعض الناس بـ «مجد الإسلام» بعد ارتحال والده تخلّداً لذكراه.

تحصيلاته

دخل المدرسة الابتدائية في طفولته ثمّ الثانوية، وأتمّها حاصلاً على بكالوريا الأدب في شهر خرداد ١٣٣٥ ش = ١٣٧٥ في مسقط رأسه إصفهان. وفي السنة نفسها دخل كلية المعقول والمنقول بجامعة طهران وبلغ المرتبة الأولى في سنة ١٣٧٧ = ١٣٣٧ ش فيها وحضر على أساتذتها ومنهم:

- ١- حكمت آل آقا
- ٢- بديع الزمان فروزانفر
- ٣- المير السيد جلال الدين المحدث الأرموي
- ٤- السيد كمال الدين نوربخش الدهكردي
- ٥- الشيخ حسين علي الراشد التبرتي
- ٦- السيد محمد المشكاة البيرجندي
- ٧- السيد محمدباقر السبزواري (عربشاهي)

- ٨- الشيخ كاظم المعزي الدزفولي
 - ٩- الدكتور الشيخ مهدي الحائري اليزدي
 - ١٠- الدكتور محمدجعفر الجعفري اللنگرودي
 - ١١- الدكتور محمود الشهابي التبرتي
 - ١٢- الشيخ مهدي الإلهي القمشي
 - ١٣- السيّد محسن صدر الأشراف
 - ١٤- السيّد حسن تقي زاده التبريزي
 - ١٥- الشيخ الميرزا خليل الكمرثي
 - ١٦- الدكتور عبدالحسين زرّين كوب
 - ١٧- الشيخ زين العابدين ذوالمجدين
 - ١٨- الدكتور محمود نجم آبادي رحمه الله .
- وحصل على شهادة بكالوريوس في الأدب العربي بالدرجة الجيدة سنة ١٣٧٨ = ١٣٣٨ ش من جامعة طهران وفي نفس العام عاد إلى موطنه إصفهان.
- وحضر في الدروس الخوزوية من أول شبابه في إصفهان على:
- ١٩- الشيخ الجامي
 - ٢٠- الشيخ غلامعلي الحاجي النجف آبادي في المقدمات.
 - وقرأ الشرائع وشرح اللمعة والمطول على:
 - ٢١- الشيخ أمان الله القودجاني
 - وفي السطوح العالية حضر على:
 - ٢٢- الشيخ محمدحسين الفاضل الكوهاني
 - وقرأ شرح المنظومة (للسبزواري) على:
 - ٢٣- الشيخ فرج الله الدري (ت ١٣٨٢)، هذا كله في إصفهان.

وفي طهران حضر دروس مدرسة سپهسالار، ومنها درس:

٢٤- الشيخ المحسني الدماوندي.

ثم بعد عودته إلى إصفهان حضر في الدروس العالية (الخارج) على:

٢٥- والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي

٢٦- وآية الله السيّد علي الموسوي البهبهاني (ح ١٣٠٣-١٣٩٥).

كما صدّق بعض المراجع إجهاده.

عودته إلى موطنه

بعد فراغه من التحصيل في جامعة طهران عاد إلى موطنه إصفهان في سنة ١٣٧٨ / ١٣٣٨ ش و اشتغل بتدريس الأديين الفارسي والعربي والمعارف الإسلامية والعقائد الحقّة والأحكام الشرعية في المدارس الثانوية وجامعة تربية المعلم وبعض الجامعات الأخر.

وبعد وفاة والده في العشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٣ قام مقامه في إمامة الجماعة في المسجدين (مسجد نوبازار ومسجد الجامع العباسي). وقام بتعمير المسجد الأول، وأسّس في جواره مكتبة عامة سُمّيت بعد وفاته بِاسْمِهِ: مكتبة آية الله النجفي.

مشايخه في الرواية

والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي رحمته الله.

وآية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله.

وله الإجازة في الأمور الحسبية من الآيات العظام: السيّد المرعشي، والشيخ

محمد علي الأراكي، والسيد محمد الشيرازي رحمته الله.

يروي عنه

العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ هادي النجفي (كاتب السطور).

والمحقق الفاضل الشيخ ناصر الباقرى البيدهندى القمى.

تأليفاته

- ١- أدبيات عرب در صدر اسلام.
طبع في سنة ١٤٠٤ / ١٣٦٣ ش في ضمن منشورات مكتبة تدين بإصفهان، وعليه
تقريظ والده العلامة رحمته.
- ٢- الحاشية على تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني.
طبع بتحقيق الدكتور علي زاهدبور في سنة ١٤٣٦ / ١٣٩٣ ش، بقم.
- ٣- درس هاى از جهان بينى اسلامى.
- ٤- دين برائى جوانان.
- ٥- رسالة في الحقوق.
- ٦- رسالة في قواعد الأدب الفارسي.
- ٧- طرح سؤال وجواب اصول عقائد وفقه اسلامى وتاريخ تحليلى اسلام.
- ٨- فيض الباري إلى قرة عيني الهادي.
وهي الإجازة التي أصدرها لنجله الفقير إلى الله هادي النجفي. وطبع في كتاب
قبيله عالمان دين، ص ٢٠٩-٢١٩.
- ٩- گامى به سوى وحدت.
- ١٠- مقالات.
- ١١- تقديم وتحقيق رساله أمجديه، الطبعة الثالثة.
- ١٢- مقدمة على ديوان جدّه أبي المجد (طبع مرتين).
- ١٣- مقدّمة على كتاب بيان سُبُل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ
علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي رحمته.
- ١٤- مقدّمة على كتاب والده: «اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن».

١٥- مقدمة على كتاب جدّه أبي المجد: «وقاية الأذهان».

١٦- مقدمة على كتاب نجله الشيخ هادي النجفي: «ألف حديث في المؤمن».

١٧- مقدمة على كتاب جدّه الأعلى الشيخ محمّد تقّي الرازي النجفي الأصفهاني: «هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين» وطبعت مرّتين، وترجمها الشيخ محمود النعمتي إلى الفارسية، وطبعت في مجموعة مقالات مؤمّر الشيخ محمّد تقّي الإيوانكي الرازي النجفي الأصفهاني صاحب الهداية ص ٣٢-٦١ في سنة ١٤٣٤ / ١٣٩٢ ش.

وفاته ومدفنه ومرضته

ارتحل إلى جوار ربّه قبل ظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٤٢٢ / ٢٧ اريديهشت ١٣٨٠.

وصلى عليه آية الله العظمى الشيخ محمّد تقّي المجلسي رحمته الله في المسجد الجامع العباسي، وشيّع تشيعاً حافلاً منه إلى مسجّد نو (بازار) في يوم الجمعة ٢٤ صفر ودفن بجوار مكتبته العامرة التي أسسها في جوار المسجد.

ورثاه العلامة المحقّق الحجة الثبت السيّد عبدالستار الحسنّي رحمته الله في أبيات وفيها

تاريخ وفاته:

أودى حليف المكرمات سلاله الـ	شرف المؤصل، حيث غيبه الردى
فبكاه محراب، وأوحش منبر	في فقدو ثوب الحداد قد ارتدى
إذ كان يعمره بنشر معارف	وبيان أحكام لشرعة أحدا
هقي له من راحل بغياه	أشجى القلوب وللنواظر سهدا
وعليه حق لأصفهان تفجع	في سائر البلدان عم له صدى
أوليس قد فقدت به من عن (أبي الـ	مجد الرضا) ورت العلا والسودا
طابت أرومته بكل ممنع	طهرت مناسبه وأعرق محتدا

إِنَّ خَطَّ (حَاشِيَةً) عَلَى مَتْنٍ غَدَتْ تَزْهُو (مَعَالِمَهَا) بِمَا قَدْ قَيَّدَا
 أَنِّي يُرَايِلُهُ الْفَخَّارُ وَبَيْتُهُ أَضْحَى عَلَى هَامِ الضَّرَاحِ مُشِيدَا
 تَقْنَى زَخَارِفُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا يَبْقَى سِوَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ مُخْلِدَا
 وَكَفَى أَبَا أَهَادِي مَا تَرُّ قَدْ أَتَى الْ- هَادِي لِصَرْحِ شُمُوحِهِنَّ مُجَدِّدَا
 إِنَّ غَابَ عَنَّا أَنْظَارِنَا فَمِثْلُهُ بَاقٍ تَجَسَّدَ فِي الْخَوَاطِرِ سَرْمَدَا
 وَمِنْذِ افْتَقَدْنَا شَخْصَهُ عَمَّ الْأَسَى وَغَدَا بِهِ شَمْلُ السُّرُورِ مُبَدِّدَا
 وَبَعْدَ (أَسْمَاءِ الْأَيْمَةِ) أَرْخُوا: (فِي غَيْبَةِ الْمُهْدِي قَدْ نَاحَ أَهْدَى)

۱۲ + ۱۴۱۰ = ۱۴۲۲ ق

ورثاه الأستاذ الأديب فضل الله خان الإعتمادي المتخلص ببرنا مولود عام
 ۱۳۰۹ ش بأبيات بالفارسية وفيها تاريخان لوفاته:

ز آتش مجمر اندیشه شدم دود جو عود^۲
 خوش بود بوی خوش عود^۳ و نوای خوش عود^۴
 شد کجا؟ روده که در ساحل آن بنشینم
 نشنوم مویه^۵ و رود^۶ و شنویم مویه^۷ رود^۸

۱. بالضم والكسر معاً.

۲. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

۳. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

۴. نوعی ساز و آلت موسیقی است.

۵. نهر پهناور و پر آب.

۶. گریه و زاری و عزا.

۷. فرزند عزیز و گفتن رود، رود برای تازه مرده که بین مردم بعضی عشاثر مرسوم است.

۸. نوعی آهنگ و نوای موسیقی.

۹. نوعی آلت موسیقی که دارای سیم و تارهای مختلف فلزی و روده ای و ابریشمی بوده و در این رثاء می شود به صدای جریان آب نیز تعبیر کرد.

آوخ از كجروی چرخ كه بی اذن و خبر
بِرَدَتْ گه بفراز و كِشَدت گه به فرود
وای از این فتن دهر كه جز لطف خدا
كس نداند ره امید برای بهبود
تا كه آن سائق غائب كه بود هادی خلق
آشكارا به امیری كندش نائل زود
هر زمان دور فلک حادثه‌ای پیش آرد
كه از این حادثه‌ها جان و دل و تن فرسود
ای بسا آن كه كند دعوی روشن رایی
همچو معیوب چراغی بودش حاصل دود
ای دریغا نشود دیده عبرت بیدار
كه ز صاحب نظران مرگ بسی دیده غنود
راه بر حبر امینی اجل عاجل بست
یا به فرمان قدر دست قضایش بربود
یا كه در راه مصلی و بهنگام نماز
كِشَتْ عَمِرَ رَجُلِي فَحُلَّ و رزین مرگ درود
مقتدائی كه ز هر مشكل مردم از دل
تا بحدی كه توانست از آن عقده گشود
آن كه با صدق و وداد و ورع و زهد و رضا
لكهُ كبر از آئینه خاطر بزدود
آن كه جز عشق به اسلام و خدا كرد تهی
مخزن دل ز علائق چه سپید و چه كبود

آن که اندر پی تدریس و تلمذ عمرش
 صرف آموزش و تعلیم شد و گفت و شنود
 نه سری را به سہاجت ز یکی درد آورد
 نه دلی را به جسارت ز غم از کس اندود
 نه تلف آرزویش شد ز برای کم و بیش
 نه تَبَّہ آبرویش کرد پی بود و نبود
 نه که با دست و زبان و قدم و نیش قلم
 همچو سوهان ز حسد خاطری از خویش بُسود
 ذکر و وردش همه از بہر خدا بود نہ خلق
 امر و نہیش همه از روی ولاء بود نہ سود
 شست از چہرہٗ خود رنگ دوروئی و ریا
 دامن از گرد تَبانی و تظاهر پالود
 بود از بہر گرایش بہ سوی دانش و دین
 نہ تملق، اگر او مرد و زنی را بستود
 سعی می‌کرد کہ با دست و زبانش ہرگز
 خاطری را ننہاید ز خودش ناخشنود
 سبط زہرا و سمی ولی حق مہدی
 کہ در افواہ مسمی بہ غیاث‌الدین بود
 زائر بیت خدا، شیخ معظم نجفی
 مجدالاسلام کہ عمری رہ مذهب پیمود
 داشت او ہم ز صناید و معاریف نژاد
 ہم ز احفاد و ز اعقاب افاضل می‌بود

کرد مسجد نوی بازار صفاهان تعمیر
سالن بحث و کتابخانه به مسجد افزود
رفت از گیتی و رست از همه آلام و غموم
شد به عقبا و ز اضلال و مصائب آسود
کرد در بزمگه عالم أعلا ماوی
کرد با این کره خاکی سفلا بدرود
برد ره در بر ارواح مکرم روحش
بهر اظهار سلام و پی ابراز درود
الغرض «ارجعی» اش چون به سوی خلوت دوست
دعوت از منزل دنیا سوی عقبا فرمود
طبع برنا سنه رحلت او را بدو نوع
طی یک بیت از اهام به این گونه شنود
«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب مسکن سرمد ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب وادی جنت ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

وقد کتبت ترجمته مفصلاً فی کتابی قبیلہ عالمان دین بمناسبتہ مرور عام علی ارتحاله.

مصادر ترجمته

تمجد ترجمته في الكتب التالية:

- ١- تبيينه علماؤنا دين، صص ١٥٣-٢٠٨، لنجله.
- ٢- مقدمة رسالة أنجليه، ص ٢١، الطبعة الرابعة، لنجله الشيخ هادي النجفي.
- ٣- ترجمة المحشي في كتاب تلخيص المفتاح، تحت عنوان والدي كما عرفته، بقلم نجله.
- ٤- يادواره پنجاهمین سال تأسیس دبیرستان هراتی، ص ١٢١
- ٥- احوال و آثار شیخ محمدتقی رازی نجفی اصفهانی و خاندا نش، ص ٧٧٨.

كما تمجد اسمه في المصادر التالية:

- ١- تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخیر، ج ١، ص ٣١ و ج ٣، ص ١٦٧ و ٣٧٩.
- ٢- تبصرة الفقهاء، ج ١، ص ٨.
- ٣- وارسته پیوسته، زندگي نامه آيتالله حاج شيخ محمدا حسين نجفی اصفهانی، ص ٢٣، للسید أبو الحسن المهدوي.
- ٤- الآراء الفقهية، ج ١، ص ٢.
- ٥- ميراث حوزة اصفهان، المجلد الخامس، ص ٦٠١.
- ٦- نقد فلسفه داروین، شرح حال مترجم جلد اوّل، ص ٩٧ و ١٠٤، رقم ٦٧ و ١١٠.
- ٧- مقدمة نقا. فلسفه دارون، ص ٦٨.
- ٨- جريدة «سبل فردا» الإثني ٢٥/١١/١٣٨٩، العدد ٣٦٥٩.
- ٩- مجلة آينه پژوهش، العدد الثالث من السنة الحادي عشر، الرقم ٦٣، ص ٧٧.
- ١٠- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثالث عشر، الرقم ٧٤، ص ٨٦-٨٨.
- ١١- مجلة علوم الحادي، العدد العاشر، ص ٢٤٦.
- ١٢- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة، المطبوعة في مجلة علوم الحديث العدد الرابع، ص ٣٢٤.
- ١٣- اوراق عتيق، ج ٢، ص ٣٠٩.
- ١٤- الخيرة الوجيزة من السلسلة العزيرة، ص ٧، للسيد محمد حسين الجلالي.
- ١٥- نسخه پژوهي، ج ٣، ص ٤١٤.
- ١٦- كتابشناسي نهارس، ج ١، ص ٣٧١، تأليف: حسين متقي.
- ١٧- بيست مقالة، ص ٣٦٨، للشيخ رضا الأستاذي.
- ١٨- مجال البيان در تفسير قرآن، ص ٣٨.
- ١٩- الإشارة إلى إجازات آل صاحب الخا، رقم ١٨، للشيخ حسين حلييان.
- ٢٠- مجلة علوم حايث (فارسي)، عدد ٢٥، ص ١٣٦.
- ٢١- مجلة جهان كتاب، السنة السابعة، العدد التاسع والعاشر، ص ١٠.
- ٢٢- فصلنامه كتابهاي اسلامي، العدد السابع من السنة الثانية، ص ٢٢٥.

بِسْمِ تَعَالَى

فَيْضُ الْبَارِي إِلَى قُرَّةِ عَيْنِي الْهَادِي

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على متراتر نعمائه ومستفيض آلائه والعلوة على رسوله المرسل ومفرسه
الاول أبي القاسم محمد وآله الامجاد الذين ردوا حديث الحمد عنه مسلماً بالاباء و
اراجد اذ ورضوان الله ونعمائه لاسلافنا العالمين وشايخنا المايضين الذين حفظوا
ما استردموه من احاديث اهل العمرة وادوا الى الخلف مواريث الائمة
وصادوا مترون الرديات عن القرين بالعرض والمتابطة واسانيد الاحاديث
من الانقطاع بالترائة والهناء.

وبعد فان الشيخ العالم الفاضل التقى والمهذب العنق محمد الدين الحنيف
ومالك ازمة التفتيش الجامع بين معقوله ومنقوله ومستطبع
فردعه من اصوله مهذب قواعده وناظم فرائده بنجم سماء العلم الذي يهتدى به
في مسالك الافهام ونوره الذي يكتشف به الظلام ممن مدارك الاحكام نموذج
السلف الادائل ونحو الاداخر قررة عيني وشرة فؤادي الشيخ هادي البغدادي دام مجده
ومعزه وعمره ومن رف عمره الشريف في تحصيل العلم وبيان الاجتهاد فبلغ
بحمد الله الى مرتبة الاجتهاد وحرم عليه التقليد وفقه الله تبارك وتعالى
لاستباط فقه آل البيت عليهم السلام.

وقد استجازتني رواية الاحاديث من الائمة المعصومين عليهم صلوة الله
من جامع المعجدين الاقدمين وجامع المتقدمين المتأخرين وسائر كتب علماء
الشيعة الاثنى عشرية قدس اسرارهم فاجزت حضرتته دامت اناضاته
ان يردى عني كلها جازت لي روايته من شايخي العظام:

يتهم وللمدعي العلامة الحجة الاية الحاج الشيخ محمد الدين (مجد العلماء) البغدادي الاصفهاني
المسند شامي صاحب فوائد الرضوية في شرح فصول الفروية وغيره هاشم التاليفات
المتر في سنة ١٢٠٣ هـ طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

ومتهم سيده العلامة فقيه اهل البيت الرجالي النطاب الحجة الاية ابو
المعالي الحاج السيد شهاب الدين البغدادي المرعشي مع الله الملمين بطول
بقائه وحياته الشريف صاحب تاليفات عديدة منهن كتاب الاجازات

في ثلاث مجلدات .

من استاذها العلم العلامة فخر الشيع ودليل الشريعة شيخ اجازات
عمره جدي وجد خباب السبزوئي شيخ محمد الرضا البهبهني الاصفهاني
المعتمد شافعي طاب شراؤه وجعل الجنة مثواه عن شايسته الاربعة وهم:
الاول؛ الشيخ الامام العالم العابد الفقيه المحدث الاميرزا حسين النوري
صاحب مستدررات الرسائل قدرا له سرقة الشريف من الشيخ الفقيه
العلامة شيخ المتأخرين الشيخ مرتضى بن محمد اسين الالفارسي رحمه الله
عن المولى احمد الزاقي من السيد مهدي الدهمري بهجر العلوم طاب خراهما
الثاني؛ ملا محمد المتأخرين ومنذ ذلك السلف العالمين الشيخ فتح الله النجاشي
اشترأني الاصفهاني المعروف بشريعت وشيخ اشريعة و

الثالث والرابع؛ السيد ان العالمان السيد حسن الصدر العالمي
الكاظمي والهاج سبه محمد القزويني من السيد مهدي القزويني عن
خاله بحر العلوم طاب الله خراهما

الخامس الشيخ العالم الزاهد الهاج الشيخ باقر البهاري الهمداني من
المولى حسن علي الهمداني من العلامة الالفارسي بسنه المتقدم
ومن الشيخ ميرزا حسين خليل ميرزا خليل عن الشيخ الهبهر الاخر
ملا محمد تقى التهر فادقاني (الطلباءاني) من جدي العلامة الثاني
الشيخ محمد تقى البهبهني الاصفهاني صاحب هداية المسترشدين في
شرح اصول مسلم الدين من جد اداذه الشيخ الطائفة في عصره الشيخ
حبيب البهبهني صاحب كشف الغطاء عن السيد بحر العلوم من الزيد محمد
باقر الاصفهاني الشيرازي باليهبهاضي من والده المولى محمد المل عن المولى
محمد باقر الجبلي محاسن بحار معلوم اهل البيت عليهم السلام من والده

المدرسي محمد تقي وعن سائر مشايخهم (٣) المذكورين في جملد الاجازات من كتاب بजार الانوار. فصل
ولنا في روايات النجاشي وكتبهم طرق كثيرة مذكورة في الاجازات الكثيره
ونقتصر على ذكر الطرق المهم فيها:
من سنة ثمان الطائفة الفقهية اداة السيرة منها بارسال العيني المرحوم المتقدم
بطرقه الكثيرة التي كتب العامة المذكورة في جملد الثاني من كتابه الاجازات
ومنها الطريق الى صحيح البخاري - فاننا نرصد بطرقنا السابقة من العلامة
من والده من علي بن محمد الراسلي عن النجاشي ابي بكر محمد بن علي السجستاني
عن نذر الهدى الرزني من العالمة كريمة بنت احمد المرزسي عن ابي الهيثم
محمد بن مكي عن محمد بن يوسف عن محمد بن اسحاق البخاري

والا الطريق الى صحيح مسلم - فمن العلامة عن رضى الدين طادوس عن الحسن المدرسي
عن محمد بن شهاب عن ابي عبد الله محمد النجاشي عن عبد الله النجاشي عن
ابي احمد الجلودى عن ابراهيم بن محمد بن سليمان عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج
والى سنة احمد بن حنبل عن العلامة ايضا - عن والده من علي بن محمد الراسلي
عن والده من اسحق الحنفية هبة الله بن محمد الشيباني عن ابي علي بن الهيثم
عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الرحمن بن احمد بن حنبل عن ابيه
والا الطريق الى كتاب الجمع بين الصحاح الستة وهو من طائفة النجاشي
ومسلم وسنن ابي داود ومجمع النجاشي رابى الحسن زكريا بن عباديه الا انه ليس من
العلامة باسناده من ابن الطريق من عبد الله بن منصور الباقلائي عن
زكريا عباديه اندلسي.

خاتمة

واذكر في خاتمة الاجازة رواية اخرى من خبري والرس العلامة الشيخ الاية جلاله
رحمته العلامة العيني عن والده العلامة اداة ابو السيد محمد الرضا العيني عن العلامة الاية
الشيخ فخر الله البخاري الاصفهاني (توفي) من العلامة الميرزا محمد باقر الخوانساري
عن جدتي هبة الامام الحاج السيد محمد باقر الرشتي عن صاحب (الرياض) (والقوانين)
عن المرحوم بابن جلاله عن والده محمد الهل من المدرسي محمد باقر الهلبي عن المدرسي

(٤)

المعروف بالفيض من استاده الحكيم الا لهي فخر الطائفة الحقة المولى مهدي
من استاده السيد سبطه باقر المعروف بوابا د من خاله محبة العالي بن علي
من والده علي بن محبة العالي الكركي عن الشيخ علي بن هلال الجيزاني عن الشيخ
ابن فهد الحلبي عن علي بن النازن عن الشهيد محمد بن مكّي عن العلامة قطب
الدين الرازي صاحب المحاكمات عن العلامة حسن بن يوسف من استاده
سليم آية الله غير الهلّة والدين محمد المحقق الطوسي (الخواجه) من والده محمد
عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد محمد بن علي بن أبي العيصام ذي القفا
الحسيني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (شيخ الطائفة) عن الشيخ أبي محبة الله الكفوي
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن أبي الحسين النازي عن محمد بن ابراهيم عن زهير بن ابيه عن
ابي محبة الله عليه السلام قال: قال رسول الله ص طلب العلم فریضة
الا ان الله يحب بناء العلم. وصية

واجزت لدر آن يردى عنى بهذه الطرق جميع كتب اصحابنا ورواياتهم مما
صحت له روايتها.

وانا اوصيه بما اوصاني به شايخي العظام واستاذي الكرام طاب غرامهم ووهي:
تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية والسعي في قضاء حوائج الاخوان وسلوك
طريق الاضطرار وايضا بما اوصى به العلامة علي الاطلاق ولله فخر المحققين في خاتمة
قوامه وآن رايشاني من صالح الدعوات ودعا الله عنه سلطان الاجابة.

وارجوا من الله تبارك وتعالى ان يوفقّه ويؤيده في اجتهاده ونشر احكام الله به
ولعله في تأليفاته القيمة وانما سادة العالم وقد تمت هذه الاجازة المسماة
در نبیض البارسی الى قرّة عینی (الهادي) دام ظله وعمره وترفيقته وسع الله
المسلمين بطول حياته وبثابة الشریف في ٢٦ من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٧

وانا المعبد الغاني الحاج الشيخ مهدي محمد الاسلام البغلي الاصمغاني فاضل
عن الله تبارك وتعالى عنى وعن والدي بمجته وكرمه الاحقر الحاج الشيخ مهدي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين وعدهم بوصف ورثة الانبياء والمرسلين
تعالى الله من لم يحيط بكنهه ذاته عقول العارفين ولريف واجب شكره اجتهاد المجتهدين
والصلوة والسلام على رسوله ابي القاسم محمد وآله الابرار الذين رووا حديث المجد عنه
مُسَلِّلاً بِالْآبَاءِ وَالْإِبْرَادِ . وَتَعْبُدُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْعَالَمَ الْفَاضِلَ الْتَقَى وَالْمَهَذَّبَ الْبَصِيفِي
وَالثَّقَّةَ الْمُؤْتَمِنَ عَصْدَ الَّذِي لَخْنِيفِ وَمَالِكُ لِنَزْوَةِ التَّصْنِيفِ الْجَامِعِ مِنَ الْعِلْمِ بَيْنَ مَعْقُولِهِ
وَمَنْقُولِهِ وَمُسْتَنْبَطِ فَرْعِهِ مِنْ أَصُولِهِ مَهَذَّبِ قَوَاعِدِهِ وَنَاطِقِ فِرَائِدِهِ نَجْمِ سَمَاءِ الْعِلْمِ
الَّذِي يَهْدِي سَبِيلَهُ فِي سَالِكِ الْإِنْفِهَامِ وَنُورِهِ الَّذِي يَكْشِفُ فِي الظُّلَامِ عَنْ مَدَارِكِ الْأَحْكَامِ
نَمُودِجِ السَّلَفِ الْأَوَّلِ وَفَخْرِ الْآخِرِ وَلَدِ وَقْرَةِ عَيْنِي الشَّيْخِ هَذَا إِلَى التَّجْفِي دَامَ مَجْدُهُ
تَمَّ صَرْفُ عَمْرِهُ الشَّرِيفِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَبَانِي الْأَجْهَادِ فَبَلَغَ بِمَجْدِ اللَّهِ تَعَالَى
إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَجْهَادِ وَحُرْمَةِ عِلِّيَّةِ وَقْفِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحْيَاءِ فَهْهُ الْإِلْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَإِنَّا أَوْصِيَهُمَا أَوْصَانِي بِمَشَائِجِ الْعِظَامِ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالنَّجْوَى
فِي قَضَائِ حَوَائِجِ الْأَخْوَانِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ الْإِحْتِيَاطِ وَمَا وَصَّي بِهِ الْعَلَامَةُ آيَةُ اللَّهِ
عَلَى الْأَطْلَاقِ وَلَدَهُ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ فِي خَاتَمَةِ قَوَاعِدِهِ وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الذِّعْوَاتِ
كَأَلَا أَنَا أَنشَاءُ اللَّهَ تَعَالَى . وَإِنَّا الْبَدِيعُ الشَّيْخُ مَهْدِي مَجْدِ الْإِسْلَامِ التَّجْفِي الْأَصْفَهَاءِ الْإِلْعَامَةُ
التَّقِي صَاحِبَ الْهَدَايَةِ فِي غَرَةِ جَاهِ الْأَوْعَامِ ١٤١٠ بِلَدِّ الْأَصْفَهَاءِ حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَدِينَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين وعدهم بوصف ورثة الانبياء والمرسلين
تعالى الله من لم يحيط بكنهه ذاته عقول العارفين ولريف واجب شكره اجتهاد المجتهدين
والصلوة والسلام على رسوله ابي القاسم محمد وآله الابرار الذين رووا حديث المجد عنه
مُسَلِّلاً بِالْآبَاءِ وَالْإِبْرَادِ . وَتَعْبُدُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْعَالَمَ الْفَاضِلَ الْتَقَى وَالْمَهَذَّبَ الْبَصِيفِي
وَالثَّقَّةَ الْمُؤْتَمِنَ عَصْدَ الَّذِي لَخْنِيفِ وَمَالِكُ لِنَزْوَةِ التَّصْنِيفِ الْجَامِعِ مِنَ الْعِلْمِ بَيْنَ مَعْقُولِهِ
وَمَنْقُولِهِ وَمُسْتَنْبَطِ فَرْعِهِ مِنْ أَصُولِهِ مَهَذَّبِ قَوَاعِدِهِ وَنَاطِقِ فِرَائِدِهِ نَجْمِ سَمَاءِ الْعِلْمِ
الَّذِي يَهْدِي سَبِيلَهُ فِي سَالِكِ الْإِنْفِهَامِ وَنُورِهِ الَّذِي يَكْشِفُ فِي الظُّلَامِ عَنْ مَدَارِكِ الْأَحْكَامِ
نَمُودِجِ السَّلَفِ الْأَوَّلِ وَفَخْرِ الْآخِرِ وَلَدِ وَقْرَةِ عَيْنِي الشَّيْخِ هَذَا إِلَى التَّجْفِي دَامَ مَجْدُهُ
تَمَّ صَرْفُ عَمْرِهُ الشَّرِيفِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَبَانِي الْأَجْهَادِ فَبَلَغَ بِمَجْدِ اللَّهِ تَعَالَى
إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَجْهَادِ وَحُرْمَةِ عِلِّيَّةِ وَقْفِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحْيَاءِ فَهْهُ الْإِلْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَإِنَّا أَوْصِيَهُمَا أَوْصَانِي بِمَشَائِجِ الْعِظَامِ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالنَّجْوَى
فِي قَضَائِ حَوَائِجِ الْأَخْوَانِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ الْإِحْتِيَاطِ وَمَا وَصَّي بِهِ الْعَلَامَةُ آيَةُ اللَّهِ
عَلَى الْأَطْلَاقِ وَلَدَهُ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ فِي خَاتَمَةِ قَوَاعِدِهِ وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الذِّعْوَاتِ
كَأَلَا أَنَا أَنشَاءُ اللَّهَ تَعَالَى . وَإِنَّا الْبَدِيعُ الشَّيْخُ مَهْدِي مَجْدِ الْإِسْلَامِ التَّجْفِي الْأَصْفَهَاءِ الْإِلْعَامَةُ
التَّقِي صَاحِبَ الْهَدَايَةِ فِي غَرَةِ جَاهِ الْأَوْعَامِ ١٤١٠ بِلَدِّ الْأَصْفَهَاءِ حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَدِينَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين وعدهم بوصف ورثة الانبياء والمرسلين
تعالى الله من لم يحيط بكنهه ذاته عقول العارفين ولريف واجب شكره اجتهاد المجتهدين
والصلوة والسلام على رسوله ابي القاسم محمد وآله الابرار الذين رووا حديث المجد عنه
مُسَلِّلاً بِالْآبَاءِ وَالْإِبْرَادِ . وَتَعْبُدُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْعَالَمَ الْفَاضِلَ الْتَقَى وَالْمَهَذَّبَ الْبَصِيفِي
وَالثَّقَّةَ الْمُؤْتَمِنَ عَصْدَ الَّذِي لَخْنِيفِ وَمَالِكُ لِنَزْوَةِ التَّصْنِيفِ الْجَامِعِ مِنَ الْعِلْمِ بَيْنَ مَعْقُولِهِ
وَمَنْقُولِهِ وَمُسْتَنْبَطِ فَرْعِهِ مِنْ أَصُولِهِ مَهَذَّبِ قَوَاعِدِهِ وَنَاطِقِ فِرَائِدِهِ نَجْمِ سَمَاءِ الْعِلْمِ
الَّذِي يَهْدِي سَبِيلَهُ فِي سَالِكِ الْإِنْفِهَامِ وَنُورِهِ الَّذِي يَكْشِفُ فِي الظُّلَامِ عَنْ مَدَارِكِ الْأَحْكَامِ
نَمُودِجِ السَّلَفِ الْأَوَّلِ وَفَخْرِ الْآخِرِ وَلَدِ وَقْرَةِ عَيْنِي الشَّيْخِ هَذَا إِلَى التَّجْفِي دَامَ مَجْدُهُ
تَمَّ صَرْفُ عَمْرِهُ الشَّرِيفِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَبَانِي الْأَجْهَادِ فَبَلَغَ بِمَجْدِ اللَّهِ تَعَالَى
إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَجْهَادِ وَحُرْمَةِ عِلِّيَّةِ وَقْفِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحْيَاءِ فَهْهُ الْإِلْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَإِنَّا أَوْصِيَهُمَا أَوْصَانِي بِمَشَائِجِ الْعِظَامِ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالنَّجْوَى
فِي قَضَائِ حَوَائِجِ الْأَخْوَانِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ الْإِحْتِيَاطِ وَمَا وَصَّي بِهِ الْعَلَامَةُ آيَةُ اللَّهِ
عَلَى الْأَطْلَاقِ وَلَدَهُ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ فِي خَاتَمَةِ قَوَاعِدِهِ وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الذِّعْوَاتِ
كَأَلَا أَنَا أَنشَاءُ اللَّهَ تَعَالَى . وَإِنَّا الْبَدِيعُ الشَّيْخُ مَهْدِي مَجْدِ الْإِسْلَامِ التَّجْفِي الْأَصْفَهَاءِ الْإِلْعَامَةُ
التَّقِي صَاحِبَ الْهَدَايَةِ فِي غَرَةِ جَاهِ الْأَوْعَامِ ١٤١٠ بِلَدِّ الْأَصْفَهَاءِ حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَدِينَةِ



(٢)

السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري^١

(١٣٢١-١٤١٣)

العلامة الفقيه والرجالي النسابة السيد مصطفى بن أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري صاحب كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار. ولد في شهر ربيع الأول عام ١٣٢١ بمدينة خوانسار.

ضبط العلامة الإشكوري نسبه هكذا: «مصطفى بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمو سيد بن هاشم بن شهدى بن جعفر بن شمس الدين بن مَرَجَا بن محمد مؤمن بن القاسم بن همايون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبدالكريم شاه بن شاه أبي الحسن بن شاه عبدالله بن يحيى الفاضل بن أبي الحسن الواحد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن المنصور بن محمد ابن عبدالله بن عبدالواحد ابن الشريف مالك بن شهاب الدين ابن الشريف حمزة المهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عميد الدين بن عبدالله المكرم بن عميد الدين بن يحيى العبيدي بن الحسن بن جعفر

١. صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

الحجة بن عبيدالله الأعرج ابن أبي عبدالله الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين علي ﷺ ابن الإمام الحسين الشهيد ﷺ ابن علي أمير المؤمنين ﷺ ابن أبي طالب ﷺ ١٠.

قرأ المقدمات عند:

١- خاله السيد علي النقوي الرضوي الخوانساري

٢- الشيخ محمد الأميني البيدهندي الخوانساري

وابتدأ بالسطوح عند:

٣- والده السيد أحمد

٤- والسيد الميرزا محمود ابن الرضا الرضوي الخوانساري

٥- والحاج الميرزا يوسف المهدويان الخوانساري

٦- السيد علي أكبر الموسوي البيدهندي

والمعقول عند:

٧- العلامة الآخوند ملا محمد علي الحكيم الإيماني الخوانساري في خوانسار.

ثم هاجر إلى قم في سنة ١٣٤٠ و لازم:

٨- العلامة المؤسس الحائري ﷺ فقهاً وأصولاً خمس عشرة سنة إلى أن توفي الأستاذ

في سنة ١٣٥٥.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم:

٩- الشيخ أبو القاسم القمي الكبير

١٠- السيد محمد تقي الخوانساري

١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي

١٢- السيد أبو الحسن الاصفهاني

١٣- الميرزا محمد حسين النائيني

١٤- الحاج آقا حسين القمي

١٥- الشيخ محمد الكفائي (آقا زاده)

١٦- الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني

١٧- السيد محمد صادق الخاتون آبادي الاصفهاني

١٨- وجدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.

كما حضر في المعقول عند:

١٩- السيد أبي الحسن القزويني

٢٠- والسيد أحمد الخوانساري

وفي العرفان النظري عند:

٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي

وفي الأخلاق عند:

٢٢- الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي.

ثم بعد ورود:

٢٣- آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادي مشكورة لحفظ الحوزة المقدسة العلمية بقم عس آل محمد ﷺ .

قالوا فيه

١- قال السيد علي رضا ربحان اليزدي ما معرّبه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانساري الصفائي ولد في خوانسار سنة ١٣١٧ وارتحل إلى قم سنة ١٣٤٠ وأخذ

من السيد أحمد الخوانساري والسيد محمد تقی الخوانساري وأخذ المعقول من الشيخ

محمد علي الشاه آبادي والسيد أبي الحسن القزويني وهو الآن يستفيد من آية الله الحائري

ومن مؤلفاته كتاب الديانة الاسلامية والمعتقدات الامامية لم يتمه^١.

٢- قال العلامة الطهراني في شأنه: «فاضلٌ كاملٌ بارعٌ... ويتتهي نسبه إلى الحسين الأصغر- كما في الشجرة الموجودة- رأيت إجازة والده له على ظهر نسخة الجزء الأول من الفقيه تاريخها جمادى الثانية ١٣٥٩هـ وكانت وفاة والده ١٤ ذي القعدة ١٣٥٩هـ فالإجازة قبل وفاته بخمسة أشهر؛ يروي فيها عن ملا لطف الله الأسكي وشيخنا الشريعة والآيتين الكاظمين: اليزدي والخراساني وميرزا حسن بن إبراهيم الإصفهاني. وهو تلميذ الميرزا الرشتي. وقد تعارفنا معه في عدة مجالس في قم في ربيع الأول سنة ١٣٨٠هـ^٢.

٣- قال العلامة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي في رسالته الخاصة بترجمة والده: «... فإنه خلّف عدة أولاد منهم: العالم الجليل المتبع آية الله الحاج السيّد مصطفى الحسيني الصفائي الخوانساري نزيل بلدة قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنًا وأفضلهم^٣.

٤- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معرّبه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء المحترمين نزيل قم المقدسة والخوزة العلمية ومن خواص أصحاب سماحة آية الله البروجردي...»^٤.

٥- وقال في كتابه الآخر ما معرّبه: «حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج السيّد مصطفى ابن العلامة الحاج السيّد أحمد الحسيني الخوانساري من العلماء الأعلام والآيات العظام في الخوزة العلمية بقم المقدسة، له مقامات علمية وكمالات النفسية

١. آئينه دانشوران، ص ٩٢ من الطبعة الاولى.

٢. نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ٥، ص ٣٧٢، رقم ٥٠٧.

٣. كشف الأستار عن حياة مؤلف كشف الأستار، ص ٢٦.

٤. آثار الحجة، ج ٢، ص ٧٦.

الحسنية والنسبية... ١.

٦- قال العلامة المهدي ما معرّبه: «سأحة آية الله الحاج السيد مصطفى ابن العالم الجليل المرحوم السيد أحمد الصفائي الخوانساري القمي عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء والفقهاء والمدرسين وأئمة الجماعة المعاصرين بقم المقدسة...» ٢.

٧- قال العلامة الإشكوري (رحمته) في شأنه: «... له حافظة قويّة جدّاً، يستحضر المسائل العلمية مع مصادرها ويختزن في ذاكرته كثيراً من الأحداث التاريخية والوقائع التي قرأها في الكتب، مع اطلاع واسع في تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره من العلماء والشخصيات...» ٣.

٨- قال العلامة الاستادي (رحمته) في شأنه ما معرّبه: «... صدق اجتهاده جمع من فحول العلماء نحو:

- آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي مؤسس الحوزة العلمية بقم المقدسة.

- آية الله الحاج السيد أبو الحسن الاصفهاني.

- آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي.

- آية الله الميرزا محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني من أساتذة الإمام الخميني (رحمته).

- آية الله الحاج الشيخ مرتضى الأشتياني ابن الحاج الميرزا حسن الأشتياني.

- آية الله السيد جمال الدين الكلبيكاني.

- آية الله الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

- آية الله الحاج آقا حسين البروجردي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ١٣٨.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن أخير، ج ٢، ص ٢٧٥.

٣. أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

- آية الله الحاج الميرزا محمد الفيض القمي.
- آية الله الحاج السيد محمدتقي الخوانساري.
- آية الله الحاج السيد محمد الحجة الكوهكمري.
- آية الله السيد محمد مهدي الخوانساري صاحب «حسن الودعة».
- آية الله الحاج السيد محمدرضا الكلبيكاني.
- آية الله الحاج الشيخ محمد علي الأراكي^١ قدس الله أسرارهم.

مشايخه في الإجازة

له مشايخ كثيرة في نقل الرواية، ذكرهم في إجازته لي وإليك أسماؤهم على ترتيب كتابته في إجازتي:

- ١- والده السيد أحمد الصفائي الخوانساري (١٢٩١-١٣٥٩).
- ٢- المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (١٢٧٩-١٣٥٥).
- ٣- السيد أبو الحسن الاصفهاني (١٢٨٤-١٣٦٥).
- ٤- الشيخ ضياء الدين العراقي (١٢٨٧-١٣٦١).
- ٥- الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢-١٣٨٠).
- ٦- السيد محسن الحكيم (١٣٠٦-١٣٩٠).
- ٧- السيد محمدتقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).
- ٨- السيد محمد الحجة الكوهكمري (١٣١٠-١٣٧٢).
- ٩- الشيخ محمد الفيض القمي (١٢٩٣-١٣٧٠).
- ١٠- الشيخ مهدي الحكمي القمي (١٢٨٠-١٣٦٠).
- ١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي (١٢٩٩-١٣٥٨).

- ١٢- الميرزا صادق آقا التبريزي (١٢٧٤-١٣٥١).
 - ١٣- الميرزا راضي [الزنوزي] التبريزي (١٢٩٤-١٣٧٤).
 - ١٤- الحاج الشيخ عباس القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).
 - ١٥- الشيخ علي أكبر النهاوندي (١٢٧٨-١٣٦٩).
 - ١٦- الشيخ آغايزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).
 - ١٧- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
 - ١٨- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٥-١٣٧٣).
 - ١٩- السيد عبدالحسين شرف الدين (١٢٩٠-١٣٧٧).
 - ٢٠- السيد محمدباقر القزويني (١٢٩١-١٣٦٥).
 - ٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي الإصفهاني (١٢٩٢-١٣٦٩).
 - ٢٢- السيد مهدي الخوانساري الكاظميني (١٣١٩-١٣٩١).
 - ٢٣- السيد جمال الدين الموسوي الكلبايكاني (١٢٩٥-١٣٧٧).
 - ٢٤- الميرزا محمد العسكري الطهراني (١٢٨١-١٣٧١).
- وآخرون

الرايون عنه

- استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:
- العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.
 - السيد محمد حسن المرتضوي اللنگرودي (١٣٥٠-١٤٢٦).
 - السيد محمد علي الروحاني القمي.
 - السيد محسن الخرازي الطهراني.
 - السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
 - الشيخ محمد حسن الأحدي الفقيه اليزدي.

- السيد عبداللطيف القريشي الكوه كمرى.
- الشيخ خليل المبشر الكاشاني.
- الشيخ رضا الاستادي.
- السيد محمد ابن الرضا المولود عام ١٣٨٠.
- السيد مصلح الدين المهدي.
- الشيخ محمدباقر الساعدي.
- السيد أمير حسين المرعشي.
- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبناني.
- الشيخ محمد السامي الحائري.
- الشيخ إبراهيم الكاظمي الخوانساري.
- ناصر الباقرى البيهندي.
- السيد مرتضى الخائمي الخوانساري.
- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

- ١- تقريرات درس أستاذاه العلامة المؤسس الحائري ﷺ في الفقه وأصوله.
 - ٢- الحواشي على بعض الكتب الدراسية الحوزوية.
 - ٣- الديانة الاسلامية والمعتقدات الإمامية.
 - ٤- الجواهر المودعة والذخائر الرهينة.
- يشبه الكشكول في مأتي صفحة أكثرها بخطه الشريف موجودة في مكتبته المهدة إلى مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ^١.

مكتبته الخاصة

له مكتبة نفيسة من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحة لرواد التحقيق وأهل الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبة ثامن الحجج الإمام علي ابن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامة الشيخ رضا الأستاذي في مجلد واحد وكتب في أوله ترجمة والده السيد أحمد ثم ترجمة ولده ثم طبع إجازته منه وهكذا كتب ترجمتهما في كتابه عشرين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه في ليلة الجمعة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ١٤١٣ وشيع تشيعاً حافلاً بقم المقدسة في صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت وصلّى عليه آية الله الشيخ أبو الفضل الخوانساري النجفي مد ظله ودفن في المسجد الذي يلي رأس فاطمة المعصومة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليهما السلام المشهور بمسجد «بالاسر» قريباً من محرابه الذي أقام الجماعة فيه صباحاً. وأقيمت له مجالس الفاتحة المتعددة في قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

وطبع له «صفائى نامه» في ترجمته وآثاره وترجمة والده عليه السلام بقلم المحقق الشيخ محمدرضا خادميان عليه السلام في ضمن منشورات مؤسسة كتاب شناسى شيعه بقم المقدسة في عام ١٣٩٣ ش. وقد طبعت هذه الترجمة فيه^٢ وكذلك إجازتي^٣ منه عليه السلام.

١. بيست مقاله، ص ٢٨٧.

٢. صفائى نامه، ص ٢٤٣-٢٣٩.

٣. صفائى نامه، ص ٤٢٨-٤٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 وآلهم الطيبين الطاهرين الأئمة الاثني عشر على الألبان أجمعين سيما على بقية الأئمة
 الغائبين عن انظار الناظرين ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم ومنكروهم فضايلهم
 ومناقضهم وغاصبوا حقوقهم من الآن إلى قيام يوم الدين وبعد لأن جناب العالم
 الفاضل الكهذب الصفي الكمال الشيخ هادي القمي الاصفهاني ابن الشيخ مهدي
 ابن العالم العامل في الشيخ عبد الدين (عبد العلماء) بن العلامة لولائي استاذنا الكامل
 الشيخ محمد رضا الحفي المستبحر شام صاحب الوقاية والأجوبة ونقل طيسر دارون
 في شرح فاد العباد ابن العلامة الزاهد الزباني الشيخ محمد حسن الاصفهاني ابن أبي الالية
 في الشيخ محمد باقر صاحب رسالة حجة المظنة المطبوعة مع هذا تولى ابن العلامة
 في التحقيق المدقق لولائي الشيخ محمد تقى الاصفهاني الطاهر في الاخوان في صاحب
 في هذا تولى الشيخ شاذلي في شرح معالي الدين المعروف بحاشية الشيخ محمد تقي الاكبر في
 في جعفر بن الشيخ خضر الحفي صاحب كشف الغطاء وأخ الاكبر العلامة الحفي لولائي
 في الشيخ محمد حسين الحائري الاصفهاني صاحب الفصول الغربية قد استعان في رواية
 في الأحاديث عن الأئمة المعصومين من آل طه وليس من جامع المحدثين الا قد بين
 في الجامع المحدثين المتأخرين والصحة الكاملة السائدة وهي العلامة الكريمة صاحب
 كتب علماء البعثة الاثني عشر رضوان الله عليهم أجمعين فأجرت حنايه سلم الله تعالى
 أن يروى عن كل ما جازت وصحت كرواية خصوصاً الكتب المأثورة بغير المنقولة
 الكافي والفقير والتهذيب والاستبصار والأربعين المتأخرة والكوسا والوفاء
 والمستدرکات وبحار الأنوار من مشايخي الكثرة الذين بلغوا نيق وعرف
 من كتابات ولهم زعماء الملة وراجع المحدثين رضوان الله عليهم أجمعين الأول الذي
 العلامة لولائي الشيخ السيد محمد حسين صفائي الخوانساري صاحب كشف الغطاء
 والاسفار الثماني وهو الثاني في العلامة استاذنا الاعظم شيخ طائفة
 عصره ومعه وموسى الموسوي الطيبي الحلي تلميذ لولائي في محروقات المحرقة
 آية الله العظمى وحجة الكبرى الحاج محمد الكرمي الحائري واليزدي صاحب
 كتاب الصلوة والدر المنوني وهو الثالث في لولائي المرجع الاعلى
 استاذنا العلامة السيد أبو الحسن الاصفهاني صاحب اليوسيلة وحاشية
 العروة المتوفى في ١٢٠٣ رآه العلامة الحفي المدقق لولائي الشيخ ضياء الدين
 العراقي صاحب المقالات وكتاب البيع والقسط المتوفى في ١٢٠٣ الفاضل آية الله
 العظمى الأمامي والشيخ العلامة المشاهير جامع علوم الدين وحجة الدين علي الحائري أجمعين
 السيد الأغا سيدي حسن الحفي الحفي الطباطبائي صاحب حاشية الكفاية
 في جامع الأحاديث والكتب الكثيرة الفقهية والحالات والصلوات والفتاوى والآداب
 في المعرفة الباقية المدارس والمستند والفتاوى والفتاوى في هذا هو صاحب
 الاسلامية وغيرها المتوفى في ١٣٠١ م دفن في دهلستان في مدينة
 الاعظم نزار وتبينت به ليلته في ١٣٠١ م

الرابع والعشرون المحلة الشيخ العلامة الحلي رحمه الله من رأي العسكري الاغما من احمد
الطهراني صاحب مستدرک اجازات الكمال الخاصين بعض علماء المعاصرين
الذين والعشرون بعض اساتذة الماضين من افاض علماء فراسخ بعض
والعشرون بعض علماء المراجع الحاضرين بقرعة لم رضوان الله عليهم اجمعين
الى الوحيد اللهم في صاحب شرح المفاتيح وحاشية المعالم والمذكرات رجال
الكبير لا متروا باري المتوفى عن والده المولى محمد اكل بطرقة الى العلامة
الحلي المتوفى ١١١١ ابا سناده المذكورة في فاختة الامر بعين واجازات
الحجاء واصيله بما اوصاه في مشايخي من سبلوك طريق الاحتياط فان طريق
النجاة واقامة الصلوات في اولها وقيامها والاكار بتلاوة كلام الله المحيد
خصوصا بعد التهجود صلوة الليل والعمل بما اوصى به العلامة ولله الفخر
في خاتمة القواعد وان لا ينسأ في تلك دعوات خصوصاً عقبات الصلوات
وكان ذلك في حادي عشر ربيع الثاني ١٣٧١ هـ الاخر غفر الله له
عقوبته وعن والديه



محرره

بسم الله
فليحضر الله تعالى به سبحانه تصديق حضرة والده دام ظله
مراتبه في ١٣١١ هـ ١٤١١ هـ الاخر غفر الله له





(٣)

الشيخ محمدتقي التستري

(١٤١٥-١٣٢١)

العلامة المحقق الرجالي المدقق الشيخ محمدتقي ابن الشيخ محمدكاظم
(١٢٩٧-١٣٧١) ابن الشيخ محمدعلي (ت ١٣٢٢) ابن الحاج الشيخ جعفر
(١٢٢٠-١٣٠٣) ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا علي بن علي بن حسين
التستري.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٢١ ثم انتقل والده الشيخ محمدكاظم إلى تستر
فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند:

١- السيد حسين النوري

٢- السيد مهدي آل طيب

٣- السيد علي أصغر الحكيم

٤- السيد محمدعلي الإمام (ت ١٣٩٤)

ثم حضر أبحاث:

٥- والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٥٤ وأقام بها ست سنوات ولم يحضر عند أحد، ثم رجع إلى بلده تستر سنة ١٣٦٠ وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازته الشيخ آغا بزرگ الطهراني في ١٩ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ ووصفه فيها بـ «الشيخ العالم البارع الشيخ محمدتقي حفيد آية الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التستري طاب ثراه...».

قالوا فيه

١- ذكره العلامة الطهراني في مصفى المقال وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات على رجال المقتاني^١، كبير فيه تحقيقات كثيرة وجلها تنقيحات»^٢.

٢- وقال أيضاً في نقباء البشر: «هو الشيخ محمدتقي... عالم مصنف بارع، ولد في النجف ١٣٢١ ونشأ بها على حب العلم والفضيلة، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى الشيخ جعفر الغني عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجتهداً حتى برع وصنف...»^٣.

٣- قال الأستاذ آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني مد ظله ما ملخصه ومعرّبه: «... إن واحداً ممن ورث هذا الزهد والروحانية والتدقيق في البحث، هو ابن حفيده الشيخ محمدتقي التستري الذي يعدّ هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر

١. هو المطبوع باسم قاموس الرجال في اثني عشر مجلداً.

٢. مصفى المقال، ص ٩٦.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥.

الحاضر كلاهما المؤلف والمؤلف...»^١.

٤- قال الأستاذ آية الله الشيخ جعفر السبحاني رحمته الله في شأنه: «... فهو من المشايخ الأعظم الذي يضمن بهم الدهر إلّا في فترات قليلة وله على العلم وأهله أيادي مشكورة»^٢.

٥- قال العلامة السيّد محمد الجزائري رحمته الله ما ملخصه ومعرّبه: «آية الله الحاج الشيخ محمدتقي الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذي جعل التقوى شعاره والمحقق النقي وهو مفخرة لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخرة للعالم الشيعي في هذا العصر، ولد سنة ١٣٢٠.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاماً من قريب، فلم أقف له على زلّة وهو في الزهد والتقوى يعدّ تالياً لسلمان وأما في العلم فهو المقدم على الإسلام في علمي الحديث والرجال، والسباق في هذين المجالين على الآخرين، بل لا بدّ أن يُعدّ نابغة في علم الرجال ومعجزته كتاب قاموس الرجال»^٣.

٦- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم مصنّف مجتهد بارع مؤلّف مكثر...»^٤.

٧- قال نجله الدكتور محمدعلي الشيخ -الأستاذ بجامعة طهران- عن والده: «... فهو يجلس كلّ يوم في غرفة الإستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين وطلّاب العلم بوجه باسّم، ويجيب عن أسئلتهم التي تدور حول المسائل الدينيّة بلسان لّين، ووجه طلقٍ وهو يعيش في أعلى درجة من السّذاجة، متوجّهاً إلى الله، ومتوكلاً عليه،

١. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول، شهر فروردين، ١٣٦٤ هـ.ش؛ جرعاهي از دريا، ج ١، ص ٧٧-٧٢.

٢. كليات في علم الرجال، ص ١٣٧، الطبعة الاولى.

٣. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٩١.

ومنصرفاً عمن سواه. فلا ريب أنه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبه وناصره ومجزيه^١.

٨- مدحه الدكتور السيّد جعفر الشهيدي - الأستاذ بجامعة طهران - في أبيات منها:

مع الفخر عِشْ وانشر لواء المجد رافعاً	فمثلك أخرى أن يعيش ممجداً
إليك تناهى المجد في العلم والتقى	فصرت لرواد الأحاديث مستنداً
فكم عالم أبلى الزمان حديثه	فعاش بقاموس الرجال مخلداً
وكم خابط عشواء لم يدرِ رشده	أنارت له أضواء علمك فاهتدي
شرحت لنا نهج البلاغة وافياً	وأوضحت ما كنا نراه معقداً
وأبديت في بهج الصباغة معجزاً	سيقى على كرّ الزمان مشيداً
فراعيك عين الله عن كلّ آفة	وحظّك منه العيش رغداً مؤبداً ^٢

مشايخه والرايون عنه

قد مرّ ذكر إجازة الشيخ الطهراني له وأما المجازين منه فقد استجازه في رواية الحديث كثير من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلا:

- الشيخ رضا الاستادي أجازته في ١٥ / ١ / ١٣٥٩ هـ. ش ببلدة تستر.

تأليفاته

١- آيات بينات في حقّية بعض المنامات.

طبع بطهران سنة ١٣٩٣.

٢- الأخبار الدخيلة ومستدرّكاته.

١. مقدمة الأخبار الدخيلة، المجلد الأول، كلمة في حياة المؤلف.

٢. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول.

في أربع مجلدات طبعت بطهران.

٣- الأربعون حديثاً.

طبع بقم المقدسة سنة ١٤٠٠، واختاره من أربعيناته الثلاثة، لاحظ الذريعة^١.

٤- الأوائل.

طبع بطهران سنة ١٤٠٥.

٥- البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام ١٣٦٣ هـ.ش.

٦- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة.

في أربعة عشر مجلداً طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعي لنهج البلاغة، شرحها في ستين موضوعاً.

٧- تفسير القرآن الكريم.

طبع باسم «حواشي مصحف» في مجلدين مع صورة خطه و مع أصل المصحف وترجمت حواشيه إلى الفارسية بقلم الأستاذ بهراد جعفري في عام ١٣٨٤ ش بطهران.

٨- جوامع أحوال الأئمة أو رسالة في تواريخ النبي وآل.

طبع ملحقاً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠، وأخيراً طبع ملحقاً بالجزء الثاني عشر من قاموسه في سنة ١٤٢٤ ومستقلاً وطبع محققاً ببيروت. وذكره العلامة الطهراني في الذريعة^٢، وتبعاً لأربعينه ومستقلاً فيها^٣.

٩- سهو النبي ﷺ.

رسالة في المحاكمة بين الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الصَّدُوقِ وَالْمُفِيدِ في مسألة سهو

١. الذريعة، ج ١١، ص ٥١.

٢. المصدر.

٣. الذريعة، ج ٢٦، ص ٢٦٠.

النبي ﷺ. طبعت مُصَوَّرَةً من خطه مُلَحَقَةً بالجزء الحادي عشر من كتابه قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠. وأخيراً طبعت هكذا ملحقةً بالجزء الثاني عشر من قاموسه.

١٠- قاموس الرجال.

وهو كتابه الكبير، كتبه أولاً على هامش رجال المامقاني ثم أفردته في كتاب مستقل وطبع أولاً في أربعة عشر مجلداً ثم أعادت طبعه جماعة المدرسين بقم المقدسة على أحسن هيئة في اثني عشر مجلداً. طبع آخره في سنة ١٤٢٤.

ذكره العلامة الطهراني تحت عنوان حواشي تنقيح المقال في الذريعة^١، ورجال الشيخ محمدتقي التستري فيها^٢.

١١- قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

طبع بالنجف الأشرف وقم وبيروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسية مكرراً وطبع؛ وأيضاً ترجم مختصره إلى الانكليزية. وذكره في الذريعة^٣.

١٢- الرسالة المبصرة في أحوال البصرية أو الدرّ النظير في المكنين بأبي بصير.

طبعت ملحقةً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠. وأخيراً طبعت ملحقةً بالجزء الثاني عشر من القاموس.

١٣- النجعة في شرح اللمعة.

شرح استدلالي على اللمعة للشهيد الأول طبع بطهران وبيروت في أحد عشر مجلداً، من كتاب الطهارة إلى الديات.

وأما مؤلفاته بالفارسية فهي:

١- ما كتبه في جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسي.

١. الذريعة، ج ٧، ص ٩٦.

٢. الذريعة، ج ١٠، ص ١٠١.

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٣٧ و ١٥٣.

طبع في الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسي بمدينة المشهد المقدس.

٢- ما كتبه ردّاً على الدكتور علي الشريعتي دفاعاً عن دعاء الندبة.

نسختها موجودة عند العلامة الشيخ رضا الأستاذي وطبعه في بيست رسالته

فارسي، ص ٤٩٣ ضمن منشورات الآستانة الرضوية المقدسة سنة ١٤٣٠.

٣- مقدمة توحيد المفضل.

طبع ب طهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامة الشيخ رضا الاستادي في كتابه الأربعين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة

١٤١٥ ببلدته تستر وشيّع تشيعاً حافلاً يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة

الحرام من جامع بلدته إلى بقعة السيّد محمد غلابي رحمته الله في تستر ودفن فيها.

وَلَمْ يُرَ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ مِثْلَ تَشْيِيعِهِ وَمَجَالَسِ تَعَزُّيْتِهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ.

وكان رحمته الله من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق في العلوم

الإسلامية ولا سيّما علمي الرجال والدراية، ومؤلفاته تشهد بذلك فندس الله سره.

دام ظلّه
سؤشتری

بسم الله الرحمن الرحيم
محضر مبارک علامہ فقہ رحبالی حضرت آیت اللہ الحاج شیخ محمد تقی
سلام علیکم .

معروفی می دارد استغایب هادی نجفی بن مهدی بن محمد الدین بن محمد الرضای
محمد حسین بن محمد باقر بن محمد تقی صاحب هدایة المصتدرین فی حاشیة علی
معالم الدین در قم مقدسه مستقل تحصیل سطوح بنائی هتم
و چون داخل سئل در رواة اخبار اهل البیت علیهم السلام و مستقل شدن
باسناد آن بزرگواران را می طلسم از آن علامه بزرگوار خواسته شد م استغایب
اجازه تدنقل روایت از طریق مشایخی که دارند مرحمت فرمایند .
و مبتلا از مرحمت آن علم تحقیق و بطل تدقیق تشکری کنیم ماخذ نونه دوام
توفیقات حضرت عالی را مسئلت می نمایم .

والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته

قم مقدسه . هادی نجفی

۱۶ جادی الثانی ۱۴۰۷

نبول الکتب تجار و مختار

رشد محمد یوسف



(٤)

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٤١١-١٣١٥)

العلامة الفقيه المحدث الرجالي النسابة المصنف الكثير، المسمى بالسيد محمد حسين والملقب بشهاب الدين والمكنى بأبي المعالي ابن السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر سنة ١٣١٥ في النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم في النجف الأشرف عند:

١- والده العلامة السيد محمود

وأخذ علوم البلاغة والأدبية من:

٢- العلامة الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي

٣- والشيخ شمس الدين البادكوبي القفقاوي

- ٤- والشيخ محمد حسين السدهي
- ٥- والسيد محمد كاظم الخرم آبادي النجفي .
- وأخذ سطوح الفقه والأصول من عدة من الأعلام منهم:
- ٦- الشيخ مرتضى الطالقاني
- ٧- والميرزا حبيب الله الاشتهاري
- ٨- والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشري
- ٩- والميرزا محمد الطهراني (العسكري)
- ١٠- والشيخ محمد علي الكاظمي
- ١١- والشيخ أبي الحسن المشكيني
- ١٢- والشيخ عبد الحسين الرشتي
- ١٣- والميرزا آقا الاصطهباناتي
- ١٤- والشيخ موسى الكرمانشاهي
- ١٥- والشيخ نعمت الله اللاريجاني
- ١٦- والسيد علي الطباطبائي اليزدي وغيرهم .
- وحضر في درسي خارج الفقه وأصوله عند:
- ١٧- الشيخ ضياء الدين العراقي
- ١٨- والشيخ أحمد بن علي آل كاشف الغطاء
- ١٩- والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
- ٢٠- والشيخ علي بن باقر آل صاحب الجواهر
- ٢١- والشيخ علي أصغر الخطائي التبريزي .
- وحضر في طهران عند:
- ٢٢- الشيخ عبد النبي النوري

٢٣- وآقا حسين النجم آبادي.

وحضر في قم المقدسة على:

٢٤- المؤسس الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي

٢٥- والمير السيد علي الحسيني البثري

٢٦- وجدنا الشيخ أبي المجد محمد الرضا النجفي الاصفهاني

قال العلامة السيد أحمد الروضاتي في شأن أساتذته في خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج على الإمام العلامة السيد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام وعلى العلامة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي بالكاظمية وعلى العلامة الشيخ مهدي النوائي المازندراني وعلى الإمام العلامة المحقق الأصولي الشيخ ضياء الدين العراقي من مراجع النجف الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولي المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني المعروف بالكمپاني وعلى العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي وعلى العلامة الفقيه المحقق المتبحر السيد أبي تراب الخوانساري وعلى العلامة الحاج الميرزا علي المرعشي الشهرستاني، ثم بعد سفره إلى إيران قرأ على العلامة الفقيه الشيخ عبد النبي النوري أيام إقامته بطهران وعلى العلامة الميرزا حسين النجم آبادي، ثم سكن بقم سنة ١٣٤٢ ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه الأصولي المحقق المرجع الديني الكبير الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي سنين عديدة إلى آخر أيام وفاته وصار مجازاً من قبله في الاجتهاد كما سيأتي وفي تلك الأيام حين مهاجرة جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامة الفقيه المحقق الورع الحاج المير محمد صادق الخاتون آبادي المدرّس الاصفهاني والعلامة الشيخ أبي المجد الاصفهاني النجفي صاحب نقد فلسفة دارون وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوي الملعون وشروعهم في تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمة دروسهما أيام

إقامتهما بقم أيضاً^١.

وهكذا حضر عند غيرهم في غيرها من العلوم الاسلامية. وعد أساتيده في العلوم المختلفة صاحب كتاب علماء معاصرين^٢، وصاحب كتاب قيسات^٣، فراجعهما.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في مصفى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر في فن الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم وإجازاتهم. وقد دوّن كثيراً ممّا ذكرنا وبعد مشغول به»^٤.

٢- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل...»^٥.

٣- وقال العلامة الخياباني ما معرّبه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر الحاضر وأجلاتهم، فهو العلامة الفهامة النسابة الفقيه الأصولي المحدث الرجالي الأديب الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضي حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول...»^٦.

٤- وقال العلامة المهدوي في رجال أصفهان ما معرّبه: «العالم الجليل والعلامة العظيم سماحة آية الله السيّد شهاب الدين أبي المعالي المشهور بأقا النجفي التبريزي من مفاخر رجال العلم والأدب في عصرنا...»^٧.

٥- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... فقيه محقق من مراجع

١. التحفة الأحمديّة، ص ٢٦ مخطوطة.

٢. علماء معاصرين، ص ٢١٨.

٣. قيسات، ص ٣٨-٢٨.

٤. مصفى المقال، ص ١٩٦.

٥. نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٦. علماء معاصرين، ص ٢١٧.

٧. رجال أصفهان: يد.

التقليد في قم ومتضلع في الأنساب...^١.

٦- قال الشيخ الرازي: «صاحب الفضيلة والساحة زين العلماء العاملين وسند الفقهاء والمجتهدين العلامة الكبرى والآية العظمى سيدنا الأستاذ أبوالمعالى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني...»^٢.

ذكره الشيخ محمد حسين ناصر الشريعة في تاريخ قم^٣، والشيخ محمدعلي المدرس التبريزي في ريجانة الأدب^٤، والشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال^٥، والسيد علي رضا الريحان اليزدي في آئينه دانشوران^٦، والشيخ الرازي في آثار الحجة^٧، والسيد عادل العلوي في قبساته، وناصر الباقر البيهندي في مجلة نور علم^٨.

وقد كتب العلامة السيد أحمد الروضاني رحمته الله في ترجمته كتاباً مستقلاً سماه التحفة الأحمديّة في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، رأيت صورته ولا يزال مخطوطاً.

مشايخه في الإجازة

إجازاته من العلماء تبلغ المئات، ذكر بعضها في إجازته الكبيرة لنجله السيد محمود وكلها في كتابه الكبير المسلسلات في الإجازات. واستجاز أربعة من أحفاد جدنا العلامة الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الاصفهاني رحمته الله صاحب هداية المسترشدين وهم:

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٤١٠.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٣٧.

٣. تاريخ قم، ص ٢٦٩.

٤. ريجانة الأدب، ج ٥، ص ٢٩٠.

٥. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٧١-٢٦٨.

٦. آئينه دانشوران، ص ٢٥ من الطبعة الأولى.

٧. آثار الحجة، ج ٢، ص ٤٦.

٨. مجلة نور علم، العدد ٣٧، ص ٨٦-٤٨.

١- عمنا الشهيد آية الله على الإطلاق الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني
(١٣٤٦-١٢٧٨)

لم يذكره المجاز في إجازته الكبيرة لنجله ولا في المسلسلات ولكن ذكر لي شفاهاً أنَّ له إجازة منه وهكذا كتب إلى السيّد الأمين صاحب أعيان الشيعة ونقله في كتابه^١ ونقل عنه السيّد المهدي في كتابه^٢. والظاهر كون هذه الإجازة شفاهية والعلم عند الله تعالى.

٢- جدنا العلامة آية الله أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني
(١٣٦٢-١٢٨٧)

ذكره المجاز في الإجازة الكبيرة وطبع في أواها صورة إجازته^٣ وقال في شأنه: «استاذنا كعبة أهل الفضل والأدب ونابغة الزمان اهام المقدام حجة الاسلام آية الله الشيخ أبوالمجد الآقا محمدرضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن الشيخ محمدتقي صاحب الحاشية على المعالم، الاصفهاني المعروف بالمسجد شاهي^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه فيها^٦.

٣- جدنا من طريق الأم آية الله الحاج الشيخ محمد إسماعيل النجفي الاصفهاني
(١٣٧٠-١٢٨٨)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^١. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٢ وترجمه

١. أعيان الشيعة، ج ٥٠، ص ٣٥ من الطبعة الاولى و ج ١٠، ص ٢٣٠ من طبع دار التعارف البيروتية.

٢. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج ٢، ص ٢٢.

٣. الإجازة الكبيرة، ص ٥٠.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ١٨١ الرقم ٢٢٦.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص (٩٨٧).

فيها^٣.

٤- ابن عمنا آية الله الشيخ مهدي النجفي الاصفهاني (١٢٩٩-١٣٩٣)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه فيها^٦.

وطبعت صورة إجازة الأخيرين في كتاب السيد المهدي جرحه «بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية» في ترجمة المجيزين^٧. قبل أن تطبع في المسلسلات بسنوات.

الرايون عنه

هو قطب رحي الإجازة واختصت شيخوخة الإجازة فيه سببا بعد ارتحال العلامة الشيخ آغا برك الطهراني جرحه فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصى وسرد أسماء المجازين منه يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة تربو على المائة لا يسعني ذكرها، فمن أراد أسماؤها فعليه بمراجعة ريجانة الأدب^٨، وعلماء معاصرين^٩، وكنجينة دانشمندان^{١٠}،

١. الإجازة الكبيرة، ص ١٥١ الرقم ١٨٧.

٢. المسلسلات، ج ١، ص ٢٣٩.

٣. المسلسلات، ج ٢، ص ٣٤٧.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٨ الرقم ٢٧٨.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص ٢٥٣.

٧. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج ٣، ص ٣١ و ج ٣، ص ١٧٩.

٨. ريجانة الأدب، ج ٢، ص ٢٦٨-٢٧١.

٩. علماء معاصرين، ص ٢١٩.

والقبسات^٢، والذريعة في مختلف أجزائها وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

١- المسلسلات في الإجازات.

طبع بعد ارتحاله في مجلدين.

وذكرها في الذريعة^٣، باسم المجازات إلى مشايخ الإجازات وفيها^٤، باسم المسلسلات إلى مشايخ الإجازات.

٢- مشجرات آل الرسول ﷺ

كتاب كبير في أنساب آل الرسول ﷺ ذكرها في الذريعة^٥، قال مؤلفها في شأنها: «فإنه من أنفس ما أعدّه ذخرًا ليوم فقري وفاقتي وقد حققت فيه وذكرت من أنساب البيوت العلوية ما لا يوجد في غيره وأودعت فيه مسموعاتي ومروياتي عن والدي العلامة وشيخي السيّد محمد مهدي الغريفي البحراني وأخيه السيّد محمد رضا^٦».

٣- طبقات النسابين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها في الذريعة^٧، وقال: «هذه الطبقات كالمقدمة للمشجرات كما ذكره لنا».

٤- ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامة الحلي المتوفى ٧٢٦ كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» في اثبات مذهبنا

١. الذريعة، ج ٢، ص ٥٠-٤٦.

٢. القبسات، ص ٦٩-٥٣.

٣. الذريعة، ج ١٩، ص ٣٥١.

٤. الذريعة، ج ٢١، ص ٢١.

٥. الذريعة، ج ٢١، ص ٤٣.

٦. الإجازة الكبيرة، ص ٥٢٣.

٧. الذريعة، ج ١٥، ص ١٥٣.

الإمامية وردّ عليه الفضل بن روزبهان وسماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه سنة ٩٠٩ في مدينة كاشان ورد على الفضل السيد نورالله الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة ١٠١٩ في كتاب كبير وسماه «إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

كتب السيد المرعشي مقدمة كبيرة على متن إحقاق الحق ثم طبع الكتاب ثم علّق عليه بتعليقات وملحقات تزيد على الأصل بكثير وطبعت في ٣٧ مجلداً مع فهرسها. ويصح أن يقال: ملحقات إحقاق الحق أكبر موسوعة في فضائل أهل البيت عليهم السلام المطبوعة إلى الآن.

وتمّ تجديد طبعها في ثوب جديد وصورة حديثة وشكل عصري باسم:

٥- موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة.

في عشرين مجلد، باهتمام نجله السيد محمود المرعشي سنة ١٤٢٧ بقم المقدسة.

٦- منية الرجال في شرح نخبه المقال.

منظومة نخبه المقال للعلامة السيد حسين الحسيني البروجردي المتوفى ١٢٧٧ وقد شرحها السيد المرعشي وطبع المجلد الأول من الشرح في سنة ١٣٧٨ بقم المقدسة وذكرها في الذريعة^١ وطبع أخيراً في ضمن موسوعة العلامة المرعشي^٢.

٧- موسوعة العلامة المرعشي.

جمعت في ثلاثة مجلدات ممّا كتبه في التراجم والسير والرسائل والمقالات والمقدمات والتفريظات على الكتب بعد وفاته وطبعت سنة ١٤٣٢ بقم المقدسة.

تقرياته

صعد عليه السلام على منبر التدريس في مختلف العلوم الإسلامية أكثر من ثلثي القرن وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقارير بحته، ولكن إلى الآن طبع من تقارير

١. الذريعة، ج ٢٣، ص ٢٠٤.

٢. موسوعة العلامة المرعشي، ج ١، ص ٧٥٧-٦٧١.

بحثه في علم الفقه، كتاب القصاص في ثلاث مجلدات بقلم العلامة السيّد عادل العلوي اللاجوردي الكاشاني.

مكتبته النفيسة

قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولما تشرفت إلى قم للزيارة زارني ثم بعث إلى منزلي بعض مخطوطاته فقرأتها، وبعد عودتي إلى النجف بعث إليّ فهرسها فوزعته على أبواب الذريعة»^١. وذكر ابنه مكتبة السيّد المرعشي في فهرس المكتبات المنقول عنها في الذريعة والطبقات^٢.

وقال العلامة المهديّ في شأنها ما معرّبه: «... قدّم سباحته بهذا العمل خدمة كبيرة للإسلام والتشيع والعلماء الكرام في حفظ التراث العلمي والمؤلفات القيمة وبحقّ أن يسجل اسمه في طليعة الذين شيدوا الإسلام والشرعة.

إن مكتبة آية الله المرعشي في قم تعدّ من نواذر المكتبات من حيث الكمّ وبالأخص من حيث الكيف، فبعد تأسيس الحوزة العلمية الشيعية بقم المقدسة كان من الضروري وجود هذه المكتبة وقد أُسست بهمة هذا المرجع العظيم وهي تزدهر يوماً بعد آخر كما لا ونأمل أن تكون من أهم المكتبات الإسلامية في العالم»^٣.

وقد أشار إلى المكتبة الشيخ الرازيّ في كتابه^٤. كما نُشر حولها كتاب گنج وگنجينه.

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامة المحقق السيّد أحمد الحسيني الإشكوريّ ﷺ

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٢. راجع طبقات أعلام الشيعة - القرن التاسع، ص ١٧٤.

٣. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٧٠.

٤. گنجينه دانشمندان، ج ١، ص (٢١١-٢١٥).

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ٦١

في ٢٩ مجلداً مع فهرسه، وبعده قد اشتغل نجل مؤسس المكتبة سماحة الدكتور السيد محمود المرعشي النجفي رحمته الله مع لجنة بكتابة الفهرس وإلى الآن طبع منه ٤٤ مجلداً.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه في الساعة التاسعة من مساء الأربعاء السابع من صفر سنة ١٤١١ بعد إقامة صلاة العشاءين جماعة في صحن السيدة المعصومة عليها السلام وشيع تشيعاً ضخماً يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكان يوماً مشهوداً وصلى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللكراني مد ظله ودفن في مكتبته العامرة وأقيمت له مجالس الفاتحة في مختلف البلاد. قدس الله سره.

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشاعر محمد باقر الإيرواني في رثائه:

قد قام في قم ناعي الحزن من كمد	ينعى فقيد التقى والمجد والشرف
وأعلنت حوزة العلم الحداد أسى	لشخص هو في الإسلام غير خفي
قضى نورخه «آه له أسفا	المرعشي شهاب الدين النجفي»

١٤١١

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية المسمى بـ «شهاب شريعت» بقلم علي رفيعي علامرودشتي.

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نواله وأصلوه وأسلامه على محمد وآله ومحمد بقول خادم علوم
اهل البيت الثلاثة الغائب عنهم المنهج مطبته بابواهم التنبيه القابض لكل ولججه وفهم وكل
مطاع سواهم المشرق بالانساب الهمم العبد المضطر المستكين «ابوالمختار السيد شهاب الدين
الحسيني المعشني النجفي» أخرجه بإذن من الدنيا مع ولايتهم وحشره تحت لوائهم «امين» .
انه لما كان علم الحديث بفضونه وشعوبه من اهم العلوم الاسلاميه والفضائل الهامه نوجت
الهدايات لفظا حلا والفحول وانصرف همهم نحوها فكري من محدث وحافظ وحاكم وامير
ولله درهم وعليه اجرهم حيث لم يألو الجهد والمال في الضبط والتنسيق والتحمل والتدوين
أفقا المجموع الكبار والصغار .

وبعد لما كان الانسلاک في سلسلة رواة احاديث ساداتنا ائمة الهدى ومثاني
الانوار في الدجى عليهم السلام والغيبة ، والاغتراف في زمرة المحدثين عنهم مما يقتضيه
فيه المتناسون وتهوى اليه الافئدة من كل فج عيين .

استجاز عني نخبة الافاضل ثقة الاسلام الشيخ محمد الهادي ابوالمجته

ففيه استاذنا آية الله ابى المجته الشيخ محمد الرضا النجفي دامت ايامه في روايته تلك الآثار المعنوية
الموصولة المتصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الادبعة وغيرها من الزبر المؤلفة
في هذا الشأن .

وحيث كان حظنا لما هنالك وجديا بذلك اجرت ان يروى عني بطريق الكثرة المظنة
المنبهة الهم ولا مجال لسر دساء مثالي جيتا وأكتفى بما سعه المجال فاقول :
منها ما أرويه عن شخشي الاستاذ ومن اليه الاستناد وعليه الاعناد فطبع لي الاجازة وهو
اكر الفضل في الرواية آية الله في زمرة الشريفة الاجل ابى محمد السيد المحسن صدر الدين الموسوي

ل

وفي الخمار وصبه ونفى مخاطته بنفوس الله في السر والعلن والاعظام في الورع والزهد
في زخارف هذه الدنيا الدينية وان لا يترك زيارة اهل البور والاعتبار بهم باتهم من كانوا بالاس
فاساد واليوم وان كانوا في ابن صاروا . وكيف كانوا فكيف صاروا . الاموال قد تجمت و
الافكاه قد زوجت . الدور قد سكنت وما بقي لهم الا ما كانوا يفعلون وهملون وان لا يترك
ثلاث الفزان ومطالعة الاحاديث والتدبر فيها والاستنارة من انوارها وان يقلل من المعاشرة مع
الناس في ذلك . فما ترى مجلسك مشغل على المناهي من اغتياب عباد الله والتفكير باعمالهم والبهش تخم
ياكل بحومهم بيته سببا لو كان الغتاب بالغف من اهل العلوق ان اغتياب العلماء بمنزلة اكل الميتة المسحور
وان لا يسهو في دعوته على اذنا وما لا وتوليد من صالح الدعاء وان لا يلو جهد في ترويج الدين
واحياء المذهب فان الشيع فلا يصح غريبا تاد باصلاحه هل من ناصر ينصره هل من ذاب يذب عنه
وان لا يترك صلوة الليل والتبدي في اناته والاستغفار في اسعاه فقل قال ولا ناستب المظلومين من اجله
روحي له الفداء في وصاياه : عَلَيْكَ يَصْلُوُ اللَّيْلُ عَلَيْكَ يَصْلُوُ اللَّيْلُ وان يوزع من كل الشها
الا وانه لا مرع عليهم . ووجهه بالترغيب في الخصال والحوادث وطاعة طلبة العلوم الدينية وقراءة المؤمنين
عصمنا الله واباه من الزلل والخط في التوبة والقول والعمل اثر القدير على ذلك والفاذر بما هنالك .
اللهم اجنا جادة ال محمد طه محمد وامننا جاهنهم وادزقنا في الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم بين
امين لا ارضى بواحد حتى يضاف له الفامين .

حرره بطله وبنايه وفاه بفيه ولسانه السيد الكتيب فصوص الجناح بامدي الحسار .

اعلاء قدرته الرسول . ابو المعالي شهاب الدين المحقق المرعشي النجفي



اجل الله قلبه بذكره وازانه حلاوة مناجاته . *

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين . اللهم اجعل في قلوبنا نورك وفي اعمالنا طيبات . اللهم اجعل في قلوبنا نورك وفي اعمالنا طيبات . اللهم اجعل في قلوبنا نورك وفي اعمالنا طيبات .

الالههار وعشرا ل محمد عليه السلام حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً

كبير المحير الفير : هو ولا شيعه البربر

في اصل يوم الثلاثاء الخامس بقين من ثمانية الجادين

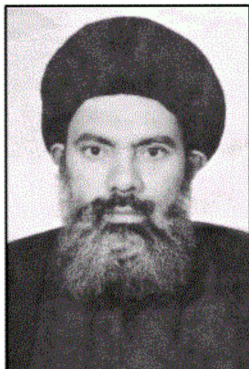


كلمة موجزة لملحة العلامة
الفقيه آية الله العظمى السيد
شهاب الدين التنجي المبرقع
بسمه تعالى

يخ بخ لك يا أبا المجد وابن أبا المجد هذا المؤلف
الشريف والمصنف المنيق الذي حوى تجمعة حياة أسلاف
الميامين من طرف الأبا والامهات . ولعمري ورتب ارفقا
وداحي المدحوات قد ناق على أقرانه واخذ السبق في سباق
اضرابه ولقد ذلك وعليه اجرت .

ألا جزات المولى الأكبر سبحانه نعم الجزاء ومئات بالكأس الأ
أمين أمين لا أرضى بواحدة حتى يضاف إليها ألف أمينا .
املاء العبد المتكين خادم علوم أهل البيت عليهم السلام أبو المجد شهاب الدين

الحسن العيسى التنجي بمان الله له من كل حال . صيغته الأبا المبرقع من سحر
حب حببته ببلده ثم لم يزل في حرم الله عز وجل إلى أن حضره الموت

(٥)

السيد أبو الفضل النبوي القمي^١

(١٣٤٤-١٤١٢)

العلامة الفقيه، صاحب الآثار العلمية السيد أبو الفضل نجل السيد علي وحفيد السيد عبداهادي الحسيني القمي، الملقب والمعروف بالنبوي.

ولادته ودراسته

ولد في مدينة قم في ٢٤ رجب ١٣٤٤ نشأ في حجر والده الذي كان من أهل العلم والفضيلة. بعد إتمامه المقدمات والعلوم الأدبية تتلمذ في مرحلة السطوح على كل من:

١- الشيخ يوسف الشاهرودي.

٢- الشيخ محمد علي الحائري الكرمانی.

٣- الشيخ عباسعلي الشاهرودي.

٤- الشيخ فاضل اللنكراني.

٥- السيد محمد الداماد اليزدي.

١. قرأت هذه الترجمة على شيخنا المترجم له فصححها بنفسه الشريفة.

وفي هذه الفترة درس الهيئة والنجوم على:

٦- الميرزا محمد الأردبيلي (الظاهري).

٧- الشيخ محمد المحققي اللاهيجي.

وأخذ الفلسفة والكلام من:

٨- الشيخ علي الناسوتي اليزدي.

٩- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

والرجال والدراية على:

١٠- السيد شهاب الدين المرعشي.

ثم حضر الخارج فقهاً واصولاً عند كل من:

١١- السيد محمد الحجة الكوهكمري.

١٢- السيد صدر الدين الصدر.

١٣- السيد محمدتقي الخوانساري وأجازه بالاجتهاد وصدقها السيد عبداهادي

الشيرازي.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف فترة قصيرة فحضر على الآيات:

١٤- الميرزا عبداهادي الشيرازي.

١٥- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٦- الشيخ حسين الخلي.

١٧- السيد محمود الشاهرودي.

١٨- السيد أبو القاسم الخوئي، وكان أكثر استفادته من الأول.

ثم عاد إلى قم فحضر على الآيتين:

١٩- السيد حسين الطباطبائي البروجردي. حضر أبحاثه في الفقه والأصول و

كتب من تقريراته سبع مجلدات.^١

٢٠- الشيخ عبد النبي الأراكي. حضر عليه عشر سنين وكتب تقرير أبحاثه الأصولية في أربع مجلدات.

سائر نشاطاته

مارس تدريس الفقه والأصول والتفسير في مختلف المستويات سنين طويلة في أثناء اشتغاله بالدراسة، كما درس بحوث الخارج فقهاً وأصولاً وتصدى لل مرجعية الدينية وطبع رسالة عملية.

كان جيد الأخلاق، يتمتع بهدوء واتزان في معاشرته، حسن التقرير قوي الخطابة. مارس الوعظ والاشارة في بعض مساجد طهران أيام شهر رمضان و في المناسبات الدينية. له شعر فارسي جيد حسن النظم وعربي متوسط المستوى. وقد وفقه الله لتأليف ما يربو على أكثر من خمسين عنواناً في الفقه والأصول والتفسير والكلام والأدب والأخلاق.

هذا وقد أصيب في أواخر حياته بفقد بصره مما دعاه إلى الإنزواء وترك التدريس والتأليف، ومع ذلك كان يخرج لوحده في بعض أيام الاسبوع.

الإجازات

أجيز بالاجتهاد من أستاذه الخوانساري وصدق الإجازة الميرزا عبد الهادي

١. إحدى هذه المجلدات في بحث الصلاة موجودة في مكتبة آية الله السيد صادق الشيرازي رحمته الله وصورتها موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي وقد عرفت في فهرس نسخها المصورة، ج ٤، ص ٣٨، رقم ١٢١٣. وفيها بحث صلاة الجمعة إلى قضاء الصلوات، ومباحث: المؤكلة مع أهل الكتاب ومنجزات المريض وحجية الإجماع منقولاً أو محصلاً، تحقيق في صلاة الجمعة، تقدير الديات في القتل والجرح وقد كتب بعضها في سنة ١٣٨٨ هـ هذه البعض ليست من تقارير آية الله السيد البروجردي رحمته الله أو إذا كانت من تقريراته يكون التاريخ المذكور تاريخ تبويبها.

الشيرازي. كما مرّ وأجيز بالرواية من الآيات:

- ١- السيّد محمد الحجة الكوهكمري.
- ٢- الشيخ عبدالنبي الأراكي.
- ٣- السيّد حسن فريد المحسني الأراكي.
- ٤- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.
- ٥- السيّد محمدتقي الخوانساري.
- ٦- الميرزا عبدهادي الشيرازي.
- ٧- الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ٨- الشيخ حسين الحلي.

أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا:

- ١- الشيخ محمد الهدايي الكرمانی.
- ٢- الشيخ مرتضى الكوهكمري.
- ٣- السيّد رحمة الله الشمشيرآبادي الخرمآبادي.
- ٤- الشيخ راضي الأفغاني.

مؤلفاته

- ١- ارغام المبارزي في إثبات المعاجز.
- ٢- اشعهای از سورة نجم، مطبوع.
- ٣- إضاءة السراج في إثبات المعراج.
- ٤- الكوكب الدرّي في شرح حديث عنوان البصري، مطبوع.
- ٥- المقالات النبوية في جواب بعض الشبهات الدينية.
- ٦- امرای هستی در ولایت تکوینی، مطبوع.

- ٧- أسرار العوالم في مصاحبة موسى ﷺ مع العالم.
- ٨- بدر الدجى في شرائط الدعاء.
- ٩- تفسير سورة البلد.
- ١٠- تفسير سورة التين.
- ١١- تفسير سورة الضحى.
- ١٢- تفسير سورة العصر.
- ١٣- تفسير سورة الفجر.
- ١٤- تفسير سورة يوسف ﷺ .
- ١٥- تقارير درس العراقي (اصول الفقه، ٤ أجزاء).
- ١٦- تقارير درس البروجردى (فقهاً وأصولاً، ٧ أجزاء).
- ١٧- جامع الأنوار في إثبات التوحيد.
- ١٨- جلاء القرآن در رد إعجاز قرآن (تأليف نیازمند الشيرازي)، مطبوع.
- ١٩- حاشية بر رساله عسر و حرج (تأليف الآشتياني).
- ٢٠- حاشية على المكاسب.
- ٢١- حاشية على شرح المنظومة (للسبزواري).
- ٢٢- حاشية على العروة الوثقى (إلى آخر كتاب الصوم).
- ٢٣- مزايای زن و مرد در اسلام، مطبوع.
- ٢٤- حلية الوسمة في حقيقة العصمة.
- ٢٥- حواشي على كتب السنكلجي.
- ٢٦- حياة الفؤاد في إثبات المعاد.
- ٢٧- درس سخنورى (در ماهای رمضان و محرم و صفر)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.
- ٢٨- ديوان شعر (بالعربية والفارسية).

- ٢٩- رسالة في اعتراف الأعداء بعظمة الإسلام.
- ٣٠- رسالة في اعتراف المخالفين بفضائل علي عليه السلام.
- ٣١- رسالة في عدم توقف حجية الخبر الواحد على حصول الظن.
- ٣٢- شرح مؤبد در خاتمیت محمد ﷺ.
- ٣٣- صحو المعلوم في رد كتاب محو الموهوم (للسنگلجي).
- ٣٤- غالية الدرر في مصب قاعدة الضرر، مطبوع.
- ٣٥- فلسفه أحكام عبادات و معاملات، عدة أجزاء.
- ٣٦- فيض الرحمن في العلوم المكتسبة من القرآن.
- ٣٧- كشف الارتياح في أدلة الحجاب، مطبوع.
- ٣٨- كمال الايمان في إثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام.
- ٣٩- كمنونيسم از نظر عقل و اسلام، ١٣٣٢ ش، مطبوع.
- ٤٠- لثالي منشور در تفسير سورة طور.
- ٤١- لب اللباب في حكم المعاشرة مع أهل الكتاب.
- ٤٢- مجالس وعظ وارشاد، سبعة أجزاء.
- ٤٣- مخزن الأسرار في إثبات النبوة.
- ٤٤- مرتع الأفكار في تفسير سورة القدر.
- ٤٥- معدن الآثار في ضبط الحكم والأخبار.
- ٤٦- معراج پیامبر اسلام ﷺ از نظر عقل و شرع، مطبوع.
- ٤٧- مقصد الأبرار في إثبات الإمامة.
- ٤٨- نور الآفاق في مباحث الأخلاق.
- ٤٩- طبقات الإرث.
- ٥٠- توضيح المسائل، مطبوع.

وفاته ومدفنه

توفي السيد النبوي صباح يوم السبت ٨ جمادى الأولى ١٤١٢ ق الموافق ٢٥ آبان ١٣٧٠ ش في قم عن ٦٨ عاماً قضاها في خدمة الدين الحنيف، وبعد تشييع لائق دفن في مقبرة باغ بهشت، مقبرة العلماء.

مصادر حياته

هذا وقد تعرضت بعض المصادر لشذرات من حياته ونشاطاته ومؤلفاته، نشير إلى جملة منها:

- ١- أحسن الأثر في تراجم أعلام القرن الخامس عشر للسيد أحمد الحسيني (مخطوط).
- ٢- تاريخ حكماء وعرفاء متأخر بر صدر المتأخرين، ١١٩.
- ٣- دائرة المعارف تشيع، ج ٤، ص ٥٧٣.
- ٤- رجال قم، ص ١٦٥.
- ٥- گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢٨٢.
- ٦- مؤلفین کتب جامی، ج ١، ص ٢١٧.
- ٧- تربت پاکان قم، ج ١، ص ٢٤٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم لي يوم الدين
اما بعد : فقد تجارني قره عيني الفاضل المكرم تقي الله الاسلام شيخ محمد تقي النجفي صاحب

المجدي في حفيد خيره الفقاه آية الله العظمى الشيخ محمد رضا النجفي آل العلامة التقي صاحب الهداية قدس
سرتما لروايت الحديث فاجرت له ان يردى جميع ما صح لي روايته ما ساد كزديلا بعون الله وتوفيقه

منها الكتب الاربعة المحمدين الثالث المتقدمة ومنها لوني ولبهار ودسائل الشيعة المحمدين ثلث الشاخرة
رضوان الله عليهم جميعين مع التمدد للعلامة النوري وكان طريقي الى الرواية عنها هكذا :

فقد اجازني السيد الفاضل الميرزا محمد تقي الكوهكمرى والعلامة الشيخ عبد النبي الاراكي والسيد
حسن الميرزا المحمدي والسيد الفاضل الحاج آقا حسين الجباطي البروجردي قدس الله سرهم في بلدة قم

وكذا الشيخ الفاضل الميرزا محمد تقي النجفي الاشرف : الشيخ آقا برك اللهاني ، والشيخ حسين الخلي والسيد
السيد عبد الهادي الشيرازي نورهم مضاجعهم الشريف وبرزه كلها اجازتهم بكتوبه ويضاف اليها الاجازة

وهي كثيرة لاسع لورقة ذكرها وانا بجزئ سببها جميعا الفاضل المتقدم ذكره وادعية ما اوصاني به السيد
المذكور بالورع والتهوى والاحراز من نقل الا بعد الغرض والتسبب عن مظانه وراهية الاحياط في

ضبط الالفاظ فربحائل فقيه الى من ليس بفقيه وربحائل فقيه الى من هو افقه من دارجه ان
لا ينافي من الدعاء وطلب الرحمة كالانسان شاء الله تعالى وكانت كتبته صباح يوم الاثنين
للتاسع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٠٧ مطابعا للثامن والعشرين من ارديشت وانا لا ادرى





(٦)

الشيخ محمد علي الأراكي

(١٤١٥-١٣١٢)

العلامة الفقيه الأصولي الزاهد، أسوة التقى وبقيّة السلف الماضين الحاج الشيخ محمد علي الأراكي ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهاني.

ولد في ٢٤ جمادى الآخر سنة ١٣١٢ بأراك.

قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

١- الشيخ جعفر الشيثي.

٢- والشيخ عباس إدريس آبادي.

٣- والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب حاشية الكفاية.

٤- والسيد نور الدين العراقي.

ثم لازم:

٦- العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الخائري من بدو وروده إلى أراك سنة

١٣٣٢.

ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلدة قم المقدسة سنة ١٣٤٠ وحضر عنده في الفقه

وأصوله وكتب تقارير بحته وصار من خواص أصحاب المؤسس حتى لبى الأستاذ داعي الله سنة ١٣٥٥.

فاستفاد من المؤسس الحائري ﷺ مدة ثلاث وعشرين سنة حتى برع واجتهد.

شركاء بحته

باحث الدروس الحوزوية مع عدة من الأعلام منهم: السيد محمدتقي الخوانساري والسيد أحمد الخوانساري والشيخ محمدإسماعيل الجابلي، والشيخ عبدالرزاق القائني طاب ثراه.

إقامة صلاة الجمعة والجماعة

كان هو والد زوجة السيد العلامة محمدتقي الخوانساري فلذا بعده أقام الجماعة مقامه في المدرسة المباركة الفيضية عشاء وفي الحرم الفاطمي ﷺ ظهراً وأقام صلاة الجمعة أكثر من ثلاثين عاماً بقم المقدسة واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

١- قال في آئينه دانشوران ما معرّبه: «الشيخ محمدعلي الأراكي ابن الحاج الميرزا آقا الفراهاني ولد سنة ١٣١٢ في مدينة سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزة إليها من العراق العجم، واختص بآية الله اليزدي الذي كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم»^١.

٢- قال الشيخ الرازي في آثار الحجة في شأنه ما معرّبه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه العلم والمعرفة ويتجسد فيه الصفا والبساطة... هو من مفاخر الإسلام والعالم

- الشيخي سيما الحوزة العلمية ومن أبرز تلامذة المرحوم آية الله المؤسس الحائري رحمته ١.
- ٣- وقال أيضاً في كتابه الآخر في شأنه ما معرّبه: «... إنّ الآداب الحميدة والأخلاق الحسنة لسماحته تتجاوز قدرتنا على وصفه وتعريفه لأنه زين علمه بالحلم والتواضع» ٢.
- ٤- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل فقيه أصولي...» ٣.
- ٥- قال في رجال قم ما معرّبه: «من العلماء والأتقياء وهو في غاية التواضع بقم المقدسة... من تلامذة آية الله الحائري اليزدي وقد تشرف إلى قم المقدسة معه وكتب تقارير بحث أستاذه في الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذة الحوزة العلمية فيها» ٤.

شيخه في الإجازة

له شيخ واحد وهو العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي رحمته (١٢٩٤-١٣٥٩) أجازته شفهيّاً ثم كتب المجاز أسناد المجيز بخطه الشريف.

الراوون عنه

يروي عنه جمع كثير منهم:

- السيد مصلح الدين المهدي المتوفى في ٢٦ محرم الحرام ١٤١٦.
- والسيد محمد علي الموحد الأبطحي المتوفى في ١٣ رجب ١٤٢٣.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٦٨.

٢. كنز جنة دانشمندان، ج ٢، ص ٦٤.

٣. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣١٠.

٤. رجال قم و بحثی در تاریخ آن، ص ٨٦٩ لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانياً في ضمن المجلد الأول من مجموعة قم شناسی عام ١٣٩٠ ش.

تأليفاته

١- أصول الفقه.

دورة أصولية كاملة من تقارير بحث أستاذه الحائري طبع في مجلدين في سنة ١٤١٧ بقم المقدسة.

٢- دورة أصولية أخرى.

بالنظر إلى كفاية الأصول للمحقق الخراساني طبعت في مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث من أصول الفقه. في سنة ١٤١٩ بقم المقدسة.

٣- تعليقات نافعة على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائري وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن بتوسط جماعة المدرسين بقم المقدسة سنة ١٤٠٨.

٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد في الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديده في الاختصار وطبعت مع الدرر في سنة ١٤٠٨.

٥- رسالة أخرى في الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصلة وتلك مختصرة، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب بيعه، في سنة ١٤١٥.

٦- كتاب الطهارة.

طبع في مجلدين في سنة ١٤١٥.

٧- رسالة في الدماء الثلاثة وأحكام الأموات والتميم.

كتبها تقريراً من مجلس درس العلامة آية الله السيّد محمدتقي الخوانساري، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب طهارته.

٨- رسالة في الخمس.

طُبعت في سنة ١٤١٣ مع المكاسب المحرمة.

٩- كتاب النكاح.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٩.

١٠- رسالة في نفقة الزوجة.

طُبعت مع رسالته في الإرث في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١١- المكاسب المحرمة.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١٢- كتاب البيع.

طبع في مجلدين سنة ١٤١٥.

١٣- الخيارات.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٤.

١٤- رسالة في الإرث.

طُبعت في سنة ١٤١٣.

١٥- كتاب الصلاة.

طُبعت في مجلدين بقم المقدسة سنة ١٤٢١.

١٦- رسالة في صلاة الجمعة.

١٧- تقارير بحث أستاذه الشيخ محمد سلطان العلماء.

في أصول الفقه، مجلد واحد.

١٨- تعليقه على العروة الوثقى.

طُبعت في ذي القعدة الحرام ١٤٠٩.

١٩- توضيح المسائل.

طبع أولاً في عام ١٣٦٨ ش ثم طبع مكرراً.

- ٢٠- المسائل الواضحة .
- رسالة فتوائية طبعت في مجلدين .
- ٢١- زبدة الأحكام .
- طبع في جمادى الآخرة ١٤١٣ .
- ٢٢- مناسك الحج .
- بالفارسية طبع في شوال المكرم ١٤١١ .
- ٢٣- التعليقة على مناسك الحج .
- للسيد الإمام الخميني ﷺ طبعت مع المتن بالعربية والفارسية .
- ٢٤- استفتاءات .
- جمع من فتاويه، وطبعت في سنة ١٤١٥ .
- ٢٥- أحكام جوانان .
- رسالة فتوائية مختصرة طبعت بالفارسية .
- ٢٦- كلمة حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه .
- هذا التفسير للسيد نورالدين العراقي ﷺ وطبعت في المجلد الأول منه، وأيضاً
طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٣٤ .
- ٢٧- رسالة في إثبات ولاية أمير المؤمنين ﷺ .
- طبعت في تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله، ص ٤٤١ .
- ٢٨- رسالة في الولاية التكوينية للمعصومين الأربعة عشر ﷺ .
- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٥ .
- ٢٩- رسالة في دفع إشكال إعادة المعلوم .
- بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤١٣ .
- ٣٠- رسالة في حقانية مذهب التشيع .

بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤١٦.

٣١- رسالة في جواب بعض التجار في بحث الخمس.

بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤٢٦.

٣٢- رسالة في ترجمة آية الله السيد محمد تقى الخوانساري رحمته الله.

طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٣.

٣٣- رسالة تشبه الكشكول.

قريب من مائة صفحة، بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٧.

٣٤- رسالة في علل تأخر الإنسان.

بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٠.

تذكرة: استفاد أكثر ما كتبه في الفقه الاستدلالي وأصوله من مجلس درس أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري رحمته الله، فيصح أن يعد من تقارير أبحاثه كما هو كذلك.

وله أبيات في مديح فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليهما السلام طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٢٧٠.

تدريسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائري، حضر عنده جماعة من الفضلاء في السطوح المختلفة وبعد ارتحال صهره آية الله السيد محمد تقى الخوانساري في سنة ١٣٧١ قام مقامه في تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام الدرس أربعين عاماً.

مرجعياته

مع إباته وفراذه من المرجعية، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آية الله الإمام السيد

روح الله الموسوي الخميني طاب ثراه في سنة ١٤٠٩ فقد صار من المراجع العظام. بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاة آية الله السيّد محمّدرضا الكلبايكاني طاب ثراه في سنة ١٤١٤.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل في الليلة المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٥ بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلائل للعلاج ثم شيع تشيعاً حافلاً عظيماً بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عشّ آل محمّد ﷺ قم المقدسة وشيع تشيعاً لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة وقد مات ستة أشخاص في تشييعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامة آية الله الحاج الشيخ محمّد تقى البهجة مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي ﷺ في زاوية المسجد المعروف بـ «بالاسر».

وقد كان وحيد عصره في الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله في هذه الأيام فندس الله سرّه وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد طبعت ترجمته في كتاب كبير بالفارسية بقلم العلامة الشيخ رضا الاستادي الطهراني في سنة ١٤١٨. كما له ترجمة في مستدركات أعيان الشيعة^١ وفي كتاب فرهنك ناموران معاصر ايران^٢.

١. مستدركات أعيان الشيعة، ج ٧، ص ٢٧٤.

٢. فرهنك ناموران معاصر ايران، ج ٢، ص ٣٣٥.

عبد ٢٢ ترجمہ ١٤٧٠ھ

بسم الله الرحمن الرحيم وثبتني

المحمد والحمد لله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

لومضات الحق عشر الله محمد بن علي بن أبي طالب

و بعد فان النعمة الله والفاضل محمد بن علي بن أبي طالب

ابن الشيخ محمد بن علي بن أبي طالب

بصالحين والفاضل محمد بن علي بن أبي طالب

دكان ابراهيم بن علي بن أبي طالب

بالحق محمد بن علي بن أبي طالب

دليلنا محمد بن علي بن أبي طالب

الحب لله بن علي بن أبي طالب

دراية محمد بن علي بن أبي طالب





(٧)

السيد محمد الشيرازي

(١٣٤٧-١٤٢٢)

السيد محمد نجل آية الله السيد مهدي ابن السيد حبيب الله ابن السيد آغابزرگ ابن الميرزا محمود الحسيني الشيرازي، من أعلام مراجع الشيعة وكبار فقهاء ومؤلفيها وسادات مجاهديها.

ولد يوم ميلاد سيد الكائنات وخاتم المرسلين عليه السلام سنة ١٣٤٧ في مدينة النجف الأشرف، وانتقل في سن التاسعة من عمره إلى كربلاء المقدسة وبدأ دراسته الدينية بها حيث تعلم في مكتب:

١- الشيخ علي أكبر النائيني، البدايات.

وبعد إتقانه المقدمات أنهى السطوح عند:

٢- السيد زين العابدين الكاشاني.

٣- الشيخ محمدرضا الجرقوي الصفهانى، حيث قرأ عليه شطراً من القوانين

وشرح المنظومة.

٤- الشيخ محمد الخطيب الحائري.

حضر الخارج على الآيات:

٥- والده.

٦- الشيخ يوسف الخراساني الحائري.

٧- السيد محمد هادي الميلاني.

وبدأ الكتابة والتأليف في سن مبكر، وحصل على اجازة الاجتهاد من والده والسيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

مشايخه

وأما مشايخه في الرواية فهم كثيرون منهم:

١- والده السيد مهدي الشيرازي.

٢- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

٣- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

٤- الشيخ آغا برك الطهراني.

٥- السيد شهاب الدين المرعشي.

تصدى لل مرجعية الدينية بعد وفاة والده سنة ١٣٨٠، مما أثار عليه بعض المشاكل وخلق له المضاعف والمضاعف، لكنه تصدى للمغرضين بشبائه وجأشه، وأقام الجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

اهتم اهتماماً بقضايا المسلمين بصورة عامة على نطاق واسع، وكان يصدر البيانات والكتيبات في نصرتهم والدفاع عنهم، وبعد إحساسه بالمضايقات من النظام البعثي هاجر سنة ١٣٩١ / ١٣٤٩ ش إلى الكويت فوصلها ليلة السبت ١٨ شعبان وأقام بها سنيماً مهتماً بالأمور الدينية والنشاطات السياسية.

وبعد انتصار الثورة في إيران هاجر إليها نهاية سنة ١٣٩٩ / ١٣٥٨ ش واستقر به

المقام في مدينة قم المقدسة حتى وفاته، وأخذ بتدريس خارج الفقه صباحاً والأصول عصرًا، وكان يقيم الجماعة ليلاً في الحسينية المجاورة لبيته في شارع آذر، بالقرب من تكية آقا سيد حسن.

كان من كبار المراجع وأصحاب النفوذ الديني والسياسي في النفوس والعقول، بل كان من ذخائر الإسلام وكنوز الشيعة العظام.

أشاد به المدارس الدينية والمساجد والحسينيات في شتى بقاع العالم، كما كان يجي المناسبات الدينية والشعائر الحسينية في حسينيته وكذلك أتباعه، وذلك مع رسوخ في العقيدة وإصرار على احياء تلك المراسم وتعميمها، كما اهتم بالتبليغ الديني واعداد الخطباء وتربية خطباء فضلاء يعرضون الفكر الشيعي وينشرونه في العالم.

مؤلفاته

له مؤلفات وتصنيفات جليلة وكثيرة تدل على علو مقامه في كثير من العلوم والفنون، وفي الواقع هو من المؤلفين المكثرين أصحاب الوزن العلمي في العالم الإسلامي، وقد فاقت عناوين تأليفاته ألف عنوان ما بين كتاب وكراس ورسالة وحجم كبير وصغير، كل ذلك لأجل علو كلمة الإسلام وتعظيم القرآن الكريم والرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته الكرام ﷺ.

هذا وقد ترجمت بعض مؤلفاته إلى لغات حيّة كالانجليزية والفارسية والأردو وغيرها، كما:

١- إن له موسوعة جيدة بلغت ١١٠ جزءاً أسماها «الفقه»، تدل على طول باعه وفقاهته وكيفية تخريجاته الفقهية.

كما له كتاب

٢- الأصول في أصول الفقه، في مجلدين.

وله في التفسير

- ٣- تقريب القرآن إلى الأذهان، ٣٠ جزء أ.
 - ٤- توضيح نهج البلاغة، أربعة أجزاء.
 - ٥- إيصال الطالب إلى المكاسب، ١٦ مجلد.
 - ٦- الوصائل إلى الرسائل، ٢٠ مجلد.
 - ٧- الوصول إلى كفاية الأصول، ستة أجزاء.
 - ٨- وسائل الشيعة ومستلركاتها، ٤٠ مجلد، طبع خمس منها ببيروت.
 - ٩- شرح المنظومة للسبزواري، مجلدين.
 - ١٠- القول السديني شرح التجريد، ذكره الطهراني في الذريعة^١.
 - ١١- مبادئ الطب، ذكره الطهراني في الذريعة^٢.
 - ١٢- الدين والسعادة، ٦ جزء.
 - ١٣- الفضيلة الإسلامية.
 - ١٤- الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والحرية والرفاه والإسلام.
 - ١٥- السبيل إلى انهاض المسلمين.
- وغيرها من المؤلفات المفيدة الكثيرة. فهو مشارك في غالبية العلوم التي لها نفع في الحياة والاجتماع.

وفاته ومدفنه

ارتحل سيدنا الشيرازي إلى جوار ربّه زوال يوم الإثنين ٢ شوال ١٤٢٢ الموافق ٢٦ آذار ١٣٨٠ ش عن ٧٥ عاماً في مدينة قم المقدسة، وشُيعَ تشييعاً حافلاً ضخماً يوم الثلاثاء، وأقام أخوه الحجة المرجع السيد صادق الشيرازي رحمته الله الصلاة على جثمانه في صحن السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام، ودفن في حرمها الشريف بجوار أخيه الشهيد

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢١٠.

٢. الذريعة، ج ١٩، ص ٤٢.

السيد حسن الشيرازي.

وكان لصدى نعيه أثر حزن وأسى في العالم الإسلامي وفقدته الحوزات العلمية مرجعاً فقيهاً وعالمًا متضلعاً وبصيراً بزمانه ومتفنناً في مختلف الفنون، واقامت له في كثير من الدول مجالس تأيينية وكذلك المدن الإيرانية، وكما أُقيم له مجلس تأيين في مسجدنا باصفهان (مسجد نو بازار) يوم الأحد الثامن من شوال المكرّم، وذلك بحضور ثلة من عائلته الشريفة منها نجله المقدس السيد محمدرضا.

ولتفصيل فهرس مؤلفاته وكتبه راجع كتابي *أسرة المجدد الشيرازي*^١ وأضواء في حياة آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي^٢ ولغرض تكميم ترجمته والله سبحانه هو المستعان.

١. *أسرة المجدد الشيرازي*، ص ٣٢١-٣١٠ للشيخ نورالدين الشاهرودي.

٢. وقد طبع الكتاب بالعربية والفارسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وصلى الله

عليهم وآلهم وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله الطاهرين

وأولادهم من آل محمد الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله

الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله الطاهرين

وأولادهم من آل محمد الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله

الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله الطاهرين

وأولادهم من آل محمد الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله

الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله الطاهرين

وأولادهم من آل محمد الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله

الطاهرين وصلى الله عليهم جميعا كما صلى الله على نبيه وآله الطاهرين



(٨)

السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني

(١٣١٦-١٤١٤)

العلامة الفقيه المرجع الرئيس السيد محمدرضا ابن السيد محمداقبر الكلبايكاني. ولد يوم الاثنين الثامن من ذي القعدة سنة ١٣١٦، بقرية «گوگد» من قري «كلبايگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بگلبايگان منهم:

١- السيد محمدحسن الخونساري.

٢- والشيخ محمداقبر الكلبايكاني.

٣- والآخوند محمداقبي الگوگدي.

ثم سافر إلى أراك أوائل سنة ١٣٣٦ واستفاد من حوزتها وحضر بحث:

٤- المؤسس الحائري سنة ١٣٣٧ واستفاد منه في الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامة المؤسس الحائري رحمته الله إلى قم المقدسة في شعبان المعظم سنة ١٣٤٠

وأقام بها ودعا المترجم إليها فهاجر في شوال المكرم من تلك السنة إلى قم ولازم درس

أستاذه الحائري حتى توفي الأستاذ في سنة ١٣٥٥.

واستفاد أيضا من عدة من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسة منهم:

٥- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدالرضا النجفي الاصفهاني

٦- والسيد أبوالحسن الاصفهاني

٧- والميرزا محمدحسين النائيني

٨- والشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني

٩- والشيخ ضياء الدين العراقي

١٠- والحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي طاب ثراه.

وفي حياة أستاذه الحائري شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدريس خارج الفقه.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها»^١.

٢- قال في آئينه دانشوران ما معربه: «... السيد الكلبايكاني مدرس السطوح العالية في الفقه والأصول وموضع تدريسه المدرس السابق في المدرسة الفيضية»^٢.

٣- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزة العلمية ومن أساتذتها المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيد منه الفضلاء، وساحته فضلا عن الدرجات العلمية التي بلغها، فهو في الزهد والتقوى والأخلاق العالية والملكات الفاضلة مقبول عند العامة والخاصة»^٣.

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٤٢.

٢. آئينه دانشوران، ص ٢٦.

٣. آثار الحجة، ج ٢، ص ٧١.

٤- وقال في كتابه الآخر ما معربه: «... سيّد العلماء والمجتهدين رئيس الملة والدين الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني واحد من مشاهير العلماء والمراجع الكبار في عصرنا»^١.

٥- وقال أيضاً في مجلد آخر منه ما معربه: «سيّد الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى السيّد محمّدرضا ابن السيّد الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مراجع التقليد الكبار المعاصرين ومن الزعماء الثلاثة للحوزة المقدسة بقم»^٢.

٦- قال العلامة المهدوي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معربه: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مشاهير الفقهاء والمجتهدين المعاصرين ومراجع التقليد الكبار...»^٣.

مشايخه في الإجازة

أجازته ثلاثة من الأعلام:

١- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمّدرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).

٢- أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي (١٢٧٦-١٣٥٥).

٣- العلامة الشيخ عباس بن محمّدرضا القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).

تأليفاته

١- إفاضة العوائد تعليق على درر الفوائد

تعليقة على كتاب درر الفوائد لأستاذه الخائري في علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه للكتاب طبع في مجلدين بقم المقدسة. وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^٤.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٣١.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٦، ص ٤٢٢.

٣. تاریخ علمی واجتمعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٦٧.

٤. الذريعة، ج ٢٦، ص ٢٦٧.

٢- حاشية العروة الوثقى.

طبعت مكرراً.

٣- حاشية الوسيلة.

حاشية فتوائية على وسيلة النجاة للسيد أبي الحسن الأصبهاني طبعت مع أصلها في ثلاثة مجلدات.

٤- مجمع المسائل.

جمع من فتاويه وطبع أولاً بالفارسية في ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربية.

٥- تلخيص أحكام الحج.

كتبه تلخيصاً من دروسه في الحج بقلمه الشريف وطبع في مناسك حجه.

٦- دليل الحاج.

طبع في مناسك حجه.

٧- حول مسائل الحج.

رسالة في جواب بعض المسائل حول الحج باللغة الفارسية، طبعت سنة ١٤١٢.

٨- رسالة في عدم تحريف القرآن.

مختصرة.

٩- رسالة في صلاة الجمعة.

١٠- رسالة في صلاة الخوف والمطاردة.

١١- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسائل الاجتماعية في الإسلام.

باللغة الفارسية.

١٢- رسالة في المحرمات بالنسب.

مختصرة.

١٣- هداية العباد.

دورة فقهية فتوائية طبع في مجلدين .

١٤- إرشاد السائل .

جمع من فتاويه وطبع في سنة ١٤١٣ في بيروت .

١٥- توضيح المسائل .

طبع مكرراً .

وعدة من الرسائل الفتوائية والمناسك بعدة من اللغات .

تقارير أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف قرن وحضر عنده جماعة من الفضلاء جيلاً بعد جيل وكتبوا تقاريرات بحثه كثيراً منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقاريرات بحثه في الفقه إلى الآن:

١- كتاب الطهارة .

كتبها العلامة الشيخ محمد هادي المقدس النجفي، وطبع في مجلد واحد بقم المقدسة .

٢- نتائج الأفكار في نجاسة الكفار .

للعلامة الشيخ علي الكرمي الجهرمي، طبع في مجلد واحد في سنة ١٤١٣ بقم المقدسة .

٣- كتاب الحج .

في ثلاثة مجلدات للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني .

٤- كتاب القضاء .

في مجلدين للعلامة السيّد علي الحسيني الميلاني .

٥- كتاب الشهادات .

في مجلد واحد له أيضاً .

والأخيران طبعها للمرة الثالثة في سنة ١٤٢٦ في ثلاث مجلدات معاً باسم القضاء والشهادات.

٦- باغة الطالب في التعليق على بيع المكاسب.

في مجلد واحد له أيضاً.

٧- الهداية إلى من له الولاية.

في ولاية الأب والجدّ والفقيه في مجلد واحد للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني طبع في سنة ١٣٨٣.

٨- الدر المنضود في أحكام الحدود.

طبع في ثلاث مجلدات للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي.

زعامته للشيعة

بعد ارتحال المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد أبي القاسم الخوئي رحمته الله في صفر سنة ١٤١٣ بالنجف الأشرف انتقلت المرجعية العامة إليه وصار زعيماً للشيعة ومرجعهم الأعلى إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» بعد وفاة آية الله البروجردي في مديحه:

بهار آمد و گشت فصل طرب	خزان طی شد و رفت دور تعب
بجوشید از کوهها چشمهها	جدا گشت از آبشاران شعب
بروید در باغها لالهها	چو از مجمری سر بر آرد هب
ز بستان رسد بانگ بلبل به گوش	که غنچه ز گلبرگ بگشوده لب
شده چهره ارغوان آتشین	چو عشاق افتاده در تاب و تب
به تخت چمن ناز نرگس بین	که تا جی نهاده پسر از ذهب
چو بلبل اگر مست بینی مرا	در آغوش گل نیست جای عجب

ممكن وقت گل منع مستی ما	که مستی ما نیست ز آب عنب
میان شکر با فرنگ است فرق	تفاوت بود بین عود و حطب
مرا مستی شوق آن رهبر است	که مطلوب خلق است و محبوب رب
ز مرگ بروجردی آن مقتدا	اگر روز ما تیره شد همچو شب
نباید شد از لطف حق ناامید	سبب ساز سازد همیشه سبب
در ایران بود پیشوایی دگر	مده دامنش را ز دست طلب
بود قدوه اتقیای زمان	بود زبده اهل علم و ادب
بود حافظ سنت شیعیان	زعیم عجم افتخار عرب
در او بنگری علم و تقوی قرین	در او جمع بینی نسب با حسب
نجوئی دگر اکملی همچو او	ز دهلی بگردی اگر تا حلب
مهین حاج سید محمدرضا	که او راست گلپایگانی لقب
بود موسوی شهرتش ز آن جهت	که دارد ز موسی بن جعفر نسب
کند فخر «برنا» به توصیف او	که واجب شد این امر نی مستحب

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رضوان الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٤ في طهران حيث أخذ إليها للمعالجة بأيام وشيع تشيعاً حافلاً بطهران مساء يوم الجمعة ثم انتقل إلى قم المقدسة وشيعه الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر في حياتي مثل هذا التشيع وكان يوماً مشهوداً، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني مد ظله، ودفن في المسجد المعروف بـ «بالاسر» بجانب أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري طاب ثراهما وجعل الجنة مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه سعى في تشييد أركان الحوزة العلمية أكثر من نصف

القرن. سيما بعد وفاة آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي رحمته.

ومنذ ورودي إلى الحوزة العلمية بقم المقدسة وهو محرم الحرام سنة ١٤٠٦ كان رحمته رئيساً لها إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم في الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهر صهره العلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي ترجمته في كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاهت و مرجعيت» وطبع بقم المقدسة.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسية في رسالة مستقلة تحت عنوان «در سوك خورشيد» وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه في رسالة «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعية نحو مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه في رسالة «ميراث آفتاب» وبعض كلماته وبياناته في رسالة «حديث نور» قدس الله سره القندوسي.

مرثيته وتاريخ وفاته

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» المولود عام ١٣٠٩ ش في رثائه بالفارسية:

ز باستان ديانت ناگهانى	ز پا دست اجل افكند نخلی
خزان از مرگ هنگام خزانى	و يا شد گلبن علم و فضيلت
سپر هر جا ز آفات زمانى	حصين حصنى كه بودى دين حق را
غريق لجه بحر معانى	ميتن غواص امواج حوادث
رهى نمود جز دين از اوانى	گزين رهبر كه تا پايان عمرش
نيمودى طريقى از جوانى	يهين پيرى كه غير از راه تقوى
گذشت از جمله اميال جهانى	بهين خبرى كه جز حفظ شريعت

کریمی کز برای یاری خلق
همان الم که بودی شهره هر جا
همان قائد که گیتی دیده کمتر
همان فحلی که مام دهر فرزند
همان ازهد که گردیدی مبرا
همان اکمل که امر و نهی از او
همان افقه که بستان‌های دین را
مطیع و ناشر احکام قرآن
مکرم آیت عظمای خالق
مبرز حامی شرع و عدالت
زعیمی مرجع و استاد و مفتی
نبی را با رضا هم اسم و هنام
سلیل میر محمدباقر حبر
ز نسل کاظم علیه السلام و سادات گوگرد
بسی از ابن اشعث هاشم دید
نشد معلوم فرزند عزیزش
غرض چون در مکان دیگری شد
ویا بشنید امر ارجعی را
رقم بنمود بیتی در وفاتش
«به عقبا شد روان از دار فانی

بسی خیریه را گردید بانی
به نیکو سیرتی و مهربانی
چو او فرزانه از روشن روانی
چو او کم آورد از خوش بیانی
ز خودخواهی و کبر و سرگرانی
نشد قربانی سود و تبانی
ز جان و دل نمودی باغبانی
علیم و عامل فقه و مبانی
معزز ارجح بی مثل و ثانی
به حد رأس و مرز قهرمانی
به رأی و درس و بخت و نکته‌دانی
ابومهدی ز اعلام زمانی
امام خطه از عالی و دانی
که بودند از شریفان دودمانی
به مثل مسلم و مانند هانی
چگونه شد شهید طرح جانی
مکین با حکم جی لامکانی
بگوش جان ز صوت آسمانی
به ابجد کلک بُرنا جاودانی
زعیم بی بدل گلپایگانی»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء وجعلهم ورثة الانبياء وفضل
مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
محمد والراحمين الشرفاء واللعن على اعدائهم ما قامت الاخرى
وبعد فان شرفا لم لا يخفى وفضله لا يحصى قد ورثه اهل
من الانبياء واولاؤه لله نياية خاتم الاوصياء ومن سلك
سبل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة العلية
عادل الاعلام الشيخ عبادي بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا
النجفي ادام الله تاييداته واستجازنا في ذلك فاجزنا بحت
اجازتنا من مشايخنا العظام ان يرد عنا جميع ما نحن
روايت من الكتب الالهية التي عليها المدار الكافي والفتية
والتهذيب والاستبصار والجامع المتأخر كالوسائل
والستدرك والوافي والجار وغيره من مصنفاتنا
على امر واحمهم رضوان الله الملك العزيز الغفار بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق الغفار وارصيده استقام الى بلادة
التقوى وسلوك سبل الثقت والاحتياط فان لم
يناكب عن الصراط من الله سبل الاحتياط وان لا يتنا
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته

سؤال الكلبايكاني
عليه السلام



(٩)

الشيخ محمدباقر الكمرني

(١٣٢٠-١٤١٦)

العالم الفقيه المحقق المترجم والمصنف المكثر آية الله الشيخ محمدباقر نجل الشيخ محمد وحفيد الملا محمد رضا بن علي أصغر الكمرني والملقب بـ «پژوهش»، ولد سنة ١٣٢٠ في قرية «قراآباد» من أعمال كمره التي هي من توابع مدينة خمين.

١- كان والده من الفضلاء وخريجي حوزة اصفهان، لذلك فقد أتم عنده المقدمات وتلمذ عليه شيئاً من السطوح.

هاجر سنة ١٣٤١ إلى مدينة أراك للتحصيل وبعد توقف بضعة أشهر فيها انتقل إلى الحوزة الحديثة التأسيس قم، واستفاد في الفقه والأصول على كل من:

٢- الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي.

والحكمة على:

٣- الميرزا علي أكبر الحكمي اليزدي.

كما استفاد فترة وجيزة على كل من الآيات حينما هبطوا مدينة قم مجبرين:

٤- الميرزا محمد حسين النائيني.

٥- السيد أبو الحسن الإصفهاني.

٦- وجدي الشيخ محمدرضا النجفي الإصفهاني حين نزوله بلدة قم في سنة ١٣٤٦.

ثم انتقل بعدها سنة ١٣٤٧ إلى اصفهان مستفيداً من درس الجدّ وحضر أيضاً بحث:

٧- السيد محمد صادق الخاتون آبادي.

وبعد عامين هاجر إلى النجف الأشرف (أي سنة ١٣٤٩) مستفيداً من دروس الأعلام وهم كلّ من:

- الميرزا محمد حسين النائيني.

٨- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٩- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

وزار إيران سنة ١٣٥٨ / ١٣١٨ ش وكان في نيّته الرجوع إلى العراق وأخره عن ذلك الحرب العالمية التي حدثت فلم يتمكن من الرجوع واستوطن بلدة الري المجاورة للعاصمة طهران.

قالوا فيه

ونعته آية الله الجد أبوالمجد النجفي في اجازته بقوله:

«الشيخ العالم الفاضل المهذب، وطراز الفضل المذهب، ومحرر أصول الدين والمذهب، نجم سماء العلم الزاهر الشيخ الأميرزا محمدباقر الكمرئي دام توفيقه...».

وكتب عنه السيد علي رضا اليزدي (ريحان) ما ترجمته:

«الفقيه الفاضل الأوحد، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي، من كبار علماء إيران،

وهو صاحب مؤلفات ومصنفات مطبوعة، يستفيد منها العام والخاص. كان من محصلي الحوزة العلمية في قم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وبعد إحرازه درجة الاجتهاد عاد إلى إيران، ويقيم حالياً في الري معتزلاً عن الناس^١.

ووصفه الشيخ محمد الشريف الرازي في كتابه *گنجینه دانشمندان* بما ترجمته:

«حجة الإسلام والمسلمين، العالم الفاضل الفهाम، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرني الخميني - نزيل الري، من أعظم العلماء وكبار المؤلفين المعاصرين»^٢.

وكتب في حقه السيد مصلح الدين المهدوي ما ترجمته أيضاً:

«آية الله الحاج الشيخ محمدباقر الكمرني، عالم جليل، فقيه محدث كبير، صاحب التأليفات الكثيرة...»^٣.

ووصفه في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل كاتب قدير...»^٤.

أسفاره

بالإضافة إلى أسفاره الدراسية فقد قام بجولات دينية، تبليغية قاصداً وجه الله تعالى وإن فسرت بمعاني أخرى، فهو ممن تشرف لزيارة بيت الله الحرام مرتين وفي احدهما توجه إلى الأردن وسوريا ثم قصد بيت المقدس ولكنه لم يتمكن من الزيارة، فعاد إلى مسقط رأسه في كمره.

ولأجل مزاولته نشاطه الديني والثقافي جاور سيدنا عبد العظيم الحسيني ﷺ بالري سنين عديدة حتى أواخر أيام حياته، وفي خلال هذه الأعوام سافر إلى فينا لأجل

١. آية دانشوران، ص ٩٩.

٢. *گنجینه دانشمندان*، ج ٥، ص ٤٣.

٣. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٩٣.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٨٠، الطبعة الأولى.

المشاركة في مؤتمر السلام العالمي ومنها إلى لندن، وكان ذلك في حكومة الدكتور محمد مصدق، وصنّف في المؤتمر من الرجال الأربعة من قارة آسيا، ومن الأفاضل في العالم، وكان سابعهم.

وسافر إلى ألمانيا لأجل إجراء العملية الجراحية للبروستات.

مشايخه في الرواية

١- جدنا العلامة الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني، أجازته في ٣ جمادى الآخرة ١٣٤٥ قفي بلدة قم.

٢- الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

٦- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٧- السيد أبو القاسم الكاشاني، مصدّقاً إجازاته.

ولم نعرف ممن يروي عنه إلا:

السيد مصلح الدين المهدي الاصفهاني.

مؤلفاته

ولشيخنا الكمرني تأليفات يربو عدد عناوينها على الستين وإليك بعضها وقد طبع أغلبها والبعض الآخر طبع مرّات عديدة:

١- أصول الفوائد الغروية في مسائل أصول الفقه، جزءان، مطبوع.

٢- انتخابات اساسي، حكومت ملي واصلاح مجلس شوراي ملي، مطبوع.

٣- ترجمة أصول الكافي، طبع بداية في أربعة أجزاء، وطبع أخيراً في ستة أجزاء.

- ٤- ترجمة الأمالي (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٥- ترجمة تحف العقول (للحراني)، مطبوع.
- ٦- ترجمة الخصال (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٧- ترجمة روضة الكافي، طبع باسم گلستان آل محمد ﷺ.
- ٨- ترجمة الغارات (لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي المتوفى سنة ٢٨٣)، فرغ من ترجمته في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٩٧ و طبع في طهران.
- ٩- ترجمة كمال الدين وتمام النعمة، مطبوع.
- ١٠- ترجمة مفاتيح الجنان.
- ١١- ترجمة النفس المهموم، طبع باسم رموز الشهادة، وأصله تأليف الشيخ عباس القمي.
- ١٢- پاسلداری از جمهوری اسلامی ایران، ألفه في جمادى الأولى ١٣٩٩ و طبع في نفس السنة.
- ١٣- حاشية على المكاسب، فرغ منه في الغري الشريف، مخطوط.
- ١٤- حمزه ﷺ سالار شهيدان در جنگ أحد، مطبوع.
- ١٥- خداشناسی، طبع الجزء الأول منه.
- ١٦- خلاصة تفسير أبي الفتح الرازي، مجلد واحد، مخطوط.
- ١٧- خودآموز زبان عربی، طبع.
- ١٨- خودآموز علم بلاغت، مطبوع.
- ١٩- دو گنهكار، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^١.
- ٢٠- الدين في طور الاجتماع (في العقائد)، خمسة أجزاء طبع ثلاثة منها. ذكره

الطهراني في الذريعة^١.

٢١- راهنمای حج و مناسك، وهو الجزء الثالث من كتابه فروع الدين ونصوص الأحكام، بالفارسية.

٢٢- رزیم شاهمی مایه تباهی، ألفه في صفر ١٣٩٩ و طبع فيه.

٢٣- روحانیت و اسلام، جزاءن، طبع عام ١٣٢٥ ش. ذكره الطهراني في الذريعة^٢.

٢٤- ستون دین، طبع مرّات عديدة.

٢٥- السیف المشتهر في تحقیق اسم المصدر، ألفه سنة ١٣٥٤ و طبع بالنجف. ذكره الطهراني في الذريعة^٣.

٢٦- شرح نهج البلاغة، تتمیم شرح الميرزا حبيب الله الخوئي، في عدة أجزاء.

٢٧- فروع دين ونصوص أحكام (فقه باللغة الفارسية)، أربعة أجزاء، ذكره الطهراني في الذريعة^٤.

٢٨- فصل الخصومة في الورد والحكومة، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^٥.

٢٩- الفوائد الثلاثة الأصولية، طبع سنة ١٣٥٤. ذكره الطهراني في الذريعة^٦.

٣٠- كانون حکمت قرآن در تفسیر سورة لقمان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^٧.

١. الذريعة، ج ٨، ص ٢٩٢.

٢. الذريعة، ج ١١، ص ٢٦٠.

٣. الذريعة، ج ١٢، ص ٢٨٩.

٤. الذريعة، ج ١٦، ص ١٨٥.

٥. الذريعة، ج ١٦، ص ٢٢٨.

٦. الذريعة، ج ١٦، ص ٣٢٩.

٧. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

٣١- كانون عفت قرآن در تفسیر سورة مبارکه يوسف ﷺ. مطبوع، ذكره الطهراني في الذريعة^١.

٣٢- كتابي الطهارة والصلاة من تقريرات السيد أبوالحسن الاصفهاني، مخطوط.

٣٣- گنجينه معارف شيعه اماميه، وهو ترجمة لكثير الفوائد (للكراچكي)، مطبوع.

٣٤- مرانامه اتحاديه روحانيون و علمای اسلام، مطبوع.

٣٥- مرواريد حكمت از دريای عصمت (ترجمة منظومة ومثورة من حكم أمير مؤمنان ﷺ)، فرغ منه في ١٠ شعبان ١٣٨٨ بالري، مطبوع.

٣٦- المكاسب المحرمة، مخطوط.

٣٧- هديه عيد نوروز يا عروس مدينة، مطبوع.

٣٨- همت بلد پرتوی از زندگانی سيد الشهداء ﷺ، ترجمة كتاب «سمو المعنى في سمو الذات»، تأليف الشيخ عبدالله العاليلي، جزءان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^٢.

٣٩- تقریض على كتابي الموسوم بـ «إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك»، وذلك سنة ١٤١١.

٤٠- ترجمته الذاتية، كتبها لي بقلمه.

وفاته

توفي فجر الأحد ٥ محرم ١٤١٦ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧٤ ش عن ٩٥ عاماً تقريباً متأثراً بالشيخوخة وعوارض المرض بالري. وشُيع جثمانه صباح يوم الثلاثاء ودفن في صحن سيدنا عبدالعظيم الحسيني ﷺ اقتداءً بغربته.

طبع كتاب حديث عارفان في ترجمته ومآثر حياته بقلم الأستاذ أكبر كشاورز

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢٤١.

الشيرازي في عام ١٣٨٣ ش بطهران.

وكان حجة نابعة من نوابع الإسلام ولكن جهل قدره في حياته وبعد مماته • وَسَلَّمْ
عَلَيْهِ يَوْمَ وَلِدَ يَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا • ١.

ذكره الأستاذ خان بابا مشار في كتابه مؤلفين كتب چاپي و
سرد بعض مؤلفاته وأزخ ولادته سنة ١٣٢٣ والله العالم بحقائق
الأمر.

كما تم التعريف بمؤلفاته المطبوعة في مواضع عديدة من
فهرست كتابخانه آستان قدس رضوي منها: ج ٥، ص ٦٠١ و
ج ٦، ص ١٣٢.

وله ترجمة في كتاب مستدركات أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٠٢.
وترجمه الشيخ داود النعميني (رحمته الله) في كتابه افتخار آفرينان آستان
مركزي، ج ٣، ص ٣١٧.

وكما ترجمه الأستاذ الشيخ رسول جعفریان (رحمته الله) في كتابه
جریان ها و سازمان های مذهبی - سیاسی ایران (١٣٢٠ -
١٣٥٧ ش)، ص ٦١٥ - ٥٩٥، الطبعة السادسة، ربيع ١٣٨٥ ش.

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد الحمد لله والصلوة والسلام من الله على محمد بن عبد الله وعلى آل الله
 فنقول مستعيناً بالله قد استجأنا مع قلبه بضاعتى نور عين العلماء بالله
 جناب العالم الفاضل المحدث المصنف الكامل نجمة الأفاضل الشيخ هادي
 الخفجي لا صباه في سليل العلماء الأفاضل من آل العلامة الثاني الشيخ محمد
 صالح الحامسة وبحل العلامة الحجة من أساتذة الحجة الشيخ محمد الرضا المسجد
 شاهي مؤلف الوفاة والامجدية وسائر الكتب العلمية والآداب
 وحيث كان حديراً لهذا المقام ومشتاقاً للوصول إلى الدرجات العالية في
 الفعالة والاجتهاد اجتره ان يردى عنى جميع ما تحتلى ردايته والتفحلى طرقة
 الى النبي الامجد والائمة من ذريته والمصومين من آل والمكرمين من اصحابه
 بحسن اجازتى عن هذا الامجد ابوالمجد محمد الرضا وعن اساتذة المحدثين في القرون الماضية
 آية الله السيد ابو الحسن الاصبهاني مؤلف الوسيلة الشهيرة وآية الله المعلم الحاج
 ميرزا حسين النائيني في التقريرات الصادرة عن افاضل تلاميذه وعن آية الله
 المحقق الشيخ محمد حسين الاصبهاني المعروف بكيماني وعن العلامة صاحب
 المجمع العلمي للفضلاء في حوزة الخف الافاضل الذين الحرا في رجمه الله على ارواحهم
 وتيمنت بذكر حديث مسند كبر حقه الامجد ابوالمجد محمد الرضا في اجازتى
 اخبرني شيخى اسنادى ومن عليه استنادى وعنه اسنادى وحيد زمانه
 وعلامة آوانه الشيخ فتح الله الهامدي الاصبهاني المعروف بغير لقب



والأميزر الحسين النوري السيد حسن بن السيد هادي والحاج سيد محمد
 القزويني ثم الحلبي عن عمه السيد باقر عن عمه تاجر العلوم عن السيد حسين
 القزويني عن السيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن المجلس عن المولى
 محسن المعروف بالفيض عن استاده الحكيم الأديب فخر الطائفة المحقة المولى
 صدر ابن استاده الحكيم الأديب السيد محمد باقر المعروف (بدا ما د)
 من خاله عبد العالي بن علي عن والده علي بن عبد العالي الكركي عن الشيخ
 العالي في الاستاد طمحي الأحقاد بالاجداد علي بن هلال الخزازي عن الشيخ
 ابن محمد الحلبي عن علي بن الحاذق عن الشهاب محمد بن مكّي عن العلامة قطب
 الدين البويهي صاحب المحاكمات وسأرح المطالع والشمسية عن الدولة حسن بن
 يوسف عن استاده استاد البشر وأفضل من سلف وغير الخواجة نصير الدين
 محمد المحقق الطوسي عن والده محمد عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندی
 عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذكر القفا الحسنی عن الشيخ أبي جعفر الموسوي عن الشيخ أبي عبد
 المصيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليشي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن
 بن أبي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن زيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 طلب العلم فریفة الا ان الله یحب بقاء العلم وبعد ذلك اوصیه برحمة التوفی
 في الامور والتمس منه الدعاء في كل وقت ميسور وانا العبد محمد باقر بن محمد نزيل
 بلدة ري في الرابع والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١٢٠٧ هـ الموافق لليوم الاخر من
 حر داد سنة ١٣٤٤ من الهجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسْتَعِينُ

المهدي من العالمين حقائق السرات لارمين وافضل الصلوات والتجارات على غفرته وزيادته
بريته وصان دع شريته الباقية الدائمة لحمايته محمد بن عبد الله خامر مله وعلى آل الامجاد
الذين هم نجاها والهداية والارشاد سيما مولينا علي بن ابي طالب واولاده الائمة المعصومين
وبقية الله في الارضين الامام المحمدي عمل الله الى فرجه

وبعد فان العالم الفاضل والعقيد النبيه سليل العلماء الافاضل ووليده العطر والمفضل محمد
الحامد والبادي شيخنا النج هادي النجفي رحمه الله تعالى المراسمه عرض على في تصديقه رسالة
وحيدة سها «ازاحة الشكوك عن حكم لباس المسكوك» ففطرت فيها ووجدتها كاتبة
ساقية في المبحث من هذه المسئلة العامة التي اشتمل بها كبار الفقهاء والمجاهدين
وصنفوا عنها رسائل واطالوا البحث عنها سيما العلماء المتأخرين وهذه الوجوه من احسن
ما صنف في هذه المسئلة الحوزية وقد سلك مؤلفه العقيد رحمه الله تعالى المراسمه منهج
البيان والتقيد والاعتدال في بيان المسئلة المذكورة

العضو، في تفتيح العروق العنقية على المائى الاصولية فكان محمداً قد بلغ درجته لا يتطارد
احسن فيما اُراد ويجوده لعل بما يستحسن الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية لمقررة
وكافة الامار الحجة الاسلام المسلمين الشيخ محمد العنقى من العلامة الحليل محمد الذين وجد العلماء
العلماء كان رحمه الله صديقاً صفياء الى ايام قاصبة اصحابه الا ان سعاد من اساتذته العظمى
العظمى قارضا المستطاب في قدس سره من العنقية المراض الرادى الشيخ محمد حسين العنقى الكلى
الشيخ محمد باقر العنقى اعلى الله مقامه وكان اساتذ على العلامة المصنوع النافى بقول على من تربية
في الحقل الشرف كان فيها كبر ملت مرات وهما من العلامة الكلى الشيخ محمد تقى صاحب المراسية
المعروف بمود العنقى الدقة مرجع طابعه في المسائل الاصولية قدس الله روحه الميراث
وقد اذنت له ان يرى على جميع الطرق التي احازها في حياته

كلما ما صعدت طرفة وروايته من السلف الصالح من العلماء الرواة الى الائمة الاشياء من مؤلفه
واوصيه بما اوصى في سابقه من الاحكام والحسن فيه الدعاء في طمان لا يمان اما بعد
المعراج الى رحمة الله محمد باقر محمد المستود بكر في كتبه في هذه روى عن صاحبها الحسين
من سنه ١١١١ من الرواة الذين...



تقریظہ علی رسالتی إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فیہ باجتهادی

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد الحمد والصلوة اخذت فی شرح محمد باقر بن محمد از فاضل عینی کمره تموله پس از سال ۱۳۲۰
 پس از طی دوران تکلیفانه نزد پدرم که از فضلای محکم کرده اصفهان بود تا سلطه را آنوقت در سال
 ۱۳۴۱ قمری برای اراکمه تحصیل ما در آن وقت من از عید ماه کجور تا سال ۱۳۴۲ قمری در سر کمره مرحوم
 آیت الله حاج شیخ عبدالکریم هاشمی طاب ثراه وارد دارالحدیث و اصول او استفاده نمودم
 و در آن سال جمعی از استاد محقق هم چون آیت الله نائینی و آقای مرحوم فقیه محمد آقا سید الحسن
 اصفهانی استفاده شایانی بر من چون بویله و شایه های در افاق بقیع آمده و دشوار آفرین شده
 پس از خدایال بر اثر مخالفت شهراصفهان و قانون نظام ایجاب بر مصوب مجلس شورای علمای اصفهان
 سر کمره مرحوم آیت الله حاج آقا نورالله بقیع مهاجرت کردند و حوزة قم بسیار فعال و پر بار گردید
 و مرحوم آیت الله ابوالمجد محمد الرضا المسیحی شایه هم بهرامی علماء بقیع آمدند و مشغول تدریس
 شدند و در سر کمره ای جمع بود و در عصر هر روز هم در آن مخصوص و منزل خود در شدند که
 من در آن حاضر میشدم و بسیار با رغبت و علاقه کلام کردند و گاه بعد از آن اشعار
 در مجلس میخواندند و این نوعی میباشید و در این با مرحوم علامه آقا محمد الدین قزوینی بودند
 ایشان الفی نیز ابرقرار شد و این سوابق سبب شد که در سال هفتم و هشتم و نهم
 در قم و در منزل خود بسیار بدانان افاضت پذیرائی نمود و از مجلس درس و معاشرت های
 بسیار مفید ایشان استفاده شایانی نمودم

٢

در صفحان مشغول بالغ شدم در ساله السیف المشرقی تحقیق اسم المصداق انوشیروان
و مورد ما سید شوقیانی شدم
در سال ۱۳۴۶ قمر بر وفق رضی شد در بهجت کلاک و لطف اشرف سافرت خود و حوزة کف
در آن سالها گرم محصلت عالیة دینی بود سید جعفر مومنانی و آقا سید ابوالحسن اصفهانی
آقا ضیاء الدین عراقی و آقا شیخ محمد حسین مدنی که کما فی صاحت مشایخ کفایه علماء
و فتویٰ دگر می جبهه السیف استغفار داشتند و انجانب از حوزة مریمیه استغفار نمودند و تقریری
در فقه و اصول فرا هم نمودم و پس از چند کتابی در اصول بنیام فرائد الاصل الی العروة لیف
و کتاب الدین فی طوطی الایضاح را در اصول اسلام از نو عهد بنویسید و پنج جزء بنظم کردم و
در سه جلد در بیان آن نجف شرف بجایه سید و سید مراد و جبهه گردید و خصوص در نظر کاتب
علوم حدیده تعداد و غیر هم و بدینا آن ساله فصل الحضور فی الورد المحکوم را با چند
دینا له بجای رساندم

در سال ۱۳۱۸ شمسی برای دیواری ایران آدم مقصود مرجهت ولی توسعه حجت دوم ۱۲۸۲ هجری
تا محیط عربستان و عراق رسید و توفیق مرجهت است داد و در تهران در آن روز که آقامت
مسافران نمود که مقرر که مال و عرصه شمست ادا م دارد و در این وقت متغیرا لایف کرده
کتبی اگر ادینی شدم که شماره آنها از پنجاه تا هشتاد و پنج که بجای رسیده و منتشر شده
و غدی از کتب مکرر انجانب فائده رساله ای در تکالیف محرمه و حاشیه تفسیر المکاسب
و کتب دیگر مخطوط بجای مانده است



(١٠)

الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني

(١٣١٥-١٤١٢)

- العالم الفقيه، الرياضي اهيوي، المحقق الأديب الكبير الشيخ عباسعلي نجل الحاج محمدجعفر الحبيب آبادي الاصفهاني، المشتهر والمعروف بالأديب.
- ولد في ٣ جمادى الأولى ١٣١٥ في قرية حبيب آباد برخوار من أعمال اصفهان.
- نشأ في تلك القرية ودرس بها بعض المقدمات على:
- ١- الشيخ محمدعلي المعلم، صاحب مكارم الآثار.
 - وانتقل إلى اصفهان ودرس عليه أيضاً على:
 - ٢- الشيخ علي عاشق آبادي.
 - ٣- والميرزا يحيى المدرّس البيدآبادي الشاعر.
 - وبعد اتمامه المقدمات حضر شرح اللمعة على:
 - ٤- الشيخ علي اليزدي المدرّس.
 - ٥- والميرزا أحمد الاصفهاني المدرّس.

وأنتهى الرسائل عند:

٦- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

والكفاية عند:

٧- السيد محمد النجف آبادي.

وأخذ الفلسفة من:

٨- الشيخ محمد الحكيم الخراساني.

هذا وقد حضر أبحاث الخارج عند الآيات:

٩- السيد مهدي الدرچئي.

١٠- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

١١- السيد محمد النجف آبادي.

١٢- الشيخ محمدحسين الفشاركي.

١٣- عمنا الشهيد الشيخ الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني.

١٤- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.

١٥- الشيخ عبدالكريم الكزي.

وجد واجتهد ونال حظاً وافراً في الفقه والأصول والأدب العربي والحكمة والنجوم والعلوم الرياضية. ومن عجائب الأمور أنه تفرد بين الأعلام في اصفهان بالرياضيات والهيئة والحال أنه لم يقرأهما على أحد، وامتحنه جدنا العلامة وصدقه في العلمين.

اشتغل بالتدريس بالعلوم الأدبية بداية، ثم السطوح، ثم السطوح العليا كالكفاية، ثم أعطى بحوثاً في خارج الفقه متخذاً جواهر الكلام متنّاً لدرسه، والأسفار الأربعة في بحوثه الفلسفية. ودرس في أواخر سني حياته كتاب الصلاة من مصباح الفقيه للعلامة الحاج آقا رضا اهمداني في مدرسة جدّه باصفهان، وكان يُعد شيخ العلماء بها.

ومن تلامذته البارزين جدنا لأمنا العلامة الزاهد الشيخ زين الدين النجفي^١ المتوفى سنة ١٤٠٧ والمدفون في بقعة جدّه صاحب الهداية في تحت فولاد.

وأما في العلوم الرياضية فقد كان صاحب رأي اجتهادي وله آراء قيمة في هذا المجال، فهو عالم في المثلثات، واهندسة، والجبر والمقابلة، والاسطرلاب، والجغرافيا ومعرفة القبلة، وكان مدرّساً لكتب الهيئة والرياضيات كالزيج الصابي وشرح الجعجميني وسي فصل للخواجه نصير الدين الطوسي وغيرها.

لأبد من الإشارة هنا إلى أن شيخنا الأديب وفق لزيرة العتبات المقدسة في العراق وتوقف فترة وجيزة استفاد بها من الآيتين:

١٦- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٧- السيد أبو القاسم الخوئي.

قيل في حقه:

قال عنه صاحب تذكرة شعراي معاصر اصفهان ما مضمونه:

«... يقيم حالياً في اصفهان، ومشتغل بتدريس الفقه والأصول والعلوم العربية، ويقوم الجماعة في مسجد المصري ومسجد الصاحب بن عباد. له رسائل ومؤلفات عديدة... كان تخلصه السابق «نادم» واليوم يتخلص في شعره بما اشتهر به أي «أديب»، له نظم في بعض المناسبات...»^٢.

وصفه الشيخ محمد شريف الرازي في كتابه بما معرّبه:

«حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج الملا عباس علي الأديب الحبيب آبادي

١. ترجمته مذكورة في تاريخ علمي واجتماعي در دو قرن اخير، ج ٣، ص ١٠٥؛ و دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٤، قسم المستدرک؛ و گلشن اهل سلوک، ص ١١١، الطبعة الثانية؛ و احوال و آثار شيخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی و خاندانش، ص ٦٦٠.

٢. تذكرة شعراي معاصر اصفهان، ص ٢٩.

الاصفهاني من كبار العلماء وأعلام المدرسين الكرام وأئمة الجماعة المحترمين في اصفهان^١.

وقال عنه في بيان سبل الهداية معرباً: «حضرت آية الله الحاج الشيخ عباس علي الأديب الحبيب آبادي، عالم زاهد، فقيه جامع، مجتهد كبير، أديب شاعر، له نظم بالفارسية والعربية، وشعره من الطراز الجيد...»^٢.

وكتب عنه الأستاذ إبراهيم الجواهري الإصفهاني في كتابه «علوم وعقائد» المطبوع سنة ١٣٧٢ بعد سرد أسماء أساتذته ما مضمونه:

«يُعد أحد الأساتذة في مدارس كاسه گران وجهارباغ وناصرية فقد درس شرح اللمعة وقوانين الأصول والرسائل والكفاية والمطول وشرح المنظومة وشرح التجريد (للقوشجي) وخلاصة الحساب والهيئة والمغني وشرح الشمسية، وكان قد درس كتاب شوارق الالهام وهو يرقى المنابر للوعظ والإرشاد»^٣.

مشايخه

١- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين الفشاركي.

٣- السيد محمد النجف آبادي.

٤- الشيخ منير الدين البروجردي.

٥- الشيخ محمد رضا الكلبياسي.

٦- السيد محمد باقر الدرجثي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٨، ص ٩٤.

٢. بيان سبل الهداية في أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر،

ج ٢، ص ٣٢٢.

٣. علوم وعقائد، ص ٩.

- ٧- السيد ابوالحسن الاصفهاني.
- ٨- السيد محمد الحجة الكوهكمري.
- ولم نعرف ممن روى عنه إلا:
- السيد هداية الله المسترحمي الجرقوبي.
- والشيخ أسدالله الجوادى الجورتاني.

مؤلفاته

- ١- إرث الشيعة.
- ٢- وظائف الشيعة در شرح دعائى ندبه.
- ٣- هدية العباد در شرح حال صاحب بن عباد.
- ٤- كتاب تطبيق (سالها ومادهای هجرى و شمسى).
- ٥- رساله قطبيه، في اوقات الصلوات والصوم في المناطق الشمالية (بالعربية والفارسية).
- ٦- ملحقات مناسك الشيعة.
- ٧- أحسن التقويم (المدينة اصفهان).
- ٨- أحسن التقويم به افق مكه معظمه ومدينه منوره.
- ٩- أحسن التقويم به افق كاشان.
- ١٠- ملحق قضاوت هاى أميرالمؤمنين ﷺ.
- ١١- قبله البلدان في قبله بلاد ايران، طبعت في مجلد الثاني من ميراث حوزة اصفهان، ص ٥٥-١٠١، بتحقيق الشيخ مجيد هادي زاده.
- ١٢- ديوان اشعار، رأيته في بيته مخطوطاً.
- ١٣- زيارات مدينه طيبه.
- ١٤- حوار معه، طبع في مجلة حوزة العدد ٢٦، ص ٢٣.

طبعت أغلب مؤلفاته، وقد أعيد طبع بعضها عدة مرّات. وأما ديوان شعره فلا يزال مخطوطاً رأيته في بيته وهو حسن النظم ولطيف المعاني.

أدبه وشعره

كان صاحب قريحة وقادة وطبع ظريف، خلف ديوان شعر بالعربية والفارسية وقد طبع بعض نماذج شعره في مقدمات الكتب وفيها تاريخ تأليفه حيث كان يحسن نظم التواريخ. ذكر شيئاً من شعره مؤلف تذكرة شعرائ معاصر اصفهان، وقد جمع بعض أشعاره المؤرّخ الكبير الشيخ محمد علي المعلم صاحب مكارم الآثار في كتابه الأُمالي، ويوجد منه نسخة في مكتبة العلامة المحقق السيّد محمد علي الروضاتي.

كان الأديب مترجماً مدقّقاً للنصوص الأدبية والأبيات الشعرية، وقد برز الكثير منه في هذا المضمار في كتابه هدية العباد. كما قد اعتنى هو بجمع ديوانه بخطه وكتبت منه^١ هذه الأبيات وهي في الولاية:

المرتضى وابناهما خير البشر	شفعائنا بعد النبي إثناعشر
والكاظم ثمّ الرضا الطهر الأغر	والعابد والباقر والصادق
والغائب الحي الإمام المنتظر	ثمّ التقي والنقي والعسكري
أتبرأ من جاحديهم من كفر	إني توليت بهم وبحبهم
ولغاصبي الحق هم نار السقر	وهم صلواة الرحمة من رهم
واحشره بالشفعاء في دار المقر	لا تقطعن يد الأديب بذيلهم

وفاته ومدفنه

انتقل إلى جوار ربه عصر الخميس ٢ ذوالحجة ١٤١٢ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧١ ش في اصفهان. وقد وصلنا نبأ وفاته ونحن في المسجد الحرام حيث كنت في شعيرة الحج

وقد شُيعَ جثمانه الشريف تشييعاً حافلاً على ما نُقل إلينا من مسجد السيد حجة الاسلام الشفّتي وحتى مزار صاحب بن عباد صباح يوم الجمعة ودفن بجواره في محلة طوقچي، لأنّه هو الذي جدّد بناء مقبرة صاحب وكان إمام الجماعة في مسجده.

مرثيته وتاريخ وفاته

۱- قال الأستاذ الأديب الميرزا فضل الله خان الإعتمادي المتخلص بـ «برنا» في رثائه بالفارسية:

کسی که اهل خرد باشد و مدبّر و عاقل
 ز فانی بودن عمرش نمی شود دمی غافل
 نه وقت می گذراند برای هوده واهی
 نه عمر بیهده طی می کند به باطل و عاطل
 حذر ز خدعه و از ظلم احتراز نماید
 که نشکنند بی سود عاقلان ز کسی دل
 به دست مرگ فتد عاقبت ز هر که گریان
 اگر رود سوی جهرم و گر به جانب موصل
 اجل چو گرگ بی گله در کمین شکار است
 من و تو صید و از این ماجرا شده غافل
 مکن نگاه حقارت به خاک زیر قدومت
 که قد سر و قد است آن و روی لاله شمایل
 گِل رُغام بسی گشته است اساور ساعد
 برای ساق بسی خاک گور گشته مراسل^۱

عجب نباشد اگر سرو پرورد گل بستان
 که گشته قامت زیباقدان نهان به دل گِل
 اگر که کاخ زر سازی و جواهر الوان
 تو را اجل کند از خاک و خشت مسکن و منزل
 میند دل به جهانی که طاق مسکن کسری
 نموده مسند زاغ و کلاغ و جغد و حواصل
 گرفت از سر شاهان کلاه و جقه و افسر
 رُبود از بر فرماندهان نشان و حمایل
 کجا شدند شهبان امیر گلّیده و آشور؟
 کجا شدند امیران شاه تَدْمُر و بابل؟
 نگویمت که منه پای در طریق ترقی
 و یا به واژه کیست کمال کش خط باطل
 نگویمت که ز یهود خویش و عائله بگذر
 و یا مرو به فراگیری علوم و فضائل
 نگویمت که کزین انزوا و رشته الفت
 ز زندگانی و هستی و دهر یک راه بکسل
 نگویمت چو ندارد دوام عمر، به کنجی
 نشین به گوشه‌نشینی و باش خائف و کاهل
 نگویمت به گریبان پیکر زانوی عُرلت
 که تا شود مَلِک جانستان جلوی تو نازل
 ولیک گویمت آن کن که چون شوی سوی عقبا
 نباشی بار گنه را به دوش ناقل و حامل

دو روز عمر نمی‌ارزد آن که با ستم و زور
 کنی به جای ترحم جفا به طفل و آرامل
 مکن ز حقد و حسد کس غریق لجه دریا
 بکوش تا که ز احسان غریقی آری به ساحل
 مباش تابع دون طبع و بی حمیت و ممسک
 که هر سه‌اند فرومایه‌تر ز گرگ و فراغل
 دو تر که اسب متازان اگر زمانه سوارت
 کند به توسن منصب که زود می‌شوی راجل
 مساز رنجه دل مردمان اگر دو سه روزی
 مدار چرخ نشاندت به پشت میز مشاغل
 بکشت عمرفشان چون ادیب بلا نکوئی
 که خرمنی بری از نام نیک موسم حاصل
 ادیب زائر بیت و مطاف کعبه که بودی
 ز ازکیای صنادید و صاحبان فضایل
 ادیب آن که برای هدف ز کوشش و همت
 ز ابتدا به نهایت نمود طی مراحل
 ادیب فحل خردمند و مقتدای معمر
 که بود زینت محراب و زیب مدرس و محفل
 ادیب نخل برومند باغ مذهب و دانش
 که بود بهر تلامیذ یک مدرّس قابل
 ادیب ناشر قرآن و دین و علم و عدالت
 که بود روشنی جلسه‌ها چو نور مشاغل

ادیب آن که خضوع و خشوع و حسن ضمیرش
بد از مطالب تعریف اوستاد و محصل
ادیب آن که ز حق جوئی و قناعت و تقوی
همیشه ضرب مثل بود در میان امثال
ادیب آن که رجوع به سالنامه او بود
برای اهل عمل از موارد متداول
ادیب آن که بود رهنما و سائق و هادی
کتاب زبده تطبیقش از سطور و جداول
کتاب هدیه او هدیه‌ای بود متعالی
ز شرح کافی کفات و نظم و نثر و دلائل
ادیب عقده‌گشای بسی موارد علمی
که حل نود به تدبیر خود مسائل مشکل
گشود عقده بسی از نجوم و فقه و ریاضی
برای اهل تفکر ز معضلات مسائل
به نظم شعر دواوین و نثر متن تألیف
بگویش عرب و فرس هر دو ماهر و عامل
ز علما سیاق و نجوم و جدول و هیئت
ز انطباق و کسوف و خسوف و جذب و مقابل
همو که در نظر آشنا و قوم و تلامید
عزیز بود و گرامی ز حسن خلق و خصایل
به واژه‌نامه ذاتش نبود واژه نخوت
ز بس بدون ریا بود و بر فروتنی مایل

صبور بود و به هنگام هر مصیبت و سختی
 به لطف ایزد یکتا همیشه شد متوکل
 سمی پور علی و علی^۱ که آن محب علی بود
 همیشه خادم عباس و شیعه علی از دل
 ز عالمان صفاهان و از مشایخ ایران
 مؤلف کتب و شارح شروح و رسائل
 نبود عرصه جولان او چو وادی دنیا
 بشد به سوی جهان سرای سرمدی راحل
 رغام گور رشدی بستر وی و جسدش شد
 جلیس جسم مهین رادِ فعل نامی باذل
 یگانه مایه فخر عجم ستون فخامت
 وزیر عادل شیعه^۲ اصولی کامل
 سترک شیعه اثنی^۳ عشر که مثل و نظیرش
 نشان نداده تواریخ در میان افاضل
 بزرگ مرتبه و ستور و مرد دین که عدیلش
 ندیده دیاره گیتی یکی ز اهل قبایل
 خجسته صدر مهین افهم مکرم ایران
 که بود افضل بود ز جمهر و آصف عادل
 همان که یا قیاس احادیث و حکم محکم قرآن
 گداخت اصل اراجیف و ریشه‌های اباطل
 همان که پیش عطایش سخای حاتم طائی
 چو برکه‌ای بر یم بود قطره‌ای بر حاطل

همان که نعشِ ورا روی دوش، مردم کشور
 نوشته‌اند زِ رِی تا به اصفهان شد، حامل
 همان که یکصد و چهل و یک هزار جلد کتابش
 بسوخت بعد وفاتش عدو به دست ارادل
 همان که شخص شخیص و علاقه‌اش به دیانت
 شدی مقابل هرگونه حمله مانع و حایل
 نبود گر ز سیاست و یا ز روی تمایل
 به لفظ کامل مذهب مطاع و راغب و مایل
 به هر کجای زمین شیعه‌ای چو شاعر طوسی^۱
 بیاید او شود انواع ظلم را متحمل
 به تهمت عجمی و به افتراء مجوسی
 اساس ملیت و مُلک می‌شدی متزلزل
 کسی که رشحہ قلمش بود پشتوانه کارش
 نه حُفره‌های سَبَحون و نه حلقه‌های سلاسل
 ز سهم سیف و سنان شد سهیم‌تر به زمانش
 سواد و سیر قلم روی لوح و بین نوامل
 برای مدح و مرثی صهر و عترت احمد
 به جای سکه گهر داد و زر به شاعر و ناقل
 سَمی پور خلیل خدا^۲ سلاله عباد^۳
 ستوده کافی کفات^۱ جبر، صاحب^۲ فاضل

۱. مقصود حکیم ابوالقاسم فردوسی علی‌الرحمه می‌باشد.

۲. هم اسم پسر حضرت ابراهیم اسماعیل.

۳. فرزند امین ملقب به عباد.

غرض ادیب چو با ارجعی حضرت خالق

نمود دعوت هجرت به وصل ایزدی واصل

برای سال وفاتش نوشت خامه برنا

«فقیه بود و منجم ادیب و افهم و فاضل»

۱۴۱۲

۲- وقال الحجة السيد مصطفى المهدوي المختلص بـ «نحوي» المولود عام ۱۳۲۰ ش في رثائه بالفارسية:

گوهر بحر فضائل آیه الله ادیب

حوزهی علمیه را استاد تحریری ادیب

زاهدی وارسته پیری صاحب بخت جوان

دردمند حق ولیکن دردمندان را طیب

هست مشتق نام وی از نام عباس علی

از حبیب آباد بود و شاد شد از وی حبیب

شهرتش بنگر چه پرمعنی و صاحب امتیاز

چون که بود آن عالم کامل ز هر بُعدی ادیب

در نوشتارش نگر کوچک ترین آثار او

احسن التّقیوم باشد یادگاری بی رقیب

سال ها و قرن ها باید ریاضت ها کشید

تا که گردد این فضائل بر کسی یکجا نصیب

بعد عمری درس و بحث و خدمت اندر راه دین

رفت و شد همراهِ او از دل برون صبر و شکیب

۱. لقب مشهور صاحب بن عباد است.

۲. صاحب بن عباد.

دوّم ذی حجّه بود و سوّمین سال امام
 داغ او بر قلب ما آمد هُیب اندر هُیب
 ابر را دیدی چسان هنگام فقدانش گریست
 گوئیا می خواست گوید دین و قرآن شد غریب
 مرغ روحش جانب دیدار جانان پر کشید
 تا به اطمینان خطاب ارجعی را شد مجیب
 در مصابش گفت: «نحوی» از پی تاریخ «بود
 وارث علم پیمبر عالم عامل ادیب»^۱

۱۴۱۲

أقيم له مجلس تأييني في ذكرى مرور ١٤ عاماً على وفاته يوم الخميس ٤ جمادى
 الأولى ١٤٢٧ الموافق ١١ خرداد ١٣٨٥ ش في مدينة اصفهان. وكان اسم المجلس
 المنعقد الأديب الخالد (اديب ماندگار)، كما طبعت مجموعة قيّمة في مجلد واحد بهذا
 الاسم تكريماً له. وكان قد طُبِعَ في نفس السنة كُتِبَ شُئناً من حياته بالفارسية
 باسم شرح زندگانی حضرت آية الله اديب بقلم المحقق الشيخ مهدي القرقاني.
 وله ترجمة في كتاب فرهنگ ناموران معاصر ايران.^۲

۱. بوستان ولايت، ص ۲۶۶.

۲. فرهنگ ناموران معاصر ايران، ج ۲، ص ۲۷۸.

٣٠ سؤال الهم ١٤٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا ونبينا ابي القاسم محمد وعلى
اوصيائه الاثنى عشر الاطهار المعصومين من اللان الى قيام يوم الدين
وبعد فان الثقة المعتبرة والفاضل حجة الاسلام حبيب الشيخ
هادي النجفي ابن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا النجفي اراد الناس
ببناء السلف الصالحين والانتفاع في سلسلة الرواة عن السادة المهداة و
لحسن ظنه بما استجاز عني وكان اهل ذلك واجزته ان يروي عني جميع
ما سمعت في روايته بالطرق المتصلة الى ارباب الكتب الاربع
ومنهم الى اصحاب العصمة عليهم السلام ومنا يعني كثيرة :
ومنهم : الاستاذ العظيم المرحوم الشيخ محمد الرضا النجفي اعلى الله
مقامه

ومنهم : آية الله الاخوند محمد حسن الفارسي ره

ومنهم : آية الله السيد محمد النجف آبادي ره

ومنهم : آية الله الحاج الاقا ميرزا علي اعلى الله مقامه ر

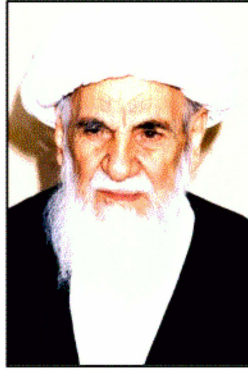
ومنهم : آية الله الاقا الحاج الميرزا محمد رضا الكلباسي ره

ومنهم : آية الله العظمى السيد ابو الحسن الاصفهانى ره

فليس العظيم له عني بتلك الطرق عن شاء واجب مراعاة للتقوى

ومراعاة للكرامات جلالة وداميا الى بالعقران حيا وميتا الامام الجليل محمد باقر

عبدالله



(١١)

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني^١

(١٤١٢-١٣٢١)

العلامة الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن الملا عبدالرسول بن محمد بن زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا علي الشيرازي أصلاً والكاشاني مولداً.

ولد في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٢١.

وابتدأ بالعلوم في مسقط رأسه كاشان، قرأ على جماعة منهم:

١- علامة عصره الآقا السيد محمد العلوي الكاشاني

٢- والده الملا عبدالرسول

٣- وجده لأُمّه العلامة الألمي الملا حبيب الله الشريف الكاشاني قدس الله سرهم.

وجامعة أخرى ثم سافر إلى قم في سنة ١٣٤٠ وحضر أبحاث:

٤- العلامة المؤسس آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري رحمته الله فقهاً وأصولاً حتى

سنة ١٣٥٢.

١. صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف.

وحضر أيضاً عند:

٥- جدنا العلامة أبي المجد ﷺ في أيام إقامته ببلدة قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعة من الفضلاء لتأسيس الحوزة العلمية هناك.

مشايخه وإجازاته

قال العلامة الطهراني: «أجازته أستاذه اليزدي وصدق الإجازة كل من السيد أبي الحسن الاصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي»^١.
وله أيضاً إجازة من جدنا العلامة أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني في رواية الحديث.

قالوا فيه

١- قال أستاذه المؤسس الحائري ﷺ في تصديق مراتبه العلمية ما معرّبه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعة لسماحته غير خفية، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجة الفضل والكمال وفاز برتبة الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد والله درّه وكثر بين الأنام أمثاله - حرّره الأحقر عبدالكريم الحائري»^٢.

٢- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل»^٣.

٣- قال الشيخ الرازي في آثار الحجة ما معرّبه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المحروم وطلباً من بعض أهلها ولا يزال مشغولاً بالتدريس والبحث والتأليف وإقامة

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

٢. فروغ فقاقت، ص ٥٣.

٣. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

الجماعة. وليس له أصحاب غير الكتب هناك وقانعاً كآبيه وأجداده بالعيش الزهيد، باذلاً همته في المطالعة والبحث وقد صدّق مقامه العلمي آية الله الخائري موقعاً على ذلك بخطه الشريف وتشرف بزيارة العتبات في العراق في سنة ١٣٥٨ ومع البحث بالعلمين العراقي والاصبھاني وقعا هما أيضاً على ذلك^١.

٤- وقال أيضاً ما معرّبه: «حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين سماحة الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن العالم العابد والفقير الزاهد حجة الاسلام والمسلمين الأخوند المآل عبدالرسول المدني من العلماء الكبار في الحوزة العلمية بقم ومن الفقهاء المعروفين والمراجع المعاصرين في كاشان»^٢.

٥- قال العلامة المهدي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معرّبه: «آية الله العالم الجليل الحاج آقا رضا المدني الكاشاني... أخذ من العلماء والمجتهدين في مدينة كاشان وقم المقدسة حتى بلغ درجة الاجتهاد وهو منذ سنين مشغول في مدينة كاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعية من التدريس والتأليف والبحث وتربية رجال الدين وإقامة الجماعة وإرشاد الناس وهدايتهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...»^٣.

٦- قال العلامة الاستادي في شأنه ما معرّبه: «... كان رحمه الله من مراجع التقليد ومن تلاميذ الحاج الشيخ عبدالكريم اليزدي رحمه الله وجدّه المآل حبيب الله الكاشاني رحمه الله وله مؤلفات كثيرة وقد طبع بعضها...»^٤.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٣٣٣.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٦، ص ٢٦٠.

٣. بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٦٩.

٤. بیست مقاله، ص ٣٩٨.

تأليفاته

له مصنفات كثيرة إليك أسماؤها:

١- آئنيه دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنين من ارتحاله.

٢- أحكام الحدود.

رسالة فقهية في مسائل الحدود، فقدت منه.

٣- أصول مذهب التشيع.

رسالة باللغة الفارسية، طبعت.

٤- براهين الحج للفقهاء والحجج.

في أربعة مجلدات مشتمل على حلّ المسائل الغامضة في الحج طبع ثلاث مرات آخرها في جمادي الأولى سنة ١٤١١.

٥- تعلية على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصاري رحمه الله. وهي تقارير بحث أستاذه الحائري، طبعت في محرم الحرام ١٤٠٩ بقم المقدسة.

٦- حاشية توضيح المسائل.

٧- حاشية ذخيرة العباد.

٨- حاشية العروة الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

٩- حاشية الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى.

بالفارسية إلى آخر بحث الخمس.

١٠- الحجابية.

رسالة طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^١.

١١- الخلافة.

رسالة شاملة على الأخبار المذكورة في كتب العلماء والأعاضم من أهل السنة تدل

على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام طبع ثلاث مرات آخرها في سنة ١٤١٢.

١٢- الدررة المضيئة في أحكام آتية الذهب والفضة.

طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^٢.

١٣- الديات.

رسالة فقهية استدلالية في أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها في شوال المكرم

سنة ١٤٠٨ بقم المقدسة.

١٤- كتاب الربا.

طبع وذكره الطهراني في الذريعة^٣، بعنوان الربائية.

١٥- عدم مشروعية التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسية، طبعاً وفرغ من العربية في ذي الحجة الحرام ١٣٩٧.

١٦- عمليات بانكي.

رسالة باللغة الفارسية في أعمال البنوك من الجهة الفقهية، طبعت.

١٧- فرائض المقلدين.

رسالة عملية باللغة الفارسية طبعت أربع مرات آخرها سنة ١٣٩٨.

١٨- القصاص للفقهاء والخواص.

كتاب فقهي استدلال في مبحث القصاص طبع مرتين في سنة ١٤٠٥ و ١٤١٠ بقم

١. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

٢. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

٣. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

المقدسة.

- ١٩- كشف الأستار عن حكم المغرب والإستار.
- رسالة فقهية استدلالية طبعت في سنة ١٣٧٥ و ذكرها في الذريعة^١.
- ٢٠- كشف الحقائق في الرد على الزنديق والمنافق.
- ثلاثة أجزاء طبعت في مجلد واحد، ثلاث مرات أولها سنة ١٣٧٣ بطهران وآخرها ١٣٩٨، و ذكرها في الذريعة^٢.
- ٢١- كفاية رؤية الهلال في البلاد البعيدة.
- رسالة فقهية استدلالية، طبعت.
- ٢٢- مناسك الحج.
- رسالة فتاوية باللغة الفارسية. طبعت ثلاث مرات آخرها ١٣٩٨.
- ٢٣- منتخب الأحكام.
- رسالة فتاوية، طبعت.
- ٢٤- من هم آل محمد ﷺ؟
- رسالة باللغة الفارسية، طبعت.
- ٢٥- من ولي السفهاء؟
- رسالة فقهية استدلالية طبعت.
- ٢٦- كتاب النكاح والرضاع.
- ولكنهما مفقودان.
- ٢٧- ولاية الفقيه.
- رسالة، طبعت.

١. الذريعة، ج ١٨، ص ١٠.

٢. الذريعة، ج ١٨، ص ٣١.

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ١٣٣

وفاته ومدفنه

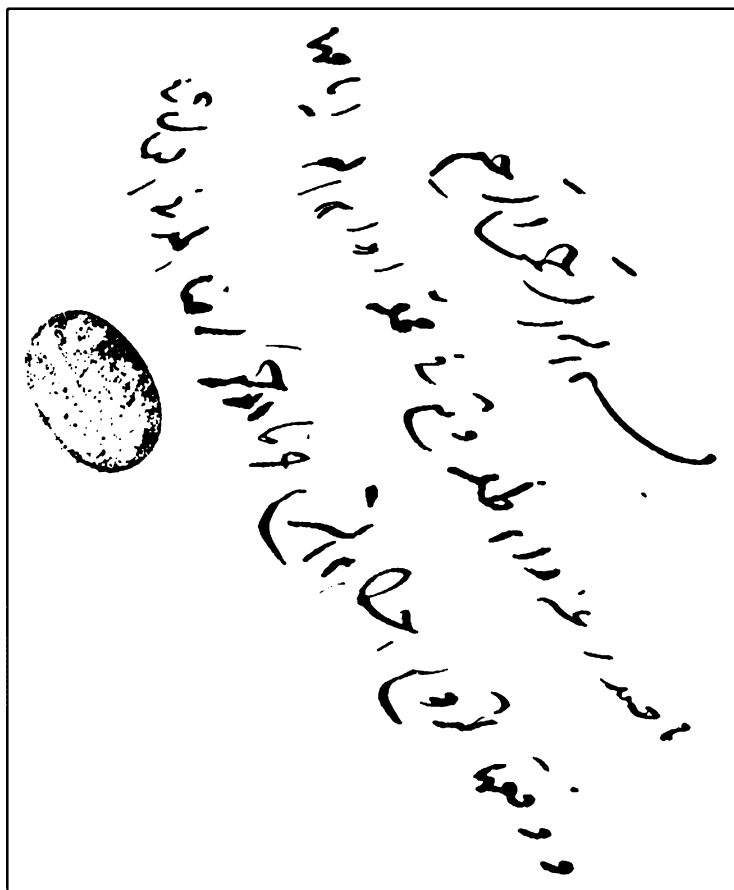
ارتحل إلى رحمة ربّه ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤١٢ وشيّع تشيعاً حافلاً صباح الأحد، السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام في بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبرة هارون بن موسى بن جعفر عليه السلام، وصلى عليه نجله العلامة الشيخ محمدتقي المدني بوصية منه ودفن هناك في جوار والده العلامة، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

وقد انتشرت ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية بعد ارتحاله وسمي بـ «مروغ نقاهت».

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا غاية لمراحبه ولا نهاية لرغائبه وبفضله علواً وضع قسطاً من العدل
 وتأسع هادياً من الضلال واليهاء محمد وآله سادة العباد ومصالح المرشدين
 الله على من تأتلم بالمشي واليهاء ولما هم بالبعضاء والهدى والبرم الهدى
 أما بعد فإن من اعلى المراحبه واعلى الرغائب هو التوفيق لعل الأعداء والظالمين
 الصادرة عن المفسرين سلام الله عليهم اجمعين وقد ارادوا ان يفسدوا رضى الله
 الشيخ هادى بن الشيخ مهدى آل العلوات المحقق والفقير المذنب آية الله في العالمين
 الشيخ محمد رضا الجنبى الأصمى قدس الله من ان يدخر في زمره المحدثين داراً
 عن أهل بيته الرضى عليهم السلام فاستجاب ان يردى على جميع محتى برده
 واستصحب على طرقة سبيلاً اجازى جده الشريف سراجاً للقرى والأحياء والهدى الهدى
 في منطق الاستبصار وشكاف البرم الرابع من شهادى مقدمه سنه ١٢٧٠ هـ حوزة القرآن الكريم





كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي عليه السلام لي ما نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ما صدر عنه عليه السلام وقع في محلّه أدام الله أيامهما

ووقفهما لترويج أحكام الشرع، حرّره الأحقر رضا المدني الكاشاني



(١٢)

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني

(١٣٣٣-١٤٠٩)

العلامة الفقيه والأصولي المحقق السيد علي بن محمد حسن الحسيني اليزدي
الاصفهاني.

ولد عند زوال يوم الخميس ٢٦ شهر ربيع الأول ١٣٣٣ في أصفهان ونشأ بها
وابتدأ بالمقدمات ثم قرأ عند:

١- الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ القوانين.

٢- السيد مرتضى الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٧ رسائل شيخنا الأعظم
الأنصاري رحمه الله.

٣- السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨ المكاسب والكفاية.

ثم حضر الأبحاث العليا في الفقه والأصول عند:

٤- الحاج المير السيد علي النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٦٢.

٥- وجدنا أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٢.

ثم بعد وفاة أستاذه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف ووردها في ربيع الآخر سنة ١٣٦٢ وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم:

٦- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٧- والشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٨- والسيد عبد الهادي الشيرازي وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد علي النجف آبادي بأصبهان وحضر أبحاثه مدة ١٣ عاماً وكان يقول: هو أستاذي الوحيد.

واشتغل في النجف الأشرف من بدو ورودته بتدريس السطوح العالية، ثم اشتغل بتدريس الفقه والأصول على مستوى دراسات البحث الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسة في رجب المرجب ١٣٩٣ واشتغل بالتدريس. وقد ذهب في أيام العطلة الصيفية إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها للاستفادة العلمية وصعد منبر التدريس في مدرسة الجدة الكبيرة في سوق أصبهان وربما أقام الجماعة فيها ظهراً سيما في أيام شهر رمضان المبارك.

قالوا فيه

١- قال العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني رحمه الله صاحب الغدير في شأنه: «... الشريف العلامة الحجة حسنة الوقت ومفخرة علماء العصر السيد علي الفاني الاصفهاني أحد أساتذة النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعاليه»^١.

٢- وقال نجله في شأنه: «... مجتهدٌ محققٌ محدثٌ عالمٌ متبعٌ من أساتذة الفقه والأصول وأئمة التقليد والجماعة والفتيا...»^٢.

١. الغدير، ١١ / ب.

٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٢٧.

٣- قال الشيخ الرازي رحمه الله: «سيد الفقهاء والمجتهدين آية الله في العالمين الحاج السيد علي...»^١.

٤- قال العلامة المهدوي رحمه الله: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي العلامة الفاني ابن المرحوم السيد محمد حسن الفاني اليزدي الاصفهاني من أكابر العلماء والفقهاء والمجتهدين المعاصرين»^٢.

٥- قال العلامة السيد محمدرضا الجلاي رحمه الله: «عند عدّ مشايخه في الرواية: «سماحة آية الله الفقيه الأصولي الحجة السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني»^٣.

مشايخه في الإجازة

ذكر في إجازته لي بعضهم وهم:

١- جدنا أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).

٢- السيد علي النجف آبادي (١٢٨٧-١٣٦٢).

٣- الشيخ آغا بزرگ الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).

٤- السيد صدر الدين الصدر (١٢٩٩-١٣٧٣).

٥- السيد محمد تقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).

الرايون عنه

استجاز عنه جمع كثير في الرواية منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمد علي الصادقي الاصفهاني (١٣٤٦-١٤١٧).

- تلميذه العلامة الحجة الشهيد السيد محمد تقي الحسيني الجلاي رحمه الله (١٣٥٥-).

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢١٠.

٢. تاریخ علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٣٢٩.

٣. ثبت الأسانید العوالي، ص ٨.

١٤٠٢) وقد كتب تقريراته.

- الشيخ جعفر الصبوري القمي (١٣٣٥-١٤٢٤)١ نزيل كاشان صاحب سلك الدرر في نظم الأثر.
- الشيخ عباس المصباح الاصفهاني المتوفى ١٤٠٨.
- السيد مصلح الدين المهدوي (١٣٣٤-١٤١٦).
- السيد محمدرضا الحسيني الجلاي (١٣٦٥ -).
- الشيخ محمد السامي الحائري.
- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

- ١- آراء حول القرآن.
- طبع في قم سنة ١٣٩٩.
- ٢- آراء حول مبحث الإرادة.
- طبع سنة ١٤٠٥.
- ٣- البداء عند الشيعة.
- طبع في ربيع الآخر ١٣٩٤ وترجم إلى الفارسية وطبع.
- ٤- بيان الخيانة.
- رداً على أحمد أمين المصري وإتهاماته للشيعة.
- ٥- تحفة الجواهر.
- في جواب مسائل الشيخ أحمد الداوري.
- ٦- ترجمة تقويم المحسنين.

- إلى الفارسية وهو من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشاني طبع سنة ١٣٦٨ .
- ٧- ترجمة نصايح الهدى.
- إلى الفارسية وهو للعلامة الشيخ محمدجواد البلاغي ﷺ طبع بأصبهان ١٣٧٠ .
- ٨- ترجمة خطبة الزهراء سلام الله عليها .
- إلى الفارسية، طبع .
- ٩- تنزيه الصفوة .
- رداً على القائل بتزويج آدم ﷺ بأبنائه من بناته.
- ١٠- تعلية على العروة الوثقى .
- طبع الجزء الأول منها في العبادات سنة ١٣٩١ والجزء الثاني في المعاملات سنة ١٣٩٤ .
- ١١- التعلية على وسيلة النجاة .
- للسيد أبي الحسن الاصفهاني، طبع مرتين .
- ١٢- تفسير سورة الجمعة .
- ١٣- تفسير سورة الفاتحة .
- ١٤- تفسير سورة الفتح .
- ١٥- تفسير سورة محمد ﷺ .
- ١٦- توضيح المسائل .
- طبع بعدة لغات: الفارسية والعربية والإنجليزية والفرنسية .
- ١٧- خمسون مسألة .
- في جواب مسائل الشيخ مبارك البحراني، طبع .
- ١٨- دستور حج وعمره .
- طبع .

١٩- ديوان أشعاره .

رأيته عنده في مجلد واحد وقد هيئه للطبع .

٢٠- رسالة في أحكام البنوك .

٢١- رسالة في أحكام الخراج .

٢٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٢٣- رسالة في جوائز السلطان .

٢٤- رسالة في الخمس .

٢٥- رسالة في الذباجة .

٢٦- رسالة في علم الإمام عليه السلام .

كتبها في ليلة واحدة وسماها الليلة المباركة كما ذكر ذلك لي وترجمها إلى الفارسية
تلميذه السيد محمد علي الصادقي الاصفهاني وكلتاها مخطوطتان .

٢٧- رسالة في القرعة .

٢٨- رسالة في المعاملات الربوية .

٢٩- رسالة في المعاصي الكبيرة .

٣٠- رسالة في الوصايا .

٣١- سير إلى الله يا مستجابي نامه (فارسية) .

كتبه باستدعاء العلامة السيد مرتضى المستجابي . طبع بتحقيق سبطه السيد
محمد حسن الشريعة الدرچئي في سنة ١٤٣٠ و ١٤٣١ في ضمن منشورات بوستان
كتاب .

٣٢- الشعائر الحسينية .

وترجم إلى الفارسية والأردو، وطبع جميعاً .

٣٣- عبد الله بن عباس .

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعلة اتهامه بالإختلاس، طبع سنة ١٣٩٨ .

٣٤- غالية البيان في عدم تحريف القرآن.

٣٥- الفوائد الرجالية.

٣٦- قبسات العقول في الفروع والأصول.

وهي تعريب أربعينه، ذكره في الذريعة^١، طبع.

٣٧- المتعة مشروعة.

تحليل حللها وردّ القائل بحرمتها. طبع في شعبان المعظم ١٤٠٨ بقم المقدسة.

٣٨- المعارف العلوية في الكلام.

٣٩- مناسك الحج.

بعده لغات: الفارسية والعربية والأردو.

٤٠- منظومة في مديح المعصومين ﷺ.

بالفارسية طبعت مرّتين وطبعت باسم گنج معانی مع بعض أشعاره باهتمام سبطه

السابق الذكر في قم في ضَمْن منشورات بوستان كتاب.

تقرياته

اشتغل بالتدريس قريب من نصف قرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما في

علمي الفقه والأصول وإليك سرد أسمائها:

١- المختار في الجبر والاختيار.

ذكره العلامة الطهراني في الذريعة^٢، طبع.

٢- آراء الأصول.

في ستة أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ في مجلدين.

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٣٤.

٢. الذريعة، ج ٢٠، ص ١٦٦.

٣- كتاب الطهارة.

في خمس مجلدات كلها مطبوعة.

٤- كتاب الصلاة.

في سبعة مجلدات طبع منها خمسة.

٥- كتاب الإجارة.

طبع في مجلد واحد.

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

طبع.

٧- كتاب الخمس.

٨- كتاب الزكاة.

٩- كتاب الوصايا.

١٠- كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولي.

والمقرر في جميع هذه الأبحاث تلميذه الأكبر آية الله السيد محمد علي الصادقي

الاصفهاني المولود في الحادي عشر من شهر شوال المكرم سنة ١٣٤٦ والمتوفى في ٢٠

ربيع الثاني سنة ١٤١٧ والمدفون بمقبرة «تحت فولاد» بأصبهان في قرب مرقدة آية الله

الحاج آقا رحيم الأرباب.

١١- بحوث في فقه الرجال.

بقلم العلامة السيد علي مكّي العاملي طبع سنة ١٤١٠ بقم المقدسة.

١٢- كتاب النكاح.

بقلم العلامة الشيخ علي العفي العاملي.

١٣- زن از دیدگاه شریعت اسلام.

١٤٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

١٤- بينش كل إمام ﷺ .

والأخيران بقلم بعض الهاشميات وطبعا بالفارسية .

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه بعد عملية جراحية غير ناجحة قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال المكرم سنة ١٤٠٩ في طهران ثم نُقِلَ جسده الشريف إلى قم عش آل محمد ﷺ وشيّع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيّد محمدرضا الكلبايكاني ﷺ ودفن في إحدى حجرات الصحن الفاطمي سلام الله عليها .

وكان ﷺ من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيئات أن يأتي الدهر بمثله، رحمه الله عليه رحمة واسعة .

فائدة في ترجمة آية الله السيد مصطفى المهدي الهرستاني

وقد توفي قبل وفاة السيد الفاني بيوم واحد أي: يوم الأحد، الثاني والعشرين من شوال المكرم ١٤٠٩ رَمِيْلُهُ سَمَاحَةُ السَّيِّدِ الْأَسْتَاذِ الْعَلَامَةِ الْفَقِيهِ الرَّعِيمِ فِي بَلَدَةِ اَصْبَهَانَ آيَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْمَهْدِيِّ الْهَرَسْتَانِيِّ الْاَصْفَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَشَيْعَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ صَبَاحاً بِاَصْبَهَانَ وَمَسَاءً بِقَمِّ تَشِيْعاً حَافِلاً وَصَلَّى عَلَيْهِ اَيْضاً آيَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدُ رِضَا الْكَلْبَايْكَانِي وَدَفِنَ فِي إِحْدَى حِجْرَاتِ الصَّحْنِ الْحَدِيثِ فِي جَوَارِ فَاطِمَةَ الْمُعْصُومَةِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا.

ومن عجيب الاتفاق وقوع قبر السيد الفاني في جنب قبره في حجرة واحدة رحمة الله عليهما.

وكان السيد المهدي من رؤساء العلماء باصبهان تتلمذ على:

١- السيد محمد.

٢- السيد علي النجف آبادي.

٣- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني باصبهان.

٤- والسيد عبدالهادي الشيرازي.

٥- السيد محمود الشاهرودي.

٦- السيد محسن الحكيم.

٧- السيد أبي القاسم الخوئي في النجف الأشرف.

ومن أوصافه جوده وبسط يده فكان عديم النظير في بلدة اصبهان.

حضرت مجلس بحثه في خارج الفقه كتاب الصلاة شهوراً فوجدته بحراً مَوْاجاً في

الفقه وفروعه.^١

١. عنوانه في تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٣٤٢؛ و خمینی شهر شهري که از نو بايد شناخت، ص ٢١٣-٢٠٨؛ و شرح مجموعه کلي، ص ٣٦١-٣٥٩.

كتب لنا شيخنا الفاني رسالتين في ترجمة أستاذه العلامة السيّد علي النجف آبادي ونفسه
أحييتُ أن أذكرهما لتسميم الفائدة:

[[الرسالة الأولى في) ترجمة السيّد السند الحبر العلامة المعتمد آية الله العظمى الحاج المير
السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز]]

هو السيّد الجليل والعالم الورع المحقق الحاج مير السيّد علي النجف آبادي
الاصفهانى رحمه الله ابن المرحوم السيّد مرتضى، كان في بداية أمره كاسباً - لعدم كون أبيه من
أهل العلم - مع ذكاء قلّ نظيره بحيث كان يقول: لمّا كنتُ أنا مشغولاً عند شخص في
قريتنا كصانع أبيع الأمتعة حتّى في غيبة الأستاذ وكان له زبائن يشترون منه الحاجات
نسيئة ولم يكن لي علم بالكتابة فكنتُ أحفظ على ظهر القلب الأشياء المشتراة بالنسيئة
ولمّا يحضر صاحب المحلّ كنتُ أُبين له الأشخاص والأشياء ومقاديرها وقيمتها ثم بعد
حين صار لي الحظّ لدراسة العلوم الدينية ولمّا بلغت العشرين من العمر صرفت صيغة
المفعول من نصر وعلى حد تعبيره: إنني كتبت في موضع لذكرى «منصور را ساختم و
بيست ساله بودم».

ثم بعد سنين وفقه الله تعالى للهجرة إلى النجف الأشرف وقد كان ذلك قبل سنة
١٣١٦ الهجرية القمرية وذلك لأنّ المتبع الأجل المرحوم الحاج الشيخ آغا بزرگ
التهراني رحمه الله مؤلف النريعة نقل لي: بأنّي رأيت خط المرحوم السيّد علي النجف آبادي
ظهر كتاب بسنة ١٣١٦ وعلى هذا فكان السيّد رحمه الله من قدماء المعاصرين له.
وكيف كان فروى لنا بأنّه تتلمذ عند المرحوم ملاً علي النهاوندي رحمه الله صاحب

تشریح الأصول وعند المرحوم الشيخ هادي الطهراني رحمته صاحب محجة العلماء، وكان من زملائه في البحث شيخ الحوزة العلمية بقم المقدسة المرحوم الحائري اليزدي الحاج الشيخ عبدالكريم وكان يقول: وذلك في جوٍّ من الاختناق بعد أن أمر المرحوم حاج ميرزا حبيب الله الرشتي بغسل فنجان قهوة الطهراني في بعض المجالس العامة - كالتأبين أو غيره مما لم أتذكر أنا - فكان السيد النجف آبادي يحضر بحث الطهراني خفية حذراً من طلبه النجف الأشرف فنقل السيد لنا بأنّه في بعض الأيام كنت أمشي مع الطهراني ويده كانت في يدي فلذاً بالمرحوم صاحب الكفاية رحمته مع جماعته جائي [مقبلي] من طرف المقابل لنا وحينذاك أنا تركت الشيخ وذهبت لوحدي (دستم را از دستش كشيدم)، وتلمذ عند المرحوم صاحب الكفاية وعند المرحوم صاحب العروة وعند المرحوم الحاج آقا رضا اُهمداني صاحب الكتب القيمة فقهاً وأصولاً ودرّس الفلسفة عند بعض تلامذة المرحوم ملا هادي السبزواري ومقداراً من الزمن عند المرحوم الجُلوة.

ثمّ إنّ رجوع إلى اصفهان واشتغل بالتدريس إلّا أنّه في زمن الديمقراطية في إيران أخذ وُسُجُن بسجن الشوروي [روسيا] في إيران مع جمع آخرين وهُدِّدَ بالقتل، فنقل لنا: بأنّي لما تيقنت بالموت نذرت لله بأنّه لو نَجَّاني الله من القتل وأُطلق سراحِي أضعَد المنبر الحسيني للوعظ والإرشاد وذكر مصائب آل الله عليه السلام.

وكان منبره مدرسة العلوم المتنوعة فكان يقرر تلك الآية: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * يَغْفِرُ لَكَ اللَّهُ...** ١٠ وفي مقام التفسير يقول: أي مناسبة بين الفتح المين والغفران؟ ثمّ ما هو ذنب النبي عليه السلام حتّى يغفر له الله؟ ثمّ ما هو الوجه في غفران الذنب المتأخر مع بطلان الشرط المتأخر؟ وكون ذلك الوعد يجزّء العبد على العصيان في المستقبل ويطوّل البحث حول هذه الآية في نهار شهر رمضان المبارك بأسره، ومع ذلك كان مورد انتقاد

بعض الحساد بأنه (روضة خوان) يصعد المنبر فليس من أهل الفقه والاجتهاد (وكان ذلك بالكناية لا التصريح) فهذا المنبر الذي قلّم يفهمه الطلاب الأفاضل فضلاً عن العوام والعجائز صار من موهناته. فتباً لهذا الدهر الخثوون ومن يرغب في جاهه وماله.

وقال: أنّه لما يئستُ من الحياة قلتُ في نفسي بأنّه من مات وكان ذلك حين تحصيل العلم كان شهيداً ففي أيام التوقيف فكّرتُ في فرع من فروع الترتب رجاء أن يكتب اسمي في الشهداء إذا قُتِلْتُ. وكان الفرع أنّه هل يصح الترتب بين الضدين أم لا؟! وكيف كان، فكان المرحوم يدرّس الفقه والأصول والفلسفة صباحاً في مدرسة الصدر... وأياماً... في مدرسة جده بزرك [الجدّة الكبرى] في اصفهان ولكن لم يرض بحضور الفلسفة كل من أراد الحضور، فكان يختار التلميذ هو بنفسه.

وكان (كما هو المهود) مورداً لإيذاء بعض الجهلة والحساد من الطلبة فكان إذا أراد طبع كتاب من بعض العلماء الأقدمين (المخطوط) وأراد بعض التجار لاعطاء نفقته منعه بعض الحساد عن ذلك ويفشل السيّد.

وكان بعض المرتزقة من الوعاظ يصعد المنبر بحضوره ويمدح من خُلع عن لباس الروحانية في النظام الجديد ولا يذكر اسمه.

وكان يُتهم بالتجارة مع أنّه من زهده، كان إذا أظلم الليل في مدرسة صدر اصفهان يفحص عن اوراق الخسّ الملقاة من قبل الطلاب في حديقة المدرسة ويأكلها بعد غسلها.

وكان يشتري جهاز عرس بنت أخيه التي زوّجها لابنه المرحوم السيّد جلال شيئاً فشيئاً ويذهب به إلى نجف آباد خفاءً وذلك بعد أن كان بعض التجار راضياً بتزويج بنته من السيّد جلال ابن السيّد.

ومن عجيب أمره كيفية تدريسه إذ كان يدرس الفقه مع التطويل غير المعمول به

ولكنه مفيد جداً، فمثلاً درّس الرضاع ستة أشهر (فقهاً) والصورة النوعية ستة أشهر (فلسفة) وقد سمعتَ منّا أنّه كان يفسر آيتين من القرآن طوال شهر واحد.

وكان المرحوم لا يقتنع بمطالعة كتاب أو كتابين من أيّ علم كان بل كان من الولع بحدّ لا يمكن التعبير عنه فكان يفحص عن الكتب الخطية المؤلّفة في العلوم المتنوعة وفي بعض أسحار ليالي القدر (قبيل السحور للصوم) رأينا بأنّه يكتب شيئاً فسألناه عن ذلك وكان متورّعاً جداً عن جواب عن الأسئلة التي يكون فخراً له وأجاب من حسن الحظّ بأنّه رضاعية المرحوم السيّد حسن الصدر الكاظمي فقلنا: سيّدنا أنكم فرغتم عن تدريس الرضاع - وكانت مدّته ستة أشهر -؟! فقال: لتكثير النسخ.

ومن ذلك إنّنا رأينا بعد مضي سنين عديدة بعد وفاته بأنّه كتب في الحواشي الفارغة وكذا المتون الفارغة من الكبرى في المنطق رسالة الفاضل القزويني شرحاً على كلام النقي [الإمام الهادي] عليه السلام في الجبر والتفويض وقد سمّاه الفاضل بـ (نور البصر) ولم يكن يدري اسم الرسالة مؤلّف الذريعة واكتفى باسم الجبر والتفويض في باب الجيم. وكان في بداية تدريسه الأصول جعل موضوع البحث الفصول وحضره جماعة من أهل العلم وكان حضورنا عليه سنة ١٣٥٠ هجرية قمرية أو سنة ١٣٥١ إلى أن توفي رحمه الله عليه بالسكتة [الجلطة] في الثالث من شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٢ هجرية القمرية.

وكان موته وإطلاع الناس عليه من مدهشات ما رأينا في التاريخ إذا الضجة عمّت اصفهان وقرى كثيرة من أطرافه وكانت المواكب تتوارد من البلدان المجاورة لتأبين المرحوم وإظهار العزاء له بل كان العدو يبكي لفقدانه فضلاً عن الأقرباء والأصدقاء والطلّاب وكان موته سبباً لتحسّر الأعداء وندامتهم على ظلمه وإيذائه وغيبته بل تهمته إذ كان يقول: أنا راضي بالغبية ولكن لن أرضى من التهمة فكُل ما صدر كان من التهمة ولو صدقنا [اتفاقاً] بأنّه كان هناك غيبة فكان نادراً.

ومن العجيب أن جماعة من الصلحاء رأوه في الرؤيا فمثلاً نقل بعض بآتي رأيته في الطيف وبعد السؤال عن حاله قال: أنا في الحين في مقام هرثمة ابن أعين وأباحث معه (بعض العلوم) ولكن أصعد عن هذا المقام لما فوقه. إذ كان المرحوم يعتقد (كلاماً) بأن المؤمن يترقى بعد موته غرفاً بعد أخرى ويقول: يقال له: «اقرأ وأرق» ويستشهد بآية «وَأَثَرُهُمْ»^١ وإن الآثار توجب الارتقاء إلى مدارج عالية ولتنبيه الطلبة وتجنبهم عن غيبة العلماء وإيذاءهم وأن يعلموا بأن لحوم العلماء مسمومة عدى من كان مصداقاً لـ «إذا فسد العالم فسد العالم».

يعجبني أن أذكر رؤيا الشيخ حسن الإيجي^٢ فلآتي رأيته في المنام سريراً عالياً على أكتاف حشد كبير، وجمع كثير، على السرير منصة (صندلي) جالساً عليها النبي ﷺ وفي مقابله المرحوم السيد النجف آبادي جالساً على السرير مخاطباً على لافته (باب الجنة)، وكان النبي ﷺ ساكناً إلى هذا الحين فبشره النبي ﷺ بعد إصغاء شكايته بالمكافأة، ثم قال سائلاً عن السيد النجف آبادي ﷺ بأنه ماذا يطلب إذا هؤلاء الجماعة فأجاب السيد بأنهم يريدون الدخول من هذا الباب فأذن لهم النبي ﷺ بالدخول وهذه الرؤيا تدل على أن تشيع السيد ﷺ سبباً للنجاة إن شاء الله الرحمن.

وأما تاريخ وفاته فهو «عليّ قد عليّ فوق العليّ» فقدس الله نفسه الشريفة ورضي الله عنه بمحمد

وآله الطاهرين.

١. سورة يس، آية ١٢.

٢. في المصدر: إژني.

[الرسالة الثانية في ترجمة نفسه]

بسم الله الرحمن الرحيم

حياتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، انا العبد الضعيف والحقير النحيف المعترف بذنبه وقصوره: السيد علي الملقب من قبل والدي بنور الدين المشهور فعلاً بآية الله العلامة الفاني ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي العزبادي المتوفى في اصفهان سنة ١٣٣٨ - المذكور في نقباء البشر للمرحوم الشيخ آغا بزرك الطهراني رحمته الله - ولدت في اصفهان زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٣ وشرعت في المبادئ العربية ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من أجلة علماء اصفهان سطحاً وخارجاً:

فحضرت القوانين للمحقق القمي رحمته الله عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذه السنة كانت سنة فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الأوتاد والزهاد، وكان يدرس الأسفار أيضاً، ولكني لم أحضر عنده للفلسفة.

وحضرت فرائد الشيخ الأعظم الأنصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني. ومتاجر الشيخ عند السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨، وكذلك الكفاية بجزئها، وقسماً من خارج الفقه عنده.

ثم حضرت خارج الأصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى المير سيد علي النجف آبادي المتوفى في ١٣ صفر المظفر سنة ١٣٦٢ القمرية - المذكور في نقباء البشر - ولازمت أبحاثه الدقيقة الجامعة ثلاث عشر سنة إلى أن توفي فدرس الله نفسه فهاجرت من اصفهان في تلك السنة بعد وفاة الأستاذ إلى النجف الأشرف ووصلت إليها في العشر الأول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس الفقه

والأصول خارجاً وفي أيام التعطيل بالأبحاث المختلفة نظير التفسير وكلام والبحث عن المتن والخواشي لعروة الوثقى ونحوه ذلك.

وقد برز من تقارير أبحاثي:

دورة الأصول كاملة (نعم البحث الأصولي لم يكن منحصراً بدورة واحدة) وطبع من الأصول مباحث الألفاظ في مجلدين وأما الأصول العملية فهي أربعة أجزاء القطع والظن، والبرائة والاشتغال، ولا ضرر، والاستصحاب، وقواعد أخرى، وهي في طريقها إلى الطبع.

وأما الفقه فطبع منها: خمسة أجزاء (وهي على ضوء الشرائع) في سنين أوليها سنة ١٣٨٢ الهجرية، والثانية سنة ١٣٨٥.

ولنا في الفقه:

الإجارة مطبوعة.

والصلاة، وهي سبعة أجزاء، وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان - وتطبع إن شاء الله - .

وجمله أخرى من مباحث الفقه، وهي كثيرة ك:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مطبوع.

والخمس.

والزكاة.

والوصايا.

والقرعة.

والمكاسب على نهج الشيخ الأنصاري إلى بحث الفضولي.

وطبعت لنا رسالة في الجبر والاختيار مرتين، الأولى سنة ١٣٧٥، وترجمها إلى الفارسية الفاضل البارع السيد نور الدين الجزائري.

ورسالة أخرى في الكبائر والصغائر، وترجمها إلى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً.

وطبعت لنا حاشية على رسالة وسيلة [النجاة] آية الله العظمى الزعيم الأوحد الاصفهاني مرتين: الأولى سنة ١٣٨٠ بعد وفاة المرحوم السيد البروجردي.

وحاشية على صراط النجاة له.

ولنا قبسات العقول في الفروع والأصول فارسية طبعت سنة ١٣٧٥ وعربتها وطبعت، وترجمها إلى اردو العلامة السيد صفدر حسين النقوي وطبع الترجمة في باكستان، وطبعها مرة أخرى في إيران، وقد ترجمت باللغة الفرنسية.

ولنا ترجمة نصائح الهدى للمرحوم البلاغي، وطبعت مرتين: الأولى سنة ١٣٧٠ باصفهان.

وأما الرسائل العملية فهي بلغات ستة:

(١) الفارسية وطبعت ثلاث مرات أولها سنة ١٣٨٢.

(٢) والعربية وطبعت سنة ١٣٨٤.

(٣) والانكليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الأخيرة منقحة بحمد الله.

(٤) والفرنسية وطبعت مرة بأفست وأخرى بـ (كمبيوتر) وهي في طريقها إلى الطبع.

(٥) وارودو وطبعت.

(٦) وبلتي.

ولنا مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على نهج المذكور، ولخص رسالتنا الفاضل الموفق السيد محمد قمر عباس زيدي بالأردو، والثقة الجليل الحاج السيد ناصر الدين الرضوي بالعربية.

وأما الجواب عن الاستفتاءات باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، الأردو) فهي كثيرة جداً نسأل الله التوفيق لجمعها.

ولنا حول القرآن بالعربية طبع سنة ١٣٩٩ وترجمها إلى الأردو فضيلة الحاج الشيخ

روشن علي الهندي وبقيت تنتظر الطبع.

وخمسون مسألة جواباً عن أسئلة مختلفة من الورع المذهب الشيخ مبارك البحراي وطبعت.

ورسالة مسماة بتحفة الجواهر جواباً عن أسئلة وجهها إلينا الفاضل الثقة ميرزا أحمد الداوري.

ورسالة في رد اتهام ابن عباس بالاختلاس ألقتها جواباً عن سؤال عن أحوال ابن عباس جاء من البحرين من المذهب الحجة الشريف الحاج السيّد العلوي الغريفي البحراي طبعت سنة ١٣٩٨.

ورسالة في علم الإمام ﷺ ألقتها في ليلة واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٦٥، وهي غير مطبوعة إلى الآن.

ولنا حاشية على العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي اليزدي في جزئين قسم العبادات طبعت سنة ١٣٩٢، وقسم المعاملات طبع أيضاً.

ولنا رسالة حول الارادة جواباً عن سؤال الحجة الطهراني الحاج ميرزا جواد آقا المقيم في خراسان.

ولنا بيان الخيانة رداً على أحمد أمين المصري واتهاماته للشيعة.

ورسالة في البداء عند الشيعة طبعت سنة ١٣٩٤ بأمر من بعض أفاضل النجف الأشرف، وترجمها إلى الفارسية الفاضل الحاج السيّد محمد باقر بني سعيد.

ولنا رسالة تنزيه الصفوة رداً على القائل بتزويج آدم ﷺ أبناؤه من بناته.

ولنا الشعائر الحسينية وترجمت بالأردو مرتين وبالفارسية مرات وطبعت جميعاً.

ولنا فقه الرجال قرره الفاضل السيّد علي المكي اللبناني.

ولنا قسم من النكاح بقلم العلامة الشيخ علي العفي بجبل عامل لبنان.

ولنا أرجوزة ١٤ معصوم ﷺ بالفارسية طبعت مرتين.

ولنا رسالة في الذباجة تامة.

ورسالة في الوصايا تامة.

ورسالة في القرعة تامة.

ورسالة في الخمس الاستدلالي.

ولنا ديوان شعر باللغة الفارسية في المواعظ والحكم، ومدائح ومراثي محمد وآله عليه السلام وهو في طريقه إلى الطبع.

ورسالة في جوائز السلطان تامة.

ورسالة في عدم تحريف القرآن المسماة بدغاية البيان لم تطبع.

ولنا رسالة في أحكام النبوك.

ولنا جملة من الرسائل في أبواب الفقه غير تامة كالصوم والقضاء والحج.

ولنا كتابان آخران بقلم بعض الهاشميات طبعاً:

الأول: زن از دیدگاه شریعت اسلام.

والثاني: بینش کلی امام عليه السلام تعني علمه عليه السلام.

ولنا ترجمة خطبة الزهراء عليها السلام مطبوعة.

ولنا ترجمة تقويم المحسنين طبع في أوائل القرآن المطبوع.

ولنا رسالة في العرفان سمينها: السير إلى الله باستدعاء من الثقة الشريف الحاج

السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).

ولنا مناسك باللغة الفارسية مفصلة جداً حاوية لفروع كثيرة وفقنا الله لطبعها.

ولنا في التفسير:

تفسير سورة الحمد.

وتفسير سورة محمد عليه السلام.

وتفسير سورة الجمعة كلها تامة.

وتفسير سورة الفتح غير تامة.

ولنا الفوائد الرجالية.

والمعارف العلوية غير تامتين.

ورسالة في صحة القول بصحة ما يصح عن أصحاب الاجماع بقلم الفاضل الشيخ نورمحمددي، وأخرى له ولخصناهما في ضمن الجزء الثالث من الطهارة المطبوع.
وأما اليتيم ومعاداة الأقرباء واختلاس بعضهم حقوقنا المشروعة وتهم الحساد وتوافر الأسقام وتوارد الآلام وموت الأحبة والأرحام فهي مما لا بدّ من ترك ذكرها في الترجمة والمشتكى من الأحزان إلى الله تبارك وتعالى أنّه خير موفق ومعين، والحمد لله رب العالمين.

وقد أبيت عن ترجمة حياتي سنين إلى أن زاد الطلب وكثر الإلحاح فامثلت أوامر الأعزة وأجبت نداء الأحبة، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين واللعن على أعدائهم إلى يوم الدين (ع)
 أما بعد فمن منت الله تعالى على عباده اقتداء سنة الكون بسنة التشريع فانك الصنع وأكمل
 الانبياء والمرسلين عليهم صلوة الله وأزكى الكتب لهداية البشر إلى صراط مستقيم وأتم الصفة والكمال الحنيف
 بولاية سولي الموالى أمير المؤمنين ومن بعده اولاده المعصومين صلوة الله عليهم جميعا وجعلنا من نبتة في بهم وحسنهم
 ولما غاب خاتم الأنبياء على الرزبه الساجد القريب (ع) فأتى الانبياء صلى الله عليهم اجمعين وحدث
 نوبة البصاية إلى نواب دولي المصير روحى المقدسة الفناء بعدائتها ونوبة ذواب الهمم والبرية دارهم عن الدنيا
 ضلوا الصالحين بعلوم أبي جنة العزة (ع) ان يراعوا مصلحة الدين ولا يسيروا وتطعنهم في هذا المصير
 المسكون بجهلوا والمصلين بدين الدين يفتنى آثار السلف الصالح العفة المؤمنى العادى المسمى
 الحوى السداسى صاحب الكاشية المروضة على سلم الوصول وهو الشيخ هادى ابن الشيخ محمد باقر
 - محمد الهام - ابن المرحوم المدرس الشيخ محمد السعد رحمة الله عليه العلامة الكبرية المصطفى المرحوم إلى الجليل الحاج
 الشيخ محمد رضا صاحب التفتيشات الكثيرة منها نقد فلسفة الداروين المطبوع سنة ١٣٣٣ ق كرا ووقاية
 الاذات في اصول و ذخائر الجندب والفتنة والسيف الصنيع على رتبة كرام المرحوم صاحب
 سبأ لتبجح ابن ابن المرحوم المدرس المرحوم الزاهد ابن كرك للذات هذه الدنيا الدينية ورحمنا
 وزبرجها آية الله الحاج الشيخ محمد حسين صاحب التفسير قدس الداروا علائها الماضى والها
 بنار المرحوم المرحوم خوجه شيخ هادى العجنى - قدس تباركس ألف بروى معنى كل وجهته كى وليلة
 من مشائخ السطام قدس الدارواهم منهم آية الله العظمى المرحوم بربيه على الفتى (ع) دى (ع) من غير
 المرمى ومنهم العلامة الفهرانى صاحب الدررعية من مشائخ المذكو بن فى مصفى المثال منهم الشيخ المزمركى
 ومنهم آية الله عليه عه يادى المصير منهم المرحوم السيد كوشى الفاضلى ومنهم فخرى وانهى بهيتم
 نزهة لا لرفقة المستنير بمن الكتب الاربعة ودفتر مشرط عليه (روى فضل لو قتلت لى) أوامر
 طائفة أولادى رعاية الفتى فى السند لان السند هو الفتاة الاولى للفتى فلا يردى لفظ
 رواية يصنع سنة صاحب الثانية عدم التأخير فى طرد الممتن، لم يتم على خلافه السقار
 السقار الصنيع انما لثمة نهاية الاقضية فى انتخاب المطلب التى هى بس البصاية
 وسأل البارى عز كرمه يوفقه للتبشير الى درجته الاجبة وكل من يبين فى عام الشيخ
 علاؤ ورحمت لهداية المسلمين ولا يزل العلم من هذا البيت الشريف ان الله
 انه على ذلك لشديد وكو صبه ان لا يتغير الى الابد والى الابد لا نهاية
 والفضل الامارة فى حرب الايمان ولا سيما (واكرر لك لثمة كبرى) فى هذا
 العصر الذى سحر جميع الدارين بالدنيا فخدع بالاحياء طوارى من الان (ع)
 من الهدى وحيا وميتة كتبت لروى اجهات فى ترش الرض مملو الرضا
 على السبى الاربعين
 العلامة الفاني



الشيخ المرحوم

حياتي أنا العبد الضعيف والفقر الخائف المحترق بذنبه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدي منو الذي
 الحمد لله رب العالمين وصلوا على محمد وآله الطاهرين ، أنا العبد الضعيف والفقر الخائف المحترق بذنبه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدي منو الذي
 المشهور بـ [آية الله العلامة الثاني] ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسين البرزدي العزب آبادي المتوفى في ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ المذکور
 في نقباء البشر [المرحوم الحاج شيخ آغا زك التهراني قدس سره] ، ولد في اصطنان زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
 ربيع الاول سنة ١٣٣٣ وشعر في المبادئ العربية سنة ١٣٤٢ ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من اجلة علماء اصطنان
 سطى وفادراً حضرت القوانين للمحقق العظمي (رحم) عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الزاساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذا السنة كانت سنة
 فوت جمع كثير من عظماء اهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الاوتاد والرهاد وكان يدرس الاسفار البضا ولكن لم
 حضر عنده للفسفة و حضرت فرائد الشيخ الاعظم الانصاري عند المرحوم السيد رضی الخراساني وصاحب الشيخ عند
 السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد الخائف آبادي المتوفى سنة ١٣٥١ وكذلك الكفائية بجزئها وقسماً من خارج الفقه عند
 ثم حضرت خارج الاصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمي الميرسدي علي الخائف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٣
 سنة ١٣٤٢ الغربية المذكورة في نقباء البشر ولا زمت اجماعة الدقبة الجامعة ثلث عشر سنة الى ان توفي قدس الله نفسه فها جرت من
 اصطنان في تلك السنة بعد وفاة الاستاد الى الخائف الاشراف وصلت اليها في العصر الاول من الربيع الثاني واشتغلت بتدريس
 الفقه والاصول خارجاً وفي ايام العطيل بالاجات المختلفة لطير التفسير والكلام والبحث عن الفن والحواشي لعودة الوثائق ونحو
 ذلك وقد برز من تقريرات ابحاثي دورة الاصول كالمئة (ثم البحث الاصولي لم يكن منقطعاً بدورة واحدة) وطبع من الاصول ما
 الالفاظ في مجلدين واما الاصول العملية فهي اربعة اجزاء القطع، والمنطق، والبرهان والاشتغال ولا ضرر، والاستصحاب وقواعد اخرى
 وهي في طر فيضاً الى الطبع واما الفقه فطبع منها عدة اجزاء (وهي على ضوء المشايخ) في سنتين اولها سنة ١٣٣٥ والجمعة
 والثانية سنة ١٣٣٥ ولثاني الفقه الاجارة : مطبوعة : والعقلاء وهي سبعة اجزاء وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان في
 رجلة اخرى من مباحث الفقه وهي كثيرة كالارباح المعروفة والنهي عن المنكر وهبوط وجنس والزكاة والوصايا والقرعة
 والمكاسب على تلج الشيخ الانصاري الى بحث الفضلى وطبع ثلث لاسر في البرهان الاختيار مرتبة الاولى سنة ١٣٣٥ وترجمها الى
 الفارسية الفاضل البارع السيد نور الدين الجزائري رساله اخرى في الكبار والصغار وترجمها الى الفارسية الفاضل المذكور ايضا
 وطبع ثلثا حاشية على التوسيلة آية الله العظمي الزعيم الاوحد الاصفهاني مرتبة الاثنية سنة ١٣٣٨ بعد وفاة المرحوم السيد البرزدي واثنية

على مرط الفخامة له ولما قبسات الحقول في الزرع والاصول فارسية طبعت سنة ١٢٠٤ او عرّبها وطبعت وزجها الى اردو العلامة السيد حسين نقوي
 وطبع الترجم في باكستان وطبعها مرة اخرى في ايران وقد ترجمت باللغة الفارسية ووردت ترجمتها في المجلد الاول والى طبعت مرتين
 الاولى سنة ١٢٠٤ باصفهان واما الرسائل العلمية فهي بلغات خمسة (١) الفارسية وطبعت ثلث مرات وبها سنة ١٣٨٢ والعربية و
 طبعت سنة ١٢٠٤ والاغليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الاخيرة منفحة بهمد والفرانوسية وطبعت مرة بانست واخرى بدكسر
 وهي في طريقها الى الطبع (٥) واردو وطبعت (٦) ولما مناسك الحائض المذكرة على النسخ المذكور ولخص راسلتها بارو
 الناضل الموقر سيد محمد ترمبازي بارو والفتحة الجليل الحاج السيد ناصر الدين الرضوي بالعربية واما الجواب عن الاستفتاءات
 باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، اردو) فهي كثيرة جدا نسأل الموقر لها ولما حول القرآن بالعربية وطبعت سنة ١٣٩٩ وزجها الى اردو
 فضيلة الحاج الشيخ روشن على الكهنه وبقيت منتظرة للطبع وحسب سألته جوابا عن أسئلته مختلفة من الورع المحدث الشيخ علي
 مبارك الجوان وطبعت ورسالته سماه فتحة الجواهر جوابا عن أسئلته وجهها ايضا الفاضل الشيخ ميرزا محمد الداركي ورسالته في رد القائل بغير
 ابن عباس بالاختلاف الفتحا جوابا عن السؤال عن احوال ابن عباس جاء من الجوان من المحدث الجليل السيد العلوي القزويني
 الجوان طبعت سنة ١٣٩٧ ورسالته في علم الانام (٤) الفناها ليلية واحدة بترجمين من الله مبارك وقال في سنة ١٣٩٧ وهي غير مطبوعة الى الان
 ولما حاشية على عزوة الوثوق للسيد الطباطبائي البرودي في ترتيب نسيم العبادات وطبعت سنة ١٣٩٢ وقسم المخطوطات وطبعت بالضيافة
 ولما حول الارادة جوابا عن سئوال الجليل الميرزا آقا المقيم في خراسان ولما بيان الحجة رد على احمد امين المصنف
 والعلامة على الشيعية ورسالته في البقاء هذه الشيعة طبعت سنة ١٣٩٤ بار من بعض افاضل الخلف الاخير وزجها الى النادر
 الحاج السيد محمد باقر بن سعيد ولما سألته تنزيه الصفوة رد على القائل بترجي آدم عليه السلام بانه من بنياته ولما شعرا الحسينية
 وزجتها بارو برغف وبالفارسية مرات وطبعت جميعا ولما دفعه الرجال قرره الفاضل السيد المكي اللقباني ولما قسم من السكك
 بعم العلامة الشيخ علي الحفي جليل لبنان ولما ارجزة عاصم مصدري بالفارسية طبعت مرتين ولما رسالتها في الذب على تامة و
 رسالتها في الوصايا تامة ورسالته في الترممة تامة ورسالته في المحسن الاصفهاني ولما دليو ان شعر باللغة الفارسية في المواقف والحكم وهو
 درامه لعل عليم السلام في طريقه الى الطبع ورسالته في جواهر السلطان تامة ورسالته في عدم تحريف القرآن المسماة بغاية البيان قطع

ولنا رسالة في احكام البنوك ولنا جمل من الرسائل في ابواب الفقه غير نامه كالصوم والقضاء والحج ولنا بيان اركان قسم بعض
 الحاشيات طبعا الاول زنا ازيد گاه شربت اسلام والثاني بيش کلي اما تم علمي ولنا ترجمه خطبة الزهراء ع مطبوعه
 ولنا ترجمه فتاوى الحسين طبعت في اوائل قرآن مطبوع ولنا رسالة في العرفان سميها السير الى الله باستعداد من الفقه
 الشريف الحاج السيد رفيع مستجاب الدعوات (مستجابا) ولنا مناسك باللغة الفارسية منفصل جدا وادب لغز كثيره وفتاوى
 لطيفا ولنا في التفسير تفسير سورة المد و تفسير سورة ممدص وتفسير سورة المجده كلها تامه وتفسير سورة الفتح غير تامه ولنا فتاوى
 الرجاليه والمعارف العلويه غير تامين ورساله في هيمه النحل الصمحه صامع عن اصحاب الاجماع بلم الفاضل الشيخ نور محمد واخرى ليدحضها
 في ضمن الجردا لثمن الطهارة المطبوعه وما اليتم والفقر ومعاذة الاقرباء واخلاص بعضه حقوقنا المشترعه ونهم الحشاه
 لنوافر الاسقام من زوارد الآلام وموت الاجنه والارحام نهي ملا من ترك ذكرها في الترجمة المشتكى من الاخران
 الى الله تبارك وتعالى انه خير موثق ومعين والحمد لله رب العالمين وقد ابيت عن ترجمه حياتي صغير الى ان زاد الطلب وكثر
 الحاج فاستلفت اواخر الامعة واجبت نداء الاجنه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعن الله على اعدائهم الى يوم الدين .

صلى
وتأخر عن وصفه المرحوم في الرأيه (١) ثم أنه ليس
له مبريه تؤثر او ذنبه تغش بل له عيوب ينبغي
ان تستر ولا تسطر ولكن لما مر مناصاً عن
الاجابه وارجو ان يقلل مني العيا ، ويعين في
في الاخيه باس

«الكنية واللقب مع الاسم والاسب»

انا ابوالمجد محمد الرضا ابن الحاج شيخ محمد شين
ابن الحاج شيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد رضا
حب هداية المسترشدين .. والدني
الذية لغير الله بالحق ثبت السيد محمد علي المعروف
يا فافهمه ابن السيد محمد بن الدين المطايعي

(٣)

الدهر عاذا في لفتي فخا ، ذنب في الفضل مع الله
كما جاهدنا به آسراً لا يعرف النهر من البحر
اضرب عنه زائلاً + خبر علي بن الجابر

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله وآله منتهى على
الله ولبعد : ان العالم الناضل وجابح استأثرت
العلم والفضل والفقه المار في المسائل
والدلائل صاحب المصنفات المفيدة والام
السعدية ذا القدر العلي .. الشيخ محمد علي
البربري دام توفيقه وغب الى ان الاسب
له ترجمي وعدة مصنفاتي واهو الى .. فقلت
في نفسي ما ذا يلبي من سعيه الزمان في
مطهرة اصبهان بعين عن الخلال (١) تقدم
غريب الوجه واليد واللسان (٢) تقدم
من وصفهم الطهراني في اللاميه (٣)
(١) قطره بيت لابي الطيب الميني (٢) شطريه
له ايضاً (٣) تقدم في اناس الخ وانه

ثاني وثلاثمائة وثمانين غائباً إلى سنة ثمان وعشرين وفيها وقعت الحرب العار والارواح بالية فعمشها الأفاق وسرى شربها إلى العراق فسلم فيها إلى أمية وتبقات جنود الدنيا وكان الخزي المسافر عنهما والبعد ولود راها فيها ولكن كانت بمنزلة الحال الانفطاح الخافي ورأى الامم والكن ادركني الغاية الى ان فييات كل سبب فخرت خائفاً اترتبها وكانت من احسن الامم عار واجمعها لغزو في السعادات ومن اهرها صعبة العلاء الوحيه الخارج شيخ عبد الله المي الخا ترى الزندي بالرب ثراء وقد ركبنا سيارة واحدة من امم الى سلطان آداب العا ق فجلت وعلمنا فيها وسافرت عنها الى موطن آباء اممنا وقد وصلت اليها غرة محرم سنة ١٢١٢ والديين

وام والدي بنيت السيد صدر الدين المديني المديني وام والدي بنيت الخا سید محمد باقر الرشدي المعروف بحجة الاسلام .. وام والديها افا محمد بنيت الشيخ جعفر كاشف الغطاء واما الخا شيخ محمد باقر بنده الضم

((الوالد و تان خيما))

واذا عددت بيني وفرضها فاعلموا كماله

ومن الجمهور فذلك سادته لدي

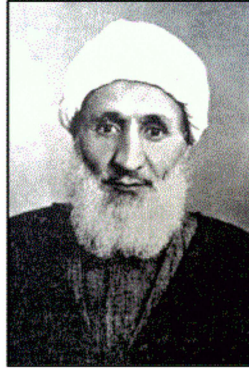
ولدت يوم غري الخرم سنة ١٢١٧ توأما للمم

في محلة المارة من محال الجعفر الشريف .. ولما تاهزت المشرق من ملارج العمر سافرت الى اصمهان ولبيت لبيع سنين فيها ثم رجعت الى الجعفر الشريف في خدمة الجيد والوالد في ذي الحجة سنة ١٢١٧ ووفى الجد فيها ثالث شهر ١١٠١٠١١ واحد وثلاثمائة والدي غرة محرم ١٢١١

بسم الله الرحمن الرحيم

و قد اسماها في دلم بومها فاصرت له ان يروي
عني فاصح لي روايته في اصدار لائمه و
كتب زعماري ما به في الكثره الي صها
ما اخصني عنه في صامعي في عهد الحاله
السيد صدي القروسي في زيل الحلاه السيفه
في حقه كسبا في حاله غير معلوم حسب
فندي في المولى محمد باقر كسبا في محن والده
محمد اكمل في المولى محمد باقر المجلسي بقره
الكثره المعروفه المذكوره في الحار واربعه
صه كذا في الراي كذا في الراي كذا في





(١٣)

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني

(١٣١٦-١٤٠٩)

الشيخ مرتضى نجل الآقا محمد حسن الكروني وحفيد محمد إبراهيم بن محمد هادي المظاهري الاصفهاني، المنتهي نسبُه على ما هو مُدَوَّن لدى الأسرة - إلى علي بن مُظاهِر الأسديّ أخي حبيب بن مُظاهِر المستشهد مع الإمام سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين السبط ﷺ^١.

- عالم، فقيه، أصولي، زاهد، ورع، تقّي، صاحب المؤلفات العديدة.
- ولد ليلة الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ في منطقة تيران من أعمال اصفهان.
- أخذ الفقه وأصوله في اصفهان من الآيات:
- ١- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
 - ٢- السيّد أبو القاسم الدهكردى.

١. ومن الأسر المنسوبة إلى علي بن مُظاهِر الأسديّ رضي الله تعالى عنه في العراق أسرة الإمام المجاهد المجتهد الكبير الشيخ محمد مهدي الخالصي الكاظمي (ت ١٣٤٣).

- ٣- الملا عبد الكريم الغزي.
 - ٤- المير محمد صادق المدرّس الخاتون آبادي.
 - ٥- الشيخ محمد حسين الفشاركي.
 - هاجر أوائل سنة ١٣٤٠ إلى النجف الأشرف فحضر على الآيات:
 - ٦- السيّد أبو الحسن الاصفهاني.
 - ٧- الميرزا محمد حسين النائيني.
 - ٨- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٩- السيّد أبو تراب الخوانساري.
 - ١٠- الشيخ محمد جواد البلاغي.
 - ١١- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني، والأخير لم يذكر اسمه في مخزن المعاني.
- عاد إلى اصفهان وأقام بها وكان يقيم الجماعة في مسجد الشيخ لطف الله واشتغل بالوظائف الدينية لكنه انزوى أواخر سني حياته وكان حليف بيته.
- طبعت حياته مع كتابه مقبس الياقوت في فضل السكوت في ٣٦ صفحة باسم مخزن المعاني في ترجمة المظاهري النجفي الاصفهاني وذلك سنة ١٣٥٨، ويشمل منظومة لطيفة في نسب المظاهري من نظم العلامة المحقق الكبير السيّد محمد صادق بحر العلوم الطباطبائي، ذكرها صاحب الذريعة^١.

مشايخه في الرواية

أذكر هنا جملة من مشايخه الذين نص عليهم في كتاب مخزن المعاني وهم آيات الله:

- ١- السيّد أبو الحسن الاصفهاني.

- ٢- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.
 - ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- السيد محمد مهدي نجل السيد إسماعيل الصدر.
 - ٥- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٦- السيد إبراهيم الاصطهباناتي (ميرزا آقا).
 - ٧- جدنا لأمننا الشيخ جمال الدين النجفي الاصفهاني.
 - ٨- السيد حسن الصدر الكاظمي.
 - ٩- الشيخ محمد حسين الفشاركي.
 - ١٠- الشيخ شعبان الكيلاني.
 - ١١- الميرزا محمود الشيرازي (نزيل سامراء).
 - ١٢- الشيخ علي الشاهرودي الحائري.
 - ١٣- السيد أبو تراب الخوانساري.
 - ١٤- السيد علي الكازروني النجفي.
- ولم نعرف ممن رَوَوْا عنه إلا:
- ١- العلامة الفقيه - شيخنا في الإجازة - آية الله السيد شهاب الدين المرعشي.
 - ٢- العلامة المحقق الشيخ رضا الأستاذي الطهراني.

قبل فيه

كتب عنه الحجة الفاضل الشيخ محمد شريف الرازي في كنجينه دانشمندان ما

نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين، عمدة العلماء العاملين، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الحاج الشيخ مرتضى المظاهري النجفي من علماء اصفهان

المعاصرين وصاحب التأليف العديدة...^١.

وعبر عنه في بيان سبل الهداية :

« حضرة آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري نجل المرحوم محمدحسن وحفيد

محمدإبراهيم الكروني، عالم جليل، محقق مدقق، زاهد عابد ناسك...^٢.

وقال في حقّه مؤلف مزارات اصفهان:

«العالم العامل، الكامل الفقيه النبيه، المجتهد الزاهد البارع، كان من علماء

ومجتهدى اصفهان...^٣، ونحو ذلك في دانشمندان وبزرگان اصفهان^٤.

وقال العلامة المرعشي في الإجازة الكبيرة في حقه ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين الأديب العالم، الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني. ولد

في ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ وأخذ العلم من أعلام اصفهان وهاجر إلى النجف

الأشرف... ونال درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى اصفهان. له مؤلفات منها: «شرح

قصيدة البردة» للبوصيري، وهي قصيدة رائعة في مدح النبي ﷺ و... فهو يروي

عن عدة منهم: السيد محمدباقر درجني و...^٥.

وكتب في حقه الفاضل الحجة الشيخ رضا الأستاذي مقالة حول السيد أبو تراب

الخوانساري وذكر شيخنا المظاهري في عداد تلاميذه والمجازين منه، ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري، سلمه الله تعالى، المقيم

في اصفهان ومؤلف كتاب مقبس الياقوت في فضل السكوت وغيره^٦.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٣، ص ١٠٧.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج ٢، ص ٣٣٧.

٣. مزارات اصفهان، ص ١٣٦؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦.

٤. دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦، قسم المستدرك.

٥. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.

٦. جهل مقاله، ص ٥٤٨.

مؤلفاته

- ١- نهاية المأمول في شرح كفاية الأصول، مجلدان طبع الأول منها، والكتاب تقريراً لدرس استاذة العراقي. وذكره صاحب الذريعة^١.
- ٢- رسالة في العدالة.
- ٣- رسالة في الوضوء.
- ٤- رسالة في أحكام الصلح.
- ٥- رسالة في المكاسب المحرمة.
- ٦- رسالة في خلل الصلاة.
- ٧- رسالة في خيارات البيع.
- ٨- رسالة في أحكام البيع.
- ٩- رسالة في القضاء والشهادات.
- ١٠- رسالة في حكم الصلاة في اللباس المشكوك.
- ١١- رسالة في الغصب.
- ١٢- رسالة في حكم من مات وعليه دين مستوعب.
- ١٣- رسالة في منجزات المريض.
- ١٤- رسالة في أحكام الستر والساتر في الصلاة.
- ١٥- رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة.
- ١٦- رسالة في حكم بيع صاعٍ من الصبرة.
- ١٧- رسالة في علمي الدراية والرجال.
- ١٨- المعارف الرجالية في مقدمات علم الرجال.
- ١٩- الفوائد الغروية (كشكول).

- ٢٠- مقبس الياقوت في فضل السكوت، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة^١.
- ٢١- هدية النملة في محاسبة النفس، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة باسم هدية النملة لأرباب الغفلة^٢.
- ٢٢- تقويم شرعي، مطبوع.
- ٢٣- قلع الغيبة، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة^٣.
- ٢٤- آداب الدعاء، مطبوع.
- ٢٥- منتخب الأدعية، مطبوع.
- ٢٦- الحجة على ذوي النهي في حرمة خلق اللحي، مطبوع.
- ٢٧- كتاب النصيحة أو نصيحت نامه، مطبوع.
- ٢٨- أحسن اللغة، مطبوع.
- ٢٩- ترجمه نماز، مطبوع.
- ٣٠- مناظره گل با غنچه، مطبوع.
- ٣١- تفتيش از مضرات، مطبوع.
- ٣٢- شرح قصيدة البردة (للوصيري).
- ٣٣- شرح تبصرة المتعلمين. وذكره صاحب الذريعة^٤.

وفاته ومدفنه

اعتزل أواخر عمره الشريف عن الناس واشتغل بالعبادة وكان ناسكاً، عابداً، زاهداً، فهو من نوادر الدهر وأولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التحق

١. الذريعة، ج ٢٢، ص ١٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢١٥.

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٦٧.

٤. الذريعة، ج ٣، ص ٣٢٢.

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني ١٧٣

بالرفيق الأعلى سحر الإثنين ٦ ذوالحجة ١٤٠٩ المطابق ١٩ تير ١٣٦٨ ش في اصفهان
ودفن بها في مقبرة باغ رضوان، قطعة ٣، بلوك ٧.

بعض المصادر

- ١- الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.
- ٢- مؤلفين كتب جامعي، ج ٦، ص ١٥٢.
- ٣- فهرست كتابخانه آستان قدس رضوي، ج ٥،
ص ٣٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٦ ٢

الحمد لله الذي رفع شأننا إلى العلماء وجعلهم مشيئة الانبياء فوصل
مداهم على دعاء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
محمد وآله الميامين الشرفاء واللمع على اعقابهم ما قاموا لانوارهم
وبعد فان شرفنا لمسلم لا يخفى وقضاه لا يحصى وقد مرنا من اهل
من الانبياء وآله والابناء لله نيات خاتم الاوصياء ومن الله
سبيل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراسة والمفرد الرواية فضيلة الصلاة
عامة الاحكام الشيخ حماد بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن
الشيخ امام استايداته واستجازنا في ذلك فاجرتنا بحت
اجازتنا من مشايخنا العظام ان يرد عنا جميع ما نحن
روايتنا من الكتب لا يثبتنا التعليلها المدار الكافي والفتية
والتهذيب والاستبصار والجاسع المتأخر كالوسائل
والستدرك والوافي والجار وغيره من مصنفاتنا
على امر واحمى رضوان الله الملك العزيز الغفار بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة الاخيار عليهم صلوات
الله الملك المتو القهار واديبنا يده استقامت على اجازة
المتقوى وسلوك سبيل التقى والاحتياط فان لم يكن
يناكبغ الصلح من الله سبيل الاحتياط وان لا ينشأ
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه

و راجع الله وبركاته
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤
في مدينة كربلاء
في دار الخيرية
في دار الخيرية
في دار الخيرية

بسم الله في اجازة نجيبه ما اجاز
له سلم الله تعالى وراثة الحق
التحقى المطهرى دام توفيقه
في دار الخيرية الحرة





(١٤)

شيخنا الأستاذ

الميرزا جواد التبريزي

(١٣٤٥-١٤٢٧)

الميرزا جواد نجل الحاج علي «رهب سعاد» التبريزي.

من كبار العلماء ومراجع الدين.

ولد سنة ١٣٤٥ في تبريز - مركز محافظة آذربايجان الشرقية بإيران، في بيت التاجر

الصالح الحاج علي.

التحق في مطلع شبابه بحوزة تبريز - المدرسة الطالبية، وعرفنا من أساتذته كل من:

١- الميرزا محمود الأنصاري، في تجويد القرآن الكريم.

وبعد إكماله المقدمات، حضر السطوح عند كل من:

٢- الشيخ حسين شنب غازاني.

٣- الميرزا فتاح الشهيد صاحب هداية الطالب.

٤- الميرزا علي أصغر الفقيهي الباغميشي.

ثم هاجر إلى قم المقدسة أوائل سنة ١٣٦٤، وحضر بحوث الخارج عند:

٥- الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

٦- السيّد محمد الحجّة الكوهكمري.

٧- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

وبدأ هو خلال هذه الفترة بتدريس كتب المقدمات والمطوّل والمعالم وشرح اللمعة

وغيرها.

وفي سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث:

٨- السيّد أبي القاسم الخوئي. وقد لازم درسه تسع سنين، ومجلس استفتائه حدود

العقدين من الزمن.

٩- الشيخ الميرزا هاشم الآملي.

١٠- السيّد عبدهادي الشيرازي.

كما بدأ المترجم له في هذه المرحلة تدريس كتب السطح ثم الخارج.

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث الحاكم آنذاك على العلماء، قرّر

المترجم له العودة إلى قم المقدسة، وشرع فيها بحوث الخارج فقهاً وأصولاً. وكان

مجلس درسه آخذاً بالتوسّع يوماً فيوماً، حتّى بدأ التدريس في المسجد الأعظم حتّى

أواخر أيام حياته.

وقد قال يوماً: إنّني ما عرفت التعطيل أربعين سنة - ليلاً ونهاراً - .

طريقه

بعد ما كتب إجازتي سألته عن مشايخه فأجابني أن له الإجازة في الرواية من أستاذه

آية الله السيّد أبو القاسم الخوئي رحمه الله.

وقال السيّد الخوئي: «ولي في الرواية مشايخ أجازوني أن أروي عنهم كتب

أصحابنا الإمامية، وغيرهم، ولذا أروي بعدة طرق كتبنا الأربعة (الكافي، الفقيه،

التنفيذ، الاستبصار) والجوامع الأخيرة (الوسائل، البحار، الوافي) وغيرها من كتب أصحابنا عليه السلام فمن تلك الطرق ما أرويه عن شيخني النائيني عن شيخه النوري بطرقه المحررة في خاتمة كتاب مستدرك الوسائل المعروفة بـ مواقع النجوم المنتهية إلى أهل بيت العصمة والطهارة^١.

تأليفاته

أ- الموسوعة الرجالية (ترتيب رجال أسانيد الكتب الأربعة)، طبعت في ٢٤ جزءاً.

ب- الموسوعة الفقهية الشاملة لـ:

- ١- تنقيح مباني العروة - كتاب الطهارة، طبع في ٧ أجزاء.
- ٢- تنقيح مباني العروة - كتاب الصلاة، طبع في ٥ أجزاء.
- ٣- تنقيح مباني العروة - كتاب الصوم، طبع في مجلد واحد.
- ٤- تنقيح مباني العروة - كتاب الزكاة والخمس، في مجلد واحد.
- ٥- تنقيح مباني العروة - كتاب الاجارة، في مجلد واحد.
- ٦- تنقيح مباني الحج، في ٣ أجزاء.
- ٧- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القضاء والشهادات، في مجلد.
- ٨- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الحدود والتعزيرات، في مجلد.
- ٩- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القصاص، في مجلد.
- ١٠- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الديات، في مجلد.
- ١١- إرشاد الطالب في شرح المكاسب، ٧ أجزاء.
- ١٢- بحوث في مسائل علم الأصول، دورة كاملة أصولية طبعت في ٦ أجزاء.
- ١٣- صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات، ٧ مجلد.

هذا كله طبع في موسوعة باسمه الشريف في ٦٦ مجلداً.

ج- **علّة رسائل** خرجت بقلمه أو بقلم تلاميذه من بحوثه الشريفة:

١- رسالة مختصرة في النصوص الصحيحة على إمامة الأئمة ﷺ .

٢- نفي السهو عن النبي ﷺ .

٣- فذلك .

٤- رسالة مختصرة في لبس السواد .

٥- الأنوار الإلهية في مسائل العقائدية .

٦- اعتقادنا .

٧- ظلمات فاطمة الزهراء ﷺ .

٨- طريق اليقين في توجيهاته ﷺ .

د- **علّة رسائل عملية:**

١- تعليقة فتوائية على منهاج الصالحين، وطبعت مع أصله في جزئين.

٢- توضيح المسائل، طبع عام ١٣٥٧ ش.

٣- استفتانات جديد، طبع في مجلدين.

٤- استفتانات حج.

٥- رساله احكام نوجوانان و جوانان .

٦- احكام بانوان در حج و عمره .

٧- شعائر حسيني.

٨- تعليقة على وسيلة النجاة، لم تطبع.

٩- تعليقة على العروة الوثقى، لم تطبع.

ارتحال

تعرض شيخنا الأستاذ أواخر سني حياته لمرض عضال، وكان تلقى العلاج داخل

إيران وخارجها، وبعد اشتداد المرض عليه، نُقل إلى طهران وارتحل إلى رحمة ربه في أحد مستشفيات طهران في الساعة العاشرة من الليل المسفر صباحُه عَنْ يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١٤٢٧ بعد مرض لازمه أربع سنوات وصار حليفاً للفراش قريباً من شهرين ولعلّ شهراً منهما كان في المستشفى أولاً بقم وثانياً بطهران حتّى لبّي داعي الله، ونقل جثمانه الشريف إلى قم - عش آل محمد ﷺ - في نفس الليل ووصل الجثمان بعد منتصفه واستقبله ليلاً شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني مدظله عند مدخل المدينة وشيعه حتّى بيته الشريف ودخله وعزى أبناءه قريباً من السّاعة الثّانية بعد منتصف الليل .

ولأجل ارتحاله عطلت دروس الحوزات العلميّة الشيعيّة في جميع البلدان يومين، وكما عطلت قم في يوم تشييعه وهو يوم الأربعاء الثلاثين من شوال وقد حضرت تشييعه والصلاة عليه ولم أر في حياتي نظيراً له من حيث كثرة الازدحام من جميع الطبقات وقد صلى عليه شيخنا الاستاذ الوحيد الخراساني ودفن في زاوية مسجد «بالاسر» فوق رأس مرقد المؤسس الحائري ﷺ، وقد أقمّت له مجلساً ترحيمياً في مسجدي في يوم الأربعاء ٧ ذي القعدة الحرام ١٤٢٧ بأصبهان وكذا مجلساً تأبينياً بعد عام واحد على ارتحاله في يوم الثلاثاء ٢٥ شهر شوال المكرم ١٤٢٨ يوم استشهاد الإمام الصادق ﷺ .

وقد حضرت عليه أربعة عشر عاماً في الفقه وأصوله وحتّى مجلس تعليقه على المنهاج والعروة والوسيلة كما قرأت عليه في هذه المدة عدّة من الكتب الفقهية منها: الطهارة والصلاة والخمس والقضاء والشهادات والحدود والقصاص والديات، ومن الأصول دورتين في الأدلة العقلية ودورة في مباحث الألفاظ وقد كتبت جميع هذه الدروس على نحو التقرير منه في قريب من عشرين مجلداً، فحقوقه ﷺ عليّ كثيرة لا يسعها هذه الأسطر وقد شجعني مراراً وكراراً بعد رجوعي إلى موطن آبائي اصفهان

١٨٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

على استمرار تدريسي على مستوى بحوث الخارج. رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَحَشَرَهُ مَعَ
مولاهُ أمير المؤمنين وأولاده المعصومين ﷺ آمين رب العالمين.

تاريخ وفاته

البيتان منقوران على قبره:

واهدته كريمة بنت موسى	جوار ضريحها في خير وادي
وحين ثوى فأرخ في علوّ	توارى العلم في قبر الجواد

١٤٢٧

والبيتان لتلميذه العلامة السيّد منير الخباز القطيفيّ وقد أرخ العلامة السيّد
عبدالستار الحسيني عدّة تواريخ محفوظة لدى الأسرة.

طبعت ترجمته في كتاب سيرة الفقيه المقدّس آية الله الميرزا جواد التبريزي، المطبوع
سنة ١٤٣٠، نشر دار الصديقة الشهيدة سلام الله عليها، بقم المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام علی ائمة اهل بیت علیهم السلام
وبعد غفرنا فی خطاب همه اعلام حج الاسلام حاج شیخ هادی نجفی دامت برکاته و آتیه
که عرض فرمود در تفصیل کالات و معارف دینی و تفصیل ترتیب اسطالی صرف نموده و نهانید و مجمل و نهان
خدمات دینی را انجام میدهند و بعد از آن در حدیثی که گفته اند آنها شرط برون و اجازه عالم شرع و باشد
چه بشارت چه توبیخ و مجاز و در نظر و دیات مسند از کتب معتبره عند السیعة با ملاحظه کنند بایست آن
مؤلف کتاب و همچنین مجازند در اخذ وجه شریعی از قبیل احوال مجمل مالک و آنچه از در نظام صاحب
و خدوات ملحق و زکوات و خدمات عامه و صرف هر کدام از اینها در درازای شریعتین شده
و نیز اخذ سهم سادات و صرف آنها در سادات و علویات از فقرات مؤمنین و آنچه از سهم باریک امام علیهم السلام
در یافت نمایند مثل آنرا در درازای حج امر دینی و حاجی و ضرورت خود را بر علم صرف نموده و در
را برای تکلیف حمزه مبارک که با جانب سازنده و غیر وصول تمام سینه را بجهان وجه در کند و اگر متغیر از مؤمنین
از اداد و جبر نمی تواند باشد می تواند باشد سهم مبارک امام علیهم السلام احوال و دست دادن نموده
بطوریکه احوال در ادا و نباشد و می توانند در ادا و دست دادن سهم مبارک امام علیهم السلام احوال و دست دادن نموده
و امید است مؤمنین از بیانات ارشادات بطنی ایشان منتفع و ایشان را برکات اقباط صادر نمایند
و السلام به و علی افاضنا المؤمنین فارغ ۱۹ شعبان الحکم ۱۴۱۳ هجری قمری
جواد تبریزی





(١٥)

السيد محمد صادق الروحاني القمي

(١٣٤٣ - معاصر)

السيد محمد صادق نجل الحجة السيد محمود (١٣٠٧-١٣٨١) وحفيد آية الله السيد صادق (١٢٥٥-١٣٣٨) ابن السيد زين العابدين الحسيني القمي، المعروف أسرته بالروحاني، أحد كبار العلماء ومراجع الدين في حوزة قم.

ولد في ٥ محرم ١٣٤٣ في مدينة قم.

بدأ المقدمات في مسقط رأسه، ثم هاجر مع أخيه آية الله المرجع السيد محمد الروحاني في شهر ذي القعدة ١٣٥٥ إلى كربلاء المقدسة وقرأ السطوح على أعلامها.

وفي أواخر سنة ١٣٥٦ انتقل مع أخيه إلى النجف الأشرف وأنهى السطوح بها.

وحضر الخارج على الآيات:

١- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

٣- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٤- الشيخ محمد علي الكاظمي.

٥- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٦- السيد أبو القاسم الخوئي.

والأخير من عمدة أساتذته فقهاً وأصولاً وقد حضر عليه قرابة عَشْرَ سِنِينَ وكان مقرباً منه. وفي سنة ١٣٦٩ عاد إلى مسقط رأسه وشرع بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً، استطاع من تدريس خمس دورات أصولية ولا يزال بحثه الفقهي مستمراً حتى يومنا هذا.

مؤلفاته

١- فقه الصادق، طبع في ٤١ مجلداً.

٢- منهاج الفقاهة (شرح وتعليق على المكاسب)، ستة أجزاء، مطبوع.

٣- زبدة الأصول، ستة أجزاء، مطبوع.

٤- مناسك الحج.

٥- الاجتهاد والتقليد.

٦- القواعد الثلاثة (قواعد فقهية).

٧- رسالة في فروع العلم الاجمالي.

٨- المسائل المستحدثة.

٩- تعاليق على وسيلة النجاة (للسيد الاصفهاني).

١٠- توضيح المسائل.

١١- منهاج الصالحين، طبع في ثلاثة أجزاء.

١٢- مختصر الأحكام.

١٣- رسالة في اللباس المشكوك.

١٤- رسالة في القرعة.

١٥- رسالة في قاعدة لا ضرر.

١٦- الجبر والإختيار، مطبوع.

١٧- الحكومة الإسلامية.

١٨- استفتاءات، مجلدان.

١٩- اللقاء الخاص (أسئلة وأجوبة).

٢٠- ألف فتوى وسؤال، مجلدان.

٢١- تقارير السيد الخوئي.

الروحاني في منظار أئمتنا السيد الخوئي

كما أشرنا أنّ عمدة أساتذة السيد الروحاني هو آية الله السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله وقد استفاد منه فقهاً وأصولاً ولازمه قرابة عشرة أعوام أو أكثر وكتب تقاريراته وكان يقرر درسه لبعض التلاميذ أيضاً.

جاء في تقرير السيد الخوئي على ما كتبه السيد الروحاني ما نصه:

«... فلا يخفى على الناظر في هذا التقرير الرقيق والتحريير الرقيق الذي جاد به يراع الفاضل النبيل والسيد الجليل، صاحب القريحة الوقادة والفكر النقاد، السيد محمد صادق القمي الروحاني أيدده الله بروح منه.

إنّي قد لاحظت منه مواقع عديدة وجملاً مفيدة، فألفتها تقاريرات سديدة تعرب عن الحقائق التي تلقاها من محاضراتي التي كنت ألقّيها، وتكشف عن الشواقي التي اقتبسها من المباحث التي كنت أُمليها بها جعله عندي على صغر سنّه كبيراً في فنّه وفدّا في دقة نظره وقوة ذهنه، واستقامة سيره وسرعة وصوله فيما حرّره وقرّره من مباحث العُلَمَينِ العَظِيمينِ الكَبِيرينِ عِلْمَ الفقه وأصوله. فنسأل الله تعالى أن يجعله علماً من أعلام الدين وقرّة لعيون المؤمنين وأن يُقرّ عينه بها يجب كما أقرّ عيني به....

أبو القاسم الموسوي الخوئي

السيد محمد صادق الروحاني القمي ١٨٥

طبع له نامه های تاریخی (گزیده ای از نامه های رجال دین و سیاست به حضرت
آیه الله العظمی سید محمد صادق روحانی مدظله العالی) به اهتمام السید محمود
خسرو شاهی و تعالیق الشیخ ناصر الدین الأنصاری القمی فی عام ۱۳۹۲ ش.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وافضل صلواته على اشرف انبيائه
ورسله محمد وآله الطيبين الطاهرين ، واللعن على اعدائهم اجمعين
وبعد جانا بمسطب عمرة الافاضل الكرام ثقة الاسلام
المستفيض هادي نجفي اصفهاني دام نقاه از جانب حقير مجاز
وما دون له در تصدي عليه امور حسبه منوطه بنظر حاكم شرع
النور ب شند ، و نیز مجاز در نقل اخبار از كتب معتبره امامية
واجراء عقود و اقباعات بيا شند ، و همچنين مجاز در اخذ
حقوق شرعية مانند زكوات و رد مظالم و تدورات و مجبورات
المالك و صرف در موارد مقرره شرعية ، و نیز مجاز در اخذ
سهم برك سادات ، و سهم برك امامان ارواح من سواه
فداء و صرف تاثلث انها در موارد مقرره شرعية كه از
علمه انها است معاش اقتصا دي خود و ن في عيولوت ،
و ايصال بقتية با بنانب و اخذ قبض وصول و ايصال بقتية
اموال ، و مجاز در دستگردان و امثال ، و اوصية بعمل
التقوى ، و التحرر عن الاعتراض بالدين ، فكان ما هو كائن
الدنيا عما قريب كان لم يكن ، و ما هو كائن من الآخرة عما قريب
كان لم يزل ، و كانا لم يكن لنا في الدنيا قرار و لا غير المقصور
و السلام عليه و رحمه الله و بركاته ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٨٠ هـ





(١٦)

الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني

(١٣٣٧ - معاصر)

الفقيه الأصولي، المرجع الديني سماحة الشيخ لطف الله الصافي نجل آية الله الحجة
الملا محمدجواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني.
ولد في ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٧ في مدينة گلپایگان.

والده الفقيه

كان والده الملا محمدجواد أحد كبار العلماء و صاحب مؤلفات عديدة. ولد في سنة
١٢٨٨ في گلپایگان وأنهى المقدمات بها، ثم انتقل إلى اصفهان حدود سنة ١٣٠٥
وتتلمذ على الميرزا بديع درب إمامي، والميرزا محمدعلي التويسركاني، والسيد محمدباقر
الدرجنی، والشيخ محمدتقي النجفي الاصفهاني والسيد محمدتقي المدرس والشيخ
نورالله النجفي فقهاً واصولاً وعلى الميرزا جهانگیرخان القشقائي معقولاً. ثم عاد إلى
گلپایگان حدود سنة ١٣١٦ ثم انتقل بعدها حدود سنة ١٣٢٤ إلى طهران وكان
مقرباً من آية الله الشهيد الشيخ فضل الله النوري و بعد إعدامه سنة ١٣٢٧ عاد إلى

مسقط رأسه گلپایگان حتّى وفاته.

أما مؤلفات الشيخ محمد جواد فهي:

- ١- مصباح الفلاح ومفتاح النجاح (في العقائد)، مجلدان، مطبوع.
 - ٢- گنجینه گوهر (هزار كلمة از كلمات قصار حضرت رسول ﷺ كه به نشر و نظم ترجمه كردند)، مطبوع.
 - ٣- گنج عرفان (هزار كلمة قصار حضرت رسول ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ)، مطبوع.
 - ٤- گنج دانش يا صد پند، مطبوع.
 - ٥- حاشية على الرسائل.
 - ٦- القواعد الفقهية والأصولية.
 - ٧- الخيارات.
 - ٨- أصول الفقه المنظوم (دورة أصولية في أكثر من ٣٠٠٠ بيت شعر بالعربية).
 - ٩- التحف الجوادية في المناقب المهدوية.
 - ١٠- نفايس العرفان، مجلدان.
 - ١١- كلمة الحق (تاريخ منظوم دورة بهلوي أول).
 - ١٢- صافي نامه.
- وتوفي والده الملا محمد جواد في ٢٥ رجب ١٣٧٨ عن ٩٠ عاماً في گلپایگان ونقل جثمانه إلى قم وبعد صلاة آية الله البروجردي عليه، دفن في مسجد «بالاسر» من حرم السيدة فاطمة المعصومة ﷺ.

دراسته

تتلمذ الشيخ لطف الله المقدمات على:

- ١- الملا أبو القاسم القطب.

وأنبى السطوح على:

٢- والده.

واهتم بالتفسير والكلام والتاريخ مطالعةً. هاجر إلى قم بعد سقوط البهلوي الأول وإخراجه من إيران سنة ١٣٦٠ واشترك في أبحاث آيات الله:

٣- السيد محمد تقي الخوانساري أصولاً.

٤- السيد محمد الحجة الكوهكمري فقهاً.

٥- السيد صدر الدين الصدر وكتب شيئاً من تقريراته.

وبعد أربعة أعوام انتقل إلى النجف الأشرف فحضر بحوث الآيات:

٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٧- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

٨- الشيخ محمد علي الكاظمي.

لكنه سرعان ما عاد إلى قم وكان آية الله السيد حسين البروجردي قد بدأ بها دروسه فلأزمه وحضر عليه فقهاً وأصولاً وكان مقرباً عنده وكتب دروسه الأصولية وأحد أعضاء لجنة استفتاءاته، بل في بعض الأحيان كان الشيخ الصافي يكتب جواب الاستفتاءات شخصياً وكان يرجع إليه بعض المسائل والأمور في الفقه والأصول والكلام والرجال.

وقد أثر سيدنا البروجردي في شخصيته تأثيراً كاملاً وكان رحمه الله سبباً في تأليف كتاب منتخب الأثر والعديد من المقالات في جواب وردة المستشكلين على الإسلام والمذهب الجعفري.

مؤلفاته بالعربية

١- تقارير السيد صدر الدين الصدر.

٢- تقارير أصول البروجردي، مجلدان.

- ٣- أحاديث الأئمة الإثني عشر ﷺ ، أساندها وألفاظها.
- ٤- جلاء البصر لمن يتوكل الأئمة الإثني عشر.
- ٥- حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة.
- ٦- رسالة حول عصمة الأنبياء ﷺ والأئمة ﷺ .
- ٧- صوت الحق ودعوة الصدق.
- ٨- ضرورة وجود الحكومة أو ولاية الفقهاء.
- ٩- فقه الحج، ثلاثة أجزاء.
- ١٠- القرآن مصون عن التحريف.
- ١١- لمحات في الكتاب والحديث والمذهب.
- ١٢- منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر ﷺ، ثلاثة أجزاء.
- ١٣- هداية العباد (رسالة عملية).
- ١٤- البكاء على الإمام الحسين ﷺ .
- ١٥- إرث الزوجة (تقريرات البروجردي).
- ١٦- مع الخطيب في خطوطه العريضة.
- ١٧- إيران تسمع وتحجب.
- ١٨- الأحكام الشرعية ثابتة لا تتغير.

وأما مؤلفاته بالفارسية

فهي:

- ١- امامت و مهدويت، ثلاثة أجزاء.
- ٢- به سوى آفریدگار.
- ٣- پرتوی از عظمت امام حسین ﷺ .
- ٤- تفسیر آیه فطرت.

- ٥- جابر بن حيان.
- ٦- حوادث تاريخي (يارمضان در تاريخ).
- ٧- راه اصلاح يا امر به معروف و نهی از منکر، صححه الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٨- سفرنامه حج.
- ٩- شهيد آگاه (در ردّ شهيد جاويد).
- ١٠- عرض دين.
- ١١- فروغ ولايت در دعای ندبه.
- ١٢- مجموعه استفتاءات پزشکی.
- ١٣- نيایش در عرفات.
- ١٤- وابستگی جهان به امام زمان (عج).
- ١٥- الهیات در نهج البلاغه.
- ١٦- مسائل مهم اسلامی، أكثر من ألف صفحة.
- ١٧- ديوان اشعار.
- ١٨- به سوی دولت کریمه.
- ١٩- اصالت مهلويت.
- ٢٠- تاريخ حوزه هاي شيعه، مع تعليقات الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٢١- حماسه كربلا.
- ٢٢- در آرزوی وصال.
- ٢٣- عنوان صحيفه المؤمن (شعر).
- ٢٤- معرفت حجت خدا (شرح دعای اللهم عرفني نفسك).
- ٢٥- مناسک حج.

٢٦- مناسك عمره مفردة .

٢٧- ندای اسلام از اروپا .

٢٨- ولايت تڪونينى و ولايت تشريعى .

٢٩- توضيح المسائل .

٣٠- نويد امن و امان .

الصافي في رؤية الأعاظم

عبر عنه أستاذه السيد جمال الدين الكلبايكاني في إجازته له بما نصه :

«... العالم العليم العلامة، والفاضل الكامل الأهم، علم الأعلام، وحجة الإسلام آقاي آقا شيخ لطف الله أيده الله لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه، بمن بذل عمره في تحصيل العلوم الشرعية العقلية منها والنقلية حتى فاز أقصى المراد في بلوغ رتبة الاجتهاد فعليه سبحانه أجره والله تعالى دره، وقد أجزت له أن يروي عني ما أرويه عن مشايخي العظام متسلسلاً إلى معدن الوحي والعصمة... ٣ جمادى الأول ١٣٧٥ ق، جمال الموسوي الكلبايكاني».

وجاء في وصية أبي رَوْجَتِه آية الله المرجع السيد محمد رضا الكلبايكاني عنه :

«وفي حال الاحتياج إلى إذن المجتهد، الرجوع إلى جناب آية الله الحاج الشيخ لطف الله الصافي فإني أراه مُسَلِّمَ الاجتهاد وَحَاوِيًا لملكَة العدالة».

وكتب عنه الأخلاقي الشهير آية الله الشيخ سلمان الخافاني بمناسبة كتابه مع الخطيب في خطوطه العريضة .

«جمعتني الظروف الحسنة، فشاهدت شيخاً جاوز السبعين من العمر قد أنهكه الدرس والبحث وتصيّد الحقائق والتنقيب في التاريخ الإسلامي وفي العلوم الإسلامية».

الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني ١٩٣

مشايخه

وقفنا على أسماء بعض شيوخه بالرواية وهم:

١- والده الملا محمد جواد الصافي.

٢- الشيخ آغا برك الطهراني.

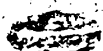
٣- الشيخ محمد صالح المازندراني الحائري (نزيل سمنان).

٤- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

بسم الله الرحمن الرحيم ٧٩٤

للجليلين الطاهرين والامامين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله
 الطيبين الطاهرين ولا سيما مولانا ومفتدانا اماننا المنتظرين للشيخ المحدث محمد بن عبد الله
 وقد كان فضيلة العلامة الشيخ هادي المحمدي دام تاييد الله
 قد استجابنا في المراجعة تأسيابيرة السلف الصالحين فاجابنا بالارزاق عن جميع ما صحت
 لنا روايته عن شيخنا العظام قدس سره بطريقهم واسانيدهم المنتهية الى المولى العظمى
 والراثة صلوات الله عليهم اجمعين (١) منهم والعلو الاجداد العلامة الخيرية آية الله العظمى
 ملا محمد جواد الصافي الكلبايكاني عن مشايخه منهم العلامة الجليل الفقيه آية الله السيد
 محمد تقي الزمان العالم الشهير جنته الاسلام السيد حسن المدر عن شخصه استاذ العلماء واسوق
 الزاهد الشيخ نزيل العابد المازندراني والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره
 الحاج الميرزا محمد حسين وغيرهم من الفقهاء عن استاذهم صاحب جواهر الكلام عن استاذ
 العباد السيد جواد بن محمد المدر ومجيب الرسوم عن استاذه الشريف آقا محمد باقر عن والده
 الافضل محمد باقر عن مولانا العلامة المجلسي والامه الزكاة النقي مولانا محمد باقر والشيخ
 بهاء الملة والدين اعلى الله مقامهم باسناد المذكرة الاربعة منهم شيوخه الاخوة
 الثلاثة آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمد تقي المعروف باقا نجف والشيخ محمد علي
 المعروف بشقة الاسلام والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم (٢) ومنهم
 شيخنا الجليل جبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة عن مشايخه الاعلام القاطنين
 في العراق والقاهرة والطبقة والبلال للعلم منهم اول مشايخه واوثقهم واقامهم خاتمة
 المحدثين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرقه والنسبة المسطورة في خاتمة
 المستدرك والمنبخر في مواقع النجوم (٣) ومنهم العلامة الجليل والمجاهد النبيل
 الشيخ محمد صالح العلامة المازندراني عن مشايخه منهم الحاج ميرزا حسين النجفي
 الطهراني الميرزا خليل عن شخصه صاحب جواهر الكلام عن شخصه الاكبر كاشف الغطاء
 عن محمد المدر (٤) ومنهم العلامة الفقيه الشيخ النقيب آية الله السيد جمال الهاشمي الكلبايكاني
 عن مشايخه العظام قدس سره سره واولادهم آية الله تعالى بالتبني فيارويه
 والقنبر عار به محتاطا في جميع امورهم والسلام عليه وعلى اله الطاهرين ورحمة الله عليهم

حرم تاسيع ٥ / ذي ١٤١٥ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على اشرف الانبياء و
المرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد و اهل بيته الطيبين
الطاهرين سيما بقية الله في الارضين و اللعن على اعدائهم اجمعين الى
يوم الدين.

اما بعد: مع الالتفات الى ان علم الفقه من اشرف العلوم و اعظمها شأناً
و انماها بركة حيث يعيش العالم و المتعلم في رحاب الاحكام الشرعية
الالهية و الاصول العقائدية الحققة تعلماً و تعليماً درساً و تدريساً و
يتكفل بحفظ ايتام آل محمد صلى الله عليه و آله بصيانة افكارهم و حفظها
من الوقوع في الشبهات فينبغي، بل يلزم على العلماء و الفقهاء بذل الجهد
و تحمل المشاق و الصبر على المتاعب في سبيل توصيل هذا الدين نقياً
من الشوائب الى الاجيال الآتية و هي الامانة الملقاة على عاتقهم خاصة
في زمن غيبة امامنا بقية الله الاعظم ارواحنا لثراب مقدمه الفداء باستنباط
الاحكام الالهية من مصادرها الثابتة و المسلمة من الكتاب و السنة
الشريفة و من نعم الله على الطائفة الحققة ان جعل باب الاجتهاد
مفتوحاً ليتسنى حفظ الشريعة مع تقلبات الزمن و تطوره و حدوث
المستجدات و الفروع الجديدة التي لم يعهدها علماؤنا الابرار من السلف
الصالح و يسرني و يونسني توجه العالم المحقق و المدقق الحافظ لشريعة
سيد المرسلين العلامة الحجة الشيخ هادي التجفي دامت فيوضاته و بركاته و
الساير على طريقة اجداده الفقهاء الى هذا المسلك المبارك بتأليفه كتاب
الآراء الفقهية الذي اطلعت على قسم منه فوجدته حسن الترتيب و قوي
التتبع بقلم سهل و سيال في بيان المطالب و استقصاء المسائل و قوة
التلقي من الادلة في كثير من الموارد و نحن اذ نبارك له هذا الجهد العظيم
نسأل المولى القدير ان يحفظه و يسدد خطاه في خدمة الدين الحنيف مع
تمنيائنا له بالتسديد و التأييد.

قم المقدسة - ٢٩ ذوالحجة الحرام ١٤٣٥ هـ ق.

لطف الله الصافي

الكلبيكاني

Q

ولادت ۱۹۱۹ء در الدلی غزنیا غازی پوری
۱۳۴۷ ۱۳۴۸

پیر موعود آیت الله العظمی محمد عارف مرعوم
 از علماء بزرگ قرن ۱۴ صاحب تألیفات و آثار بسیار از
 در فقه و اصول و مسارف و عقاید اعتدلی و دینیه بر مناسبت
 و فرق باطله و دیوان بزرگ شمار فارسی عربی و انگلیسی
 با وصف اعظمی و بسیاری عالم اسلام و مخالفان سرکشت خشم
 و تفرقه مسلمانان با افتراء و طعنیه در دنیا و آخرت و بیعت
 و قوی و منطقی و وفادار و عدل بسیاری عالم اسلام و مبارک
 با استوار اسلام و کائنات و خیال علییه و عظمی و عدل باطنیه
 و صلوات علیها و سلام و درود و بیعت و ایمان در راه حق و احسان
 اسلام و معرفتی نهضت و تشیع و ابرار و عدل و انصاف و عدل و عدل
 حال ستمی با ظلم و عقاب و عجز و استبداد و انانیت و طغیان
 و در موعود عالم فایز مرعوم آیت الله العظمی محمد عارف

در کتاب «طریق الوصول إلى الرکول علی السلام» - المستفیض - الأجازات
تعلیف اینجانب کتابت فرمودند: اولاً الله ماکل فطامه علی الأورس المسلمین.

اصفهان - صدر البعثة

٢

اعمال علماء و بزرگان و در هر چه با هر چه آیت به سبزی از برای معراج
 میرزا محمد حسن علی له لعلهم و از بزرگان شدند در معراج
 مدرّس استاد اکابر و فقهاء عالم قدر و غیره آن معراج از
 بانوان فاضله معتبره و متبحره و مورد احترام و صاحب کرامت
 و استیارات و دیرینه گشائی بود که برادران و فرزندان
 اسوه و معلم و پشت از برادر هاشم یکی از معراج است اسامی
 محمد سعید از مبارک تقدیر آفات و عظام میرزای شیرازی و میرزا
 رشی و سعید محمد صفائی و از محاسن و پیشتاران در زمانه
 با سبب آمدن از معراج بود بزرگ رحمت آیت له معراج میرزا محمد
 بود که در مقامات علمی و استعداده و بزرگش را بعد بود
 سنا شین اعلم بود
 عمل و ادوات و کتب کمال
 است

مقدمات را در نزد استعداده و معراج محمد علی
 احمد ملا ابوالقاسم قلب در میان کتب آفرین
 و در طبع را نیز تقریباً تا او کرد در میان کتب آن حضرت

ع

از سال ۱۳۲۰ شمسی یعنی ۱۳۶۰ قمری سر از قفس
 برادران که کتب قبل به قلم داشتند مورد و مقدار کمی از طبع
 را نیز در این اثر تقدس به نام رساله و در این رساله
 فقه و اصول شرکت کردم و در واقع از این زمان وضع
 کتب و تصانیف صورت عادی یافت و در حوزه در این وضع
 است که لطفی در رسید محمد تقی خوان ری اصولی در
 حوزه در هم است که لطفی در رسید محمد محبت فقه و مقدار
 هم در بحث در هم است که لطفی در رسید (سید محمد بن)
 حضور یافته و استفاده میکردم و بخشهایی از مباحثات
 را می نوشتم چنانکه بحث در هم است که لطفی در رسید
 محبت را نیز جداگانه مباحثه میکردم که بر این اساس در این
 برنامه (در این مورد) و سایر مباحث از اوقات و تقویم اینها بعد
 و کتب فقهی از این مباحثه و نظاره علوی علی بن محمد و الف
 است و در این مباحثه کتب از طرف من و در این مباحثه
 در این مباحثه فقهی در هم است که لطفی در رسید محمد
 شراری و اوده تقوی در هم است که لطفی در رسید محمد

۵

و مرحوم مقرب زکریا علیه السلام که نامش ایوب علیه السلام است و در حدیثی که در
استفاده نموده و موفوع و مورد توجه و تکرار است که در کتاب
و تشریح و تفسیر از آن آیه خودم تا آنکه به حدیثی رسیدم
و عبارت بقصد ابراهیم و عود در باره ابراهیم باز گشتم که
عون مصداق محمد بود با و در مرحوم رحیم علیه السلام و کتاب
اگر ایوب علیه السلام بر عری یقع غم و حیلیم به بحسب فیل
به آن امت در قم شد و از میان پستل و در و در در رس
فقه و اصول این شرکت کردم و مورد کار بقدر و ثلث
مسلم که از آن فقه و اصول این شرکت کردم و در می پس
آنکه نتایج آن که بسیار بر فائده و با اهمیت بود تا حدیث
دشمند کلامی تمام شرکت داشتم در بعضی مواضع
حواصی بقضائات را در این شرکت و علاوه بر آن که
به حق از عالج مفید بود که بهر ادر بقدر با اصول ما کلام یا
حق را به یک بود تحقیق میکردیم و بفهم می پذیرفتند و بعضی
و علاوه بر علی الاضطرار در استفاد و از محضر بیرون
حالم الهی و محمد و مذهب بودیم و کتاب منتخب الاثر را

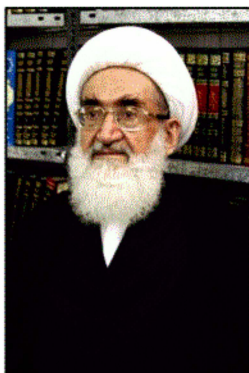
٤

بسم پدر و پدیده ای تا الفکر دم

تألیفات حقیر مستند است از آن مجید تقریرات اصول
 در علوم است که علم برادر می قدرت و کتب فقه الحنفی که تاکنون
 در دو جلد آن آماره به چاپ رسیده و جلد اول آن طبع است
 و کتاب بارش از جلد اول تقریرات در علوم الهیه و الهیات
 و تفسیرات که های فقهی و کلامی و تفسیری و کتب فقهیه
 که این عالم قریب در سرایان جلد اول آن فاضلات و کتب
 چاپ می شود و کتب بهای مستند فارسی از جمله در زبان نزد
 پیران و اهل است و در دست حقیر است که از احوال این عالم
 و کتب الهیات در شرح است که به طبع رسیده است
 در تفسیر از طبع حقیر است و رسیده است که در دست حقیر است
 در تالیف و تفسیر و کتب بهای پیران است که در دست حقیر است
 در رشته های مورد بحث که متی و در از سر از سر است
 و هنوز بهای رسیده و در تفسیر و کتب بهای پیران است
 و رسیده و بهای رسیده که در تفسیر و کتب بهای پیران است
 و در تفسیر و کتب بهای رسیده از جمله کتب بهای معروف که

ملا
سئل بعد غيره من نوادر كاتبة في خطيب في قوله
هو ذلك من صوت الحق ودعوت الهدى وكاتب
ار ان تصنع عجيب وغيره

باسم وضرر الله من اكله كماله من انهم في حال
در است در فتح و نوادر ابا من در است
و زبانه و این جمله را که باید از کتب ما بپوشد
نوشته تصدیق کنیم - و الا شرح زبانی فقیر
مفهوم در زبانه و غیره میگویم که عمر عزیز
ما بعد از وفات او سکون و اقرار و عجز و عمامه و از
عزا و در سال در برابر این همه عجز که هر
راه او شده است و عجز او از شرف
نمایم - شایع ابراهیم است را با ما
و این است که در ابراهیم نام برده است
و این است که در ابراهیم نام برده است



(١٧)

الشيخ حسين النوري الحمداني

(١٣٤٤ - معاصر)

الشيخ حسين نجل حجة الإسلام الشيخ إبراهيم وحفيد علي النوري الحمداني،
الذي يُعدّ اليوم من كبار العلماء والمراجع في قم المقدسة.
ولد سنة ١٣٤٤ / ١٣٠٤ ش في مدينة همدان.
درس الأوليات وبعض المقدمات على:
١- والده.

ثمّ أقام في مدرسة الآخوند المّلا علي الحمداني وأنهى المقدمات بها حتّى كتاب
قوانين الأصول.

هاجر إلى قم سنة ١٣٦٢ وأنهى السطوح على الآيات:

٢- السيّد محمّد باقر السلطاني البروجردي.

٣- والسيّد محمّد الداماد اليزدي.

٤- والميرزا محمّد المجاهدي التبريزي.

٥- والميرزا مهدي الصادقي التبريزي.

حضر الخارج على الآيات:

٦- السيد محمد الكوهكمري.

٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

٨- والسيد محمد الداماد اليزدي.

٩- الإمام السيد روح الله الخميني.

كما حضر دروس الحكمة عند:

١٠- السيد أبو الحسن الرفيعة القزويني.

١١- والسيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

كما حضر عند الأخير دروس التفسير أيضاً.

هذا وقد كان جمع من أعلام الحوزة في قم من رفاق دربه، وكان على صلة وثيقة بهم، نذكر منهم الآيات والحجج: الدكتور محمد مفتاح اهداني، السيد مهدي الروحاني القمي، السيد موسى الصدر، الشيخ عباسعلي اليزدي النجف آبادي، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، والشيخ جعفر السبحاني التبريزي وغيرهم. هذا وقد ابتدأ النوري من حوزة همدان بتدريس المقدمات وفي قم درس السطوح، ولا يزال اليوم يدرس الخارج، وقد تخرج على يديه جمع من الأعلام.

مؤلفاته

١- شگفتی های آفرینش (عالم گیاهان و جانوران).

٢- جهان آفرینش (عجایب منظومه شمسی).

٣- دانش عصر فضا (ستارگان ثابت).

٤- داستان باستان.

٥- ما و مسائل روز (جلسات علمی پرسش و پاسخ).

- ٦- خوارج از دیدگاه نهج البلاغه.
- ٧- انسان و جهان (خداشناسی با توجه به آفرینش جهان و انسان).
- ٨- آغاز حرکت انقلابی در مصر (شرح عهدنامه مالک اشتر).
- ٩- بیت المال در نهج البلاغه.
- ١٠- اقتصاد اسلامی، جزءان.
- ١١- منطق خداشناسی.
- ١٢- جمهوری اسلامی (پاسخ به شبهات در این مسأله).
- ١٣- جهاد.
- ١٤- آمادگی رزمی و مرزداری در اسلام.
- ١٥- امر به معروف و نهی از منکر (به عربی و فارسی).
- ١٦- مناسک حج.
- ١٧- رساله عملیه.
- ١٨- منتخب المسائل.
- ١٩- حاشیه علی العروة الوثقی.
- ٢٠- مسائل من الاجتهاد والتقليد ومناصب الفقيه.
- ٢١- راهنمای نهج البلاغه و شروح آن.
- ٢٢- طبقات الرجال وثقاتهم وفقهائهم.
- ٢٣- قضا و شهادات، جزءان.
- ٢٤- ارث.
- ٢٥- خمس و انفال، ٣ اجزاء.
- ٢٦- مضاربه.
- ٢٧- صلاة المسافر.

- ٢٨- ديات، جزءان.
- ٢٩- مكاسب محرمة.
- ٣٠- أحكام النساء.
- ٣١- أصول فقه (دورة كاملة).
- ٣٢- اسلام مجسم (علمای بزرگ اسلام)، في عدة أجزاء، طبع منه الجزء الأول.
- ٣٣- اخلاق و عرفان.
- ٣٤- سياست و حکومت.
- ٣٥- جایگاه بانوان در اسلام.
- ٣٦- ربا و سخنی با بانکها.
- ٣٧- احکام جوانان.
- ٣٨- مصباح الهدی فی إقامة الشعائر الحسينية.

نشاطه السياسي

وأكب الشيخ النوري حركة أستاذه الإمام السيد الخميني منذ البدايات وكان محامياً ومدافعاً عن آراء وأفكاره، وفي شهر ذي لعام ١٣٥٦ ش كان بيته محل تجمع المتظاهرين والمعترضين وبعد إلقائه خطبة نارية في المتظاهرين ألقى القبض عليه وأبعد إلى خلخال، كما أبعد إلى سقز - كردستان أيضاً.

وبعد انتصار الثورة في إيران كان ممثل الإمام السيد الخميني في اوروبا مدة عامين ١٣٥٨ و ١٣٥٩ ش)، وبعد عودته إلى قم أصبح أحد أعضاء جامعة المدرسين واهتم بالتدريس والتأليف، وبعد وفاة آية الله الكلبايكاني تصدى للمرجعية وطبعت رسالته العملية وله مقلدون كثير في محافظة همدان.

هذا وقد كان ممثلاً عن محافظة همدان في مجلس الخبراء بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، ويُعدّ اليوم من المراجع السائرين على نهج مؤسسها الراحل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على افضل الأنبياء والمرسلين
محمد وآله الطاهرين سيما بقيته الله في الأبد واللعن على أعدائهم جميعاً

وبعد جازم بحقيقة الإسلام آتاني شيخ هادي نعمي دت فقيده ازخرف انجانب

درصدی از حسبه و در حد زکوات میخلم و کفارات و احوال محول بآباد و صرف آنها

در دار معمره شریفه مجاز میباشند و نیز در حد زمین مبارکین هم امام علیه السلام

سادات کرام و اعیال و سکران بار عایت مصلحت و صرف ملک از آنها

در مصارف معینه شریفه از جهه در کسری مخارج قهقاری خود مجاز هستند و دولت

و کرامت آنها را برای انجانب منطبقه صرف در حوزه های مقدسه علمیه - صالحان الله

عن الحدیثان - ارسال نامه و بغیر کل را در باب غنوده صاحبان و جوه برسانند

و از طرف انجانب دلیل احادیث هلیت علیهم السلام در کتب معتبره (نامه علیه

کلمه آمدن و مجاز میباشند و اوصیه آید الله تعالی با اوصی به السلف الصالح

من ملازمة التمسک و مراعاة الاحتیاط فانه سبیل النجاة و ان

لانیسان من صالح دعاة کما ان لا انشاء ان شاء الله تعالی ١٣٧٤/٢/٥



حسین نوری

مطابق ٢٥ ذی الحجة الحرام ١٤١٥



(١٨)

السيد موسى الشيرازي الزنجاني

(١٣٤٦ - معاصر)

السيد موسى الشيرازي نجل آية الله السيد أحمد ابن السيد عناية الله ابن السيد مهر علي الزنجاني شهرة، الميانجي أصلاً، القمي مسكناً.
من كبار العلماء الأعلام ومراجع الدين في حوزة قم المقدسة.
ولد يوم ٨ شهر رمضان ١٣٤٦ في مدينة قم المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ مرتضى المطهري، حاشية المآل عبد الله في المنطق.
- ٢- السيد مرتضى العلوي الفريديني، المطول.
- ٣- الشيخ عبد الجواد السدهي، شرح اللمعة.
- ٤- السيد رضا بهاء الدين، شطراً من القوانين والرسائل.
- ٥- السيد روح الله الخميني، شطراً من الرسائل.
- ٦- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.

حضر بعدها بحوث الخارج عند:

٧- السيد صدر الدين الصدر.

٨- السيد محمد الحجة الكوهكمري.

٩- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

١٠- السيد محمد الداماد اليزدي، وهو عمدة أساتذته.

١١- السيد كاظم الشريعتمداري، حضر عليه في خارج الأصول.

هذا وكانت له سفرة إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٣ حضر فيها بضعة شهور

بحوث:

١٢- الميرزا عبد الهادي الشيرازي، كتاب الصلاة.

١٣- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، كتاب الحج.

١٤- السيد أبو القاسم الخوئي، بحث الرضاع.

لكنه سرعان ما أن عاد إلى قم المقدسة، معتكفاً على بحوث من سلف ذكره. ثم بدأ

بتدريس بحوث الخارج، ولا يزال درسه مستمراً حتى اليوم.

ولا يخفى على العارف البصير، فإن المترجم له من أكابر الفقهاء المتكلمين،

أصحاب النقد والإشكال، والحل والإبرام، فهو من أصحاب القلم والكتابة،

والتصحيح والتعليق.

من مؤلفاته

١- تحرير الجواهر وفتاوى الجواهر (كتاب الحج).

٢- شرح كتاب الحج (من العروة الوثقى).

٣- تعاليق على كتاب الحج (من جامع أحاديث الشيعة).

٤- التعادل والتراجيح وقاعدة الفراغ والتجاوز.

٥- مناسك الحج (عربي و فارسي).

٦- توضيح المسائل.

٧- مختصر مناسك (مناسك زائر).

٨- تعاليق على رجال الشيخ الطوسي.

٩- تعاليق على رجال الشيخ النجاشي، وتصحيح الكتاب.

١٠- تصحيح كتاب الكافي، على نُسخ قديمة، وقد صحح الكتاب مرتين.

١١- تصحيح كتاب تهذيب الأحكام.

١٢- تصحيح كتاب المحاسن، للشيخ البرقي.

١٣- أسناد أصحاب الإجماع.

١٤- تعليقة على رسالة الوتر ثلاث ركعات، تأليف زميله العلامة المرحوم السيّد

مهدي الروحاني القمي.

١٥- جرعه‌ای از دریا (مجموعة من تعاليقه وتصحيحاته على الكتب ومذكراته)،

وهو بالفارسية طبع إلى الآن منه ثلاثة أجزاء.

قالوا في حقه

١- السيّد مهدي الروحاني القمي:

«تباحثنا ثلاثين عاماً في كتاب الحجّ، وأرى أنّ السيّد الزّنجانيّ هو أعلمُ العلّماءِ

الأحياء والأموات».

٢- الشيخ عليّ أحمدّي الميانجي:

«السيّد الزّنجاني له تسلط كامل بمباحث الأصول، وإذا حصل لنا اشكال، كنّا

نرجع إليه، ونجد الحلول الشافية عنده».

٣- الشيخ جعفر السبحاني التبريزي:

«... تربّي السيّد موسى في بيت آية الله السيّد أحمد الزّنجاني، ونشأ تحت رعايته

الخاصّة، وهو حادّ الذّهن، جيّد الفكر، سريع الانتقال، وأحسبه من كبار حفاظ

العلماء.

وهو صاحب الأخلاق النبوية والعلوية، ويتواضع كثيراً للعلماء وسائر المحترمين.
وهو الخبير الأوحى في علم الرجال، وهو مجتهد في هذا العلم، ولا يصدر الفتوى
حتى يستقضي غاية الجهد في تلك المسألة...»
وله ترجمة في المجلد السابع من كتاب گلشن ابرار^١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمدية والعالمين والصلوة على محمد وآله
شعبان الحرام

خات مسطاب علیہ السلام آفای جامع

محازند در صدق امور حسبه و اخذ سهم

و منهم سادات و مایه روح شریعه از نجاران و

ووجه برتبه و محاسبه و تخمین اموال مؤمنان و

و اسماء رومار موقوفه و صرف یک ثلث آن در

مقرر شرعہ و اصال حوث دگریمہ انجانب از

خداوند مخلص من را بر تو فرستاد و خداوند آن جناب را

اسلام و مسلمان و حوزہ علمہ حجاز حرم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مفت و محمد حبیب الرحمن ۱۴۱۷ ہجری شمس ۱۲ شمس ۱۳۸۲



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



(١٩)

الشيخ علي الصافي الكلبايكاني

(١٤٣١ - ١٣٣٢)

الفقيه الأصولي، العالم الفاضل، المجتهد الكبير آية الله الشيخ علي نجل آية الله الحجة
الملا محمد جواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني، الشهير بالصافي والمتخلص في شعره
بعلي.

ولد في شهر صفر ١٣٣٢ من بنت العالم الفاضل الأخوند الملا محمد علي
الكلبايكاني في مدينة گلپایگان.

تتلمذ المقدمات والعلوم الأدبية على:

١- والده الفقيه

٢- الشيخ أبو القاسم القطب الكلبايكاني.

كما تتلمذ في بعض السطوح على والده أيضاً. هاجر سنة ١٣٥١ إلى حوزة قم
المقدسة وأنهى كتابي المكاسب والكفاية على:

٣- الحجة الميرزا محمد اُهمداني.

حضر بداية الخارج قرابة عام ونصف على مؤسس الحوزة العلمية في قم:

٤- الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي.

وحضر أيضاً على:

٥- السيد محمد الحجة الكوهكمري برهة طويلة.

كما استفاد فترة وجيزة من الآيتين:

٦- السيد محمدتقي الخوانساري.

٧- السيد صدرالدين الصدر.

وبعد استقرار:

٨- آية الله السيد حسن الطباطبائي البروجردي في قم كان من أوائل ملازمي بحثه وكبار مستشكلي درسه، بل ومن المقربين الذين يؤخذ بقوهم.

إجازاته

حصل شيخنا الصافي على اجازات اجتهاد من الآيات: والده المعظم و السيد محمدتقي الخوانساري والسيد جمال الدين الكلبيكاني وأما في الرواية فهو يروي عن والده فقط.

ووقع السيد أبوالحسن الإصفهاني إجازة السيد الخوانساري.

مؤلفاته

١- ذخيرة العقبي في شرح العروة الوثقى، تشمل كتب: الطهارة والصلاة والزكاة والخمس والحج، تقع في مجلدات عديدة طبعت عشرة منها إلى آخر الخمس.

٢- المحجة في تقارير الحجة، وهي تقارير دورة أصولية كاملة من بحث استاذة الحجة الكوهكمري طبعت في مجلدين.

٣- تقارير فقه الحجة، وتشمل كتب الصلاة والبيع وقسم من الطهارة.

- ٤- تقاريرات فقه آية الله البروجردي: كتاب الاجارة، الوصايا، منجزات المريض.
 - ٥- تبيان الصلاة، من تقاريرات سيدنا البروجردي، طبع في ٨ أجزاء.
 - ٦- منتخب الأحكام (رسالة عملية).
 - ٧- مناسك الحج.
 - ٨- علم أصول الفقه، دورة أصولية، في أربعة أجزاء، مباحث ألفاظه لم يتم ولكن المباحث العقلية تامة.
 - ٩- الدلالة إلى من له الولاية، طبع.
 - ١٠- در انتظار وصال، أشعار بالفارسية حول الإمام المهدي عليه السلام، مطبوع.
 - ١١- ديوان شعر، طبع في سنة ١٤٢٨ باسم «راز دل» يقع في ١٢٧٩ صفحة.
 - ١٢- توضيح المسائل.
 - ١٣- تاريخ تحول فقه شيعه.
- وهي ترجمة مقدمة كتابه ذخيرة العقبى، ترجمه إلى الفارسية محمدحسن توكل. وطبع في عام ١٣٧٩ ش.
- يُعد شيخنا الصافي من رجال العلم والعمل ومن حسنات هذا العصر، فهو الأخلاقي العارف، صاحب الملكات الفاضلة، لا يتدخل إلّا في الأمور العلمية. وهو شجاع صلب في الله، لا يخاف لومة لائم. وقد تعرض قبل انتصار الثورة في إيران إلى السجن والترحيل وليس ذلك إلّا لدفاعه عن المذهب وتطبيق الأحكام الإلهية.
- كانت له حلقة درس فقهاً وأصولاً لكنه تركها بعد ابتلائه بعوارض القلب وضعف البصر، واليوم مشغول بتنظيم وطبع مؤلفاته العلمية. كان يذهب صيفاً إلى گلپایگان وقيم الجماعة بها ويهتم بالإرشاد والهداية ولكنه استقر بها كلياً قبل اعوام من وفاته. ولا يخفى فهو صاحب طبع لطيف وشعر جيد متين وله خزين كبير في الأدب والشعر.

ومن نظمته بالفارسية:

نخست اتكالم به فضل خداست سپس بر ولایت مرا اتکاست
پس از آن شفاعت که راهی رساست بدان، توشه و زاد من این سه تاست

وفاته ومدفنه

في ليلة عاشوراء ١٤٣١ صعد المنبر الحسيني في مسجده المسمى بالقطب وبكى وأبكى على أبي عبدالله الحسين ﷺ ونزل وتحول حاله فانتقل إلى المستشفى بمدينة كلباكان وتوفي بها بعد أسبوع في الساعات الأولى من الاثنين الثامن عشر من محرم الحرام ١٤٣١، وشيع تشيعاً حافلاً في اليوم الثلاثاء وصلى عليه شقيقه شيخنا آية الله الشيخ لطف الله الصافي مدظله ودفن بمقبرة قاضي زاهد في مدينة كلباكان بوصية منه قدس الله أسرارہ بجوار قبر زوجته المحترمة.

وكان من النوادر في الفقه واصوله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعروفاً بصراحة اللهجة، وله أيادي كثيرة على الخوزة العلمية لا سيما في زمن استاذة آية الله البروجردي.

وأقمت له مجلس ترحيم بمناسبة مرور سبعة أيام على رحيله في مسجدي باصفهان «مسجد نو بازار» في يوم الإثنين الخامس والعشرين من محرم الحرام سنة ١٤٣١. وكان مصادفاً مع يوم استشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين ﷺ.

جاء ذكره مختصراً في:

- آية دانشوران، ص ٢٥٥ وقيد السيد ربحان الله اليزدي فيه ولادته

سنة ١٣٣١ لكنه أكدته على أن سنة ولادته هي ١٣٣٢

- آثار الحجة، ج ٢، ص ١٠١

وكتب باستدعائي مكتوباً إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني ﷺ أحب أن ألحقه بهذه الترجمة بعد إجازتي منه ﷺ:

بسم الله الرحمن الرحيم

المجود الذي رجع سنار إلى اسماء وحلهم وشجرة الانبياء فوصل
مدادهم على مياه الشهادة والصلوة والسلام خاتم الانبياء
محمد والراحمين الشرفاء والفضل على اعقابهم ما قامت لهم الحجة
وبعد فان شجرة السلم لا يخفى وفضله لا يحصى قد وثقنا به
من الانبياء وثنا لولده نياية خاتم الاوصياء ومن تلك
سبل السلف الصالح وتحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة العلامة
عبد الاعلام الشيخ حماد بن الشيخ محمد علي الشافعي رحمه
الضيق امام الله تبارك وتعالى واستجازنا في ذلك فاجرتنا
اجازتنا من شايخنا العظام ان يروى عنا جميع ما حدثنا
روايته من الكتب لا يثبتنا له في المدارك الحقايق والحقائق
والهذيب والاستبصار والجامع المتأخر كالوسائل
والاستدراك ونوافذ وانوار وغيره من مصنوعاتنا
على امر واحمهم رضوان الملك العزيز القهار بطرقنا
المنهجية الى اهل بيت العصمة الاطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق القهار وارضاه الله اليه على الامانة
التقوى وسلوك سبل النجاة والاحتياط فان ليس
بنا كبحر الصلوة من الله سبل الاحتياط والاحتياط
من صالح الدعوات في حياتنا وبعد الدماء والسلام عليه

درجته الله وبركاته ٤٠٠ / والحمد لله رب العالمين

لقد استجاز مني العالم الجليل
محمد الاسلام الشيخ حماد بن الشيخ
يهدى آكل الشيخ محمد رضا الشافعي
دائمة افاضاته فاجزته لان يروي
عني كل ما سمعت في روايته من قبل
شيخه وهو الذي العظم اهل البيت
عن مشايخه العظام من اهل البيت
الشيخ محمد تقي المعروف بآكامي في الضم
احيه ثمة الاسلام اهل السماوات
واوصيه بالتقوى وعلية الاحتياط
اتقى منه الرضا والسلام على عباد الله
تاريخ ١٢٤١ هـ

محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلاة علی اشرافه الانبياء و المرسلين محمد و اله طيبين و
لا سيما علی بقیه الله فی الارضين و العن علی المحدثه اجمعين من الان الی یوم الدین

چندی قبل آیت الله آقای حاج شیخ هادی نجفی دامت برکاته ، تلقی کردند و خبر دادند که بنا اینست که از طرف علمای اعلام اصفهان و بعض طبقات دیگر به مناسبت شب شهادت مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی که از اجلای علمای طراز اول اصفهان بوده اند و مستفی از توصیف و تعریف می باشند مجلس بزرگداشتی اول ماه رجب تشکیل گردد و از بنده تقاضا کردند در آن جلسه شرکت کنم ولی اینجانب با وضع حال خود و عدم توانایی آمدن به اصفهان معذرت خواستم . بعد از چندی خود جناب ایشان اظهار لطف فرموده به گلپایگان تشریف فرما شدند و مجدداً تقاضای قبل را مطرح فرمودند اما وضعیت حال بنده را که مشاهده کردند متوجه شدند که این مسافرت برایم مقدور نیست . لذا تقاضای ارسال پیامی رابه این مجلس نمودند . اکنون با وضع حال خود که توان و قدرتی نمانده لکن برای اینکه به آستان آن مرد بزرگ اظهار ارادتی کرده باشم و رد خواسته ایشان هم شده باشد چند مطلب را به اختصار به استحضار می رسانم .

قبل از اینکه عرایضی تقدیم کنم حضور مبارک همه شرکت کنندگان سلام و عرض ارادت تقدیم می دارم و از این اقدام خدا پسندانه که آقایان علماء اعلام و دیگران به انجام آن همت گمارده اند ، تشکر و قدردانی می نمایم که چه نیکو اقدامی می کنند که هم تعظیم شعائر اسلامی است و هم تکریم و تعظیم از مقام مقدس روحانیت و مرجعیت شیعه .

بنده برای خالی نبودن عریضه عرض می کنم که بر هر کسی که مختصر وقوفی به وضع روحانیت شیعه داشته باشد و به تاریخ مراجعه کرده باشد توجه پیدا می کند که تقریباً بعد از غیبت کبرای امام زمان بحمل الله تعالی هر چه الضریفه حوزه های علمی در بسیاری از شهرهای ایران رفته رفته تأسیس شده است و در میان همه حوزه های علمی که در جایگاه خود اهمیت ویژه دارند حوزه علمیه اصفهان در طول قرون که تأسیس شده همیشه در درجه اول بوده است و بزرگان علما و نوابغ زیادی در دامان خود پرورانده که نه تنها در فنون و علوم اسلامی بلکه در علوم دیگری که اکنون به نام آنها

دانشگاههای معتبری تأسیس و تشکیل شده متبحر و استاد بوده اند که بعد از گذشت زمان همچنان زبانزد دانشمندان و اهل فن و تحقیق می باشند.

و بحمدالله با تداوم این حوزه در ازمئه گذشته بیوت علمی زیادی بوجود آمده که در همه آنها رجال بزرگی وجود داشته و دارند و فعلاً مجال ذکر آنها نیست ولیکن اکثر مطلعين بر این امر وقوف کامل دارند. از جمله همین بیت نجفی که از مرحوم آیت الله العظمی آقای آقا شیخ محمد تقی صاحب حاشیه و برادر معظم ایشان صاحب فصول علیهم الرحمه شروع شده، بحمد الله تا کنون باقی است. بعد از جناب مؤسس این بیت، آیت الله العظمی حاج شیخ محمد باقر نجفی که از رجال علمی معروف می باشد و از اعظام علمای اصفهان محسوب می شوند این بیت شریف بوسیله ایشان حفظ شد. بعد از ایشان فرزندان معظم له که شش نفرند و همه مجتهد و علی الاختلاف درجانه مقامات علمی بزرگی را حائز بوده اند، به رونق این بیت افزودند مجال یا دو ذکر همه این بزرگان و مراتب علمی و خدماتی که به اسلام نموده اند نیست از جمله این شش نفر همین شخصیتی است که این مجلس بزرگداشت به نام او بر پا شده است و ایشان حضرت مستطاب، **حجج القماء و المصتصدین، علم الاملاء و فطیحه دائره الفضل و العلم و الاجتهاد**، آیت الله العظمی آقای حاج آقا نور الله نجفی قدس سره می باشد.

فعلاً بنده در مقام بیان مراتب علمی ایشان نیستم و قدرت توصیف آن را هم ندارم اما مرحوم والد معظم آیت الله العظمی آقای آخوند ملا محمد جواد صافی گلپایگانی رضوان الله علیه که با ایشان مانوس و محشور بوده اند اطلاعات مبسوطی داشتند که بنا به موقعیت و مناسبت از آن مرد بزرگ تجلیل می کردند و مراتب و خدمات علمی ایشان را گوشزد می نمودند. حاضرین در مجلس نیز شاید در این مورد اطلاعاتشان کمتر از بنده نباشد و متأسفانه مجال و حالی هم برای پرداختن به این بخش نیست.

همین قدر به ذکر بعض جهات مهمه ای که ایشان دارا بوده اند و چقدر مهم بوده و چه شایسته است که علمای اعلام واجد این صفات مرضیه باشند، اکتفا می کنم.

اول - از وضع زندگی ایشان آنچنان که شاگردان و غیر آنها نقل می کنند، ایشان نه تنها به تدریس و تدرس اکتفا نکرده بلکه به آنچه که یک مرجع دینی و نائب امام باید انجام دهد، عمل می نموده و آن حفظ حدود دین بوده است. اقداماتی که ایشان در این باره نموده زیاد ولی مجال ذکر همه آنها نیست، همین قدر باید گفت که وجود ایشان و حضورشان در اصفهان به عنوان یک قدرت و مرجع دینی

باعث اجرای احکام الهی گردیده بود و حدود شرعیه کاملاً رعایت می شد و حکام قدرتمند توان جلوگیری و ممانعت از آن را نداشتند.

دوم- اهتمام ایشان به این که باید خارجیان و آنهایی که دشمن اسلام و شیعه هستند در ایران دستشان باز نشود مطلب دیگری است. که به هر کیفیتی می شده از آنها جلوگیری کرده و با آن مقابله می نموده اند. شاهد مطلب، همین مجتمع نوری است که الان باقیست و متأسفانه به وضعیتی که حال دارد نباید باقی بماند بلکه باید مفصلاً به نام ایشان نامگذاری و در آنجا تذکر و یاد داشتنی با نام ایشان وجود داشته باشد تا مراجعین و همگان به گوشه ای از زحمات و خدمات این عالم و مجتهد عامل آگاهی پیدا کنند.

داستان آن این است که وقتی انگلیس ها در صدد بودند به هر شکلی در ایران مداخله کنند و نفوذ استعماری خود را مستحکم کنند، بیمارستانی در اصفهان تأسیس می کنند. ایشان تا متوجه این مطلب می شود فوراً و شخصاً بیمارستان و مجتمع مذکور را مهیا و احداث می کنند که مسلمانان نیازمند به بیمارستان خارجی نباشند. البته اقدامات دیگری هم در زمینه بیگانه ستیزی و مقابله با آنها داشته اند که کم و بیش مستحضرید.

سوم- وقتی ایشان ملاحظه می کنند رضا خان ساخته شده دست انگلیس است و مأموریت دارد وضع اسلام و دیانت را در ایران تغییر دهد آن قیام خدا پسندانه را می نمایند و به قم مشرف می شوند و علمای اعلام بلاد هم به تبعیت به قم می آیند که نتیجتاً رضا خان هم چاره ای جز تسلیم نداشته و در برابر این قیام و حرکت تسلیم می شود ولیکن ناگهان شبانه ایشان را بوسیله آمپول مسموم کرده و در راه خدا شهید می شوند و این مصیبت عظمی حاصل می شود. به دنبال آن همان چیزی که ایشان وحشت داشت با وجود رضاخان واقع شود مثل کشف حجاب، لباس متحد الشکل، جلوگیری از اقامه مجالس عزای حسینی، ممانعت در برپایی مجالس جشن برای حضرت بقیه الله ارواحهاله القداء و کارهای قبیح دیگری که مشهور و مشهود است یکی پس از دیگری اتفاق می افتد. و شما واقفید که سر انجام عامل این همه جنایات چگونه به سزای اعمال خود رسید.

اینکه که این مجال و موقعیت پیش آمده توجه آقایان علمای اعلام اصفهان را که در این مجلس شرکت دارند به این امر معطوف می دارم و عاجزانه استدعا می کنم که آقایان عزیز این نعمت بزرگ

یعنی حوزه علمیه که فعلاً به دست شما رسیده و بحمدالله با وضع فعلی و انقلاب اسلامی مجال واسع برای خدمت به اسلام و مسلمین فراهم است و در درجه اول علما و بزرگان دین موظفند در حفظ شعائر دینی اهتمام داشته باشند ، باید به پاسداری و حفظ و رونق بیشتر این حوزه توجه کافی و وافی مبذول فرمایند تا همچون گذشته منبع و منشاء خدمات علمی و دینی باشد ، استندهای مهم حقیر از آقا یاران معظم همین است.

توصیه دیگر اینجانب به مسئولین امر و برگزار کنندگان مجلس این است که نسبت به احیای موقوفات مرحوم آیت الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی قدس سره همت گمارند و با این اقدام شایسته به استمرار خدمات و نیات بلند این بزرگ مرد و شخصیت کم نظیر جامعه عمل بپوشند. انشاء الله توفیق همگان را از خداوند متعال خواستارم . والسلام علیکم و الراحه الله و برحمته

۱۳/ جمادی الثانی / ۱۴۲۶ هجری قمری

مطابق با ۲۹ تیر ۱۳۸۴ هجری شمسی

گلپایگان - علی صافی گلپایگانی

محمد بن محمد



(٢٠)

شيخنا الأستاذ

الشيخ محمد الفاضل اللنكراني

(١٤٢٨-١٣٥٠)

الفقيه الأصولي المرجع الديني الكبير الشيخ محمد المعروف بالفاضل نجل آية الله
الشيخ فاضل وحفيد الحاج بشير اللنكراني القفقازي، من كبار أساندة وأعلام الحوزة
العلمية ومراجع الدين في قم.

ولد سنة ١٣٥٠ في مدينة قم.

بدأ دراسته للعلوم الدينية وهو في سن الثالثة عشر، وبعد إتمامه المقدمات تتلمذ
قسماً من الرسائل والمكاسب على:

١- والده.

وأخى السطوح على الآيات:

٢- السيد محمد باقر السلطاني البروجردي.

٣- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.

٤- الشيخ عبد الجواد الجبل عاملي السدهي.

ثم حضر في بحوث الخارج دروس:

٥- آية الله السيّد حسين الطباطبائي البروجردي

ثم على:

٦- الإمام السيّد روح الله الخميني.

هذا وكان الشيخ الفاضل قد أخذ على عاتقه التدريس إلى جانب دروسه، فدرس المقدمات والمنطق والسطوح العالية عدة مرّات، وفي سنة ١٣٤١ أخذ بتدريس الخارج حتّى أواخر سني حياته.

هذا وقد حضر دروس التفسير والمعارف الإلهية على:

٧- السيّد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي) وكان له تأثيرٌ كبيرٌ في

شخصيته العلمية.

مؤلفاته

١- نهاية التقرير (تقاريرات فقه السيّد البروجردي)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.

٢- مدخل التفسير، مطبوع.

٣- أهل البيت (عليه السلام) يا جبهه های درخشان در آیه تطهير، ألفه بالاشتراك مع الشيخ

شهاب الدين الإشراقي، مطبوع.

٤- أئمة اطهار (عليهم السلام) يا پاسداران وحی، ألفه بالاشتراك مع الشيخ الإشراقي،

مطبوع.

٥- معتمد الأصول (تقاريرات السيّد الخميني)، جزءان، مطبوع.

٦- تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة، في ١٨ جزءاً، طبع بعضها.

٧- تعلیقة على العروة الوثقى، جزءان، مطبوع.

٨- الأحكام الواضحة، مطبوع.

- ٩- توضيح المسائل، مطبوع.
- ١٠- مناسك الحج، مطبوع.
- ١١- أحكام عمره مفردة، مطبوع.
- ١٢- أجوبة السائلين، مطبوع.
- ١٣- أحكام جوانان، مطبوع.
- ١٤- جامع المسائل، جزءان، مطبوع.
- ١٥- حاشية على طهارة مصباح الفقيه.
- ١٦- تقيہ مداراتي، مطبوع.
- ١٧- تفسير سورة حمد.
- ١٨- كتاب الصوم.
- ١٩- المسائل المستحدثة.
- ٢٠- كتاب القضاء (تقريراً لدرس البروجردي).
- ٢١- شرح الطهارة من شرائع الإسلام (حتى بحث تكرار المسح).
- ٢٢- شرح الاجتهاد والتقليد من العروة الوثقى.
- ٢٣- حكم الصلاة في اللباس المشكوك (تقريراً لبحث البروجردي).
- ٢٤- كتاب الإجارة.
- ٢٥- عصمت أنبياء.
- ٢٦- القواعد الفقهية (٢٥ قاعدة).
- ٢٧- قاعدة الفراغ والتجاوز واصالة الصحة.
- ٢٨- رسالة في القول في الشهرة الفتوائية.
- ٢٩- رسالة في الخلل الواقع في الحج والعمرة.
- ٣٠- قاعدة اليد.

إهتم سماحته بتأسيس المركز الفقهي للأئمة الأطهار عليهم السلام وذلك عام ١٣٧٦ ش ويشمل أقساماً هامة هي: ١- التعليم ٢- التأليف والتحقيق ٣- تحقيق وتصحيح المتن ٤- إحداث مكتبة ٥- إحداث موقع على الانترنت صوتاً وصورة.

ويقع موقع المركز اليوم في مدينة قم - شارع سمية - مقابل مقام الإمام زاده أحمد قاسم عليه السلام في عدة طوابق.

هذا وقد كان على جانب كبير من الأخلاق ويتمتع بتقوى وحسن سلوك مع عامة الناس خصوصاً مع تلامذته، فقد كان رحب الصدر يستمع إلى الإشكالات ويجيب عليها بهدوء. هذا وقد كان له دور جهادي في زمن الشاه المقيور وأحد معارضي للقوانين الصادرة خلاف الشريعة الغراء. وأما بعد انتصار الجمهورية الإسلامية فكان أحد أركان المدافعين عنها.

وفاته ومدفنه

قد ارتحل إلى جوار ربّه بعد عمر ناهض ٧٦ سنة - لأته كان مولوداً عام ١٣١٠ ش - وبعد عدّة سنوات كان هو هو حليف المرض بل أمراض ولكنّها لا يشغله عن بحثه ودرسه وتأليفه وغيرها من أعماله، في يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨ المصادف لـ ٢٦ خرداد ١٣٨٦ ش في بيته بقم المقدسة، وبلغني خبر نعيه وكنتُ من وفد الله تعالى بمكة المكرمة في العمرة المفردة - وشيع تشيعاً حافلاً في يوم الإثنين، الثالث من جمادى الآخرة - يوم استشهاد الصّدّيق الكبري سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بقم المقدسة من بيته إلى حرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني رحمته ودفن في مسجد «بالاسر» من الحرم الشريف. رحمة الله عليه رحمة واسعة.

وقد استفدت من مجلس بحثه في «خارج الأصول» عشر سنوات متوالية في دورة أخيرة ألقاها بلغت إلى بحث الاشتغال ولم يتمها هجوم الأمراض المختلفة إليه وقد

كتبها في خمسة مجلدات كبار وقد وجدته فقيهاً بارعاً وأصولياً محققاً ومدرساً مدققاً وحصلت له المرجعية الكبرى بعد وفاة أستاذه الإمام الخميني ﷺ من دون أن يسعى في طريقها وكان له ولاء تام بالنسبة إلى الأئمة المعصومين ﷺ ولا سيما أمهم فاطمة الزهراء سلام الله عليها بحيث أقام هو ووالده - آية الله الشيخ فاضل اللنكراني سلام الله عن الوالد وما ولد مجلس تعزية فاطمة الزهراء سنوية في بيتها في الفاطمية الأولى - وهي جمادى الأولى - على ما ببالي وقد قدّر الله وفاته أيضاً في أيام الفاطمية.

وكان ﷺ إذا يمكنه أن يسعى لقضاء حاجة طالب علم الدين بيده وقلمه ولسانه وعزته واحترامه لا يبخل بشيء من ذلك ويسعى بجديّة كأنه هو ولده كما كان صاحب أيادي مشكورة عليّ لا أنساه إلى آخر حياتي، حشره الله تعالى مع مواليه الأئمة الهداة المعصومين ﷺ . آمين ربّ العالمين.

وقد أقيمت له مجلس تأبين في مرور عام من ارتحاله في يوم استشهاد فاطمة الزهراء ﷺ الثالث من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٩ المطابق ليوم السبت الثامن عشر من شهر خرداد عام ١٣٨٧ ش بمسجدي «مسجد نو بازار» في مدينة اصفهان وحضر من مكتبه عدّة من الأعلام وانتشر خبره في وسائل الإعلام العصريّة المذيع والتلفزيون وكذا مقابلات الأعلام في المسجد.

٤٨٥٤
١٨/١١/٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه واشرف بريته
محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وبعد
فقد استجاز مني صاحب الفضيلة الشيخ حادي الخفجي أمتنا يداً
فاخرت له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن شيخ مشايخ
الاجازة الشيخ اغا بزرك الطهراني قدس سره صاحب كتاب الذريعة
الى تصانيف الشيعة وسائر الثاليفات القيمة بطبعة المنكر الى
الجامع الاربعة الروايات المذكورة في محلها واوصيه بما اوصى به
السلف الصالح من ملازمة التقوى ومراعاة الاحكام في جميع
الحالات وان لا ينساني من صالح الدعوات كما اني لا انساه
ان شاء الله تعالى والسلام على جميع اخواننا المؤمنين وحملة
الله وحماته . ٩ ردى القعدة ١٤٠٠

محمد نعيم





(٢١)

الشيخ محمد تقي البهجة الفومني

(١٤٣٠-١٣٣٤)

الشيخ محمد تقي بهجت نجل الحاج محمود الفومني الغيلاني.
كان أحد مراجع التقليد في قم المقدسة.

ولد سماحته سنة ١٣٣٤ في مدينة فومن - محافظة گیلان، ونُقل غير ذلك أيضاً.
فقد المترجم والدته وله من العمر سَتَتَانِ فقط، فنشأ في كنف والده الكاسب
المؤمن، الذي كان شاعراً ومادحاً لأهل البيت عليه السلام.

وفي سنة ١٣٤٨ هاجر إلى حوزة قم المقدسة وبقي فيها بضعة شهور، ثم في نفس
السنة هاجر إلى كربلاء المقدسة، وبعد إكماله المقدمات، حضر شطراً من السطوح عند:

١- الشيخ أبي القاسم الخوئي الحائري.

وحضر دروس:

٢- السيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨) مدة أربع سنوات.

وفي سنة ١٣٥٢ انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث الخارج عند:

- ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
 - ٥- السيد أبو الحسن الاصفهاني.
 - ٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٧- السيد أبو القاسم الخوئي.
 - واستفاد بعض المباحث العقلية من:
 - ٨- الشيخ مرتضى الطالقاني.
 - ٩- السيد حسين البادكوبي.
 - والعرفان من:
 - ١٠- السيد علي القاضي الطباطبائي.
- وفي سنة ١٣٦٤ المطابق ١٣٢٤ ش عاد إلى إيران، وذهب إلى مسقط رأسه وبعد عدة شهور زار فاطمة المعصومة عليها السلام بقم وهبط بها مستفيداً بحوث الخارج من:
- ١١- السيد محمد الحجة الكوهكمري.
 - ١٢- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

طريقه في الرواية

سألته عن مشايخه فذكر لي اثنين هما:

- ١- الشيخ محمد كاظم الشيرازي عن شيخه السيد حسن الصدر الكاظمي.
- ٢- الشيخ آغا بزرگ الطهراني.

تدريسه وإمامته

واهتمّ هو بتدريس خارج الفقه والأصول، وإقامة الجماعة في مسجد فاطمة بيات الواقع في گذر خان المعروف بـ «مسجد خانم». وكان متن تدريسه في أواخر سني

حياته جواهر الكلام كتاب الحج في المسجد المذكور.

من مؤلفاته

- ١- أصول الفقه.
- ٢- حاشية على المكاسب.
- ٣- الطهارة والصلاة (شرح شرائع الإسلام).
- ٤- حاشية على مناسك الحج (للشيخ الأنصاري).
- ٥- حاشية على ذخيرة العباد (للغروي الاصفهاني).

زهده وتقواه

عرف رحمه الله بالزهد والورع والابتعاد عن الماديات، وكانت البساطة حاکمة عليه طيلة حياته، وبيته القديم خير شاهد على زهده وبساطته. كان مهذب النفس ويحاول تهذيب النفوس المستعدة، فمواظبه الحكيمة لا تكاد تفارق كل من اتصل به وتقرب إليه.

وأما ابتعاده عن المرجعية الدينية فهي مثال آخر على زهده وتواضعه، فهو لم يتصدى لها حتى وفاة العديد من مراجع قم المعروفين. نعم، بعد وفاة آية الله الشيخ محمدعلي الأراكي طبعت رسالة المترجم له العملية.

يقول العلامة الفيلسوف الشيخ محمدتقي الجعفري رحمته الله في تعليقه على رواية: «علي عليه السلام قال: جلوس ساعة عند العلماء أحبُّ إلى الله من عبادة ألف سنة. والنظر إلى العالم أحبُّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحبُّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة، ورفع الله له سبعين درجة، وأنزل الله عليه الرحمة، وشهدت له الملائكة أن الجنة وجبت له»^١:

«المصداق الحى هذه الرواية هو آية الله بهجت»^١.

وفاته ومدفنه

توفي الشيخ بهجت عصر يوم الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٠ المطابق ٢٧ اريدیهشت ١٣٨٨ ش بعد تعرضه لجلطة قلبية في مستشفى ولي عصر عليه السلام بقم المقدسة، وشيّع جثمانه صباح يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الأولى ودفن في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

رثاه

١- رثاه شيخنا آية الله الشيخ علي الصافي الكلبايكاني في أبيات بالفارسية:

خوشا حالت ای آیه الله بهجت	که با شادمانی برفتی به جنت
کسی که به خوبی ولای علی داشت	برفت و گرفت اجر خود از ولایت
بحق دوستدار خدا و نبی بود	نکو محترم داشت حق ولایت
از اینرو مقام بلند و رفیعی	بود از برایش به روز قیامت
ز بس شأن ایشان رفیع و بلند است	ندارم به توصیف او من لیاقت
خدایش شناسد مقام بلندش	نشاید در این مختصر زو لیاقت
همین قدر گویم که در علم و دانش	مقامش بلند است اندر لیاقت
در اینجا علی مختصر اکتفا کرد	که در شأن او می نهاید کفایت

٢- وقال سيدنا العلامة السيد عبدالستار الحسنی في مراثيته:

أودى الحجامُ بآية العَلامِ وَمَضَى بِـ «بَهْجَةٍ» دِينَنَا الإسلامي

ذَاكَ الْفَقِيهَ الْعَارِفَ الْعَلَمَ الَّذِي بِالْإِسْتِقَامَةِ حَازَ خَيْرَ مَقَامٍ
 فَقَدْتُهُ أَنْدِيَةَ الْعُلُومِ مُحَقَّقًا فذَا، وَبَدَرَ هُدًى مِنَ الْأَعْلَامِ
 وَنَعْتُهُ أَسْرَارُ الْفَقَاهَةِ مَرْجِعًا فتواه نافذة بِغَيْرِ كَلَامٍ
 وَإِلَيْهِ تَحْتَكِمُ الْأَنَامُ وَيُقْتَدَى بمقاله في النقص والإبرام
 سِتٌّ وَتَسْعُونَ انْقَضَتْ مِنْ عُمُرِهِ فيها أعزَّ مدارك الأحكام
 وَأَبَانَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ حَقَائِقًا كالشمسي سافرة بِغَيْرِ لُثَامٍ
 جُبِلَتْ عَلَى تَقْوَى الْمُهَيِّمِينَ نَفْسُهُ وتنزهت عن موبق الآثام
 وَتَقَدَّسَتْ ذَاتٌ لَهُ؛ إِذْ صَانَهَا عن كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ حَرَامٍ
 صَرَّحَ مِنَ الْعُرْفَانِ قَوْضَ رُكْنُهُ وانهدَّ طَوْدٌ لِلْقَدَاسَةِ سَامِي
 وَهُوَ مَنَارٌ مَفَاخِيرٍ وَمَكَارِمٍ قد كان مِنْهُ مُنْمَعًا بِدِعَامٍ
 إِنْ يُفْتَقَدُ فَالذِّكْرُ مِنْهُ مُحَلَّدٌ بِالْحَمْدِ يُتْلَى فِي فَمِ الْأَيَّامِ
 فَلَيْلِكَ يَا سَفَرَ الْعُلَا تَوْثِيقَ رِخٍ سَلَهُ ذَلِكَ الصَّوَامِ وَالْقَوَامِ
 يَهْدِي (الليالي العشر) أَرَخُ: «آمِنًا رَحَلَ التَّقِي بِبَهْجَةٍ وَسَلَامٍ»
 ٩٢ (١٠)

٢٣٨، ٥٤١، ٤١٢، ١٣٧

(١٤٣٠)

٣- وقال السيد الحسيني أيضاً:

هَتَمَ النَّعِيَّ بِفَادِحِ جَلَلٍ مِنْ دِينِنَا أَوْدَى بِمُهْجَتِهِ
 سَرُّهُ اهْدَى جَلَّتْ مُصِيبَتُهُ قد أَرَحُوا: «بَغِيَابِ بَهْجَتِهِ»

(١٤٣٠)

الشيخ محمدتقي البهجة الفومني ٢٣٣

٤- وقال الشاعر السيد محمد الشعاعي الأهوازي في تاريخ وفاته:

قد سمعنا في رثاء البهجة الفرد الفقيد «ولقد عاش سعيداً ولقد مات سعيداً»

١٤٣٠

أقيمتُ له مجلس تأيين في يوم الخميس ٣ جمادى الآخرة ١٤٣٠ المطابق ٧ خرداد

١٣٨٨ ش في مسجدي (مسجد نوبازار) اصفهان رحمه الله عليه رحمة واسعة.

١٠٠٥
١٣٧٩/٢/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والعزوة على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهر المقصود
محرم ما دامه جنته عامه السلام لا حاشية له من الخمر والدم
دارت يده له طرفان خارجان من رده خبر وروايت له من بعد
صلواتك عليهم اجمعين كرسية سيد اوله بن علي ابيه خداتك
عليهم بحكمه كرسية محمودة نصرة الله احيط به طريقه في
امورهم ما عايناه من ائمة من ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة
اين ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة
تاريخ ١٧ محرم ١٤٢١ هـ





(٢٢)

السيد صادق الشيرازي

(١٣٦٠ - معاصر)

السيد صادق نجل آية الله الميرزا مهدي ابن السيد حبيب الله الحسيني الشيرازي.
أحد علماء قم المقدسة والمراجع بها.
ولد يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٠ في كربلاء المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ جعفر الرشتي، المقدمات.
- ٢- أخوه الأوسط الشهيد السعيد السيد حسن الشيرازي، المقدمات أيضاً.
- ٣- الشيخ محمدرضا الجرقويه اي الاصفهاني.
- ٤- الشيخ محمد الشاهرودي.
- ٥- السيد محمود الاصفهاني (القاري).
- ٦- الشيخ محمد حسين صدقي المازندراني، بعض السطوح.
- ٧- أخوه الأكبر السيد محمد الحسيني الشيرازي.

٨- والده الميرزا مهدي الشيرازي.

وفي شعبان ١٣٩١ هاجر إلى الكويت وبقي مستقراً بها حتى أواخر سنة ١٣٩٩، حيث هاجر إلى قم المقدسة واهتم بأمر التدريس والتأليف. وفي شوال ١٤٢٢ - بعد وفاة أخيه الأكبر - أعلن مرجعيته الدينية، وصدرت رسالته العملية.

أهم مؤلفاته

- ١- بيان الفقه (في شرح العروة الوثقى)، طبع منه إلى الآن ستة أجزاء.
- ٢- بيان الأصول (دورة كاملة أصولية)، في عشرة أجزاء.
- ٣- تعلية توضيحية على شرائع الإسلام، طبعت مع أصله في أربعة أجزاء.
- ٤- شرح تبصرة المتعلمين، جزءان، مطبوع.
- ٥- تعلية على البهجة المرضية في شرح الألفية، طبعت في مجلدين.
- ٦- الموجز في المنطق.
- ٧- علي ﷺ في القرآن، طبع في مجلدين.
- ٨- فاطمة الزهراء ﷺ في القرآن.
- ٩- أهل البيت ﷺ في القرآن.
- ١٠- المهدي ﷺ في القرآن.
- ١١- الشيعة في القرآن.
- ١٢- المهدي ﷺ في السنة.
- ١٣- حقائق عن الشيعة.
- ١٤- السياسة من واقع الإسلام.
- ١٥- الوالد (في ترجمة والده الميرزا السيد مهدي الشيرازي الحائري)، ألفه بمناسبة أربعين عاماً على ارتحاله.

السيد صادق الشيرازي ٢٣٧

١٦- شرح اللمعة الدمشقية، في ١٠ أجزاء، مخطوط.

١٧- شرح الصمدية، مطبوع.

١٨- الاصلاح الزراعي في الإسلام.

١٩- حقوق المرأة في الإسلام.

٢٠- الحرية في الإسلام.

طبعت ترجمته في كتاب خورشيدى از افق كربلا، المطبوع في سنة ١٤٣٣ بقلم
الأستاذ محمد الأميري سوادكوهي حفظه الله.



(٢٣)

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني

(١٤٣٤-١٣٤٠)

السيد عز الدين نجل آية الله السيد محمود إمام الجمعة وحفيد الحجة السيد أبي الفضائل الحسيني الزنجاني، أحد كبار الأعلام ومشاهير العلماء في المشهد الرضوي.

ولد سنة ١٣٤٠ / ١٣٠٠ ش في مدينة زنجان.

أنهى المقدمات على:

- ١- السيد رضا الجوقيني، قرأ عليه كتاب جامع المقدمات.
 - ٢- السيد عبد الصمد الغزالي، قرأ عليه كتاب البهجة المرضية.
 - ٣- الشيخ مختار الفلسفي اللنكراني، قرأ عليه كتاب المغني لابن هشام.
 - ٤- الشيخ يحيى المدرسي، قرأ عليه كتاب المطول للتفتازاني.
 - ٥- السيد مجتبي الموسوي الأنكوراني، قرأ عليه منطق الشمسية.
- وحضر شرح اللمعة عند:

- ٦- الشيخ علي رفاه
- والتقوانين على عمه:
- ٧- السيّد أحمد المجتهد
- والرسائل والمكاسب على:
- ٨- الشيخ حسين دين محمّدي
- والكفاية عند:
- ٩- الشيخ عبد الكريم الخوئيني.
- كما حضر دروس الحكمة على:
- ١٠- والده الفقيه
- وقد حضر شيئاً من الخارج على والده أيضاً.
- هاجر سنة ١٣٦٠ / ١٣٢٠ ش إلى قم المقدسة فحضر أبحاث الخارج على:
- ١١- السيّد محمّد الحجة الكوهكمري أكثر من أحد عشرة عاماً.
- ١٢- السيّد صدر الدين الصدر (أصولاً)
- ١٣- السيّد حسين الطباطبائي البروجردى (فقهاً)
- ١٤- السيّد أحمد الخوانساري (أصولاً).
- هذا وقد حضر الحكمة والأسفار على:
- ١٥- الإمام السيّد روح الله الخميني
- ١٦- السيّد محمّد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي)
- ١٧- الشيخ محمّد مهدي المازندراني (أميركلائي).
- هبط سيّدنا الزنجاني فترة قصيرة النجف الأشرف وحضر فيها على الآيات:
- ١٨- الميرزا عبد الهادي الشيرازي
- ١٩- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم

٢٠- السيد أبو القاسم الخوئي

لكنه وبسبب مرض والده اضطر الرجوع إلى إيران ونزل زنجان. تصدى لإدارة الحوزة العلمية وأقام الجمعة والجماعة في مسجد الجامع المعروف بمسجد السيد، وكان منصب إمام الجمعة في أسلافه حتى وصلت النوبة إليه. أسس مكتبة عامة تعرف اليوم باسمه - مكتبة الحسيني - . وقد عارض سلطة البهلوي عدة مرّات وتعرض للتوقيف والمطاردة.

سكن المشهد الرضوي سنة ١٣٩١ / ١٣٥٠ ش واستمر في التدريس ومبارزة النظام الحاكم حيث عاد إلى زنجان سنة ١٣٩٨ / ١٣٥٧ ش وبقي فيها عامين واکب فيها انتصار الجمهورية الإسلامية وعين إماماً للجمعة بها وبعد تعرضه لمحاولة اغتيال غاشم عاد إلى مشهد سنة ١٤٠٠ / ١٣٥٩ ش ولا يزال مهتماً بتدريس الفقه والأصول والتفسير والحكمة وإقامة الجماعة في مسجد الإمام الصادق (ع).

حصل سيدنا الزنجاني على إجازات اجتهد من والده المعظم والميرزا حبيب الله الملّكي التبريزي وفي الرواية من الشيخ آقابزرگ الطهراني.

كتب في حقه العلامة السيد محمد حسين الطهراني (نزير مشهد):

«كان من قدماء تلامذة العلامة الطباطبائي واستفاد من محضره دروس الأسفار والشفاء. الزنجاني رجل جامع بين العلم والعمل وبين المعقول والمنقول، وهو مفسر للقرآن الكريم، خبير في الأبحاث العلمية - الفلسفية. متعبد بالعبودية الإلهية ومتخلق بالأخلاق الحسنة، والحق يقال إنه من النماذج البارزة وأحد مفاخر الإسلام».

ووصفه العلامة الشيخ موسى الزنجاني في كتابه الفهرست لمشاهير علماء زنجان: «بالمدرّس، الفاضل، المحقّق. صاحب الخلق الحسن والتقاريرات النافعة».

مؤلفاته المطبوعة

١- راه رستگاری در اخلاق.

- ٢- تفسير سورة مباركة حمد.
- ٣- شرح زیارت عاشورا.
- ٤- مناسك حج و ترجمه فارسی آن.
- ٥- رساله عملیه (توضیح المسائل).
- ٦- زندگینامه علامه فرزانه شیخ محمد جواد بلاغی.
- ٧- یکصد و ده سؤال (استفتاءات).
- ٨- مطارحات حول معیار الشریک فی القرآن.
- ٩- شرح خطبة حضرت زهرا ﷺ.

وأما غیر المطبوعة فهي:

- ١٠- تقریرات السید الحجة.
- ١١- تقریرات السید البروجردی.
- ١٢- الفیض العلیم فی شرح تحفة الحکیم.
- ١٣- شرح زیارة آل یاسین.
- ١٤- تعالیک علی وسیلة النجاة.
- ١٥- رساله فی حقیقة الإیمان.
- ١٦- مجمع المسائل.
- ١٧- حواشی علی شرح المنظومة.
- ١٨- تعالیک علی المثنوی.
- ١٩- التعزیر أحکامه وملحقاته.
- ٢٠- العقيدة بالمهدي.
- ٢١- النقود اللطيفة.
- ٢٢- أمان الأمة من الاختلاف.

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني ٢٤٣

٢٣- أحاديث الفضائل.

٢٤- الحاشية على العروة الوثقى.

٢٥- رسالة في الأحكام الثانوية.

٢٦- رسالة في المعاملات المستحدثة.

٢٨- رسالة في آية التطهير.

٢٩- رسالة في حكم نكول المنكر عن اليمين.

٣٠- مع الشيخ جاد الحق في إرث العصبه.

٣١- قبس من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وترجمه إلى الفارسية الاستاذ ناصر الباقر

البیدهندي، باسم پرتوی از فضایل أمير المؤمنين عليه السلام.

وفاته ومدفنه

توفي إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء ٣ رجب ١٤٣٤ مطابق ٢٤ اردیبهشت

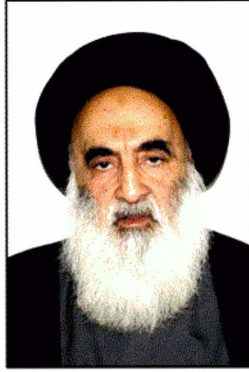
١٣٩٢ في المشهد المقدسة. وشيع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيد موسى

الشبري الزنجاني رحمته الله في الحرم الرضوي ودفن هناك في دار الزهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين
 أما بعد سماحة العالم العليم حجة الاسلام والمسلمين الحاج شيخ العارفين الخفي عليه
 الله تعالى صرف برهته وافرقة من صوره السرف في الحوزة العلمية ثم في تحصيل
 العلوم الشرعية ونا الحظاً وافرأ من العلم وابتعت هذه الشجرة كلها تالياً لثمة
 اخفى بالذكر « موسوعة احاديث اهل البيت » في اني شرح مجلداً ثالثاً قديماً
 ومجيداً جداً وبارك له بهذا التوفيق الذي لا ينال الا بالتدويع عليهم شكر الله سبحانه
 استجاني تبركاً في نقل الاحاديث عن الاعد عليهم السلام وحديثه املا بل فوق
 ذلك فاجزية ان يردى عنى جميع ما صحت لى روايته وصحت لى اجازته بحق
 اجازتى عن مشايخى الاعلام خديعة مترع سيد الامام فليرو اياه الله تعالى
 ووقعه عنى وعن جميعهم بطريقى المنتهى الى طريقهم واسانيد المسطورة فى ايمانهم
 لمن شآء واحب . واجزية ايضا فيما يحتاج الى الاذن من له الاذن فى الاذن
 الحسينيه مع مراعاة الاحتياط واخذ الوجه الشرعي حتى يتم الامام عليه السلام
 لخدمته الشرعية الطاهرة ثم فخر الشيعه فى بلبه واذا فضل شئ ارسله الى
 اوصيه ونفى بما اوصى الله سبحانه فى كتابه وهو التقوى وما اوصاه به
 الصالح القصد فى الامور والاحتياط فى المشتبهات فانه طريق النجاة واسأل سبحانه
 وتعالى له على التوفيق والسداد فى بث علوم اهل البيت عليهم السلام فانه رضى
 التوفيق وعليه الشكران - ٢٠ جمادى الثاني ١٤٢٥ - ١٧ / ٥ / ١٣٨٣
 مشهد الرضا عليه آلاذ التحية والسلام





(٢٤)

السيد علي الحسيني السيستاني

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد علي نجل المقدس السيد محمدباقر وحفيد العالم الفقيه المرجع السيد علي الحسيني السيستاني، أحد أكابر مراجع الشيعة في العصر الحاضر بل المرجع الأعلى في عصرنا دام ظله النوارف .

ولد سماحته في مشهد المقدس في ٩ شهر ربيع الأول ١٣٤٩ ونشأ بها . كان أجداده يسكنون مدينة اصفهان وفي زمن السلطان حسين الصفوي بعد تعيين السيد محمد - جده الأعلى - شيخاً للإسلام في سيستان استوطنها وذريته، حتى هاجر منها جده العالم الفقيه السيد علي واستوطن المشهد الرضوي، وبها ولد سيدنا المترجم له .

تدرّج في الأوليات والمقدمات، حيث بدأ وهو في الخامسة من عمره بتعلم القرآن الكريم ثم دخل مدرسة دار التعلّم الديني لتعلم القراءة والكتابة ونحوهما، فتخرج من هذه المدرسة وقد تعلم في أثناء ذلك فن الخط من أستاذه في أوائل سنة ١٣٦٠ :

١- الميرزا علي آقا ظالم

وأقن سائر المقدمات عند:

٢- الشيخ محمدتقي الأديب النيسابوري وقرأ عليه وعلى غيره جملة من الكتب الأدبية كشرح الأنفية للسيوطي والمغني لابن هشام والمطول للتفتازاني ومقامات الحريري وشرح النظام.

وقرأ شرح اللمعة والقوانين عند:

٣- السيد أحمد المدرّس اليزدي المعروف بـ «نهنگ العلماء»
وشرطاً من السطوح العالية نحو المكاسب والرسائل والكفاية عند:

٤- الشيخ هاشم القزويني

واكتسب العلوم العقلية من:

٥- الشيخ سيف الله الإيسى الغرمودي وقرأ عليه شرح المنظومة وشرح الإشراف والأسفار

وقرأ شوارق الإنعام على:

٦- الشيخ مجتبى القزويني

وحضر في المعارف الإلهية على:

٧- الميرزا مهدي الاصفهاني

كما حضر بحوث الخارج على:

٨- الميرزا مهدي الآشتياني

٩- والميرزا هاشم القزويني

هاجر أواخر سنة ١٣٦٨ إلى حوزة قم الدينية وحضر الخارج عند الآيتين:

١٠- السيد محمد الحجة الكوهكمري (فقهاً)

١١- والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقهاً وأصولاً).

وفي أوائل سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحث الآيتين:

١٢- الشيخ حسين الحلي

١٣- والسيد أبو القاسم الخوئي

ولازمهما مدة طويلة، وصدقا اجتهاده في أواخر سنة ١٣٨٠.

كما حضر مُدداً قصيرةً بحث الآيتين:

١٤- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

١٥- والسيد محمود الشاهرودي.

واستقل سماحته بتدريس الخارج منذ سنة ١٣٨١ فقهاً وفي سنة ١٣٨٤ أصولاً،

واستمر بالتدريس حتى سنة ١٤٢٤ لكثرة مشاغله في أمور المرجعية.

وحصل على اجازة الرواية من الشيخ آغا بزرگ الطهراني والشيخ مرتضى

آل ياسين. هذا وقد أقام صلاة الجمعة في مسجد الخضراء بطلب من أستاذه السيد

الخوئي مُنذ سنة ١٤٠٩ وحتى نهاية سنة ١٤١٤ حيث أُغلق الجامع، وكان أحد

المشييعين لجنابة أستاذه السيد الخوئي ليلاً وتولّى صلاة الميت على جثمانه الطاهر في

الرواق الحيدري الشريف.

ومن جملة آثار سيدنا الإمام السيستاني الخالدة اهتمامه بالجانب الخدمي لطلاب

العلوم الدينية وعامة المؤمنين في أرجاء العالم، حيث شاد بنايات سكنية عديدة وأنشأ

مراكز ثقافية ومكتبات تخصصية تُساعد على نشر التراث الشيعي وحفظه.

طريقه واستجازتي منه

طريقه مأخوذ من أساتيد:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- الشيخ حسين الحلي النجفي.

ومن مشايخه:

٣- الشيخ آغا بزرگ الطهراني.

٤- الشيخ مرتضى آل ياسين.

واستجزته في لقائي الثاني معه في سفرتي الرابعة إلى العراق بعد إهداء كتابي موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام له في يوم الأربعاء ٢٦ شعبان المعظم سنة ١٤٢٧ فأجازني شفهيًا وكتبت تقرير هذه الإجازة في رحلتي^١ المطبوعة وكما كتبتها في نفس اليوم.

مولفاته

١- شرح العروة الوثقى، في عدة أجزاء، معظم كتاب الطهارة وقسم من كتاب الصلاة والخمس.

٢- البحوث الأصولية، وهي عدة مجلدات، دورة أصولية كاملة.

٣- كتاب القضاء.

١. وهذا نص ما كتبه عن تقرير هذا اللقاء في رحلتي المسماة طُور سينَا المطبوعة في سه سفرنامة، ص ١٣٢: «دومين ملاقات من با وی، [آية الله سيستاني] در سفر چهارم به همراهی فرزندان علی بود و همین شیخ محمد کرباسی و شیخ ذوالفقار کاشف الغطاء نیز حضور داشتند. در آن ملاقات نیز نکته ای را به ایشان متذکر شدم که بعد از هزار سال دولت شیعی در بغداد حکومت می کند و این امر بسیار مهمی است که باید بر آن تحفظ شود. سپس کتابم موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام را به ایشان اهداء کردم و در همین ملاقات از ایشان اجازه روایت درخواست نمودم. فرمود: من به کسی اجازه نمی دهم، اما حساب شما جد است شفهيًا به شما اجازه می دهم و فرمود: شما از من مجازید.

گفتم: این نمی شود. لطف فرموده بعد از بسمله و حمد و صلاة علی محمد و آله صیغه اجازه را انشاء فرمایید.

از این سخن من تعجب نموده دو زانو نشست و بعد از تلفظ بسمله و حمد و صلاة، صیغه اجازه را انشاء کرد. پس از آن مشایخ و طریقش را نیز پرسیدم که فرمود و در ورقه ای من خودم آن را ضبط نموده ام.

در آن ملاقات دوم نیز به ایشان گفتم شما خیلی پیر شده اید و در ملاقات قبلی بسیار بانشاطتر و سرزنده تر بودید؛ و وی از مصائب و مشکلات خودش و عراق گفت.

- ٤- كتاب البيع والخيارات .
- ٥- رسالة في الصلاة في اللباس المشكوك .
- ٦- رسالة في صلاة المسافر .
- ٧- رسالة في قاعدة اليد .
- ٨- رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز .
- ٩- رسالة في القبلة .
- ١٠- رسالة في التقية .
- ١١- نقد رسالة تصحيح الأسانيد (للأردبيلي) .
- ١٢- شرح مشيخة التهذيبين .
- ١٣- شرح مشيخة الفقيه .
- ١٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد .
- ١٥- رسالة في مسالك القدماء في حجية الأخبار .
- ١٦- رسالة في الربا .
- ١٧- رسالة في قاعدة الإلزام .
- ١٨- رسالة في قاعدة القرعة .
- ١٩- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار .
- ٢٠- رسالة في خمس الفوائد والأرباح .
- ٢١- رسالة في تاريخ تدوين الحديث في الإسلام .
- ٢٢- رسالة في حجية مراسيل أبي عمير .
- ٢٣- رسالة في صيانة الكتاب العزيز عن التحريف .
- ٢٤- رسالة في تحقيق نسبة كتاب العلل إلى الفضل بن شاذان .
- ٢٥- الفوائد الغروية .

٢٦- الفوائد الفقهية.

٢٧- رسالة في اختلاف الآفاق في رؤية الهلال.

٢٨- أسئلة حول رؤية الهلال مع أجوبتها.

٢٩- رسالة في حكم ما إذا اختلف المجتهدان المتساويان في الفتوى.

٣٠- تعليقة على العروة الوثقى، طبعت في مجلدين مع أصلها.

٣١- مناسك الحج.

٣٢- الوجيز في أحكام العبادات.

٣٣- منهاج الصالحين، ثلاثة أجزاء.

٣٤- المسائل المنتخبة.

وانشرت على الشبكة العنكبوتية تقريراته كما يلي:

٣٥- الاجتهاد والتقليد والاحتياط، بقلم العلامة الحجة السيد محمدعلي

الرباني رحمته الله.

٣٦- لباس المصلي، بقلم العلامة الحجة السيد مرتضى المهري رحمته الله.

٣٧- مكان المصلي، بقلم السيد المهري رحمته الله.

٣٨- القواعد الفقهية، الفراغ والتجاوز والصحة واليد والقرعة، بقلم السيد

الرباني رحمته الله.

٣٩- قاعدة الإلزام، بقلم السيد الرباني رحمته الله.

٤٠- قاعدة لا ضرر ولا ضرار، بقلم نجله العلامة الحجة السيد محمدباقر

السيستاني رحمته الله.

- ٤١- الرافد في علم الأصول، بقلم العلامة الحجة السيّد منير الحُبّاز القطيفي ﷺ، طبع منه مجلد واحد في مقدمات علم الأصول.
- ٤٢- الاستصحاب، بقلم السيّد الرّبّاني ﷺ.
- ٤٣- الاستصحاب، بقلم السيّد المهري ﷺ في الجزئين.
- ٤٤- تعارض الأدلة واختلاف الحديث، بقلم العلامة الحجة السيّد هاشم ﷺ نجل السيّد محمّد جمال الهاشمي.

٣- العلم الاجمالي، مطبوع.

٤- حكمة التشريع، مطبوع.

٥- تقارير كتاب الإرث، مخطوط.

وأما نجله الأكبر العلامة الحجة السيّد محمّد رضا ﷺ فَقَدْ ولد في ١٧ شهر ربيع الأوّل ١٣٨٢ في النجف الأشرف وتخرّج على والده والسيّد علي البهشتي والسيّد أبوالقاسم الخوئي وله من المؤلفات:

١- بحوث في مناسك الحج، عشرة مجلدات، وهو تقارير أبحاثه الفقهية.

٢- وسائل المنع من الإنجاب، طبع في بيروت.

٣- وسائل الإنجاب الصناعية، طبع في بيروت.

٤- جنابة المرأة بغير مقاربة.

٥- الذبيح بغير الحديد.

٦- التظليل للمحرم.

٧- التكفير في الصلاة.

٨- الزري والتجمل.

٩- قِيسَات مِنْ عِلْمِ الرِّجَال، جَمَعَهَا وَنَظَّمَهَا سَاحَةُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْبَكَّاءِ النَّجْفِيِّ دَامَ عَزَّ، وَقَدْ طُبِعَتْ فِي مَجْلَدَيْنِ صَخْمَيْنِ.

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد استجيزت في نقل الرواية من ساحة المرجع الأعلى للشيخ آية الله
 السميع على السيستاني ^{رحمته} في يوم الأربعاء ٢٦ من شهر شعبان المعظم عام
 ١٤٢٧ عنده مازرر في بيته الشريف بمدينة النجف الأشرف و
 أجازني سقاهياً وذكره مد ظله - استاذي من مثني وها :

- ١- استاده آية الله المحقق السميع أبي القاسم الخوئي عن استاده المحقق
 النائين من شيخه الشيخ الهزاع صرح النوري صاحب المستدرک .
- ٢- صلي عليه : شيخه الشيخ آغا ميرزا الطهراني عن استاده الشيخ
 النوري صاحب المستدرک .

وباستخار الشيخ النوري المذكور في المستدرک إلى إيراد الكتب إلى
 الأمانة المعصومة .
 ومنه

وملاحظ استخلص كما نوا بجمعتي في محضر السمع المجيز وهم :

- الشيخ محمد الكركاسي النجفي
- الشيخ ذوالفقار كاشف الغطاء النجفي
- والي محمد علي النجفي

وإلى العبد

هادي النجفي



(٢٥)

السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم
(١٣٥٤ - معاصر)

- السيد محمد سعيد نجل الحجة الفاضل السيد محمد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، أحد كبار المراجع والأعلام في حوزة النجف الأشرف.
- ولد في النجف الأشرف في ٨ ذي القعدة ١٣٥٤، ونشأ في كنف:
- ١- والده الذي باشر بتدريسه المقدمات وشرطراً من السطوح.
 - وقرأ قسماً من شرح اللمعة عند:
 - ٢- الشيخ محمد تقي آل راضي.
 - وشرطراً من الرياض عند:
 - ٣- السيد محمد حسين الحكيم.
 - وبعد اتقانه واعمامه حَضَرَ عند:
 - ٤- والشيخ حسين الخلي (فقهياً وأصولاً).
 - ٥- وجدّه السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً).

٦- والسيد أبو القاسم الخوئي (أصولاً).

ثم أخذ بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً وتخرج عليه العديد من الفضلاء، وقد تم اعتقاله من قبل النظام البعثي البائد منذ سنة ١٤٠٣ وحتى سنة ١٤١١. وكان دام مجده يستفيد علمياً ويناقش جملة من العلماء في بحوث وعلوم شتى، ومنهم: خاله السيد يوسف الحكيم والشيخ محمد طاهر آل راضي. وقد رعاه جدّه السيد محسن بعناية خاصة حين اعتمده في مراجعة مُسَوِّدَاتِ (مستمسك العروة الوثقى) استعداداً لطباعته، وكان يراجع في بعض المباحث مباشرة وتجري بينهما محاورات علمية. كما كان الأصغر سنّاً في درس الشيخ حسين الحلّي، وكان الشيخ يوليه عناية خاصة أيضاً.

مؤلفاته

- ١- المحكم في أصول الفقه، في ستة أجزاء.
- ٢- مصباح المنهاج (شرح منهاج الصالحين)، في ١٥ جزءاً.
- ٣- الكافي في أصول الفقه، جزءان.
- ٤- حاشية على الرسائل (للأنصاري)، في ستة أجزاء.
- ٥- حاشية على كفاية الأصول، في خمسة أجزاء.
- ٦- حاشية على المكاسب، في مجلدين.
- ٧- تقارير الحكيم (النكاح والمزارة والوصية والضمان والمضاربة والشركة).
- ٨- تقارير الحلّي في الأصول والفقه.
- ٩- تقارير الخوئي في الأصول.
- ١٠- بحوث في المعاملات.
- ١١- منهاج الصالحين (رسالة عملية)، ثلاثة أجزاء.
- ١٢- مناسك الحج والعمرة.

١٣- رسالة موجهة للمفتربين.

١٤- رسالة موجهة للمبأغين وطلاب الحوزة العلمية.

١٥- مرشد المغترب (توجيهات وفتاوى).

١٦- فقه القضاء (استدلال).

١٧- في رحاب العقيدة، في ثلاثة أجزاء.

١٨- فقه الكمبيوتر والإنترنت.

١٩- فقه الاستنساخ البشري.

٢٠- الأحكام الفقهية (رسالة عملية).

٢١- الفتاوى (أجوبة الاستفتاءات)، صدر منها القسم الأول.

٢٢- رسالة توجيهية إلى المؤمنين في جمهورية آذربايجان والقفقاز.

٢٣- رسالة توجيهية إلى حجاج بيت الله الحرام.

٢٤- رسالة توجيهية للمؤمنين في كلكيت ونگر.

٢٥- رسالة في الأصولية والأخبارية.

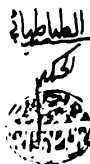
هذا وقد تصدّى سباحته للمرجعية بعد رحيل أستاذه السيّد الخوئي، والتفّ حوله جمع من الأفاضل يحضرون درسه ويستفيدون من ارشاداته ونصائحه، كما قام سباحته بدعم النشاط التبليغي في الهند والباكستان وأفغانستان والجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى وغيرها من بقاع العالم، كما له نشاطات حيثة قيّمة في الساحة العراقية بعد سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣ م.

ويُعد سباحته اليوم من كبار الأعلام والشخصيات البارزة في النجف الأشرف، والذين هم الثقل العلمي في الحوزات الدينية على نطاق البيت الشيعي في العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

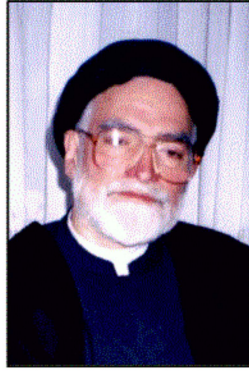
وبعد فقد استجاز في حجة الاسلام الشيخ هادي البجلي دام تأييده في روايته
 أحاديث اثنتا المعصومين «عليهم السلام» بالطرق المتصلة بهم تشرفاً بروايته
 أحاديثهم وتبركاً بالاتصال بهم «عليهم السلام» فأجزت له أن يروي عني ما
 صححت لي روايته من الشيخ المعاصر آية الله الشيخ محمد أمين زين الدين «قدس سره»
 عن جماعة منهم سيدنا المجد آية الله العظمى مرجع الطائفة السيد محسن الطباطبائي
 الحكيم «مدرس سره» عن شيخه المعظم آية الله العظمى المحقق الميرزا محمد حسين
 النائيني «مدرس سره» عن شيخه المحدث المجليل الميرزا حسين الطبرسي النوري «مدرس سره»
 بطريقه التي أودعها في خانة كتاب مستدرك الوسائل . وعليه الاحتياط و
 النوع في جميع الأمور .

ونسأله سبحانه له ولنا التوفيق والتسديد في القول والعمل إنه ولي
 التوفيق وهو صبا ونعم الوكيل



٢٦ شعبان المعظم

١٤٢٧ هـ



(٢٦)

السيد محمد حسين الحسيني الجلاي

(١٣٦٢ - معاصر)

مجتهد، محقق، فاضل، باحث، غزير الانتاج.

نسبه الشريف

السيد محمد حسين نجل السيد محسن ابن السيد علي الحائري الكشميري ابن السيد قاسم شاه وهو أول من هاجر إلى العراق ابن أحمد بن محمد المير الوزير الكشميري استوزره راجه عليشاه (ملك كشمير) ابن أحمد وهو أول من ذهب إلى إسكردو ابن مير حيدر شاه الكشميري ابن شاه مراد الثاني ابن شاه حسين (ت بعد ١١٠٣) ابن شاه مراد الأول ابن الميرزا حسين السبزواري وهو أول من هاجر إلى كشمير ابن فخر الدين حسن المشهور بالسيد الميرزا ابن شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد الأول ابن شمس الدين علي الثالث (ت ٨٣٦) أول من هاجر إلى سبزواري ابن عميد الدين عبد المطلب الثاني ابن أبي نصر إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء إليه تنتهي سلسلة الجلايين ابن عميد الدين عبد المطلب الأول (ت ٧٠٧)

معاصر ابن الفوطى ابن شمس الدين على الثانى (ت ٦٥٦) آخر نقباء بنى العباس وإليه ينتهى النسب فى العمدة ابن تاج الدين الحسن النقيب (ت ٦٥٣) ظاهراً حيث قام مقامه فى النقابة ابنه علم الدين ابن شمس الدين على الأول (٥٣٦ - بعد ٦٠٢) ابن عميد الدين محمد أبى جعفر ابن أبى نزار عدنان (ح ٤٧٦-٥٥٣) دفن فى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام ابن عبدالله أبى الفضل (ت بعد ٤٧٦) ابن عمر المختار بن مسلم الأحول (ت قبل ٣٨٩) ابن أبى على محمد (ت بعد ٣٥٣) ابن محمد الأشتر (ت ٣٥٠) ابن عبيدالله الثالث (ت ٢٩٠) ابن أبى الحسن على الأكبر بن عبيدالله الثانى بن عليّ الصالح الراوى عن الرضا عليه السلام خرج من طوس إلى مرو واعتل ومات فى ماسيدان ومزاره فى مدينة باسمه «صالح آباد» فى محافظة إيلام فى إيران ابن عبيدالله الأعرج توفى فى حياة أبيه بذى أمان خراسان وهو اليوم فى مدينة آستانه علويان (نوقان) فى محافظة سمنان الإيرانية ابن الحسين الأصغر (ت ١٥٧) المولود والمتوفى فى المدينة ابن الإمام زين العابدين وسيد الساجدين على عليه السلام ابن الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام .

كان والده وجدّه من الأعلام والفضلاء فى كربلاء المقدسة، حيث ولد بها السيد محمد حسين سنة ١٣٦٢ / ١٣٢٢ ش وكتب والده بخطه تاريخ ولادته هكذا: «تولد قرة عيني محمد حسين حفظه الله تعالى فى يوم الجمعة عند الغروب ثالث عشر صفر الخير ١٣٦٢» .

قال المترجم له: «بدأت الأمثلة وشرحها عند:

١- الشيخ عبدالكريم الشيرازى البصير مدرسة البقعة فى كربلاء.

٢- والكبرى [فى المنطق] عند أخى الشهيد عليه السلام .

ثم الهداية والصمدية والسيوطى والمطوّل والحاشية عند:

٣- الشيخ جعفر الرشتى .

أما السطوح فشرح اللمعة عند:

٤- الوالد رحمه الله.

٥- والسيد عبد الله الخوئي.

٦- والشيخ محمد الشاهرودي.

والمعالم عند:

٧- الشيخ علي العيثان

٨- والشيخ يوسف الخراساني.

هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ بأمر من والده وله من العمر ١٧

عاماً، وأنهى السطوح عند:

٩- الشيخ صدرا البادكوبي (المكاسب).

وشطراً من الفلسفة عند:

١٠- الشيخ مسلم الملكوتي السرايي.

حضر الخارج عند الآيات:

١١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً)،

١٢- والميرزا حسن البجنوردي (فقهياً وأصولاً)، وكان ملازماً لدروسه ومختصاً به.

١٣- والسيد أبو القاسم الخوئي (فقهياً وأصولاً)، قال المترجم له: «إني حضرت

دورة كاملة في الأصول على أستاذنا المحقق الخوئي رحمه الله ولم انقطع عن دروسه في الفقه

أيام إقامتي في النجف الأشرف إلى أن خرجت منها إلى قطر، وكتابي تهذيب مباني

الأصول يشتمل على آرائه في الأصول حسبما القاها في سلسلة محاضراته في مسجد

الخضراء ليلاً مع ملاحظة ما كتبه المتقدمون من مقرريه والمقارنة بها ذهب إليه سيدنا

الاستاذ البجنوردي رحمه الله مما قرره في درسه وكتبه في المنتهى»^١.

وحضر عند:

١٤- الميرزا باقر الزنجاني (أصولاً).

قال في تواريخ حياته: «سافرت في صفر ١٣٨٣ إلى إيران ومكثت في (درة مراد بيك) [من ضواحي مدينة همدان] شهراً واحداً ثم زرت الإمام الرضا عليه السلام.

وفي ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ ذهبت إلى الحج عن طريق النجف - عرعر واستجرت أعلام مكة المكرمة وفيه ابتدأت بكتابة معجم الأحاديث وقد ذكره شيخنا العلامة اعلى الله مقامه في الذريعة^١.

وأجازني سيدنا الأستاذ [الحسن] البجنوردي عليه السلام في سنة ١٣٨٦.

ذهبت إلى لندن في سنة ١٣٨٨ للعلاج و خلال ذلك تعلمت اللغة [الانكليزية] وتأثرت بي حالة المسلمين فيها وعلى إثرها كتبت رسالة إلى أستاذنا المحقق الخوئي اقترحت فيها حلولاً نشرتها بمجلة العرفان^٢ ببيروت ١٣٩٣.

سافرت إلى دمشق في سنة ١٣٨٩ واستجرت أعلامها واستفدت من مخطوطات المكتبة الظاهرية بها.

ذهبت إلى قطر في سنة ١٣٩٣ بدعوة من أهلها ولم أتمكن من الرجوع إلى العراق لتفاقم الأحوال السياسية.

وذهبت إلى قم في سنة ١٣٩٦ وزارتنى الوالدة رحمها الله فذهبت مع الإخوة بصحبتهما إلى الحج عن طريق القاهرة لزيارة مرقد السيدة زينب عليها السلام فيها وزرت المكتبات والأعلام بها.

وفي رمضان ١٣٩٨ سافرت إلى لندن بدعوة من أهلها وعلى إثر تفاقم الأحوال ذهبت إلى امريكا حيث استقر بي المقام في خدمة العلم والدين.

١. الذريعة، ج ٢١، ص ٢١٧.

٢. مجلة العرفان، ص ٦٦٤.

قرأت في سنة ١٤٠٢ في أحدي المصادر الالكترونية أنّي قد توفيت هذا العام وعلى أثر ذلك كتبت: (صور من الحياة) أودعت فيه تجاربي المُرّة في هذه الحياة الفانية. في شهر رمضان المبارك ١٤١٨ ذهبت إلى العمرة المفردة وفي الرجوع عرجت على عمان والقدس والخليل.

وفي سنة ١٤١٩ ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وفي الرجوع ذهبت إلى عمان فالقاهرة فأيران فاليمن واجتمعت بأعلامها واستفدت من مكتباتها^١.

عُيّن وكيلًا لأستاذه الخوئي سنة ١٣٩٣ في دولة قطر، وانتقل منها إلى إيران حيث اختار المقام في مدينة قم المقدسة وحضر بحوث:

١٥- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حتى سنة ١٣٩٩ إلى ان استوطن مدينة شيكاغو الأمريكية إلى يومنا هذا.

إجازاته الروائية

ونذكر من شيوخه الذين أجازوه بالرواية وهم كثيرون أصحاب الساحة والفضيلة:

- ١- الشيخ آغا بزرك الطهراني، ٢- والده السيّد محسن الجلاي، ٣- السيّد محمّد مهدي الاصفهاني، ٤- السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ٥- الشيخ محمّد رضا الطبسي، ٦- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي (وقد إجازته بالاجتهاد)، ٧- الميرزا حسن البجنوردي، ٨- الشيخ محمّد صالح الحائري المازندراني الشهير بالعلامة السمناني، ٩- السيّد محمّد رضا الكلبيكاني، ١٠- السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ومن العامة، حيث يروي صحاحهم إجازة عن:

- ١- الشيخ أجد الزهاوي البغدادي، ٢- الشيخ عبدالرحمن الأعظمي البغدادي،

٣- الشيخ علوي بن عباس المكي، ٤- الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي،
٥- الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي، ٦- السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الطنجي
الغماري المغربي الإدريسي من أكابر أعلام المحدثين من آل الصديق في مدينة طنجة في
المغرب.

من أكابر علماء الشيعة

قال الدكتور جودت القزويني: «يُعدُّ السيد الجلاي من أكابر علماء الشيعة في
العصر الأخير، بل من كبار علماء الإسلام قاطبة، لما امتاز به من وفرة المؤلفات
ومتانتها، وتسَلَّطه على التراث ورجاله. وهو محدث، من كبار شيوخ الإجازة.
إلا أن إنزواءه في مجتمع لم يرقَّ لمستواه العلمي، ولم يفهم أفكاره ونظرياته، ولم يسبر
غوره، جعله معروفاً لدى الخواص من العلماء والباحثين، دون أن يكون فكره عاماً
للجميع.

لكنه قانع بهذا المنحى، لم يتوان من نشر الكتب والمؤلفات والقيام بسفرات علمية
إلى جملة من بلدان العالم الإسلامي، والوقوف على مكنوزات الكتب الخطية، ولقاء
العلماء والباحثين.

وكثيراً ما كان يقدم العون للدارسين الغربيين، خصوصاً طلبة الدراسات العليا،
فيمدهم بكل ما يحتاجون إليه من نصوص مخطوطة، ودراسات موثقة. ولا يزال طلب
العلم ديدنه، والتواضع النفسي هدفه»^١.

مؤلفاته

سألته عن قائمة مؤلفاته فأرسل إليّ رسالة نصّها هكذا:

«شيخنا الأكرم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حسب أمركم أرسل عناوين ما يحضرنى مما ألفه الفقير عملاً بقول الشاعر:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاح^١

وهي:

١- دراسة حول القرآن الكريم، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٢- دراسة حول نهج البلاغة، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٣- دراسة حول الصحيفة السجادية = الدراسة المفيدة، طبعة الأعلمي، ١٤٢١.

٤- إجازة الحديث، طبعة دار المنار، القاهرة، ١٤١١.

٥- الإكتفاء فيما روي في أصحاب الكساء، طبعة قم، ١٤٢٢.

٦- تلخيص الذهب من لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١)، طبع في ثلاثة أجزاء

في بيروت.

٧- دراية الحديث، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٥.

٨- شرح الأربعين النبوية، طبعة قم، ١٣٩٤.

٩- غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني رحمته الله، طبعة طهران، ١٣٨٨ ش.

١٠- فهرس التراث، [في تراجم العلماء، جزءان]، طبعة دليل ما، قم، ١٤٢٢،

وطبع في بيروت - دارالولاء سنة ١٤٣٦ في مجلد واحد.

١١- لباب النقول في موافقات جامع الأصول، طبعة دار التقريب، طهران،

١٤٢٥.

١. هذا البيت للفقيه الشافعيّ الصوفيّ يحيى بن حبشي السهرورديّ المقتول في حلب سنة ٥٨٧ راجع تمام القصيدة في معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦ أو ٨٠٧) وقد وهم بعض المعاصرين فنسب هذا البيت إلى الشيخ عمر السهرورديّ الصوفيّ الشافعيّ الشهير صاحب لطائف المعارف.

- ١٢- مباني الأصول في شرح كفاية الأصول ١٤٣١ = تهذيب المباني الأصولية.
 - ١٣- مزارات أهل البيت عليه السلام [وتاريخها]، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥.
 - ١٤- معجم الأحاديث (المقدمة)، [طبع منه الجزء الأول] طبعة عمان، سنة ١٤٢٠.
 - ١٥- مسند نهج البلاغة، طبعة قم، ١٤٢٠.
 - ١٦- موارد الاعتبار في سيرة النبي المختار عليه السلام وآله الأطهار عليهم السلام.
 - ١٧- نصوص الإجازات، والمجلد الأخير في إجازات الفقير.
- أما غير هذه القائمة فإنه مدرج في:
- ١٨- الفوائد المنتقاة [تشمل المستنسخات والوثائق وتلخيص بعض الكتب، في عدة أجزاء]، عسى أن ترى النور بعد الوفاة حيث يذوب جميع عوامل الغدر والحسد من الإنسان وخاصة دعاة العلم والإيمان الذين يقعون فرائس الشيطان ولا عاصم منها سوى من عصمة الرحمن ممن ذاق حلاوة حقيقة العرفان.
- والله المستعان الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلاي آمين الله إليه
- ١٩- التحريف والتصحيح.
 - ٢٠- الصيانة.
 - ٢١- المحاكمات بين التعليقات (في الفقه).
 - ٢٢- صورة من الحياة في سبيل الله (ترجمته الذاتية).
 - ٢٣- المستدرك (يشمل ما استدركه على سائر مؤلفاته).
 - ٢٤- مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، (تحقيق)، ١٣٩٣، طهران.
 - ٢٥- دراسة حول الأصول الأربعائة، ١٣٩٤، طهران.
 - ٢٦- أحاديث دينية، ١٣٩٥، طهران.
 - ٢٧- أحكام النساء، ١٣٩٥، طهران.
 - ٢٨- مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية، ١٣٩٥، القاهرة.

- ٢٩- ضوء المشكاة في سلسلة الرواة .
 - ٣٠- التحف في نوادر مخطوطات النجف .
 - ٣١- أوضح البيان في تفسير القرآن .
 - ٣٢- الصلاة على مذهب أهل البيت ﷺ .
 - ٣٣- سلسلة الرواة للإجازات والأثبات .
 - ٣٤- المؤلف من أحاديث السلف .
 - ٣٥- كشف الحجب عن أسانيد الكتب .
 - ٣٦- البيان في إجازة الشيخ حسين حليان .
 - ٣٧- ضياء الزيت في قراءة أهل البيت .
 - ٣٨- شرح الزيارة الجامعة الصغيرة .
 - ٣٩- الدر الشفاف في إجازة الشيخ السقاف .
 - ٤٠- الإجازة العزيزة .
 - ٤١- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، وهي إجازته لي طبع في أميركان وقم المقدسة بتحقيقي .
 - ٤٢- الجوهر الفريد في مهام الأسانيد .
 - ٤٣- أجوبة المسائل الدينية .
 - ٤٤- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلال .
 - ٤٥- فهرس الرجال في موجز الأحوال، مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها .
 - ٤٦- غاية الآمال في طبقات الرجال .
- قال المؤلف: «إني كتبت أولاً فهرس رجال في موجز الأحوال مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها. ثم رأيت ان المصادر الرجالية

اشتملت على طبقات مختلفة يمكن حصرها بثلاث رئيسية هي الطبقة الجليلة أصحاب الاجازات. ثم طبقة المشيخة الذين ذكرهم كل من الشيخ الصدوق رحمه الله في مشيخة الفقيه والطوسي في مشيختي الاستبصار والتهذيب. ثم طبقة الرواة مباشرة عن المعصومين عليهم السلام ممن وقفت على رواية له.

لذلك أفردت لكل طبقة كتاباً ليسهل المراجعة وسميت كل واحد بعنوان خاص:

١- الطبقة الجليلة ٢- وطبقة المشيخة ٣- وطبقة الرواة والمجموع غاية الآمال في طبقات الرجال وحققها جميعاً الأخ السيد محمد جواد الجلاي حفظه الله.

٤٧- البديعة في تلخيص الذريعة.

كتب المؤلف إليّ في شأن هذا الكتاب: «اقتصرت فيه على خصوص ما وقفت عليه من الكتب التي ذكرها شيخنا العلامة مع الإشارة إلى نسخها حسب القدرة والاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلّا وسعها ويبدد وحده أمرها وأنت تعلم ان الإنسان محل السهو والنسيان ولا عصمة إلّا لمن عصمه الرحمن والله المستعان».

وللسيد الجلاي ترجمة ذاتية في كتابيه فهرس التراث^١، وجواهر اللآلئ في سلسلة آل الجلاي^٢ وفي تاريخ القزويني^٣.

كما ترجمه أصحاب الكتب التالية:

معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص ٢٠٠؛ نقباء البشر، ج ٤، ص ١٥٠١؛ حوادث الأيام، ج ٢، ص ١٠٢؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ص ٤٦٨؛ عشائر كربلاء وأسرها، ص ٤٧؛ ذكرى الجلاي، ص ٦٦؛ الذريعة، ج ٢١، ص ٢١٧؛ سيماي كربلاء، ص ٢٠٨؛ دائرة المعارف تشيع، ج ١، ص ٦٥٩؛ السائرون على درب الحسين، ص ٧٧؛ قبس من سيرة الشهيد السعيد آية الله السيد محمد التقي الحسيني الجلاي، ص ٢٧؛ تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٦٤-٣٣٤.

١. فهرس التراث، ج ٢، ص ٦٩٤-٦٩٢.

٢. جواهر اللآلئ في سلسلة آل الجلاي، ص ١٣٦-١٢٨.

٣. تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٣٩-٣٣٦.

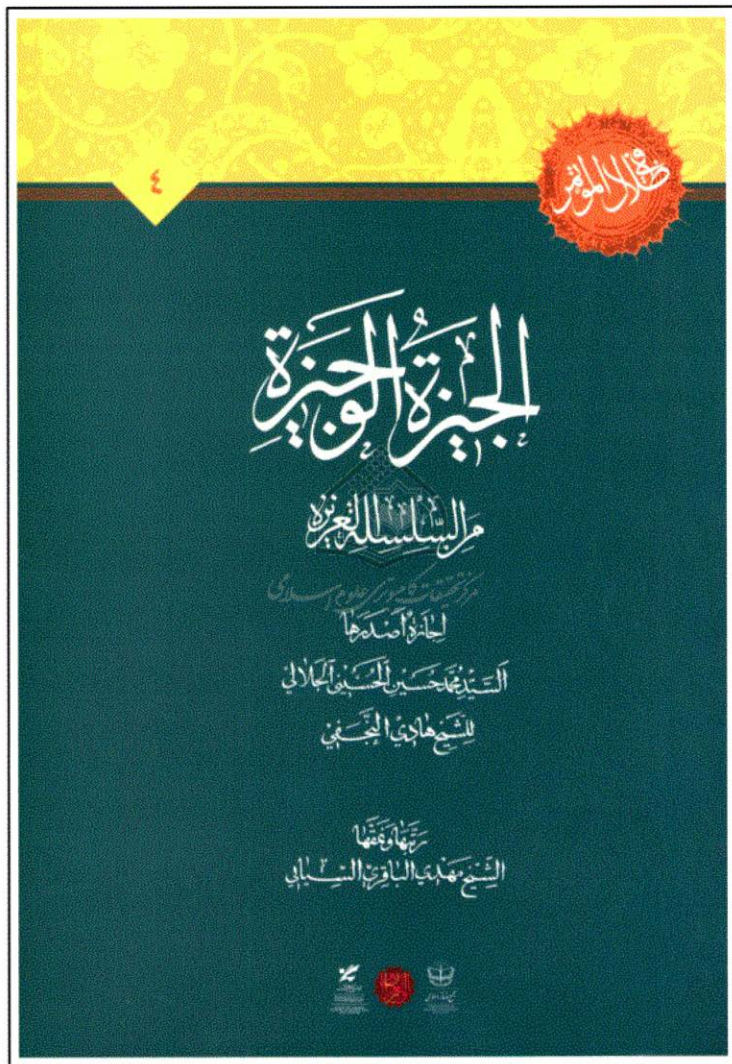
①

بسم الله الرحمن الرحيم

واحمد للرب العالمين والعلاة والسلام على خير خلقه محمد
والآل الطاهرين وصحبه المحسنين الذين لهم عام محراب النور
وليعمل احاديثهم عند الله الكفار والمنافقين
(ولقد) صنعوا الفقير الى الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الحسيني الجباري بصيرة الله محبوب نفسه اروي عنه
المستطعم سمي الرسول القائل (م) :

«يحمل هذا الدين في كل قرن عدول يبقون عنه باطل
المبطلين ويكرهون العاليين واستحال الجاهلين»
عن رسول الله (ص)

ومما انفع الله به علم السيرة على (الشيخ الطاهر بن
محمد) هذا الدين الشيخ العلامة والمؤلف العارضة
الكاتب الموطأ للشيخ زاحبا سنة الرسول الكريم
الشيخ محمد بن النجاشي عنه السرواية بالبرهان
الجباري والحفي بن خضاعة بن محمد بن (١٤٢٣) من
محمد بن (١٤٠٣) بن محمد الرضا (٣١٢) بن
محمد بن (١٣٠٨) بن عبد باقر (١٣٠١) بن
الشيخ محمد بن الشيخ (١١٨٥ - ١٢٤١) صاحب
هذا المسمى من ملاحق العالم وهو المار في علم الفقه
بما فيه الصداقة محمد النجاشي وصديقه سمي النجاشي
انه لما طلع من السجاء (١٢٨١) بالسجاء كتاب
في مناقب الألقاظ احسنه وقال "ان ما كتبه صاحب
التهذيب يعني عن غيره"



صورة غلاف كتاب الحياة العجيبة



(٢٧)

السيد يوسف المدني التبريزي

(١٣٤٧-١٤٣٤)

السيد يوسف نجل السيد قاسم وحفيد السيد عيسى الحسيني، المعروف بالتبريزي.

أحد علماء ومدرّسي الحوزة العلميّة في قم المقدسة.

ولد المترجم له سنة ١٣٤٧ في قرية خروائق (خاروانا) من منطقة ورزقان من توابع محافظة آذربايجان شرقي.

نشأ في مسقط رأسه خروائق حتّى بلغ السادسة عشرة، فانتقل إلى مدينة تبريز وانتسب إلى حوزتها الدينيّة وأنهى المقدمات، وقرأ بها شطراً بليغاً من السطوح حتّى بلغ الكفاية، ثمّ هاجر إلى قم المقدسة، وأنهى السطوح بها.

أساتذته

حضر الخارج عند:

١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

- ٢- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي.
- ٣- السيد روح الله الخميني.
- ٤- السيد محمد صادق الروحاني القمي.
- كما استفاد من دروس:
- ٥- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).
- واهتمّ هو بتدريس السطوح، ثمّ بحوث الخارج. وفي أواخر سني حياته تعرّض للمرجعية الدينية.

طريقه

- بعد صدور إجازتي منه رحمته سألته عن مشايخه قال: «ليس لي إجازة كتبية من المشايخ ولكنني مجازّ شفهيّاً من الإثنين:
- ١- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي
 - ٢- السيد محمد هادي الميلاني».

مؤلفاته

- ١- توضيح المطول، وعليه تقرّظ العلامة الطباطبائي.
- ٢- درر الفرائد في شرح فرائد الأصول، ٧ أجزاء.
- ٣- الفوائد الأدبية.
- ٤- الحاشية على العروة الوثقى.
- ٥- چهار مسأله مورد ابتلاء.
- ٦- منهاج الأحكام في أحكام النكاح والطلاق.
- ٦- الإرشاد إلى ولاية الفقيه.
- ٧- مختصر الأحكام.

- ٨- المسائل المستحدثة، ٤ أجزاء.
- ٩- الفوائد القمّية.
- ١٠- كتاب القضاء.
- ١١- قواعد الأصول (شرح ١١٥ قاعدة).
- ١٢- كتاب الجهاد.
- ١٣- كتاب الدفاع.
- ١٤- رسالة في حكم المفسدين في الأرض.
- ١٥- رسالة في المحارب في بيان أحكام أقسامه.
- ١٦- رسالة في أقسام القتل.
- ١٧- رسالة في قاعدة لا ضرر.
- ١٨- رسالة في علم غيب الإمام عليه السلام.
- أما غير المطبوع:
- ١٩- شرح حاشية ملا عبد الله في المنطق.
- ٢٠- شرح معالم الأصول.
- ٢١- شرح المكاسب.
- ٢٢- شرح كفاية الأصول.

وفاته ومدفنه

توفي السيد المدني يوم الأحد ٧ شعبان المعظم ١٤٣٤ مطابق ٢٦ خرداد ١٣٩٢ ش، وشُيّع جثمانه في قم المقدسة وصلى عليه السيد موسى الشيرازي الزنجاني، ودفن في الصحن الفاطمي الشريف - حجرة الدكتور الشيخ محمد المفتاح احمداي. طبع حول حياته كتاباً باللغة الفارسية باسم گوهری از تبار صالحان، بقلم السيد علي الهاشمي.

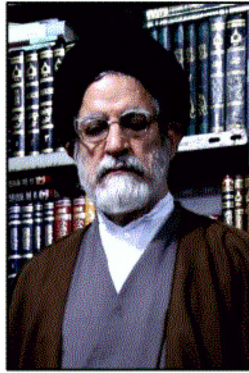
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين
وبعد فات العالم العاقل حجة الإسلام **المسلمين الحاج الشيخ هادي**
ميت قد بذل شطراً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية،
وإكتساب المعارف الالهية والله سئل الله تعالى قد استجازني في نقل
الرواية والتدوين للأموال المحسنة كما هو أب اهل العلم والدراسة فأجزأه
أن يروي عنا جميع ما صنعت لنا روايته عن الكتب الأربع التي عليها
المدار والمجامع المتأخرة من مصنفات أصحابنا العلماء الأبرار
قدس الله أسرارهم بأمانيد فالمنتبهة إلى اهل بيت العصمة الطهارة
صلوات الله عليهم أجمعين الله ما ذكرت في اخذ سهم الامام علي السلام
وصرفه الى مقدار الثلث في مصارفه الشرعية وايصال الثلثين اليها
واخذ القبض منها واعطائه الى اصحاب الرجوع

واصية ابيه الله تعالى على ملة السقوي والذقة والنسب فيما يرويه
ان يجب عن الموقوف التملك بمرقة الاحتياط فانه سبيل النجاة واجزأه أن
لا ينافي من مبالغ دعواته والسلام عليه على اخواننا المؤمنين ورحمة
الله وبركاته ١٨ شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٦

للسيد يوسف الكوفي





(٢٨)

السيد محمدرضا الحسيني الجلاي

(١٣٦٥ - معاصر)

«السيد محمدرضا ابن السيد محسن ابن السيد علي ابن السيد قاسم الحسيني الجلاي الحائري، محقق ثبت، عالم متخصص بالحديث والرجال، من أسرة علمية.

فوالده آية الله الزاهد الحجة الشهيد السيد محسن الكشميري (ت ١٣٩٦) ابن السيد علي (ت ١٣٦٧) الحسيني الأعرجي المختاري، الجلاي، الحائري، من أعلام كربلاء، المدرّس في الحوزة العلمية، والإمام في الحرمين الشريفين الحسيني والعباسي، صاحب النفس الطاهرة، والخلق المحمدي، والقائم بالتوجيه والإرشاد وخدمة العباد حتى آخر يوم من حياته، وقد خلد ذكره طيباً في النفوس لا ينسى.

ووالدته العلوية الشريفة فاطمة (ت ١٤٠٦) ابنة آية الله السيد محمدهادي الخراساني الحائري البجستاني (ت ١٣٦٨) من أعلام كربلاء ومراجع التقليد، والمحقق المدقق المكثّر في التأليف في العلوم.

كانت والدته المترجم رحمها الله من فضليات النساء، زهداً وعبادة وعلماً، فكانت تعلم

النساء أحكام الدين، ويرجعن إليها في مسائلهن ومشاكلهن، ولها حق كبير على تنشئة أولادها الذين أصبحوا من العلماء البارزين.

وألقت كراسين باسم: «نور المحجة في أعمال شهر ذي الحجة» و«نور المسجدين في أعمال مسجد الكوفة ومسجد السهلة»، وهما مطبوعان.

مولد المترجم

وُلد دام عزه في مدينه كربلاء المقدسة في ٧ جمادى الأولى سنة (١٣٦٥) في محلة باب الطاق، قرب الطاق المعروف بـ (الزعفراني) في شارع باب السلطانية، على بعد أمتار من الصحن الحسيني الشريف، فكان لهذا أثر في ذاته ونفسه.

وهو أوسط الإخوة الخمسة: الشهيد السيد محمد تقى قدس الله روحه (١٣٥٥ - ١٤٠٢)، والسيد محمد حسين (١٣٦٢)، والسيد محمدرضا (المترجم)، والسيد محمد (١٣٦٨)، والسيد محمد جواد (١٣٧١) سلمهم الله ورعاهم.

نشأته العلمية

نشأ السيد محمدرضا في كربلاء، ودخل المرحلة الابتدائية في مدرسة ابتدائية باسم (مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلية) وتخرج بالنجاح من البكالوريا.

وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية، دخل الحوزة العلمية في كربلاء، وحصل العلوم حسب المنهج المتداول سنوات ست. فدرس عند كبار أساتذتها علوم: الأدب العربي، والمنطق، والأصول، والفقه إلى نهاية شرح اللمعة الدمشقية، والمعاني والبيان والبدیع إلى نهاية المطول للتفتازاني والقوانين المحكمة في أصول الفقه.

ومن أساتذته:

١- الشهيد الشيخ عبدالرضا الصافي الجلي في الأمثلة.

٢- والشيخ علي الساجي في الصرف.

٣- والشيخ جعفر بن علي رضا الرشتي في علوم الأدب.

٤- والسيد الضيائي المشهدي في الرسالة العملية.

٥- والشيخ عبد الكريم الشيرازي البصير في تبصرة المتعلمين في الفقه.

٦- والشيخ عبد الرحيم القمي في العروة الوثقى.

٧- ووالده السيد محسن الجلالي في شرائع الإسلام وشرح اللمعة.

٨- والشيخ مهدي الكابلي في قوانين الأصول.

وفي يوم الغدير سنة (١٣٨٤) هاجر إلى عاصمة العلم (النجف الأشرف) لإكمال

الدراسة في السطوح العليا (المكاسب والرسائل والكفاية)، وسكن مدرسة الصدر

الأعظم، فدرس عند كبار أساتذة النجف الأشرف، منهم:

٩- الشيخ صدرا البادكوبي الفيلسوف الشهير في الكفاية.

١٠- وآية الله الشهيد السيد أسد الله المدني في الرسائل والمكاسب وشرح التجريد.

١١- وآية الله الفقيه السيد مرتضى الموسوي الخلخالي في الأول من الكفاية

وشرحها للمشككيين، وغيرهم.

وبعد مرحلة السطوح العليا دخل حلقات (دروس الخارج) وهي دروس

الأساتذة المجتهدين في علمي الفقه والأصول، فحضر في الأصول عند:

١٢- السيد المحقق الحجة آية الله السيد محمد الروحاني القمي في الأصول

العملية والمكاسب.

١٣- وعند المرجع المحقق آية الله السيد أبو القاسم الخوئي في فقه الصلاة والزكاة.

وكان في كل مراحل الدراسة يقوم بتدريس الطلبة في حوزة كربلاء والنجف.

وفي سنة (١٣٩٦) توفي والده في كربلاء، فطلب أساتذته منه القيام للصلاة في

محاربه في حرم سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) صباحاً، وفي حرم سيدنا العباس (عليه السلام) ظهراً

وليلاً. وبعد شهور مسافر إلى خارج العراق، لظروف صعبة.

ولم يطل بقاؤه هناك، فرجع إلى النجف بعد شهور، واشترك في درس الفقه:

١٤- للإمام الراحل السيّد روح الله الموسويّ الحمينيّ ﷺ لمدة سنة ونصفاً.

- وعند السيّد الخوئيّ ﷺ في الفقه.

وفي سنة (١٣٩٨) تزوّج كريمة العلامة الفقيه الشهيد الخطيب السيّد حسن

القبانجي النجفيّ.

وفي سنة (١٤٠٠) هاجر إلى الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وسكن مدينة قم

المقدّسة، واشتغل في حوزتها العلميّة بالتدريس كما كان مدرّساً في كربلاء والنجف

أيضاً.

نشاطه العلميّ

لم يتوان السيّد الجلاليّ دام عزّه عن التدريس والإفادة ونشر العلم في كلّ الحواضر

العلميّة التي شارك فيها، فدرّس المقدّمات، والسيوطي، والمغني، والشرائع، والعروة

الوثقى في كربلاء.

ودرّس المطول، وشرح اللمعة، والمكاسب للأنصاريّ، والرسائل له، والكفاية في

النجف الأشرف.

وفي قم بدأ في تدريس مجموعة من المهاجرين من لبنان، والحجاز، والعراق،

وإندونيسيا، والهند، والباكستان، وبلاد أفريقيا، وغيرها، الكتب الحوزويّة، بدءاً

بالرسالة العمليّة (تحرير الوسيلة)، ثمّ السيوطي، والمغني، والمطول، والمختصر،

والشرائع، وشرح اللمعة، والمكاسب، والرسائل، والكفاية.

ولم يقتصر نشاطه العلميّ على التدريس وتربية الأجيال فقط، إنّما انهمك في العمل

في ما يراه خدمةً للدين والعلم، فقد اشترك في مؤتمرات علميّة وألقى محاضرات عدّة

في داخل إيران وخارجها من البلدان الإسلاميّة وغيرها.

منها: ما قام به في التبليغ في المواسم، ولمدّة وجيزة، في خوزستان في الخفاجيّة

(سوسنگرد) سنة (١٤٠٠)، وفي الحميدية، وفي إصفهان.

ومنها: مساهمته في مؤتمرات عديدة في المدن الإيرانية، وفي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ومنها: ما ألقى - تلبية لطلب بعض المراكز والمؤسسات في قم، مثل: منتدى جبل عامل اللبناني - حول الحديث. وفي معهد الخطابة حول أهمية الخطابة الحسينية. وفي مدرسة الإمام الخميني للحجازيين حول طلب العلم، ومقام الطالب، ومنهج الطلب. وفي مركز مرفأ الكلمة حول كتاب جهاد الإمام السجاد عليه السلام. وفي بيروت في مؤتمر مرور ربع قرن على صدور مجلّة (تراثنا) في مؤسسة آل البيت عليه السلام. **ومنها:** في دمشق في مؤتمر الصحيفة السجادية.

وفي المغرب في شهر رمضان سنة (١٤٢٦) في دار الحديث الحسينية في الرباط حول الحديث الشيعي تاريخه ومصادره، وفي مدينة فاس في جامعة القرويين الدينية حول العلم ومقام الطالب وحقوق العالم والمتعلم.

وبعد تحرير العراق من براثن الظلمة شارك في مؤتمرات علمية عديدة، كما ألقى محاضرات علمية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف حول (علم تحقيق النصوص) و (فن التأليف)، وأعاد إلقاء ذلك في العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، وطبعت محاضراته، كما نشرت على الانترنت فكان لها صدًى واسع.

أما نشاطه العلمي في مجال التأليف والتصنيف والتحقيق: فهذا يراعه ينبنى عن آثار مهمة تركت بصمات واضحة على التراث الإسلامي من تحقيق لنصوص التراث الإسلامي، وتأليف لكثير من المواضيع المهمة، وكتابة لمقالات تخصصية في علوم الحديث... وغيرها.

وقد حصل على شهادات علمية وجوائز على ما صدر منه من أعمال، منها: فوز كتاب جهاد الإمام السجاد عليه السلام (تأليف) بالمرتبة الأولى في مسابقة الإمام السجاد عليه السلام.

في بيروت عام ١٩٩٢ م.

وفوز كتاب رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه بالمرتبة الأولى في مسابقات كتاب الجمهورية الإسلامية لسنة ١٤١٣.

وفوز مؤلفه المنهج الرجالي للسيد البروجردى والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية في مسابقة كتاب الحوزة.

وحصوله على الجائزة الأولى في مسابقة (اسبوع الكتاب) التي أعلنتها وزارة الإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية بانتخاب كتاب آداب المتعلمين للإمام المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالخواجة (ت ٦٧٢) (تحقيقه) كأفضل الأعمال المختارة.

ولا يسعنا في هذه الوجيزة أن نلبّي رغبة في الإحاطة التامة بجميع آثار المترجم، غير أننا نذكر منها ما يسدّ الحاجة، حتى يخرج لنا ترجمة وافية في سيرته الكبيرة، التي يقوم بتسجيلها.

له مؤلفات وتحقيقات ومقالات أغنت المكتبة الإسلامية، طبع بعضها، والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً.

من مؤلفاته المطبوعة

- ١- تلويح السنّة الشريفة: ترجم إلى الفارسيّة، وهما مطبوعان في قم.
- ٢- جهاد الإمام السّجاد عليه السلام: ترجم إلى الفارسيّة، وطبع في بيروت و قم و كربلاء.
- ٣- الحسين عليه السلام وسيرته: ترجم إلى الفارسيّة، وطبعان في قم و طهران.
- ٤- ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيّد محمدرضا الحسيني الجاللي، طبع في قم.

- ٥- أبو الحسن العريضي - علي بن جعفر عليه السلام: ترجمة حياته، ونشاطه العلمي.
- ٦- حول نهضة الحسين عليه السلام: وهو أوّل مؤلفاته في كربلاء قبل الهجرة إلى النجف

الأشرف، طبع في كربلاء مكرراً.

٧- ديوان الإجازات المنظومة، طبع في مجلة «تراثنا».

٨- رسول الله ﷺ: وهو من أوائل أعماله، طبع في كربلاء.

٩- الموت: آياته، أحاديثه، أحكامه، طبع في قم.

١٠- دفاع عن القرآن الكريم الجامع المسلمين على كلمة التوحيد، طبع في قم والقاهرة، وعلى الانترنت.

١١- نظرات في تراث الشيخ المفيد، طبع في قم، في مؤتمر الشيخ المفيد، برقم (٤).

١٢- المنهج الرجالي للسيد البروجردي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية، طبع في قم.

١٣- كنت أميرياً: قصة طُبعت باسم مستعار (محمد بن عبدالمحسن آل الشيخ)، طبع في قم.

١٤- الفوائد الثمينة من كتاب أخبار المدينة (لعمر بن شبة النميري البصري)، طبع في قم.

١٥- وليد الكعبة، طبع في قم جمع كل ما بكب وألف حول ولادة الإمام علي عليه السلام في الكعبة.

١٦- مسك الختام في ولادة الإمام عليه السلام: هو القسم العاشر من كتاب (وليد الكعبة)، المذكور قبل هذا.

١٧- علم تحقيق النصوص، مجموع المحاضرات التي ألقىت على طلبة العلوم الدينية في النجف وكربلاء. وطبع الكتاب في بيروت - بدار المرتضى.

١٨- فن التأليف، مجموع المحاضرات في الموضوع، ألقىت على طلبة الحوزة في النجف وكربلاء، وطبع في كربلاء.

١٩- العباس أبو الفضل بن أمير المؤمنين عليه السلام وسيرته، طبع في كربلاء.

٢٠- ولاية العهد للإمام الرضا ﷺ في ثلاث رسائل، طبع مكرراً في قم والنجف.

وأما مؤلفاته المخطوطة فهي

- ١- الأجوبة الجلالية على الأسئلة الدينية: فيه عدة رسائل بأسماء مختلفة أجاب فيها على أسئلة عن أشخاص متعددين.
- ٢- إجازة الحديث: تاريخها وحقيقتها.
- ٣- الأربعون حديثاً بأربعين راوياً: في الأربعين حديثاً.
- ٤- البسملة في القرآن والحديث والتراث والفقه المقارن والحضارة الإسلامية: طبع قسم منه به عنوان (معجم أحاديث البسملة) في مجلة «علوم الحديث».
- ٥- تقارير في الفقه وأصوله: لأساتذته.
- ٦- تفسير سورة الكوثر.
- ٧- خلق القرآن.
- ٨- الحديث والمحدثون في كربلاء.
- ٩- ديوان المناجاة المنظومة.
- ١٠- يوميات الصادق من آل بحر العلوم.
- ١١- زيارة الرسول ﷺ وسائر المشاهد: ردّاً على ابن تيمية.
- ١٢- شقائق: ديوان منظوماته.
- ١٣- السيرة الكبيرة: ترجمته المفصلة.
- ١٤- شواهد القريض المستعملة في التعريض.
- ١٥- شرح رجال الغضائري.
- ١٦- سعد بن عبد الله الأشعري القمي: حياته وتراثه.
- ١٧- الضبط تعريفه وقواعده.
- ١٨- طرق تحمّل الحديث وأدائه تاريخها وشؤونها.

- ١٩- القدس: شعر حرّ حول القدس واحتلال اليهود إيّاه.
- ٢٠- فتح العين على معنى ولدني أبوبكر مرتين: (الرواية المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام).
- ٢١- اللقب حقيقته وشؤونه.
- ٢٢- المختار في مصادر حديث: «لا ضرر ولا ضرار».
- ٢٣- المختار في بيان الأعداء المرتخصة للإفطار.
- ٢٤- التحول المذهبي بين أهل المذاهب الإسلامية، والمتحولون في التاريخ ومرعي الأمين الأنطاكي الحقيقة الخالدة.

أما تحقيقاته المطبوعة فهي

- ١- تفسير الحبري الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١)، طبع في بيروت.
- ٢- تاريخ أهل البيت عليه السلام المنسوب إلى نصر بن علي الجهضمي (ت ٢٥٠)، طبع في قم مكرراً.
- ٣- الإمامة والتبصرة من الحيرة للشيخ علي بن الحسين = ابن بابويه الصدوق (ت ٣٢٩)، طبع في بيروت.
- ٤- رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه (ت ٣٦٨)، طبع في قم.
- ٥- تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته وأولاده وشيعته لفضيل بن الزبير بن درهم الأسدي الرسان الكوفي (ق ٢)، طبع أولاً في مجلة «تراثنا»، وقد توسّع في العمل فيه، وهو قيد الإنجاز.
- ٦- إنجاح الطالب في الفوز بالمآرب للشيخ محمد بن محمدرضا المشهدي (ق ١٢)، وهو شرح المنظومة المحيية لمحّب الدين ابن الشحنة الحنفي في علم البلاغة، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٧- الحكايات في مخالفات المعتزلة للشيخ المفيد ابن المعلم البغدادي (ت ٤١٣) طبع

مكرراً.

٨- النكت في مقدمات الأصول للشيخ المفيد (ت ٤١٣)، طبع مكرراً.

٩- الخلاصة في أصول الدين لقطب الدين السبزواري (ق ٧)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٠- عجالة المعرفة لظهير الدين محمد بن القطب الراوندي (ق ٩)، طبع في مجلة «تراثنا».

١١- أسماء السور القرآنية في مدح خير البرية للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ق ١٠) مقطوعتان شعر ونثر، طبع في مجلة «تراثنا».

١٢- عروض البلاء على الأولياء للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٣- الباقيات الصالحات في أصول الدين للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٤- آداب المتعلمين للشيخ نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٦)، طبع في قم والنجف.

١٥- الأحاديث المقلوبة وجوابتها للإمام السيد حسين البروجردي الطباطبائي (ت ١٣٨٠)، طبع في قم.

١٦- خاتمة وسائل الشيعة للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤)، وهو الجزء الثلاثون من الوسائل (طبعة مؤسسة آل البيت لإحياء التراث)، المطبوع في قم وبيروت.

١٧- شرح البداية في علم الدراية للشهيد الثاني زين الدين بن علي (قُتل سنة ٩٦٥)، طبع في قم.

١٨- مسند الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١): نسخة مستخرجة، طبع في مجلة «تراثنا».

- ١٩- المتقى النفيس من دور القواميس: انتخاب وترتيب من كتاب (القواميس) للفاضل الديندي (ت ١٢٨٦)، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٢٠- وصول الأخبار إلى أصول الأخيار للحسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي والد الشيخ البهائي (ت ٩٨٤) في علم الدراية، طبع في قم.
- ٢١- رسالة الحقوق: من إملاء الإمام السجاد عليه السلام، طبع في قم والنجف.
- ٢٢- البداية في علم الدراية للشهيد الثاني (ت ٩٦٥)، طبع في قم.
- ٢٣- الرجال للغضائري، أحمد بن الحسن بن عبيدالله (ق ٥)، طبع في قم.
- ٢٤- شفاء السقام بزيارة خير الأنام عليه السلام: لتقي الدين السبكي، طبع في قم.
- ٢٥- فصل الخطاب في الرد على ابن عبد الوهاب لأخيه سليمان، طبع في قم.
- ٢٦- المشاهد المشرفة والوهابيون للسنقري، طبع في قم.
- ٢٧- الرسول والرسالة للحصني، طبع في قم.
- ٢٨- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة: إجازة الشيخ أبي المجد الأصهبائي (ت ١٣٦٢) للسيدة المجازة العلوية نصرت بنت محمدعلي الهاشمية الأمينية (ت ١٤٠٣)، طبعت في مجلة «علوم الحديث».
- ٢٩- الحقوق: للشهيد زيد بن علي عليه السلام (ت ١٢٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٠- السبيل الجدد إلى حلقات السند: للعلامة الشيخ محمدعلي الأردوبادي (ت ١٣٨٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣١- الكلمات المائة من حكم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٢- مختصر رسالة في أحوال الأخبار: للإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣)، طبع في مجلة علوم الحديث.
- ٣٣- نشر اللاي من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها الشيخ الطبرسي الفضل بن

الحسن (ت ٥٤٨)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٤- الوسيلة العذراء: قصيدة في أسماء السور القرآنية من نظم الشيخ عبدالحسين بن أحمد آل شكر النجفي، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٥- التوحيد المنسوب إلى الإمام السجاد ﷺ، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٦- رسالة الإمام الصادق ﷺ إلى أصحابه، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٧- كشف المخفي من مناقب المهدي ﷺ لابن البطريق: نسخة مستخرجة، وله مقدمة به عنوان: الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٨- الإجازة الجلالية: أصدرها السيد محمدصادق بحر العلوم (ت ١٣٩٩) للسيد محمدرضا الحسيني الجلالي، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٩- ميزان الجرح والتعديل: للشيخ جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٠- عين الميزان: للشيخ محمدحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤١- كتاب سيد الوصيين وأمير المؤمنين ﷺ إلى قاضي الأمواز، طبع في مجلة «علوم الحديث»، وأعيد العمل فيه وطبع في مؤتمر الحكومة العلوية في قم.

٤٢- فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب للسيد مجد الدين المؤيدي الحسيني، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٣- جمل من مناهي النبي ﷺ: جمع الإمام الصادق ﷺ، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٤- المناهي عن رسول الله ﷺ : تأليف المرتضى محمد بن الهادي إلى الحق (ت ٣١٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٥- الأمالي للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (ت ٤١١)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٦- وصية رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه برواية الصدوق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٧- تكملة الذريعة للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي، اعداد طبع في مجلة «نسخه پژوهشي» في طهران.

٤٨- التعليقات على الذريعة للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي^١، طبع في مجلة «نسخه پژوهشي» كالسابق.

وله ترجمة ذاتية في كتابه ثبت الأسانيد العوالي^٢.

١. أخذناها من ترجمة موجزة له أصدرتها وحدة التحقيق في مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في كربلاء في مؤخره كتاب تاريخ أهل البيت عليه السلام، المطبوع سنة ١٤٣٥، رقم ١ من سلسلة الأعمال الكاملة للسيد محمدرضا الحسيني الجلاي.

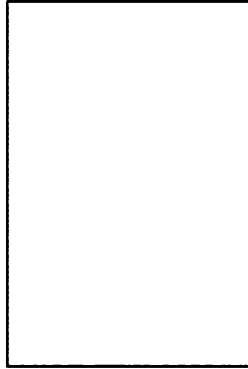
٢. ثبت الأسانيد العوالي، ص ١١٦-١٠٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي نبهتكم الصالحات . الصلاة والسلام على سيد
 رسلكم وعلى الأئمة الهداة وعلى شيعتهم الطاهة . وبعد قامت
 الحديث الشريف هوأني مصادر الإسلام بل هوأوسعها مساحة و
 أهمها سمولاً لماضيعة من الأحكام الشرعية والعقائد الدينية والأخلاق
 المرضية ، وكذا اعتنى به تدويناً وتحليلاً ونشر أعلام للسليين من صحابة
 وتابعين ومن بعدهم من طبقات العلماء والمحققين ، حتى حفظوه مصوناً
 في حقاويهم وكتبهم وصحفهم ، وسعوا في بقاءه وتحمله بالطرق المقررة للعرفه
 في كتب الدرر والمصالح ومن أعظمها ما حاطة وأوسعها مساحة وأكبرها
 تداولاً هي إجازة الحديث ، وقد التزم أعلام الحديث بها بما يدل على
 اعتبارها وأهميتها وحجتها ، وقد انتشرت هذه الإجازة الشريفة
 بين الحديث في العصر الحاضر رغبة في الدخول في العنصرة المقدسة المصلة
 بالنبى والأئمة عليهم السلام ومن أهتم بهذا الأمر غاية سماعه العلامة الحجة
 المستبح والمدرس الفقيه البار السني هادي الجني من آل المجدد الأكيه
 الفقيه الأصولي الإمام الشيخ محمدتقي الأصغري الجني صاحب الهداية قدس سره
 وحفيد العلامة الأصولي الأديب الألفي السني أبي المجد الجني الأصغري
 رحمه الله ، وقد رغب مني في الاتصال بطريق إلى مسلخ الإسلام عن مسابحي
 الكرام رحمهم الله المشتهر طهرهم في هذا المكتب الجامع للأسانيد العوالي
 وكذا جرت له دام بلاءه بالي من حق الرواية والإجازة عن مسابحي عن مسابحيهم
 عن أئمتهم ، ولم مراعاة الضبط المذكور

في محله والمأمول من جنابكم أن لا ينساني تذكركم بذلك الحق في
 من دعائكم في مظان فاني لا أنساه
 رعاكم الله وآتاه سنه بدهاء

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي كان الله له
 ركب في مدينة أصغريان المحيرة في (٥٥) شعبان المعظم سنة (١٣١٥) الهجرية
 طابوا عليه صلوات



(٢٩)

السيد عبدالستار الحسيني

(- معاصر)

كنت قد دَوَّنْتُ ترجمةً شبه مفصلة عن شَيْخنا هذا، مع أَنه طلب مني عدم ذكر آية ترجمة له وصورة، وذكر لي أَن كُلَّ من كتب عنه ترجمة إِنما كتبها من غير أَن يُعْلِي شَيْخنا عليه شيئاً منها. وغالب ما ورد فيها غير صحيح. وهو لا يجوز لأحد أَن يكتب عنه. آية ترجمة كما صرَّح لي مشافهةً ولذا اقتصرَت على ذكر اسمه مع ما كتبه بقلمه من توجيه عدم ذكر ترجمته ومع ثَبَتِ مشايخه كما ترى.

«يقول الأقل عبدالستار عفا عنه الملك الغفار: كُلُّ من كتب عني ترجمةً فاللهُ حسيبه، وحسبي أَن يكون لي أَخٌ في الله تعالى يدعو لي بظهر الغيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَصْدَقَ (تَرْجَمَةٍ) لِلْمَرْءِ مَا سَطَرَهُ «الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ»^١ فِي

١. من قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْاِنْفِطَارِ آيَتِي ١٠ و ١١: «وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ».

صَحِيفَةً أَعْمَالِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ كُتِبَ لَهُ التَّوْفِيقُ فِي أَنْ يَكُونَ لَهُ «لِسَانُ صَدِّقٍ»^١ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِهِ وَأَزْكَى نَحِيَّاتِهِ وَأَنَمَى بَرَكَاتِهِ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالرِّضَا عَنْ خُلُصِ أَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْقَافِينَ أَثَرُهُ فِي أَقْوَالِهِ وَتَقَرُّيرَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.

وَبَعْدُ: فَقَدْ اقْتَرَحَ عَلَيَّ صَاحِبُ السَّهَابَةِ الْفَقِيهُ الْمَحْقُقُ آيَةُ اللَّهِ الْأُسْتَاذُ الشَّيْخُ الْهَادِي النَّجْفِيُّ دَامَ ظِلُّهُ، وَعَمَّ مَحَافِلَ التَّدْرِيسِ وَإِبْلَ تَحْقِيقِهِ وَطَلُّهُ، فِي أَنْ أَدَوْنَ ذُرْوًا مِنْ تَرْجُمَتِي الضَّيِّقَةِ الشَّانِ، النَّاصِلَةِ اللَّمْعَانِ، لِإِدْرَاجِهَا فِي ضَمَنِ مَا هُوَ بِصَدَدِ جَمْعِهِ مِنْ تَرَاجِمِ (تَرْجَمَاتِ) مَشَاجِيهِ فِي الرَّوَايَةِ.

وَالَّذِي أَرَادَهُ^٢، بَلْ أَرَاهُ يَقِينًا أَنَّ إِفْحَامَ تَرْجُمَتِي بَيْنَ تَرْجَمَاتِ الْأَسَاطِينِ الْأَعَاطِمِ غَيْرُ مُتَّسِقٍ وَلَا مُوَائِمٍ، بَلْ هُوَ مِنْ مَصَادِيقِ مَا يُضْطَلَحُ عَلَيْهِ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ بِالْأَسْوَدِ الْغَرِيبِ فِي قَبَالِ الْأَبْيَضِ الْيَقَقِ^٣، وَأَقْلُ أَحْوَالِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ (الشَّازِ النَّافِرِ) الَّذِي يَصْدُقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ الْقَدِيمُ: «حَنٌّ قَذَحَ لَيْسَ مِنْهَا».

وَأَيُّنَ الضَّارِبُ عَلَيْهِ سُلْطَانُ الْحُمُولِ سُرَادِقِهِ، وَالزَّارُّ عَلَيْهِ جِلْبَابُ النِّكَارَةِ بَنَائِقِهِ، مِنْ بُدُورِ النَّبَاهَةِ السَّوَاطِعِ، الْمُسْتَدَلُّ عَلَى جَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَنَفَاسَةِ آثَارِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ الْقَوَاطِعِ:

«مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقْلٌ لَاقَيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يُهْدَى بِهَا السَّارِي»

وَأَمَّا رِوَايَةُ شَيْخِنَا الْجَلِيلِ عَنْ رَاقِمٍ هَذِهِ الطَّرُوسِ فَمِنْ بَابِ مَا (تَسَاحَوْا) بِهِ وَ (كَجَوَّزُوا) مِنْ إِجَازَةِ رِوَايَةِ الْفَاضِلِ عَنِ الْمُفْضُولِ. وَمِمَّا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ ذِكْرُهُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ

١. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ لِسَانِ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَاحْتَلَّ لِي لِسَانُ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ» (سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، آيَةُ ٨٤).

٢. أَرَادَهُ، بِصَمِّ أَوَّلِهِ: أَظَنَّهُ.

٣. وَهُوَ الْمَعْبَرُ عَنْهُ بِـ (طَبَاقِ الْإِنْجَابِ).

العالم الفاضل الدكتور حسين آل محفوط الكاظمي طاب ثراه، وهو من أوائل مشايخي في الرواية من قوله - بما معناه - : لو أن بقلاً من عامة الناس كان لديه طريق في الرواية ليس عندي لاستجزئته ونظمته في سلك مشايخي. أو كما قال عليه الرحمة.

فليكن زابر هذه السطور من هذه (البابة) وإن عصب محوذاً في زمرة هاتيك العصابة، من جهة الرواية لا من حيث العلم^١ والدراية:

«وإبن اللبون إذا ما لُز في قرن لم يستطع صولة البرل القناعيس»

ومما أود التنبية عليه، ولفت نظري شيخنا الأجل إليه أن كل من كتب ترجمته في لم يأخذها عني، بل لم يكن لي علم بها إلا بعد نشرها لا أستني أحداً وأول ما أطلعت عليه - في هذا المجال - هو ما كتبه صديقنا المتعمد بالرحمة الأستاذ كاظم الفتلي (الفتلاوي) في كتابه المتخبر في رجال الفكر والأدب وقد غشيتني سحابة من الحزن والأسى - شهد الله تعالى - عند قراءتها وقاطعته مدة إلى أن هون علي الخطب صاحب السباحة العلامة الجليل حجة الإسلام والمسلمين الدكتور الشيخ عباس آل كاشف الغطاء **رحمه الله**.

وكان ما ذكره في الترجمة مستفاداً - في الجملة - من معاشرته إياي ومناقشته لي وحضوره الدائب عندي للمذاكرة حتى كان يزعم أنني أحد أستاذيه:

الأول حجة الإسلام والمسلمين العلامة السيد محمد الحسن الطالقاني طاب ثراه.

والآخر (عبدالستار عفا الله تعالى عنه).

ولم يكن يشعرني بأنه يدون ترجمته لي بل كان يسمع ذكرياتي وبعض نقولي في مدرسة الإمام الفقيه العظيم (الجامع) الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء التي كنت أقيم فيها.

١. أكثر دُخول (حيث) على الحمل، فإن وليها اسم مفرد فحكمه الرفع لا الجر كما شاع خطأ نحو: يحترم الإنسان من حيث كونه حافطاً لحقوق غيره.

وَمَا يَنْبَغِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ - هُنَا - أَيْضاً أَنَّ مَا كَتَبَهُ صَدِيقُنَا الْمُرُخُ الْمُتَبِعُ الْعَلَامَةُ الْأَدِيبُ
الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ جَوْدَةُ الْقُرُونِي حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْقِيمِ تَارِيخِ الْقُرُونِي عَنْ تَرْجَمَتِي
قَدْ دُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِي وَقُوفٌ عَلَيْهِ وَغَالِبٌ مَا ذَكَرَهُ مِنْ (الطَّرَائِفِ وَالْحِكَايَاتِ
الْمُسْتَمْلَحَةِ - ظَاهِراً - الْمُؤَذِيَةِ - بَاطِناً - إِنَّهَا هِيَ مِنْ إِبْدَاعِهِ الْمُسْتَوْحَى مِنْ مَوَاهِبِهِ التَّمَيِّزَةِ
فِي الْحَبْلِ وَالتَّنْظِيمِ وَإِضْفَاءِ سَوَانِحِ مَا يَقْبِضُ بِهِ الْحَيَالُ الْأَدَبِي (الْخِصْبُ) كَمَا هُوَ شَأْنُ
الْأُدَبَاءِ الْعَبَاقِرَةِ مِنْ أَمْثَالِهِ. وَكُلُّ مَا رَوَاهُ عَلَيٌّ مَا فِيهِ مِنْ إِضَافَاتٍ وَإِفَاضَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ،
إِنَّمَا كَانَ فِي أَوَائِلِ الْفُتُوهِ وَالشَّبَابِ عِنْدَ مَا كُنَّا فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمُرِ. وَقَدْ كَتَبَ مَا
كَتَبَ مِنْ تَرْجَمَتِي اعْتِمَاداً عَلَى ذَاكَرَتِهِ. وَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيٌّ أَنْ أَتْنِي عَلَيْهِ أَلْبَغَ النَّاءِ
وَأَدْوَمَهُ؛ فَإِنَّ لَهُ عَلَيٍّ مِنَ الْأَيَادِي السَّابِغَةِ مَا لَا يَفِي سَطُورُ كَهْدِهِ بِاسْتِيعَابِهِ. وَقَدْ أَهْدَى
إِلَيَّ - مُتَفَضِّلاً - (دَوْرَةً) كَامِلَةً مِنْ تَارِيخِهِ: تَارِيخِ الْقُرُونِي الْمَطْبُوعِ فِي ثَلَاثِينَ مُجَلِّدًا، وَقَدْ
تَبَهَّتُهُ عَلَى بَعْضِ مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ هُنَا وَمَا وَقَعَ لَهُ مِنَ الْإِسْتِيبَاءِ فِي سَنَةِ الْوِلَادَةِ فَطَلَبَ مِنِّي
تَدْوِينَ هَاتِيكَ التَّنْبِيهَاتِ وَلَمْ أَكْتُبْ شَيْئاً لَعَدَمِ قُبُولِي كِتَابَةَ تَرْجَمَتِي أَصْلاً.

وَأَنَا مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَرْجُو مِنْ كُلِّ مَنْ يُعْنِي بِكِتَابَةِ شَيْءٍ عَمَّنْ يَرَى دُخُومَهُمْ فِي
سَرَطِهِ عِنْدَ التَّرْجَمَاتِ أَلَّا يُفَحِّمَنِي فِيهِمْ، فَإِنَّ فَعَلَ فَاللهُ حَسْبُهُ.

وَأَسْتَسْنِي مِنْ ذَلِكَ مَنْ ذَكَرَنِي فِي جُمْلَةٍ أَهْلِ الْإِجَارَةِ أَوْ الْإِسْتِجَارَةِ كَمَا يُصْطَلَحُ عَلَيْهَا
لَعَلِّي أُدْرَجُ فِي (قَائِمَةِ) الرُّوَاةِ لِجَدِيدِ هُدَاةٍ، بِأَدْنَى مَرَاتِبِ الرُّوَاةِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْعَايَةُ.

وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْأَبْقَى مَعَ انْحِرَافِ الْمَزَاجِ وَتَبَلُّلِ الْبَالِ

الْأَقْلُ عَبْدِ السَّتَارِ عَفَا عَنْهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ

فَمُ الْمَشْرِقَةِ

صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣٦ ق

مُلْحُوظَةٌ

طَلَبَ مِنِّي - بَلْ أَمَرَنِي - غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجَلَاءِ الْأَمَائِلِ بَدْوَيْنِ تَرْجَمَتِي لِي فَلَمْ أَفْعَلْ

وَمَعَ تَكَرُّرِ الْأَمْرِ كُنْتُ أَعِدُّهُمْ بِالْكِتَابَةِ - فِي الْعَزْمِ عَدَمَ جَرَيَانٍ فَلَمَّحِي بِحَرْفٍ مِنْ ذَلِكَ - مَعَ اغْتِرَافِي بِقُصُورِي عَنْ بُلُوغِ شَأْوٍ مَنْ يَسْتَحَقُّونَ التَّرْجَمَةَ، وَنُكُوصِي عَنِ الْجَرَيَانِ فِي مَضَامِيرِ الْكُفَاةِ الْوَعَاةِ الْمَجْلَيْنِ مِنْ ذَوِي الْأَثَارِ وَالْمَائِرِ الْمُحْكَمَةِ.

وَأَقُولُ الْآنَ مُقْسِماً بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَسْماً لَا أَتَحَلَّلُ مِنْهُ بِكَفَّارَةٍ إِنِّي إِذَا أَطْلَعْتُ عَلَى تَرْجَمَةٍ لِي يَتَعَرَّيْنِي مِنَ الْأَذَى وَالْأَسَى مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، فَلْيَرَضْ مِنِّي شَيْخُنَا الْآيَةُ الْهَادِي بِمَا سَمِعَ وَلْيَكْتَفِ بِذِكْرِ (الثَّبَتِ) الْمُدْرَجِ فِيهِ أَسْمَاءُ مَشَايخي وَفِيهِمْ مَنْ أَجَازَنِي وَأَنَا دُونَ الْبُلُوغِ كَالسَّيِّدِ الشَّهْرِسْتَانِي رحمته الله. إِذْ كَانَ وَلَوْعِي^١ بِالِاسْتِجَارَةِ قَدْ شَبَّ مَعِي مِنْ أَيَّامِ صِبَايَ الْأَوَّلَى وَلَمْ أَزَلْ عَلَى هَذِهِ السَّيِّرَةِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا.

وَمَا زِلْتُ مُتَشَائِمًا بِمَا يَصْنَعُهُ كُتَاتِبُ التَّرْجَمَاتِ مِنْ ذِكْرِ تَارِيخِ وَلَادَةِ الْمُتَرْجِمِ وَتَرْكِ مَوْضِعِ فَارِغٍ بَعْدَهُ لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ الْمُتَرْقَبِ - إِنْ كَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ - وَلِسَانُ حَالِي يُرَدِّدُ قَوْلَ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ) عَلَى مَا يُخْطَرُ بِالْبَالِ:

إِذَا قَرَأَ الْحَدِيثَ عَلَى شَخْصٍ وَأَخْلَى مَوْضِعًا لِيُوفَاةٍ مِثْلِي

فَمَا جَازَى بِإِحْسَانٍ لَأَنِّي «أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي»^٢

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ

وَمَا قَالَه شِعْرًا فِي كَاتِبِ هَذِهِ السُّطُورِ:

١- بِمِثْلِ الْعَرَفِ الْمَعْرُوفِ

بِاسْمِ الْوَفْدِ الْعِلْمِيِّ مِنْ مَدِينَةِ قَمِّ الْمُقَدَّسَةِ بِرِثَاسَةِ سَيِّدِنَا سِمَاحَةِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْحُجَّةِ آيَةِ اللَّهِ الْأَسْتَاذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ رحمته الله أَقَدَّمُ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةَ إِلَى

١. الْوُلُوعُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ، لَا يَصْمَحُهَا كَمَا شَاعَ خَطَأً.

٢. هَذَا الشُّطْرُ جَاءَ مُضْمَنًا هُنَا مَعَ سَبْرِ تَضَرُّفٍ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ تَمَامُهُ - مِنَ الْوَافِرِ -

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ مَوْتِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

مقام ساحة الفقيه المحقق آية الله الشيخ هادي آل أبي المجد النجفي رحمته الله من
(الطويل):

نَزَلْنَا عَلَى (الْهَادِي) صُيُوفًا فَعَمَّنا	بِخَيْرِ الْقُرَى وَاخْتَصَّنا بِندَى الرَّفْدِ
وَبَوَّأنا مِنْ دَارِهِ خَيْرَ مَجْلِسِ	مُحْيَاهُ فِيهِ مُشْرِقُ بَسْنَا السَّعْدِ
أَفَاصَ عَلَيْنَا مِنْ سَوَابِغِ بَرِّهِ	فَوَاضِلَ جُلَى لَيْسَ تُحْصَرُ بِالْعَدِّ
وَأَنْسَى بِبِضَارِ النَّدى ذِكْرَ حَاتِمِ	وَأَمْثَالِهِ الْأَجَوَادِ مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ
وَأَعْدَقَ مِنْ أَلْطَافِهِ قَيْصَ جُودِهِ	فَعَدْنَا حَيَارَى؛ لَا تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي
حَوَى الْمَجْدَ مِنْ أَطْرَافِهِ بِانْتِسَابِهِ	لِآلِ (الرَّضَا) شَيْخِ الْأَنَامِ (أَبِي الْمَجْدِ)
فَلِلَّهِ مِنْ حَيْرِ فَقِيهِهِ مُحَقِّقِ	عَدَا مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَاسِطَةِ الْعَقْدِ

من ذلك المخلص خادم العلم والعلماء

العبد الآبق عبدالستار الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه

٢٤ شهر ربيع المولود في سنة ١٤٢٨

٢- هذه قصيدة نظمها العلامة السيّد عبدالستار الحسيني حفظه الله والعلامة السيّد محمدرضا الحسيني الجلالي كان الله له وأبيات الحسيني ترمز بـ (ح) وللجلالي بـ (ج) لشرف آية الله العلامة الحجة الشيخ هادي النجفي آل أبي المجد حفيد صاحب الهداية النجفي الاصفهاني رحمته الله.

نظمت عصر الأحد الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم من سنة ألف وأربعمائة وثلاثين الهجرية في مدينة اصفهان المحمية.
والقصيدة هذه:

ح	بدار العَلَمِ اهادي جَلَسْنَا	أَصِيلًا فِي مَدِينَةِ إصْفَهَانِ
ج	وَأَعْدَقَ مِنْ فُضَائِلِهِ جِسَامًا	وَوَافَانَا بِفَضْلِ وَامْتِنَانِ
ح	فَهَبْ نَسِيمُ دَارَتِهِ عَلَيْنَا	كَمَا هَبَّ النَّسِيمُ مِنَ الْجِنَانِ
ج	مِنَ الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ عِلْمًا	وَالْوَانِ مِنَ الْخُلُوصِ حِسَانِ
ح	فَهَا نَحْنُ نَزَفٌ لَهُ قَرِيضًا	بِهِ الْأَلْفَاظُ كَأَفَاتِ الْمَعَانِي
ج	فَهَبْهُ يَا إلهِي عِزَّ مَجْدِ	وَعُنُونًا حَوَى كُلَّ الْمَغَانِي
ح	حَوَى فِي طَيِّهِ غُرَّ الْقَوَانِي	وَجَاءَ كَمَثَلِ مَنْظُومِ الْجَمَانِ
ج	غَدَتِ تُرْرِي بِكَلِّ فَتَاةٍ حُسْنِ	وَتَقَبَّسُ مِنْ سَنَا الْخُورِ الْحِسَانِ
ح	فَحَسْبُكَ زُهْرُ أَبِياتٍ غَوَالِ	تَحَلَّتْ بِالْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ
ج	قَصِيدَةِ شَاعِرٍ فِذٍ وَقَوْلِ	تَلَاهُ نَاثِرٌ مِنْ غَيْرِ شَأْنِ
ح	«كَأَنَّ أَبَاعِبَادَةَ ^١ شَقَّ فَاها	وَقَبَّلَ ثَغَرَهَا الْحَسَنُ بْنُ هَانِي ^٢

٣- أَهْدِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الْمُرْتَجَلَةَ إِلَى مَقَامِ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمَحَقِّقِ الشَّيْخِ هَادِي النَّجَافِيِّ ^(الْمُتَلَفَّة) رَاجِعًا قَبُولَهَا (مِنَ الْكَامِلِ):

عُجْنَا وَمَقْصَدُنَا الْفَقِيهُ (الْهَادِي)	عَلَّمَ الرِّشَادِ سُلَالَةَ الْأَنْجَادِ
ذَلِكَ الْمُشَادُّ بِذِكْرِهِ، مَنْ فَضَّلَهُ	عَمَّ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِ
لِلْمَجْدِ صَحَّ لَهُ انْتِسَابٌ مُعْرِقٌ	مِنْ أَكْرَمِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
عَلَامَةٌ فَذُّ تَأَلَّقَ فِكْرُهُ	بَيْنَ الْمَلَا كَالْكَوْكَبِ الْوَقَادِ

١. هُوَ الْبُخَيْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ.

٢. هُوَ أَبُو نَوَاسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَضْمِينٌ وَهُوَ لِلْسَيِّدِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ .

وَسَمَتْ لَهُ بَيْنَ الْأَعَاطِمِ رُتَبَةً فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْإِرْشَادِ
وَالْمَجْدُ إِزَتْ مَا حَوَاهُ كَلَالَةٌ بَلْ قَدْ أَتَاهُ مُسَلْسَلُ الْإِسْنَادِ
كَمْ حَرَّرَتْ يُمْنَاهُ مِنْ أَثَرِ أَتَى مُتَكَامِلِ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ
مِنْ بَحْرِهِ الزَّخَارِ يَنْهَلُ كُلُّ مَنْ رَامَ الْحُصُولَ عَلَى أَجَلٍ مُرَادِ
قَدْ طَوَّقَ الْأَغْنَقَ بِالْأَلْطَافِ إِذْ أَسَدَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ بَيْضَ آيَادِ
وَكَفَاهُ أَنْ شَهِدَتْ لَهُ بِصَوِّقِ أَجَادُهُ مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ
أُبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ دُخْرًا لِلنُّورِ وَحَبَاهُ بِالزُّلْفَى لَدَى الْمِعَادِ
وَلَيَقْبَلَنَّ قَوَافِيَا جَادَتْ بِهَا بِالْإِزْجَالِ^١ قَرَيْحَةً (الْبَغْدَادِي)

من الأهل عبدالستار الحسيني
صباح الاثنين ٧ رجب المرجب ١٤٣١

٤- إلى ساحة آية الله الفقيه الكبير صفوة الفقهاء والمجتهدين الآقا الشيخ هادي آل
أبي المجد النجفي رحمته الله أهدي هذين البيتين المرتجلين راجياً قبولهما (مِنَ الطَّوِيلِ):
إِلَى (الْمَجْدِ) إِنْ يُنْسَبُ سَلِيلُ أَمَاجِدِ فَجَدُّكَ يَا هَادِي^٢ الْأَنَامِ (أَبُو الْمَجْدِ)
وَمِنْهُ وَرِثَتْ الْعِلْمَ لَا عَنْ كَلَالَةٍ فَبُورِكَتْ مِنْ نَسْلِ، وَبُورِكَ مِنْ جَدِّ
الأهل عبدالستار الحسيني

شوال ١٤٣٣

١. قُطِعَتْ الْمُتَمَرَّةُ فِي كَلِمَةِ (بِالْإِزْجَالِ) لِضَرُورَةِ الْوُزْنِ وَصَوَابُهَا: بِالْإِزْجَالِ، يَكْشُرُ اللَّامَ مَعَ أَلِفِ
الْوَصْلِ الْمَعْرِفَةِ بِـ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) وَمِثْلَهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ مِنْ بَابَيْهَا مِثْلُ كَلِمَةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَالْمُتَأَخَّرُونَ
يَلْفِظُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا بِقَطْعِ الْمُتَمَرَّةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَهِيَ خَطَأٌ فَاجِشْ.
٢. أَصْلُهَا: يَا هَادِي الْأَنَامِ يَفْتَحِ الْيَاءُ وَإِنَّمَا سَكَنْتْ لِضَرُورَةِ الْوُزْنِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الثَّبْتُ الْمُخْتَار

في إجازات السيد عبد الستار

في رواية الحديث

الحمد لله الذي جعل (الإسناد) مِنْ خَصَائِصِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ، وَمَيَّزَ الْأُمَّةَ
الْمَحْمَدِيَّةَ بِاتِّصَالِ مُسَلْسَلَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَيْسَ هَا أَنْفِصَامٌ، ثُمَّ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِهِ الْمُجْتَبَى مِنْ ضَنْضِي الشَّرَفِ وَأُرُومَةِ الْمَجْدِ
الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بَيَّضَةُ الْوُجُودِ عَنْ شَرَوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظَرٌ بِمَقْلٍ نَظِيرِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ
وَسَامٍ، سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا الْمَبْعُوثَ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرٍ
الكَائِنَاتِ حَبِيبِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، الْمُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ اهْتِجَارِ الْغَمَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَعِزَّتِهِ
الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الْأَنْامِ، الْمُتَزَهِّينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَضَمَةِ الْأَنْامِ، الَّذِينَ
فَرَضَ الْمَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَّهَمَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكَفَاءَ
تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ فَالْشَّائِي هُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ الْقَهَّارِ ذِي الْأَيْدِ وَالْإِنْتِقَامِ،
وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكْفَّلَ

لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْعَوَايَةِ ۚ بَنَصَّ حَدِيثُ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطَلِقُ عَنِ اهْوَى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَخِي يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَالرَّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْيَقِينِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ هُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ. وَبَعْدُ:

فَإِنَّ الْأَخَّ فِي اللَّهِ قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسَمَّنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِ (عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ، بِمَا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَحَجَّنَ فِي سُدُفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَارَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَثَرَتِهِ الْأَثْمَةِ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ بِمَا رَوَاهُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَأَسَاتِذَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ قَيْضِ الطَّافَةِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجَزْتُه دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرَوْيَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَرَوِيهِ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعَاظِمِ وَمُجِيزِي الْأَكَارِمِ وَأَسَاتِذَتِي الْبُحُورِ الْخُضَارِمِ، الْمُزِينِ عَدَدُهُمْ - إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ سَنَةِ ١٤٣٦ هـ - عَلَى الْمِنَّةِ عِلْمًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أَعْلَامِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَمِمَّنْ تَخَصَّرَنِي أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ مَشَائِخِي فِي الرَّوَايَةِ عِنْدَ تَحْرِيرِ هَذِهِ السُّطُورِ الْآيَاتِ وَالْحُجَجِ وَالْأَفَاضِلِ:

١- السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْبَهْشَتِيُّ النَّجْفِيُّ الْكَبِيرُ (ت ١٤٢٤ هـ).

٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَادِقُ آلِ بَحْرِ الْعُلُومِ النَّجْفِيُّ (ت ١٣٩٩ هـ).

٣- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الْحَمَامِيِّ النَّجْفِيِّ.

٤- السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بْنِ بَاقِرِ الْمَوْسَوِيِّ الزَّنْجَانِيِّ الْأَبْهَرِيِّ.

٥- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينُ آلِ زَيْنِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ النَّجْفِيِّ.

٦- الشَّيْخُ فَرَجُ بْنُ الْحَسَنِ آلِ عِمْرَانَ الْقَطِيفِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ إِجَازَتَهُ لِي فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِهِ الْأَرْهَارِ الْأَرْجِيَّةِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى، وَفِي أَحَدِ أَجْزَاءِ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ.

٧- الشَّيْخُ بَاقِرُ بْنُ سَرِيفٍ الْقُرَشِيُّ النَّجْفِيُّ .

٨- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمِرْزَا الشَّيْخُ عَلِيُّ الْغُرَوِيُّ التَّيْرِيْزِيُّ .- الْمَرْجِعُ الْمَعْرُوفُ .

٩- الشَّيْخُ عَبْدُاللطيفِ بْنُ عَبْدِالحُسَيْنِ الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ت ١٤٢٨ هـ) رَحِمَهُ اللهُ

تَعَالَى.

١٠- الشَّيْخُ بَشِيرُ حُسَيْنِ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ نَامِ طَبْعُهُ الْوَارِثُ.

١١- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَعْفَرُ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْبَاسِيِّ النَّجْفِيِّ.

١٢- السَّيِّدُ عَلِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ بَاقِرِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدَانِيِّ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعُ

الدِّينِيِّ الْأَعْلَى نَامِ طَبْعُهُ الْوَارِثُ.

١٣- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَادِقِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ مَهْدِيِّ

الْمُوسَوِيِّ الصُّدْرِيِّ الْمَرْجِعُ الدِّينِيُّ الْكَبِيرُ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي أَيْضاً عَلَى التَّدْيِيحِ.

١٤- السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْحُسَيْنِيُّ الْأَشْكَوْرِيُّ النَّجْفِيُّ.

١٥- الشَّيْخُ عَبْدُالْحَبَّارِ بْنُ عَبْدِالرَّصَا السَّاعِدِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٢٨ هـ) وَهُوَ

يَرْوِي عَنِّي تَدْيِيحاً.

١٦- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِاللطيفِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاطِمِيِّ آلِ أَبِي الْوَرْدِ رَحِمَهُ اللهُ

تَعَالَى.

١٧- السَّيِّدُ الْعَالِمُ الْمُعَمَّرُ لِيَاقَتُ حُسَيْنِ الرِّضَوِيِّ النَّقَوِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ دِمَشَقَ

الشَّامِ.

١٨- الدَّكْتُورُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ جَوَادِ آلِ مُحَفُوظِ الْكَاطِمِيِّ

١. رَسَمْنَا اسْمَهُ بِالنَّاءِ الطَّوِيلَةِ مَعَ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالنَّاءِ الْقَصِيرَةِ الْمُرْبُوطَةِ بِنَاءً عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ غَيْرُ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ.

الوَسَاحِيُّ رحمته الله.

١٩- السَّيِّدُ هَبُّ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ رحمته الله (ت ١٣٨٦هـ) وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَسَاحِيهِ وَقَدْ أَجَازَنِي قَبْلَ الْبُلُوغِ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ.

٢٠- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ صَادِقِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمُوسَوِيِّ الْكَاطِمِيِّ (ت ١٣٩١) صَاحِبُ أَحْسَنِ الْوَدِيعَةِ.

٢١- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ الْأَصْفِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٣٦هـ).

٢٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمُوسَوِيِّ الْخِرَسَانِ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٣- أَخُوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمُوسَوِيِّ الْخِرَسَانِ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٤- ابْنُ عَمَّهِمَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ بْنُ السَّيِّدِ هَادِي الْمُوسَوِيِّ الْخِرَسَانِ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٢٨هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٥- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رِضَا بْنُ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ جَعْفَرِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ النَّجْفِيِّ (ت ١٤١١هـ) الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ رحمته الله.

٢٦- الْأَسَازُ كَاطِمُ بْنُ عَبُودِ الْفَتَلِيِّ (الْفَتَلَاوِيُّ) النَّجْفِيُّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مَشْكُورِ الْحُسَيْنِيِّ الطَّالِقَانِيِّ رحمته الله (ت ١٤٢٤هـ).

٢٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ الْمُقَدَّسِ الْغُرْنِفِيِّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٩- السَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ أَلِ شَبْرِ الْحُسَيْنِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٣٠- السَّيِّدُ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ رَضِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُوسَوِيِّ الْمُسْتَبِطِ التَّيْرِيْزِيِّ النَّجْفِيِّ - وَهُوَ مِنْ أَسَاتِدِي أَيْضًا رحمته الله.

٣١- السيد عبدالله ابن السيد محمد طاهر ابن السيد محمد علي الطاهري الشيرازي المرجع الكبير رحمته الله، أجازني وأنا في نحو العشرين من عمري.

٣٢- الأستاذ السيد سلمان ابن السيد محمد هادي آل طعمة الفائزي الحائري. كتب لي الإجازة في قم المقدسة سنة ١٤٣٤ هـ، وهو يزوي عني قبل نحو عشرين سنة، فالإجازة بيننا مدبجة.

٣٣- الدكتور السيد جودة ابن السيد كاظم الحسيني القزويني صاحب تاريخ القزويني، وهو يزوي عني بالإجازة منذ زمن غير قصير فالإجازة بيننا مدبجة.

٣٤- الشيخ محمد تقى ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبدالحسن آل الشيخ راضي النجفي رحمته الله، وهو يزوي عني الإمامين السيد حسن الصدر وابن أخيه السيد عبدالحسين آل شرف الدين فذنت انزالهما.

ومن أجازني في أيام إقامتي في إيران من أعلامها الأعلام.

٣٥- السيد محمد الموسوي الأردبيلي آل مفتي الشيعة نزيل قم المقدسة.

٣٦- الشيخ لطف الله ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني (الجرباذقاني) نزيل قم المقدسة رحمته الله.

٣٧- أخوه الأكبر الشيخ علي ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني نزيل كلبايكان رحمته الله وقد استجازني بحضور آية الله السيد محمد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله، من باب رواية الأكابر عن الأصغر لما سمعته من السيد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله من كثرة مشايخي فأجزته أيضاً.

٣٨- الشيخ محمد الفاضل النكراي نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٨ هـ).

٣٩- الشيخ محيي الدين ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٩ هـ).

٤٠- السيد موسى بن أحمد بن عناية الله الحسيني الزنجاني الشيرازي نزيل قم

المُقَدَّسَةِ ﷺ.

- ٤١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا ابْنُ السَّيِّدِ مُحْسِنِ الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.
- ٤٢- السَّيِّدُ عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاشَانِيِّ الْقُمْصَرِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.
- ٤٣- الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقْوِيُّ الْمَوْسَوِيُّ الرَّضَوِيُّ الْخَوَّسَارِيُّ ﷺ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّضَائِيِّ (ت ١٤٣١ هـ).
- ٤٤- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الرُّوَصَاتِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ طَابَ ثَرَاهُ.
- ٤٥- الشَّيْخُ جَعْفَرُ السُّبْحَانِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٦- الشَّيْخُ نَاصِرُ مَكَارِمِ الشَّيرَازِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٧- السَّيِّدُ صَادِقُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشَّيرَازِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٨- السَّيِّدُ كَاسِمُ الْحُسَيْنِيِّ الْحَائِرِيِّ الشَّيرَازِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٩- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَوْسَوِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ ﷺ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٠- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ سَيَّبَوِيهِ الْحَائِرِيِّ ﷺ نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ (ت ١٤٣٧ هـ).
- ٥١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ ابْنِ الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ، الشَّيرَازِيِّ النَّجْفِيِّ ﷺ نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ الْكَرَّكَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِـ (السَّيِّدِ عَلَوِيِّ كَرَّكَانِيِّ) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٥٣- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الشَّاهِرُودِيِّ النَّجْفِيِّ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ الْمَرْجِعُ ابْنُ الْمَرْجِعِ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٤- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْأَرَّكَانِيُّ (الْأَرَجَانِيُّ) الْبَهْهَانِيُّ الْحَائِرِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ (ت ١٤٣٦ هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيجاً.

٥٥- السيد محمود ابن السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي المعروف والدّه بـ (آقاجي) نزيل قم المقدّسة رحمته الله.

٥٦- السيد مرتضى بن أسدالله بن محمد مهدي بن أبوالحسن ابن السيد صدرالدين الموسوي العاملي - من آل الصدر وشرف الدين - الأصفهاني المعروف بالسيد مرتضى مستجاب الدعوة نزيل أصفهان رحمته الله.

٥٧- الشيخ أبو القاسم آل (سبط الشيخ) الأصفهاني الأنصاري رحمته الله.

٥٨- الدكتور الشيخ مهدي المحقق ابن العلامة الواعظ المحدث الشيخ عباس الخراساني الدامغان.

٥٩- السيد علي حميد الدين حجتى الهاشمي الموسوي الخراساني نزيل مدينة مشهد الرضا المقدّسة رحمته الله.

٦٠- السيد عبدالرسول بن محمد علي بن أبو القاسم الحسيني الجهرمي نزيل قم المقدّسة رحمته الله وهو سبط العلامة الشهير السيد عبدالحسين الموسوي الدرؤفي اللاري.

٦١- الشيخ عبدالله المعروف بـ (الشيخ الجوادي الأملي) نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.

٦٢- السيد مرتضى الحسيني النجومي نزيل كرمانشاه رحمته الله (ت ١٤٣٠ هـ).

٦٣- الشيخ رضا الأستاذي نزيل مدينة قم المقدّسة رحمته الله.

٦٤- الشيخ حسين نوري اهمداني نزيل قم المقدّسة رحمته الله.

٦٥- الشيخ محمد القزويني الغروي صاحب المؤلفات الكثيرة في أمثال القرآن الكريم وأمثال نهج البلاغة وغيرهما رحمته الله.

١. هذا اسمه وليس كنيته ولذلك لا تجري عليه أحكام الأسماء الخمسة، على أرجح قولين ولو كان كنيته لقُلنا: بن أبي القاسم فلا حظ. (عبدالستار عفي عنه).

٢. كما في الهامش السابق.

٦٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الْعَلَوِيِّ الصَّادِقِيِّ الْعَرِضِيِّ
السَّبْزَوَارِيِّ نَزِيلُ سَبْزَوَارِ الْيَوْمِ ﻻمُظَلَّةٌ.

٦٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْسَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الرَّنْجَانِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا
الْمُقَدَّسَةِ ﻻمُظَلَّةٌ.

٦٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ الْمَوْسَوِيِّ الْجَزَائِرِيِّ آلِ غَفُورٍ ﻻمُظَلَّةٌ، شَارِحُ الْمَكَاسِبِ وَصَاحِبُ
الْمَوْلُفَاتِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ﻻمُظَلَّةٌ فِي قُمْ
الْمُقَدَّسَةِ، وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي ٢٠ شَوَّالٍ ١٤٢٩ هـ.

٦٩- الشَّيْخُ حُسَيْنُ الْوَحِيدِ الْخُرَاسَانِيُّ ﻻمُظَلَّةٌ.
٧٠- السَّيِّدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمَوْسَوِيُّ الْأَرْدَبِيلِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ
١٤٣١ هـ.

٧١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَاطِمُ الْمَوْسَوِيِّ الدَّرْزُفُولِيُّ الْمَعْرُوفُ بِـ (الْمُجَابِ) مِنْ نَزِيلِ قُمْ
الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٢- الشَّيْخُ عَلِيُّ النَّظَرِيِّ الْمُنْفَرْدُ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ مِنْ تَلَايِذَةِ الْمُجَازِ بِالْإِجْتِهَادِ مِنْ
أُسْتَاذِهِ الشَّيْخِ هَاشِمِ الْأَمَلِيِّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً بِتَارِيخِ ١٧ شَوَّالٍ ١٤٣١ هـ.

٧٣- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ الْإِمَامِيِّ الْفَرُوشَانِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ
هـ (ت ١٤٣٦ هـ) فِي أَصْفَهَانَ ﻻمُظَلَّةٌ.

٧٤- السَّيِّدُ يُونُسُ الْمَدَنِيُّ التَّبْرِيزِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﻻمُظَلَّةٌ بَعَثَ إِلَيَّ بِإِجَازَتِهِ وَأَنَا
فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٥- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ صَادِقُ الْحُسَيْنِيِّ الرُّوحَانِيِّ ﻻمُظَلَّةٌ صَاحِبُ كِتَابِ فِقْهِ الصَّادِقِ نَزِيلُ
قُمْ الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ تَقِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الشَّقْفِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْمَعْرُوفِ بِـ (حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّقْفِيِّ ﻻمُظَلَّةٌ)، أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ

فِي سُؤَالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٧- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْإِصْفَهَانِيِّ رحمته الله أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ فِي سُؤَالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٨- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِي الْمَجْلِسِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ مِنْ أَسْبَاطِ الْعَلَامَةِ الْمَجْلِسِيِّ (صَاحِبِ الْبَحَارِ) النَّازِلِينَ رحمته الله. أَجَازَنِي فِي الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٧٩- السَّيِّدُ عَبْدِ الْلطِّيفِ الْقُرَيْشِيُّ الْكَوَّهُ كَمَرِي الْحُسَيْنِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ الْيَوْمَ. أَجَازَنِي فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةَ ١٤٣٥ هـ، ثُمَّ بَعَثَ لِي بِالنَّبْتِ إِلَى النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

٨٠- السَّيِّدُ جَلَالُ الدِّينِ الْمَوْسَوِيُّ الطَّاهِرِيُّ الْمِرْلُوحِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ رحمته الله. أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣٤ هـ، وَتُوفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا رحمته الله.

٨١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ الْمَوْسَوِيِّ الْخَلْعَالِيِّ نَزِيلُ مَشْهَدِ الرِّضَا رحمته الله. بَعَثَ لِي بِأَجَازَتِهِ مِنْ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا رحمته الله فِي خُرَاسَانَ إِلَى النَّجَفِ الْأَشْرَفِ سَنَةَ ١٤٣٥ هـ رحمته الله.

٨٢- السَّيِّدُ عَلِيُّ رحمته الله نَجَلُ الْعَلَامَةِ آيَةِ اللَّهِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ يَوْسُفَ مَكِّي الْعَامِلِيِّ رحمته الله، نَزِيلُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ الشَّامِ أَجَازَنِي عِنْدَ مَا زُرْتُ مَدِينَةَ دِمَشْقَ وَمَكُنْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ مِنْ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ إِلَى مُتَنَصِّفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هـ. أَجَازَنِي تَحْرِيراً بَعْدَ أَنْ زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيِّ الْأُمَيْنِ الْمَعْرُوفِ قَدِيماً بـ (حَيِّ الْحَرَابِ) مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقَ.

٨٣- الشَّيْخُ أَسَدُ اللَّهِ بْنُ غَلَامِ حُسَيْنِ الْجَوَادِيِّ الْجُورْتَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ رحمته الله أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٨٤- السَّيِّدُ تَقِي نَجَلِ الْمَرْجِعِ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِي الطَّبَّاطَبَائِيِّ الْقَمِّي رحمته الله نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.

٨٥- الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ - جَعْفَرُ - ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَبٍ عَلِيِّ الطَّهْرَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «الشَّرِيفِ الْعَسْكَرِيِّ» طَابَ ثَرَاؤُهُ.

٨٦- الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْاِعْتِمَادِيِّ التَّبْرِيزِيِّ ﷺ نَزِيلُ قَمٍ.

٨٧- الشَّيْخُ هَادِيُّ ابْنِ الشَّيْخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ ابْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمَجْدِ الشَّيْخِ الْآقَا رِضَا النَّجْفِيِّ الْإِسْفَهَانِيِّ ^(المنظرة) وَهُوَ يَرُوي عَنْهُ فِي الْإِجَازَةِ بَيْنَنَا مُدْبِجَةٌ.

٨٨- السَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَادِقُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيِّ الْوَاعِظُ الْإِسْفَهَانِيُّ ^(رحمته).

وَمِنْ مَشَاهِيرِهِ فِي الرِّوَايَةِ مِنْ أَغْلَامِ أَهْلِ السَّنَةِ:

٨٩- الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمُدْرَسُ الشَّهِيرُ بِـ (الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِيَارَةَ) ابْنُ الْمَلَا مُحَمَّدِ بْنِ فَتَّاحِ الْكُرْدِيِّ الشَّهْرَزُورِيِّ الْبَنْجَوْنِيِّ مَرَجِعُ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَمُعْتَمِدُ الدِّيَارِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي إِبَانَتِهِ وَكَانَتْ وَلادَتُهُ فِي بِلَادِ الْأَكْرَادِ مِنْ شِهَالِي الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ (١٣٢٣هـ) وَتُوفِّيَ فِي بَغْدَادَ فِي سَنَةِ (١٤٢٦هـ) وَقَدْ حَضَرَتْ بَعْضُ دُرُوسِهِ فِي فَقْهِ الشَّافِعِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ الْكِلَانِيِّ» (ت ٥٦١هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهِيرِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ مِنْ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ - مَحَلَّةُ بَابِ الشَّيْخِ - الْمَعْرُوفَةِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِـ (مَحَلَّةِ بَابِ الْأَرْجِ)، وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ حَضَرَةَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ هَكَذَا - بِالْقَسَمِ - كَانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ - أَيْ مَا يَعْرِفُ بِالتَّكْفِيرِ أَوْ التَّكْفِيرِ - تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً أُخْرَى، وَأَنَّ الْمَنِيَّ طَاهِرٌ عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ نُطْفَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُخْبِتِينَ تَكُونَتْ مِنْهُ. قُلْتُ: وَرَدَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ عَلَيْهِ مُدَوَّنٌ فِي كُتُبِهِمْ وَقَدْ انْفَرَدَ الشَّافِعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي أَثْنَاءِ بَعْضِ دُرُوسِهِ وَكُنْتُ حَاضِرًا أَنَّ أَحَدَ طُلَابِهِ «وَهُوَ صَدِيقُنَا الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ صَفَاءِ الدِّينِ ابْنِ نَقِيبِ أَشْرَافِ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ وَرَأْسِ زُرَّاءِ الدَّوْلَةِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّقِيبِ الْكِلَانِيِّ» (ت ١٣٤٥هـ) سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ: إِنَّ أَحَدَ أَبْنَاءِ

الأسير البغداديّ العريقة بالشرف والمثالة والتدين والصيانة مع الثروة والوجاهة في البلد تقدّم إلى خطبة شقيقتي (شقيقة الشيخ عفيف الدين) إلا إنهم من الشيعة فهل يجوز تزويجها منه؟! فبادره الشيخ (بإشارة) بقوله: جواب هذا عند السيد عبدالستار. والظاهر أنه راعى التقيّة - عملياً - وإن أنكر على القائلين بها (نظرياً).

ومن ذكرياتي معه أن الشيخ عفيف الدين المذكور اضطحبني إلى عيادة شيخنا المذكور (الشيخ عبدالكريم بياره) حيث انتابته وعكته أذخل على أثرها في أحد مستشفيات بغداد وبعد سؤالنا إياه عن صحته والإستفسار عن أحواله استأذناه بالمعادرة فاستر في أذن الشيخ عفيف الدين قائلاً: عليك بالسيد عبدالستار في أخذ التصوف وسلوك الطريق، على ما أخبرني بذلك الشيخ عفيف الدين بعد، ولا أدري كيف خلع عليّ الشيخ ثوباً لست من أهله!! وكان رحمه الله تعالى يسألني عن بعض ما يتصل بأئمة العترة الطاهرة (عليهم السلام) وقد طلب مني استنساخ بعض الكتب الموجودة في مكتبي (المواضعة) وبما استنسخه كتاب (سِر السلسلة العلوية) لأبي نصر البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري.

٩٠- ومن مشايخي الشيخ محمد بن عبدالله آل الرشيد الحنفي العلامة المسند الراوية من علماء مدينة الرياض في الحجاز دام عزه، وهو يروي عني تديباً.

٩١- الشيخ جلال الحنفي البغدادي إمام وخطيب (جامع الخلفاء) في شرفي بغداد الذي كان معروفاً في أيام بني العباس بـ (جامع القصر) و (جامع الخليفة) و (جامع دار الخلافة) وقد توفي في بغداد عن عمر جاوز السبعين عاماً في سنة (١٤٢٧هـ) ودُفن في الجامع المذكور، ورثته بعشرة أبناء وأرخت وفاته في آخرها إذ قلت:

مُعْتَصِماً أَرَّخْتُهُ: «بِرَبِّهِ قَصَى جَلالُ الحَنَفِيِّ نَحْبَهُ»

وبما كان يُنكره - وهو ما سمعته منه - هو قول (أمين) في الصلاة بعد قراءة سورة

الْفَاتِحَةِ - وَفَاقًا لِلْإِمَامِيَّةِ - وَهَذَا مَا جَعَلَ كَثِيرًا مِنْ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ يُنَدِّدُونَ بِهِ فِي حُطْبِ الْجُمُعَةِ وَ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ الطَّامَاتِ. وَمِمَّا كَانَ يُنْكِرُهُ أَيْضًا هُوَ إِيقَاعُ الطَّلَاقِ - بِالثَّلَاثِ - فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَنَّهُ طَلَاقٌ بَائِنٌ لَا رَجْعَةَ فِيهِ إِلَّا أَنْ تُنَكِّحَ الْمُطَلَّقةَ زَوْجًا آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ بِاسْتِثْنَاءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كَانَ يُوَافِقُ الْإِمَامِيَّةَ فِي عَدَمِ وَقُوعِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَدْ قَالَ لِي الشَّيْخُ الْحَقْفِيُّ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ: يَا فُلَانُ: إِنَّ الْحَقَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الشَّيْعَةِ، وَقَدْ أَنْصَفَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ (مِنْ أَعْلَامِ مَضَرِ الْحَنْفِيَّةِ) وَأَعْرَقَ فِي الْبَحْثِ نَزْعًا إِذْ اخْتَارَ عَدَمَ وَقُوعِ الطَّلَاقِ بِالثَّلَاثِ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الْحَقْفِيِّ) ذِكْرِيَّاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا.

٩٢- وَمِنْ مَسَائِحِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ، الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ بَهْجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ آلِ أَبِي الطَّيِّبِ الْأَلُوسِيِّ ثُمَّ أَهْبَيْتِي وَهُوَ مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ التَّابِعَةِ إدارياً لِـ (مُحَافَظَةِ الْأَنْبَارِ)، وَلِلشَّيْخِ السَّيِّدِ الْمَذْكُورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَصَائِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ ﷺ وَعَاجَ عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَأَشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ دُرَرِ السَّيِّدِ بُنْدَارِ الْإِسْتِذْرَجَانِيِّ الْمُتَّصِلِ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى الْمُبَرِّقِ ابْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ ﷺ وَأَنَّ السَّيِّدَ أَبَا الثَّنَاءِ الْأَلُوسِيَّ (ت ١٢٧٠ هـ) الْمَفْسَّرُ الشَّهِيرَ (صَاحِبُ تَفْسِيرِ رُوحِ الْمَعَانِي) هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَةِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ وَكَانَ كُلُّهُ زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ يُصِرُّ عَلَيَّ فِي أَنْ أَصْطَحِبَهُ إِلَى زِيَارَةِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ لِيَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ﷺ وَيَتَّصِلَ بِبَعْضِ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ وَيَطَّلِعَ عَلَى الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَةِ وَالْخَاصَّةِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى إِنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ لِي: (قَدْ هَيَّأْتُ سَيَّارَةً خَاصَّةً ذَهَابًا وَإِيَابًا لِنُزُورِ مَرْقَدِ جَدَّنَا ﷺ وَمَعَنَا الْحَاجُّ مَهْدِيٌّ مِنْ وَجْهَاءِ هَيْتِ) - وَقَدْ تَوَفَّى الْحَاجُّ مَهْدِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الْأَعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ وَقَدْ كَتَبَ لِي

الإجازة في داره، وَكُنْتُ رُبَّمَا بَقِيتُ هُنَاكَ الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ مَعْمُورًا بِكَرَمِهِ وَكَرَمِ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَالْحَقُّ يُقَالُ فَإِنَّهُمْ مِثَالُ الْكَرَمِ وَالطَّيِّبَةِ وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ (١٤٣٧هـ).

٩٣- وَمِنْ مَسَاحِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ أَيْضًا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ ثَابِتُ بْنُ أَسْعَدَ الْإِلُوسِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَلَوَجَةِ الْأَعْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كِتَابِ (تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْفَلَوَجَةِ) لِتَلْمِيزِهِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبْدُ بْنُ قِيَاضٍ الشَّافِعِيِّ مَذْهَبًا الْمَشْهَدَانِيَّ الْمَوْسَوِيَّ الْحُسَيْنِيَّ النَّقَوِيَّ نَسَبًا مِنْ أَوْلَادِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ النَّازُوكِ الْمَذْكُورِ فِي (عُمْدَةِ الطَّالِبِ).

٩٤- وَمِنْ مَسَاحِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ: الْعَلَامَةُ الْمُصَنِّفُ الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ خَطَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُنَيْطَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ إِمَامٌ وَخَطِيبُ أَحَدِ الْمَسَاجِدِ الْجَامِعَةِ فِي مَحَلَّةِ (الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ) مِنْ مَحَالِّ مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَجَازَنِي فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمَذْكُورَةِ عِنْدَ زِيَارَتِي مَدِينَةَ دِمَشْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَدْ مَكُنْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ إِذْ دَخَلْتُهَا فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هِجْرٍ وَغَادَرْتُهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ - كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ السَّيِّدِ عَلِيِّ آلِ مَكِّيٍّ. وَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ هَذَا الْعَالِمُ الْوَجِيهَ النَّبِيَّ بِـ «رَدِّ الزِّيَارَةِ» إِذْ زَارَنِي مَعَ أَحَدِ تَلَامِيذَتِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلْتُ فِيهِ وَاسْتَجَازَنِي أَيْضًا فَكَتَبْتُ لَهُ إِجَازَةً مُخْتَصَرَةً وَكَانَ غَايَةً فِي التَّوَاضُّعِ وَكَرَمِ النَّفْسِ وَالْبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ الدَّيْمِمْ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عُذَّةٍ الْحَلَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ:

٩٥- الْعَلَامَةُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاخِيَّةِ الْيَافِعِيِّ أَرْسَلَ بِالْإِجَازَةِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ (جَدَّة) فِي الْحِجَازِ فِي سَنَةِ ١٤٢٨ هـ، وَقَدْ تَوَفَّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، إِذْ كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٣ مُجَادَى الْأُولَى ١٤٢٨ هـ وَدُفِنَ بِهَا، وَكَانَتْ وَلَدَتُهُ سَنَةِ (١٣١٧ هـ) فَيَكُونُ عُمُرُهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ (١١١) سَنَةً.

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بِجَمِيعِ طَرَفِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجُمْهُورِ:

٩٦- السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَلِ أَبِي عَلَوَيْهِ الْخَضْرَمِيُّ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَعْلَامِ

الْحِجَازِ.

وَمَنْ بَعَثَ بِالْإِجَازَةِ لِي وَأَنَا فِي قَوْمِ الْقُدْسَةِ:

٩٧- الشَّيْخَةُ الْمُعَمَّرَةُ الشَّرِيفَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ

الْحَسَنِيِّ - عَقِيلَةُ الْمَلِكِ إِدْرِيسَ السَّنُوسِيِّ آخِرِ مُلُوكِ لُبْنَا (ت ١٤٠٣ هـ) وَهِيَ تَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَهَا الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ الْمَذْكُورُ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بِهَا بِجَمِيعِ طَرَفِهِ:

٩٨- الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَمِينُ سِرَاجِ الْحَقِّيقِيِّ - مِنْ عُلَمَاءِ تُرْكِيَا - الْمُدْرَسُ فِي جَامِعِ

الْفَاتِحِ فِي تُرْكِيَا وَهُوَ آخِرُ مَنْ أَجَازَهُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوْتُرِيِّ الْحَقِّيقِيِّ (التُّرْكِيِّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمَنْ أَجَازَنِي مِنْهُمْ وَأَنَا فِي الْمَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ قَوْمِ الْقُدْسَةِ:

٩٩- الشَّيْخُ السَّيِّدُ مَالِكُ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إِجَازَتِهِ لِي، مِنْهُمْ الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنَا الْمَذْكُورَةِ).

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قَوْمِ الْقُدْسَةِ:

١٠٠- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ سَعِيدٌ تَمْدُوحٌ نَزِيلُ الْفَاهِرَةِ الْيَوْمَ، مِنْ أَمَاثِلِ الْمُحَدِّثِينَ

وَفُضَّلَائِهِمْ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: كِتَابُ الْإِحْتِمَالِ بِمَعْرِفَةِ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ كَتَبُوا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَكِتَابُ التَّعَرُّفِ بِأَوْهَامِ مَنْ قَسَمَ السَّنَدَ إِلَى صَحِيحٍ وَصَعِيفٍ فِي سِتَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَكِتَابُ تَنْبِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى تَعَدِّي الْأَلْبَانِي عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ الشَّدَا الْقَوَاحِ فِي أَحْوَالِ سَيِّدِي عَبْدِ الْفَتَّاحِ^١ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَوْلَفَاتِ.

١. هُوَ الْعَلَامَةُ الْمُسْنِدُ الرَّاوِيَةُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عَدَّةَ الْحَقِّيقِيُّ الْحَلَبِيُّ مِنْ مَسَاحِينَا

١٠١- وَبَعَثَ لِي بِالْإِجَارَةِ الدُّكْتُورُ عَبْدِالْهَادِي التَّازِي مُؤَرِّخُ الْمَغْرِبِ وَالباحثُ الأديبُ المشهورُ، وَكَانَ سَفِيرَ الْمَغْرِبِ فِي بَعْدَادَ وَفِي طَهْرَانَ فِي الْعُهُودِ السَّابِقَةِ، أَجَازَنِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ٩ شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ، وَأَخْبَرَ أَنَّ عُمُرَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجَازَنِي بِهِ بَلَغَ ٩٢ سَنَةً، أَطَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَهُ وَنَفَعَ بِهِ، وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ ١٤٣٧ هـ.

١٠٢- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الصَّقَلِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْعُرَيْضِيُّ الْمَالِكِيُّ مَذْهَبًا مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ الْمُعَمَّرِينَ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي بِتَارِيخِ ١٦ شَوَّالِ فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

١٠٣- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِيِّ السَّقَّافِ الشَّافِعِيُّ الْحَضْرَمِيُّ نَزِيلُ (جُدَّة) مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ. وَقَدْ تُوِّفِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هـ.

١٠٤- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ وَفَقِيهِهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ (جُدَّة) الْيَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْحَبِشِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الدَّلِيلِ الْمُسِيرِ إِلَى فَلَكَ أَسَانِيدِ الْإِتِّصَالِ بِالْحَبِيبِ الْبَشِيرِ وَيَقَعُ فِي ٦٣١ صَفْحَةً. وَالْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ الْحَبِشِيُّ وَالِدُ سَيِّدِي فِي الرِّوَايَةِ كَانَ قَاضِيًا مَكَّةَ فِي عَصْرِهِ. وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٢٠ هـ. وَتُوِّفِيَ سَنَةَ ١٣٧٤ هـ عَنْ ٥٤ سَنَةٍ. أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَذْكُورُ فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

١٠٥- وَبَعَثَ لِي بِالْإِجَارَةِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مَكِّيَّ الْحَلَبِيِّ الشَّامِيُّ أَصْلًا نَزِيلُ الرِّيَاضِ مِنْ بَلَدَةِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَسَاتِذُهُ وَشَيْخُهُ وَبَلَدِيَّةُ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ أَبُو عُدَّة، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْإِدْرِيسِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الطَّنَجِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْعُمَارِيُّ، وَالْفَقِيهُ الْكَبِيرُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الزُّرْقَا، وَالْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ اللَّحْجِيُّ،

وَالشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَلَا الْإِحْسَانِي (بِالنُّونِ)، وَمُفْتِي مِصْرَ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ حَسَنُ مُحَمَّدٍ
مُخْلُوف، وَالشَّيْخُ الشَّاذِلِيُّ النِّفَرُ التُّونِسِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِإِجَازَتِهِ وَأَجَازَنِي بِرِوَايَةِ جَمِيعِ مَا أُحِيزَ بِهِ:

١٠٦- السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكُتَّانِيُّ الْإِذْرِبِيُّ
الْحَسَنِيُّ الْمَغْرِبِيُّ.

وَمِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

١٠٧- أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَيْسِيُّ الصَّنْعَانِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ،
أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٨- وَمِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ أَيْضاً أَجَازَنِي الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْفَاطِيُّ
الصَّنْعَانِيُّ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ فِي الْيَمَنِ وَتَارِيخُ إِجَازَتِهِ لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٨ شَوَّالٍ
١٤٢٨. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسَهَا.

لَكِنْ أَعْلَى طَرَفِي هُوَ مَا أَرْوَاهُ عَنْ أَسْتَاذِي الْأَوَّلِ وَشَيْخِي الَّذِي عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِي
الْمَعْوَلُ السَّيِّدُ هَبَّةُ الدِّينِ الْحَسَنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ رَضِيَ عَنْ شَيْخِهِ خَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ
الْمِرْزَا حُسَيْنِ الثُّورِيِّ صَاحِبِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ، وَطُرُقُ الشَّيْخِ الثُّورِيِّ مَبْسُوطَةٌ
مُسْتَوْفَاةٌ فِي خَاتِمَةِ الْمُسْتَدْرَكِ، كَمَا يَرَوِي السَّيِّدُ الشَّهْرِسْتَانِيُّ عَنِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ
الْكَاطِبِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الْجَهَازِ سَوْفِي الْأَصْفَهَانِيِّ الْخَوَّانِسَارِيِّ عَنِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْمَوْسَوِيِّ الْعَامِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بـ «السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ» جَدُّ «آلِ
الصَّدْرِ» عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ صَالِحِ الْعَامِلِيِّ - سَبْطِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ
الْعَامِلِيِّ - صَهْرٍ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ الشَّيْعَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
الْحَرِّ الْعَامِلِيِّ وَطُرُقُ الشَّيْخِ الْحَرِّ مُسْتَوْفَاةٌ فِي خَاتِمَةِ الْوَسَائِلِ.

وَمِنْ عَوَالِي طَرَفِي مَا أَرْوَاهُ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْمُقَدَّسِ آيَةَ اللَّهِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْمَوْسَوِيِّ النُّقُوتِيِّ الْخَوَّانِسَارِيِّ

السيد عبدالستار الحسيني ٣١٣

المعروف بـ «ابن الرضا» رحمته الله. وكانت ولادته في خوانسار في سنة ١٣٣١ هـ وتوفي في خوانسار في سنة (١٤٣١ هـ) عن مئة سنة وبضعة أشهر. وهو يروي عن جماعة منهم: السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٣٦٥)، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية (ت ١٣٥٥).
فليرو عني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المجيزون -
ملتوساً منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما إنني لا أنساه إن شاء الله تعالى.

وكتب الأقل عبدالستار الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه

بستو وكريو

(إجازة الفخر البغدادي للفقيه الهادي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَبْدَأُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَهْدِ مَنْ لَمْ يَنْ كُفُو الْقُطْبِ الْهَدْيِ
مُقَفِّياً بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْهُدَاةِ
وَالْإِلَهِ مَعَادِنِ الْأَشْرَارِ مَخَارِجِ الْعُلُومِ وَالْأَنْبَارِ
قَبْعُهُ مَا لَعَبْدٌ غَرِيبُ الدَّارِ الْحَسَنِيُّ عَائِدُ السَّارِ
يَقُولُ قَوْلَ وَاتَّقِ تَعَصُّدَهُ وَلَيْسَ مَا يُبَشِّرُهُ مِنْ غُدْرِهِ
أَجَزْتُ لِلشَّيْخِ الْفَقِيهِ (الْهَادِي) جَمِيعَ مَا أُرْوَاهُ بِالْبُسْطَانِ
عَنْ عَمْدَةِ السَّادَاتِ وَالْمُتَابِخِ مِنْ كُلِّ نَحْوٍ رِوَايَةٍ وَطَوْدٍ سَامِعِ
فَكُلُّ مَا رَوَيْتُهُ مَعْنَعْنَا مِنْ نَقْلِهِمْ مُسْتَسْلَكٌ لَمْ يَكُنْ
وَهُمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْبَقِيَّةِ أَوْ تَوَاتُرًا بَعْدَهُمْ عَلَى السَّيِّئِ
بَيْنَ الْإِمَامِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَتَابِعِي رِوَايَةٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
فَلَيْزَ عَنِّي عَمَّ مُسْتَسْلَكٌ بِحُكْمِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ أَهْلِي جَلَالِ

مُقْتَضِيًا آثَارَهُمْ فِي الضُّطِّ وَالْبُعْدِ عَنْ تَوَلُّهِمْ وَخُلَاطِ
وَعَنْ جَنَابَاتِ ذَوِي الصُّفَى وَمَا أَتَوْا بِهِ مِنَ الْحَرَبِ
كَمَا بِهَذَا التَّرْطُّمِ وَأَوْصَالِي مَشَارِجِي الْغُرُتِ وَالْعُرْوَانِ
وَقَدْ أَتَى ذَا النُّظْمِ فِي تَعْبَانِ فِي سِلَاحِ الْإِيمَانِ إِصْغَانِ
مِنْ بَعْدِ الْغَيْثِ قَدْ حَقَّقَهُ (أَرْبَعُ مِنَ الْمَثَابِ مِنْ سِنِّ تَسْبُحِ
ثَمَّ ثَلَاثِينَ) مِنَ السِّنِّ مِنْ هَجْرَةِ الصَّادِقِ وَالرَّسَنِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَامًا مَا طَعِبَ الْعَدُوُّ بِذِكْرِهِ فَمَا

التَّبَيُّنُ الْمُخْتَارُ

في إجازات السيد عبد الستار

وهو فهرس أسماء مشايخ السيد عبد الستار الحسنی عَفِيَّ عَنْهُ

في رواية الحديث

﴿ إِيَّازَةُ الْفَقِيرِ الْبَغْدَادِيِّ إِلَى الْقَعِيهِ الْهَارِيِّ ﴾

لَا زَالَ وَارِفُ ظِلِّهِ مَقِيلُ الرَّاحِ وَالْغَادِي
وَلَا بَرَعَ عَاظُ ذِكْرِهِ نَشِيدُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي



وَالْعَوَانِيَةُ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ }
 * إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى { كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ قَبَارِكُ اللَّهِ ذُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْقُلُوبِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدُّعْوَةِ
 إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ

الْقِيَامِ

وَيَقْدَرُ : فَإِنَّ سَمَاعَةَ آيَةِ اللَّهِ الْغَيْبِ الْمُحَقِّقِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُدْقِقِ
 مُسْتَنْبِطِ الْأَحْكَامِ مِنْ أَدِلَّتِهَا بِمَا وَهَبَهُ اللَّهُ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسَةِ
 وَرَقَّةِ الزُّنْجَرِ فِي مَدَارِكِهَا وَمَبَانِيهَا الْأُسْبُسِيَّةِ الْأَلَمَاجِ الشَّيْخِ هَارِثِ الْجَعْفَرِيِّ
 دَامَ ظِلُّهُ الْكَوَارِفَ وَحَلَّلَهُ مَجْنُوهَ النَّبَالِذِ وَالطَّارِفِ
 قَدْ أَحْسَنَ الظَّنُّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَشْفَى فِيهِ
 ذَا وَزَمَ إِذْ رَمَقَهُ بِ(عَيْنِ الرِّضَا) الْبَنَى هِيَ كَلِيلَةُ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ، بِمَا ظَهَرَ
 لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَ فِي سُدُوفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَاوَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِهِ الْأَيْمَنَةِ الْإِلَهَائِيَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ
 التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مُتَابِعِيهِ وَأَسَاتِذَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْعِزَّةِ
 وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَعِذًا مِنْ نِقْصِ أَطْفَائِهِ هُبُوبِ أَسَامِ التَّوْفِيقِ
 وَالتَّسْلِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجَزْتُهُ دَامَتْ

مَحْمُودُ الْمُوسَوِيُّ النُّقُوتِيُّ الْخُوَانَسَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّضَا - قُدْسُ
سِرِّهِ - وَكَانَتْ وَلادَتُهُ فِي خُوَانَسَارَ فِي سَنَةِ (١٣٣١ هـ) وَقَدْ تَوَفَّى
هَذَا الْعَامَ (١٤٣١ هـ)، وَهُوَ يَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ
الْمُوسَوِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ مُرْجِعُ الشَّيْعَةِ الْأَكْبَرُ فِي زَمَانِهِ (ت ١٣٦٥ هـ)،
وَالشَّيْخُ الْعَبْدُ الْمُعِزُّ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ النَّائِنِيُّ أَخَذَ أَقْطَابَ الْمَدْرَسَةِ الْأَصُولِيَّةِ
(ت ١٣٥٥ هـ).

فَلْيَرَوْا عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُرَاعَاةِ الضَّبْطِ وَالْإِحْيَاظِ - كَمَا أَوْصَانِي بِهِ
مَشَايِخِي الْمُجِيزُونَ - مُلْتَمِسًا مِنْهُ خَالِصَ دَعْوَاتِهِ فِي مَقَاطِنِ الْإِجَابَةِ كَمَا
إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِمَّ الْمَقَرَّةَ كَمَا مَكْتَبُ الْخَوْزَنَةِ
الْعِلْمِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ
رَسُولِ الْعِلْمِ / ١٤٣١ هـ

وَكَتَبَ الْأَقْلُ
عَبْدُ السَّارِ الْحَسِيُّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ
بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ
محمد



العالمى - سبط صاحب الوسائل - عن أبيه السيد محمد العالمى - صهر صاحب الوسائل - عن الشيخ صاحب وسائل الشيعة محمد بن الحسن الحر العالمى ، وطرق الحر مستوفاة في غاتمة الوسائل .

ومن عوالي طرقى ما أرويه عن سيدنا الشريف المهر العلامة الكبير المقدس آية الله السيد محمد علي ابن السيد محمود ابن السيد محمود الموسوي النقي الفوانساري المعروف بـ ابن الرضا - دام ظله - وكانت ولادته في خوانسار في سنة (١٢٢١ هـ) ولتزال هيا يبرزق إلى هذه الغاية (شوال ١٢٢٩ هـ) أطال الله بقاءه وهرس هوبده وهو يروي عن جماعة منهم : السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الكبر في زمانه (ت ١٣٦٥ هـ) ، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية (ت ١٣٥٥ هـ) .

فليروني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المميزون - ملتصبا منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما إنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .



سبح ربه (لغنا)
مصحف ١٤٣٥ هـ

هذه أجهزة الثانية
من أجهزة التي تقع من دار
والتي ساندني بإعانة عليّة لأفهمها
البرغم من الاستعانة بالبريد محمد علي
المنصلي بداره .

مصحف
١٤٣٥ هـ



(٣٠)

الشيخ بشير حسين النجفي^١ (١٣٦١ - معاصر)

نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها

هو بشير حسين الحافظ بن صادق علي بن محمد إبراهيم بن عبدالله، ولد سنة ١٣٦١ / ١٩٤٢م مدينة جالندهر وهي إحدى المدن الكبرى في الهند قبل التقسيم والاسرة التي إنحدر منها شيخنا المكرم وهي أسرة محافظة ملتزمة ذات رصيد شعبي مرموق وكان بيتهم يُسمّى عند العامة بـ «بيت المؤمنين» نظراً لما يتحلون به من خلق إسلامي معطر والتزام بمبادئ الدين الحنيف.

وقد هاجر جدّه بعد انفصال باكستان عن الهند نتيجة التقسيم إلى باكستان وسكن في منطقة باتابور من ملحقات لاهور إلى أن وافاه الأجل في أوائل عام ١٩٦٢م ودفن

١. هذه الترجمة مأخوذة من الأستاذ صادق سليم المحسن المنتشرة بتاريخ غرة ذي القعدة الحرام ١٤١٦ في بيروت - لبنان. ومن فضيلة الشيخ عبدالحادي محمد هاشم في رسالته المسماة بـ *المجدد النجفي في تليده وطارفه*، مؤسسة الأنوار النجفية ١٤٣٢ النجف الأشرف.

في مقبرة الأسرة هناك.

وأما والده الشيخ صادق علي فهو شخصية اجتماعية بارزة وله ديوان عامر كان يرتأده القاضي والداني من طبقات المجتمع. وانتقل إلى رحمة الله تعالى في عام ١٩٨٤م ودفن جنب أبيه في مقبرتهم الخاصة.

مع المخطوط الأولى لمسيرته الدراسية

درس مقدمات العلوم المعروفة من نحوٍ وصرف وبلاغة وفقه وأصول في مدينة لاهور من باكستان عند:

- ١- جده لأبيه المرحوم الشيخ محمد إبراهيم الباكستاني.
- ٢- وكذلك عند عمه الشيخ «خادم الحسين».
- واستفاد من دروس الذوات المحترمين:
- ٣- شريف العلماء السيد رياض حسين النقوي.
- ٤- والمرحوم السيد صفدر حسين النجفي.
- ٥- والشيخ آخر عباس الباكستاني مؤسس «مدرسة جامع المنتظر» وهي إلى الآن أعظم مدرسة وأكثرها فائدة في الوقت الحاضر، وأغلب المدارس الدينية في باكستان عيال عليها.

إذن فإن جذور الشيخ المترجم مد ظله الدراسية الأولى عميقة متينة ذات قرار راسخ ولما قرر الهجرة إلى بلد العلم والقداسة - النجف الأشرف - جاء وهو ممتلئ الوفاض - علماً وفضلاً - وشيء آخر أود التنبيه عليه وهو أن رجل العلم والدين في باكستان لا بد أن يرتقي الاعواد ويهارس الخطابة والوعظ والإرشاد والتشرف بخدمة سيد الشهداء وشيخنا الموقر بمن باشر ذلك وله صولات منبرية معروفة وخطابات وعظية مؤثرة ولما حل بين ربوع حوزة العلم والفكر في - النجف الأغر - أنظم في سلك دروس راقية لأساتذة أكفاء في السطوح العالية لإكمال الشوط ومواصلة السير فكان موفقاً إذ

شملمته رعاية أجلاء الحوزة العلمية فواصل حضوره في السطوح العالية استكمالاً وتركيزاً واستعداداً وتمكن من عبور هذه المرحلة في فترة قياسية إستجلبت إليه أنظار المشرفين على دروس الحوزة العلمية بحيث جعل أساتذته يطالبونه بتدريس ذويهم من طلاب السطح.

حضر على:

٦- الشيخ محمد كاظم التبريزي في الكفاية وقسماً من البحث الخارج.

كما حضر على:

٧- السيد محمد الروحاني سبع سنوات في الفقه وأصوله.

لكن أهم درس في الخارج فقهاً وأصولاً، إستفاد منه مترجماً وأثر فيه هو درس المرحوم أستاذ كرسي التدريس في عاصمة العلم والمعرفة:

٨- آية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي طاب ثراه درس عنده دورة أصولية الكاملة - ملفقة - . وأما في الفقه فقط حضر عنده من صلاة المسافر إلى أن انقطع السيد عن التدريس بسبب حالته الصحية.

ونحن إذ عرفنا أن تشرف المترجم بالوصول إلى بلد أمير المؤمنين ﷺ كان سنة ١٩٦٥م ولكنه وبعد ثلاث سنوات أي في سنة ١٩٦٨م باشر التدريس بهمة وكفاءة في المطالب الراقية العلية لثلة من أهل العلم والفضيلة وذلك في الأماكن التالية:

١- في مدرسة المهديّة / خلف جامع الطوسي ع.

٢- في المدرسة الشبرية / محلة البراق.

٣- في مسجد الهندي / سوق الخويش.

درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً

ولكن المترجم مدّله شخص يبصره نحو الأفق الأرحب على صعيد الخدمة للمذهب فشر عن ساعد اهمة وعقد حلقات - البحوث الخارج - منذ سنة ١٩٧٤م

وإلى حد كتابة هذه السطور في الأماكن التالية:

- ١- مدرسة دارالحكمة لسيّد الطائفة ومرجعها العام المرحوم السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.
 - ٢- مدرسة دارالعلم للمرّجع الديني آية الله المرحوم السيّد أبو القاسم الخوئي.
 - ٣- المدرسة الشّبرية لمؤسّسها الحجة آية الله السيّد علي شبر.
 - ٤- مسجد الهندي / سوق الخويش.
 - ٥- مدرسة القوام / بالقرب من مسجد الطوسي طاب ثراه.
- والآن يباشر مواصلة دروسه - خارجاً - في الفقه والأصول في هذه المدرسة المذكورة ويمتاز بحثاه بالكيف - كما يقولون - ويحضره ثلّة من المشتغلين الذين يقرون بعمق ما يطرحه من مطالب، ودسومة ما يعرضه من آراء وفنه الله لخدمة شريعة سيّد المرسلين. ويحسن بنا ما دمنّا بصدد الحديث عنه حفظه الله وعن رعايته الفائقة في تربية جيل مدرك وإع جدير بحمل المسؤولية الدينية الشرعية. أجل يحسن بنا أن نقول أن لسماحته تلامذة كثيرين في العراق وخارجه، أصبح كل واحدٍ منهم علماً بارزاً في مناطق وُجُودِهِمْ ومنهم الزعيم السياسي والديني المعروف في -باكستان- الماخذ السيّد ساجد الحسيني النقوي، وكان قد درس عنده الرسائل «سطحاً» ومن تلامذته - اليوم - من يدير بعض المدارس الدينية في باكستان ويتولى التدريس فيها أيضاً. ولسماحته في باكستان لاهور مكتب يقوم بالخدمات الدينية والاجتماعية وهو الواسطة بين سماحته والجمهور المسلمة التي لها ولاء وتعلق بشيخنا - المترجم - ونقل فتاواه وتوزيع رسالته وسائر ما يصدر عنه.

مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة

ما زلنا نسمع بين يوم وآخر عن مشروع علمي قام به، وآخر إصلاحي سعى في تحقيقه، ومرفق خدمي ساهم فيه وكان له القسط الوافر في إبرازه للوجود وأذكر من

ذلك على سبيل المثال:

١- قائمة بإعادة طبع الكتب الدراسية المعروفة في المنهجية الحوزية سواء على صعيد النحو أو البلاغة والصرف، وكذلك على صعيد علم المنطق والكلام والفقه وأصوله والعقائد أو من الجميع - تمثيلاً لا حصراً المكاسب والرسائل لشيخنا الأنصاري والكفاية للأخوند طاب ثراه والشرائع للمحقق الحلي... إلخ.

٢- إعادة ترتيب الدراسة ومتابعة مفرداتها من تهئية الكتب كما قلنا وتعيين الأساتذة وجعل المرتبات الشهرية، وعدم التسامح بها يسمى بـ (الطفرة) في سلم الدراسات المنهجية أو التحايل والتهرب عن أداء الإمتحانات الشهرية.

٣- توزيع الهدايا النقدية والعينية على طلبة العلوم الدينية إما في المناسبات الدينية أو تشجيعاً على الدراسة والتحصيل وأداء الإمتحانات.

٤- الإهتمام بشؤون الفقراء والمعوزين وذلك بتوزيع الرواتب الشهرية عليهم وتوفير العلاج الطبي ورفدهم بالملابس الصيفية والشتوية والأدوية والطحين وسائر ما يتمكن عليه من الأشياء.

٥- إرسال الوكلاء والوعاظ والمرشدين إلى كثير من المناطق وخاصة في شهر رمضان ومحرم من أجل الخدمة العامة وإرشاداً للناس إلى طريق الهداية والتقوى والصلاح ولا يسوغ لمعظم الطلبة والمبتدئين خاصة ان يغادروا النجف حتى لمثل هذه المهمات بغية حثهم على المواظبة على الدرس والبحث.

٦- المساهمة في بناء وترميم وتأثيث المساجد والحسينيات وسائر دور العبادة وتنوير العتبات المقدسة ورفد المكتبات الثقافية بالكتب والأثاث والمساعدات النقدية.

هذا موجز عن خدماته وإهتماماته بحدود ما طرق أسماعنا وما وصل إلينا عبر المسافات ومن الواجب على ذوي الهممة والغيرة والحرص على الدين ونواميسه ان يضعوا أيديهم جميعاً في يده من أجل تعزيز قواعد الخير والمعروف والصلاح حتى

يواصل سماحته مشاريعه الإصلاحية والثقافية والخدمية، وليمكن كذلك من خدمة الحوزة العلمية المباركة وديمومتها ورعايتها وصيانتها وكفائتها.

مؤلفاته المطبوعة

- ١- الدين القيم، رسالته العملية صدرت باللغة العربية وهي في ثلاثة أجزاء الأول منها في العبادات والثاني والثالث في المعاملات وسيصدر الرابع قريباً ويتضمن القضاء وملحقاته. وقد تُرجمت إلى الانكليزية والاوردية والكجراتية.
- ٢- مصطفى الدين القيم، الرسالة العملية المختصرة، مطبوعة عدة طبعات. وقد ترجم إلى عدة لغات.
- ٣- رسالته الفقهية النافعة المتضمنة لمسائل الحج وأحكامه المسماة المرشد الشفيق في حج البيت العتيق^٩.
- ٤- أوضح المسائل، مناسك الحج.
- ٥- مرقاة الأصول ويتضمن كافة المباحث الأصولية - تأسيساً.
- ٦- وقفة مع مقلدي الموتى، مطبوعة عدة طبعات.
- ٧- رسالة إلى أهالي باكستان بمناسبة مولد الحجة المنتظر^{عليه السلام}.
- ٨- خير الصحائف في أحكام العفاف، مطبوعة عدة طبعات.
- ٩- مائة سؤال حول الخمس.
- ١٠- هداية الناشئة.
- ١١- أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٢- أحكام الصوم.
- ١٣- سبقي النجف رائدة حوزات العالم، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٤- الخريت العتيد في أحكام التقليد، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٥- المنهل العذب لمن هو مغترب.

- ١٦- التائب حبيب الله، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٧- الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٨- إثبات ولادة الإمام المهدي (عليه السلام)، مطبوعة عدة طبعات وترجم إلى اللغة الأوردوية.
- ١٩- مختصر الأحكام وهو مختصر الرسالة العلمية بلغة الأوردو.
- ٢٠- إلى الشباب وهو جملة من توجيهات وارشادات سماحة المرجع (عليه السلام) إلى الشباب، مطبوعة عدة طبعات ومترجمة اللغة الأوردوية.
- ٢١- (إنما الدين النصيحة) إلى طلبة العلم، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٢- الغدير إطلالة وأعمال، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٣- هدية الحاج.
- ٢٤- في رحاب الله، مطبوع عدة طبعات ملونة.
- ٢٥- عقائد الشيعة، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٦- توضيح المسائل، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٧- تبصرة الناسكين.
- ٢٨- بحوث فقهية معاصرة، طبعت من تقريره بقلم الأستاذ الشيخ ضياء الدين زين الدين (رحمته الله).

مؤلفاته المخطوطة

- لشيخنا المترجم مد ظله باع طويل في سائر فنون المعرفة من فقه وأصول وفلسفة وحكمة وعلم الكلام والتفسير والحديث فجال قلمه المبدع في كل هذه المجالات وكتب عدة مؤلفات ومجلدات وهي موجودة - عنده في مكتبته الخاصة في النجف الأشرف - لمن يجب الإطلاع عليها ونذكر منها على سبيل المثال: -
- ١- بحوث فقهية مختلفة في العبادات والمعاملات والمسائل المستحدثة ممن لها تعلق

بشؤون الحياة اليومية - من مالية و مصرفية - وكذلك ما يتعلق بمسألة نقل الأعضاء البشرية وتشريحها... إلخ.

٢- رسالة في الأحكام المصرفية.

٣- رسالة في الحوالة.

٤- فقه الشباب.

٥- شرح منظومة السبزواري، قسم المنطق.

٦- شرح على الكفاية في الأصول، للمحقق الخراساني.

٧- مباحث فقهية على المكاسب، قرر قسم كبير منها.

٨- دورة كاملة في علم الدراية خارجاً، قرر قسم كبير منها.

٩- بحوث على العروة الوثقى، خارجاً، قرر قسم منها وما زال مستمراً فيها.

١٠- دورة كاملة في العقائد، خارجاً قرر قسم كبير منها.

١١- تعليقة على كشف المراد للمرحوم العلامة الحلي.

١٢- مسائل سوق المسلمين، أحكام البنوك، مصرف الدم.

١٣- رسالة في أحكام التلقيح الصناعي - استدلالية - .

١٤- رسالة في أحكام تنظيم الأسرة في الحمل ومنع الحمل والإجهاض.

١٥- شرح معالم الأصول.

١٦- رسالة في أحكام القبلة.

١٧- رسالة في الاعتكاف.

١٨- رسالة في العدالة.

١٩- رسالة في أحكام الغيبة.

٢٠- رسالة في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده.

٢١- تنقيح الرواة، مخطوط لم يتم بعد.

الشيخ بشير حسين النجفي ٣٢٩

٢٢- شرح مطالب القوانين في الأصول، وصل فيه إلى مبحث الأوامر.

٢٣- رسالة في الدائرة الهندية وتعيين القبلة.

٢٤- شرح على ارث اللمعة.

٢٥- رسالة في أحكام الراديو والتلفزيون والتمثيل.

٢٦- رسالة في الخمس استدلالية.

٢٧- رسالة في صلاة الجمعة.

٢٨- الناصبي وهو كتاب للرد على شبهات أحد الناصبيين.

وهو مشغول الآن بإعداد وتهيئة بعض بحوثه الفقهية والأصولية والفلسفية

لإبرازها إلى عالم النور.

وقد كتب جملة من تلامذته تقاريرات دروسه في الفقه والأصول ومنهم الحجة

الشيخ علي ابن الشيخ محمدتقي الجواهري ألبه الله تعالى ثوب العافية.

١/٧/١٤٨٥/٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا صراطا سويا والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله البررة الأئمة الهداة حماة الدين واللغة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وحد:

فمن أولى النعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شرعية سيد المرسلين ومن أهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسماء الأخبار المروية عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان ذلك يمثل عمودا قويا لحفظ السنة الشريفة قبل أن تصبح الأصول الأساسية المحتوية على حل تلكم الأخبار متواترة عن المشايخ الأعلام وتنتشر في أرجاء المعمورة بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفيها.

غير أن بعد اشتعارها ووصولها من وثيقة النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم فقد أصبح حفظ الإسناد أمرا يترك به مصافا إلى ما يحوي ذلك من ضمان التوفي من تقلبات الزمان وشروط صروفه.

وعلى هذا الأساس قد استعجاني فضيلة علم **أخ علم الشيخ هادي الخفجي**

في رواية ما صح عدي من أخبار النبي والأئمة الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام . فقد أجزت له بذلك حيث أنا أروي الكتب الأربعة وسائر مؤلفات الشيخ النكلي والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعا بواسطة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري وآية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين مروراً من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والمحدث الكبير النوري ثم قدمهم الله برحمته وتصل السلسلة بإجازة العلامة الحلي رضوان الله عليه الكبيرة ومن ثم إلى أضواء هذه الكتب واصحابها وحيث قد أشركه معي في هذه النعمة فأرجوه أن لا ينساني في خالص دعواته . كما سوف لن أنساه إن شاء الله كما قد أذنت له بنولي الأمور المحسبة وأجزت له باستلام الحقوق الشرعية المالية ورفع حاجته وحاجة من يلوذ به من المؤمنين من ثلث ما يصل إليه وحمل الباقي إلينا .

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وبالتقاني في سبيل الحق والاستعاذة بالله عن التواني في نشر الدين .
ادعوه تعالى أن يوفقه لذلك أنه ولي حميد غفور رحيم .



بشیر حسین النجفی

النجف الأشرف

٦ / ربيع / ١٤٣١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله الغر الميامين واللجنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.
أما بعد فقد تصنعت « الآراء الفقهية » الذي رشحت به
براءة صفوة المجتهدين وحامل راية الفقهاء المصنفين آية الله
الشيخ هادي البجلي دام غزه أرجو الله سبحانه أن يجعل
ذلك ذخيرة لأخوته ويوفقه للمزيد إنه رحيم ودود .

بشير حسين البجلي

البغداد - العراق - ٥٠ ح - ١٤٣٦ هـ

شيف





(٣١)

السيد محمد علي الروضاني

(١٣٤٨-١٤٣٣)

السيد محمد علي نجل الفاضل السيد محمد هاشم وحفيد السيد جلال الدين ابن السيد مسيح ابن آية الله السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري، آل صاحب روضات الجنّات، ومن هذا الاسم جاء اللقب.

ولد المترجم له يوم ١٣ رجب ١٣٤٨ في اصفهان.

توفي والده غريقاً في شريعة الكوفة سنة ١٣٥٦، فنشأ تحت رعاية جدّه لأّمّه العالم الفاضل الميرزا حسن الجهارسوقي نجل السيد مسيح الروضاني.

ابتدأ الدراسة في المدارس العصرية وأنهى مرحلتي الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه اصفهان، ثمّ ومُنذ سنة ١٣٦٣ مال لدراسة العلوم الدينية، ودخل مدرسة الصدر - بازار.

ومن أساتذته بها:

١- الشيخ محمد حسين مُشكي (المقدّس)، قرأ عليه معالم الأصول.

وقرأ شرح اللمعة على:

٢- الشيخ محمد حسن عالم النجف آبادي.

٣- الشيخ هبة الله الهرندي.

وقرأ قطعة من المكاسب على:

٤- الشيخ محمد رضا الحسين آبادي الجرقوي.

وفي سنة ١٣٦٨ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها دروس.

٥- الشهيد الشيخ محمد صدوقي اليزدي، وأخر شرح اللمعة.

٦- الشيخ محمد اللاكاني الغيلاني.

٧- السيد محمد باقر السلطاني الطباطبائي، شرطاً من المكاسب.

٨- الشيخ أبو الفضل الزاهدي القمي، الرسائل وشرطاً من المكاسب.

٩- الميرزا محمد المجاهدي التبريزي، شرطاً من الكفاية.

١٠- الشيخ مرتضى الخائري اليزدي، شرطاً من الكفاية أيضاً.

١١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الخارج ولفترة قليلة.

وفي سنة ١٣٧٣ عاد إلى اصفهان، واهتم بالخدمات الشرعية في محضره الشرعي

الذي ورثه عن جده لأمه لتنظيم العقود والإيقاعات والوثائق الشرعية. كما أقام

الجماعة وللسنوات عديدة في مسجد الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي في شارع

الطالقاني، واهتم بالوعظ والإرشاد أيضاً.

وفي السنوات الأخيرة من عمره، انعزل عن جميع الأمور الاجتماعية، متفرغاً

للتأليف والتحقيق.

مشايعه

اذكرهم مع تاريخ صدور الإجازة ومكان صدورها:

١- السيد محسن الأمين العاملي، أجازته في ١٢ شعبان ١٣٧٠ في مدينة دمشق.

٢- السيّد عبدالحسين شرف الدين العاملي، أجازته في ٢٥ رجب ١٣٧٠ في مدينة صور ببلبنان.

٣- الميرزا محمد بن رجب العسكري الطهراني، أجازته في سنة ١٣٧٠ بسامراء.

٤- السيّد هبة الدين الشهرستاني، أجازته في أوّل شهر ربيع الآخر ١٣٧١ في الكاظمية المقدسة.

٥- الشيخ آغا برك الطهراني، أجازته في سنة ١٣٦٦ بالنجف الأشرف.

٦- السيّد محمد مهدي الاصفهاني (نزيل الكاظميّة)، صاحب أحسن الوديعه، وهو من ذوي رحمه، أجازته في سنة ١٣٦٦ في الكاظمية المقدسة.

٧- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، أجازته في سنة ١٣٧١ في النجف الأشرف.

٨- جدّه لأُمّه السيّد حسن الجهارسوقي، أجازته سنة ١٣٧٣ باصفهان.

٩- السيّد جمال الدين الكلبيكاني، أجازته سنة ١٣٧١ بالنجف الأشرف.

١٠- السيّد إبراهيم الشهير بالميرزا آقا الاصطهباناتي، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١١- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١٢- السيّد صدر الدين الصدر، أجازته سنة ١٣٦٩ بقم.

١٣- السيّد محمد هادي الميلاني، أجازته سنة ١٣٧١ بكر بلاء.

١٤- الحاج آقا رحيم أرباب الاصفهاني، أجازته ليلة السادس من شهر شوال المكرم ١٣٧٧ في اصفهان.

١٥- الشيخ الميرزا رضا الكلبياسي الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٧٥ باصفهان.

١٦- السيّد عبدالله مير محمد الصادقي الاصفهاني الشهير بثقة الإسلام، أجازته في ليلة السابع من شهر محرم ١٣٧٣ بمدينة اصفهان.

١٧- السيّد عبدالله السبزواري المعروف بالبرهان، أجازته سنة ١٣٧٣ بسبزواري.

- ١٨- السيد علي الموسوي البهبهاني، أجازته سنة ١٣٨٧ باصفهان.
- ١٩- الشيخ علي أكبر المروج المشهدي، أجازته سنة ١٣٨٨ بالمشهد.
- ٢٠- الشيخ محمد باقر الزند الكرمانلي الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
- ٢١- الشيخ محمد رضا الجرقوي الاصفهاني الحائري، أجازته سنة ١٣٧٤ بكر بلاء.
- ٢٢- الشيخ محمد صالح الحائري السمناني الشهير بالعلامة، أجازته سنة ١٣٧٣ بمدينة سمنان.
- ٢٣- الشيخ الميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي، أجازته ٢٧ رجب ١٣٨٥ باصفهان.
- ٢٤- السيد الميرزا محمود الموسوي الروضاني، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
- ٢٥- السيد يونس الأردبيلي المشهدي، أجازته سنة ١٣٧٣ في مشهد المقدسة.
- ٢٦- السيد عبد الهادي الشيرازي، أجازته سنة ١٣٨١ بالنجف الأشرف.
- ٢٧- الحاجة نصرت بيگم الأمين الاصفهانية، أجازته سنة ١٣٧٢ باصفهان.

وأجازته من العامة:

- ٢٨- الشيخ محمد العربي ابن التبان الجزائري المكّي، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بمكة المكرمة بطلب منه.
- ٢٩- الشيخ محمد إبراهيم الفضلي الختني المدني، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بالمدينة المنورة بطلب منه.
- ٣٠- الشيخ محمد عبد الحفي الحسني الكتاني الفاسي، أجازته صباح يوم الخميس ١٤ ذي القعدة الحرام ١٣٧٣ في فاس المغرب وكان السيد قد طلب الإجازة منه برسالة أرسلها إليه فأجابته لذلك.

من تأليفاته

- ١- زندگانی آیه الله چهارسوقی و رجال دیگر، وهو من أوائل تأليفاته.
- ٢- جامع الأنساب، خرج منه المجلد الأول فقط.
- ٣- شرح روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات، طبع منه مجلد واحد في عام ١٣٤١ ش.
- ٤- فهرست كتب خطی کتابخانه های اصفهان، طبع في ثلاثة مجلدات وبقي منه مجلد واحد غير مطبوع.
- ٥- دو گفتار (دو مقاله و چند اجازه).
- ٦- دومین دو گفتار.
- ٧- حواشی بر زندگینامه علامه مجلسی، مطبوع.
- ٨- ریاض الأبرار في إجازات علمائنا الأخيار، لم يطبع.
- ٩- عترت طاهره (فضائل و زندگانی چهارده معصوم ﷺ)، لم يطبع.
- ١٠- تکملة طبقات أعلام الشيعة، طبعت في عام ١٣٩١ ش وهو آخر ما طبع له في حياته.
- ١١- تکملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبعت في مجلدين عام ١٣٩١ ش.
- ١٢- شرح حال سيد رضی ﷺ، لم يطبع.
- ١٣- کواکب منتشره در أحوال أعيان شجره، لم يطبع.
- ١٤- دیوان الأكابر (جمع لبعض الأشعار)، لم يطبع.
- ١٥- فیض الباري في ترجمة العلامة الأنصاري، لم يطبع.
- ١٦- تراجم علمای عتبات، لم يطبع.
- ١٧- مجالس اهل ایمان، طبع في مجلد واحد بقطع كبير عام ١٣٨٦ ش.
- ١٨- مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في أجارة لسيدنا الفقيه الإمامي الحسن،

طبعت في ١٤٠ صفحة في فهرست نسخها هي خطى كتابخانه آية الله سيد حسن فقيه امامي، في عام ١٣٨٨ ش بمقم.

١٩- الدليل الأحسن في الإجازة للأخ الفاضل المظاهري الحسن، لم يطبع.

٢٠- التعليقات على عدة كتب

وكان من عادته ﷺ ابداء آرائه حول ما يقرأه من المتون التأريخية أو التي تبحث عن أحوال الرجال وتراجم العلماء ومعرفة الكتب وما يتعلق بها، وكذلك بعض التوضيحات فيما يقرأه من عموم المصادر، منها:

أ: روضات الجنات.

ب: أعيان الشيعة.

ج: ریحانة الأدب.

د: أمل الآمل.

هـ: بغية الوعاة.

و: الكنى والألقاب.

ي: تحفة الراغبين في طبقات النسابين.

وتعالق التحفة هامة كبيرة الحجم، فبلغ ما علّقه عليها ما يقرب من الأصل.

وله في مجال المقالات والبحوث المنشورة في الصحف العلمية عمل نشيط منذ

ستين سنوات خلت. ثم طبعت مجموعة من هذه المقالات والبحوث في:

٢١- در پر تو روضات، طبع وانتشر في يوم أربعين رحيله.

تصحيحاته وتحقيقاته

١- روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات، طبع سنة ١٣٦٧.

٢- سماء المقال في علم الرجال، تأليف الميرزا أبوالهدى الكلبي.

٣- مكارم الآثار، في ٨ أجزاء.

- ٤- كتاب الأوائل، تأليف السيّد محمد المقدّس الاصفهاني.
- ٥- جبر وتفويض (رسالة خلق الأعمال)، تأليف الملا صدرا الشيرازي.
- ٦- مناهج المعارف، تأليف جدّه الأعلى السيّد أبي القاسم (جعفر) الخوانساري، لم يطبع منه إلّا نموذجا في ١٦ صفحة.
- ٧- حاشية ملا عبدالله في المنطق.
- ٨- شرح نظام في النحو.
- ٩- نهج البلاغة.
- ١٠- المُجلدي في الأنساب.

وفاته ومدفنه

توفي المترجم له صباح يوم الخميس ٢٩ شعبان ١٤٣٣ عن ٨٥ عاماً في بيته باصفهان بعد اصابته بمرض عُضال، وشُيّع جثمانه عصر نفس اليوم ودفن في بقعة جدّه صاحب الروضات بتخت فولاد فوق رأس جدّه ﷺ.

مراثيه وتاريخ وفاته

رثاه العالم الكبير السيّد عبدالستار الحسيني ﷺ بقوله:

قَدْ قَضَى نَحْبُهُ (عَلِيٍّ) الْمُعَالِي	صَفْوَةُ النَّسْلِ مِنْ بَنِي الْمُخْتَارِ
عَلِمَ الْعِلْمَ، وَالْمُشَارَ إِلَيْهِ	فِي كَمَالِ الصِّفَاتِ بِالْإِكْبَارِ
مَنْجَمُ الْفَضْلِ، مُرَجَّى قَاصِدِيهِ	فِي تَحَرِّيِ (التَّصْوَصِ) بَعْدَ اخْتِيَارِ
(آيَةُ اللَّهِ) (حُجَّةُ الدِّينِ) حَقّاً	مَا عَلَى وَصْفِهِ بِذَا مِنْ عُبارِ
فَهُوَ لِلْبَاجِئِينَ بَذُرُ اهْتِدَاءِ	إِنْ دَجَا لَيْلُ بَحْثِهِمْ بِاعْتِكَارِ
وَمَلَأَ الشُّدَاةَ إِمَامَ عَرَّتِهِمْ	حَيْرَةً مِنْ (تَعَارُضِ الْأَخْبَارِ)
إِذْ يَعْلَمُ الرِّجَالُ كَانَ خَيْراً	زَنْدُهُ فِيهِ بِ (الإِصَابَةِ) وَارِ

فِي رَوَايَا بَعِيدَةٍ الْأَعْوَارِ
حُجِبَتْ قَبْلَهُ عَنِ الْأَنْظَارِ
دَوْنَهُ فِي الْمَضَاءِ حَدُّ الشَّفَارِ
يُنْجِفُ الطَّرْسَ مِنْ مُذَابِ النُّضَارِ
فَاجْتَبَاهُ بِمُتَهَمِي الْإِثَارِ
عِنْدَهُ، مَا لَهُ بِذَا مِنْ مَجَارِ
سَارَ جَنْبَ الشَّاءِ فِي الْأَمْصَارِ
عِلْمُ، وَهُوَ الْخَلِيقُ بِالتَّذْكَارِ
لَمْ يَحِدْ عَنْ مَسَالِكِ الْأَخْبَارِ
سَبَبُ، خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْأَطْهَارِ
لَمْ تَشْبُهْ عَوَارِضُ الْأَكْذَارِ
مِنْ مَعَالٍ وَسُودُودٍ وَفَخَارِ
وَنَقَتْهَا (صَحَائِفُ الْأَبْرَارِ)
لَيْسَ يَخْشَى بِهِمْ عَذَابَ النَّارِ
صُمِّمَتْ فِي رَوَائِعِ الْأَسْفَارِ
قِيلَ فِيهَا مَضَى مِنَ الْأَعْصَارِ
فَانْظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ

لَمْ يَزَلْ دَائِبًا يَكْشِفُ خَفَايَا
يَجْتَنِي مِنْ كُنُوزِهَا شَدْرَاتِ
وَيَنْشُرِ (الثَّرَاثِ) جَدَّ بِعِزِّهِ
وَيُيَمِّنُهُ دَامَ رَعْفُ يِرَاعِ
وَلَدَيْهِ الْكِتَابُ (خَيْرُ جَلِيسِ)
هُوَ أَغْلَى مِنْ كُلِّ عِلْيَ نَفِيسِ
جَلَّ مَنْ قَدْ حَبَاهُ نَابِ ذِكْرِ
تَوَهَّتْ بِاسْمِهِ مَخَافُ أَهْلِ الْإِلَهِ
عَاشَ مَا عَاشَ وَهُوَ عَفَّ نَزِيهِ
وَقَفَا نَهَجَ جَدِّهِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ الْإِلَهِ
بِمُؤَالَمِهِمْ صَفَا مِنْهُ قَلْبُ
وَاكْتَسَى مِنْ نَوَالِهِمْ بِرُودِ
وَلَكَمْ خَطَأٌ فِيهِمْ مِنْ طُرُوسِ
هُمْ لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ شُفْعَاءُ
قَدْ مَضَى تَارِكًا فَرَائِدَ دُرِّ
وَكَاثِي بِهِ يُرَدِّدُ بَيْنَا
«تِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا

وقال أيضاً في مراثيه وتاريخ وفاته:

بِالْمَخْضِ مِنْ أَشْرَافِ سَادَاتِهَا
بِحِدْوَةِ أَدْرَكَ غَايَاتِهَا
إِلَى الْقَرَادِيسِ وَخَيْرَاتِهَا

ذِي أَصْفَهَانُ الْيَوْمَ قَدْ رُوِّعَتْ
ذَلِكَ الَّذِي عُلُومُ دِينِ الْهُدَى
وَمُذْ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

جَنَاتُ عَذَابٍ مِّنْ فَقدَنَاهُ قَدْ أَرْخَتْهُ: «حَيِّ بِرُوضَاتِهَا»

سنة ١٤٣٣ = ١٨ + ١٤١٥

وله ترجمة ضافية في دانشنامه تحت فولاد اصفهان^١ بقلم تلميذه الدكتور علي
كرباسي زاده اصفهاني حفظه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على مناتر نعمائه ومستفيض آلائه ، والصلاة والسلام على محمد المصطفى
رسول الله وآله الأئمة الذين هم أرواح حية العبد عنه مسلماً بالآباء والأجداد .

من من الله تعالى على هذا العبد الغاني توفيق طواف رسته الحرام وزيارة نبيه وآله الكرام
المؤمنين في المدينة المنورة في جمادى الآخرة عام ١٤٣٠ هـ ، وبعد رجوعي من هذه العرة و
الزيارة ، فإني في ذميرتي ^{باعتنائكم} ردت تراث البصامة فخر العترة الطاهرة علم العلامة والحق

انتبة والفرح الحجة - الذي ليس له نظير اليوم ^{باعتنائكم} بل في إيمان بل في الطائفة
الحقة - أعني السيد الشريف آية الله محمد علي الروضاني - ادام الله تعالى ظله الشريف -
وهذه نعمة أخرى وكانت من به كان تلك العرة فاستعدت تلك الفرصة واستعرت
من جنبه - طامس لكلمة - نقل البراءات الصادرة من الأئمة الهادين - صلعم السلام - لنفسي و

لولدي محمد علي - حفظه الله تعالى ورحمته من كل سوء - فأعزاني ولولدي محمد علي بإجازة شفهية
من طرف من مئة - رحمة الله عليهم أجمعين - ونقص من هذه الإجازة موجودة عندي استبرك بها .
والآن مع هذا المكتوب استعرت لنفسي ولولدي محمد علي من جنبه - دام ظله - بإجازة
كتبت حتى أتمت بها أيضاً .

وفي الختام أدعو لمباحته دوام التوفيق والسلامة والسعادة وحسن العاقبة وأن لا ينساني من دعائه
في مظان الإحبة كما لا أنساه الله تعالى . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

للمدة نصف من شبان ١٤٣١

أصون - حالي النجفي
العلماء المشايخ الذين هم أرواح حية العبد عنه مسلماً بالآباء والأجداد .
والصلاة والسلام على محمد المصطفى رسول الله وآله الأئمة الذين هم أرواح حية العبد عنه مسلماً بالآباء والأجداد .
من من الله تعالى على هذا العبد الغاني توفيق طواف رسته الحرام وزيارة نبيه وآله الكرام المؤمنين في المدينة المنورة في جمادى الآخرة عام ١٤٣٠ هـ ، وبعد رجوعي من هذه العرة و
الزيارة ، فإني في ذميرتي ^{باعتنائكم} ردت تراث البصامة فخر العترة الطاهرة علم العلامة والحق انتبة والفرح الحجة - الذي ليس له نظير اليوم ^{باعتنائكم} بل في إيمان بل في الطائفة
الحقة - أعني السيد الشريف آية الله محمد علي الروضاني - ادام الله تعالى ظله الشريف - وهذه نعمة أخرى وكانت من به كان تلك العرة فاستعدت تلك الفرصة واستعرت
من جنبه - طامس لكلمة - نقل البراءات الصادرة من الأئمة الهادين - صلعم السلام - لنفسي و لولدي محمد علي - حفظه الله تعالى ورحمته من كل سوء - فأعزاني ولولدي محمد علي بإجازة شفهية
من طرف من مئة - رحمة الله عليهم أجمعين - ونقص من هذه الإجازة موجودة عندي استبرك بها . والآن مع هذا المكتوب استعرت لنفسي ولولدي محمد علي من جنبه - دام ظله - بإجازة
كتبت حتى أتمت بها أيضاً . وفي الختام أدعو لمباحته دوام التوفيق والسلامة والسعادة وحسن العاقبة وأن لا ينساني من دعائه في مظان الإحبة كما لا أنساه الله تعالى . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .
للمدة نصف من شبان ١٤٣١



القيتُ في مجلس تأيين أقيم للذكرى أسبوع رحيله محاضرة أرتجالية بإصرار من نجله وبعض أصدقائنا الأعزاء وقد سميتها بإسم سادن تراث الإمامية وقد انتشرت على المواقع المختلفة في الشبكة العالمية وهي هذه بنصها:

سادن تراث الإمامية^۱

آنچه در این مقال می‌خوانید متن سخنرانی آیه‌الله حاج شیخ هادی نجفی منظر می‌باشد که در شب مراسم هفت آیه‌الله علامه سید محمدعلی روضاتی رحمته الله در اصفهان مسجد صاحب روضات در تاریخ ۹۱/۵/۴ ایراد شده است.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام والصلاة على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين والطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ° يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ° ۲

شب هفت مرد علم و دانش، تحقیق و قلم، دانشمند بزرگوار، علامه محقق، آیه‌الله مرحوم آقای حاج سید محمدعلی روضاتی رحمته الله می‌باشد، و بنا نبوده است من در این مجلس محترم تصدیع کنم. داخل مجلس که آمدم به من امر کردند چند کلام

۱. در مقدمه‌ای که بر تبصرة الفقهاء شیخ محمدتقی جدّم رحمته الله صاحب هدایة المسترشدين نوشتم از مرحوم آیه‌الله سید محمدعلی روضاتی رحمته الله چنین تعبیر نمودم. ر.ک: تبصرة الفقهاء، ج ۱، ص ۱۱.

۲. سوره مجادله، آیه ۱۱.

صحبت کنم و تا قبل از ورودم به این مجلس من خودم نیز اطلاعی نداشتم که می‌بایست در این محفل مقدس صحبت کنم. بنابراین دوستان و رفقا صحبت را ارتجالی حساب کنند و از قبل آمادگی برای صحبت نبوده است لکن به واسطه حقوقی که این مرد بزرگ بر همه ما و بر شخص بنده و بر هر کسی که در این شهر و این کشور و در این آیین و مذهب اهل تحقیق و تفحص بوده‌اند، این مرد بزرگ بر گردن ما همه حق دارد پذیرفتم چند کلمه صحبت کنم شاید گوشه‌ای از حقوق بی‌کران ایشان را بر خودم و بر دوستان دیگرم بآذن الله و با استمداد از روح پاک و مطهر خودش بتوانیم که ادا کنیم.

ابتدا یک **شرح حال مختصر**^۱ در حدی که گنجایش مجلس باشد از این بزرگوار عرض می‌کنم. ولادتش در روز سیزدهم رجب است سالروز ولادت مولایش امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب در سال ۱۳۴۸ ق در اصفهان است.

پدر بزرگوارش مرحوم آیه الله آقای میرزا محمد هاشم روضاتی چهارسوقی متوفی ۱۳۵۶ ق در نجف اشرف مشغول تحصیل بودند مراتبی از علم و دانش را حائز شدند و از شاگردان مرحوم آیه الله العظمی آقا ضیاء عراقی بوده‌اند به خاطر این که نامه تسلیت مرحوم آقا ضیاء عراقی را یک وقت خود مرحوم استاد به من نشان دادند که مرحوم آقا ضیاء عراقی به جد مادری استاد و مرحوم آقای آقامیرزا محمدحسن چهارسوقی فوت دامادش - پدر استاد - را تسلیت گفته بودند: ایشان غریق در رودخانه (شط) کوفه هستند و چند سالی در نجف اشرف و مدرسه آخوند ساکن بودند. به هر حال غریق شط کوفه شدند و برخی از هم مباحثه‌های این پدر یا

۱. شرح حال مأخوذ از مؤخره دانشمند ارجمند استاد آقای جویا جهانبخش رحمته الله علیه بر کتاب اسنادی از خاندان روضاتیان است که به کوشش صدیق محترم حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر رسول جعفریان رحمته الله علیه در بهار ۱۳۸۲ توسط انتشارات انصاریان در قم منتشر شده است.

دوستانش را بخواهیم نام ببریم عبارتند از: مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ مجتبی لنکرانی، مرحوم آیه الله آقا حاج شیخ محمدباقر نطنزی، مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ محمدباقر کمره‌ای که در شهر ری بودند. اینها دوستان پدر و شاید هم مباحثه‌های مرحوم پدر ایشان بودند.

آقای میرزا محمد هاشم فرزند مرحوم آیه الله آقای سید جلال الدین فرزند مرحوم آیه الله حاج سید مسیح چهارسوقی فرزند آیه الله العظمی سید محمدباقر خوانساری چهارسوقی (صاحب کتاب *روضات الجنات*). این نسب پدری استاد.

اما نسب مادری. مادر ایشان دختر میرزا حسن چهارسوقی است که در اصفهان پیرمردهای شهر همه ایشان را می‌شناسند و خود استاد یک کتابی در شرح حال جد مادریشان نوشته‌اند به نام *زندگی‌نامه آیه الله چهارسوقی* و سالیان درازی است که منتشر شده است. آقای میرزا حسن چهارسوقی هم که فرزند مرحوم آقا میرزا مسیح چهارسوقی است یعنی پدر و مادر استاد هر دو پسرعمو و دخترعمو هستند و هر دو نسبشان به آقای آقا مسیح چهارسوقی برمی‌گردد. چرا در خواندن نسب تأکید دارم؟ به خاطر اینکه آقایان بدانند یک کسی که به مراتبی می‌رسد توجه می‌فرماید که خانواده و محیط تربیت در آن بسیار مؤثر است، ما نمی‌گوییم راه برای کسانی که از خاندان‌های غیر علمی می‌آیند بسته است نه بحمد الله راه تحصیل باز است. هر کسی درس بخواند ترقی می‌کند جلو می‌رود. اما پرواضح است آنهایی که خاندان علمی هستند طریق برای آنها هموارتر است و تردیدی در این مطلب نیست لذا نسبشان را خدمت شما تا صاحب روضات عرض کردم.

اما تحصیلات: استاد تحصیلات جدیدشان را تا اواخر دبیرستان انجام می‌دهند. بعد از اواخر دبیرستان در حوزه علمیه وارد می‌شوند و اشتغال به تحصیل پیدا می‌کنند از کسانی که آیه الله روضاتی در نزدشان مقدمات را خواندند اطلاع چندانی

نداریم قاعدتاً طلبه‌های بزرگتر ایشان در آن وقت اصفهان بودند. و در حوزه علمیه اصفهان درس معالم الاصول مرحوم آقا شیخ محمدحسین مشکین (مقدس) حاضر می‌شوند. شرح لمعه مرحوم آقای آقا شیخ محمدحسن نجف‌آبادی در مدرسه جدّه بزرگ و همچنین شرح لمعه مرحوم شیخ هبه‌الله هرنندی، مکاسب مرحوم حاج شیخ محمدرضا جرقویه‌ای صلصالی. مکاسب ایشان را هم حاضر می‌شوند. بعد از اینکه چند سالی در حوزه علمیه اصفهان تحصیل می‌کنند. عازم شهر مقدس قم می‌شوند. در آنجا باز مقداری از دروسی که از اصفهان نا تمام مانده است تمام می‌کنند. شرح لمعه مرحوم شهید آیه‌الله حاج شیخ محمد صدوقی را حاضر می‌شوند. و مکاسب را از درس مرحوم آیه‌الله آقای سید محمدباقر سلطانی استفاده می‌کنند، و همچنین مقداری از رسائل و مکاسب را در نزد مرحوم آیه‌الله آقای میرزا ابوالفضل زاهدی قمی و کفایه مرحوم آیه‌الله مجاهدی را در قم حاضر می‌شوند. بنابراین شرح لمعه، رسائل و مکاسب و کفایه‌شان را در قم تمام می‌کنند. و مقداری هم کفایه مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ مرتضی حائری یزدی، آیه‌الله زاده مؤسس حوزه علمیه قم حاضر می‌شوند و پس از اینکه دروس سطح را تمام می‌کنند درس خارج را در محضر مرجع اعلای تشیع مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج آقا حسین بروجردی رحمته‌الله حاضر می‌شوند.

این اساتید ایشان تا آنجایی که در اختیار بود و عجله بنده توانستم آنها را استخراج کنم.

از ۲۷ نفر از مشایخ روایت شیعه این بزرگوار اجازه روایت دارد. به اضافه ۳ نفر از اعلام اهل سنت و جماعت که مجموعاً سی نفر می‌شوند البته از برخی نیز شفاهاً مجازند، و آنها را در اجازات مفصلی که مرقوم فرموده‌اند معرفی کرده‌اند: یک اجازه مفصل مرقوم فرموده‌اند برای مرحوم آیه‌الله آقای حاج آقا حسن امامی رحمته‌الله که چاپ

شده و اجازه مفصل دیگری هم مرقوم فرموده‌اند برای آیه‌الله زاده معظم جناب آقای حاج آقا حسن مظاهری رحمته الله و امیدواریم آن هم به چاپ برسد. توی این دو تا اجازه مفصل که ایشان مرقوم فرموده‌اند که از حیث تراجم بین این دو عموم و خصوص من وجه است چون هر دو موجود است و تطبیقش کرده‌ایم مشایخ خودشان را به تفصیل ذکر می‌کنند از بسیاری از مراجع متوفی این بزرگوار اجازه روایت و نقل حدیث دارد. و منحصر به اجازه روایت هم نیست آنچه که حافظه ناتوان بنده اجازه می‌دهد در منزل خودشان دفتری از اجازاتشان را به بنده نشان دادند که در این دفتر اجازه اجتهادی بود برای آیه‌الله روضاتی از مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج محمد حسین کاشف الغطاء رحمته الله که در نجف اشرف و در مدرسه خودشان برای ایشان شاید در سن حدود بیست و چند سالگی صادر شده بود.

آیه‌الله روضاتی می‌فرمودند با جد خودمان آقای حاج سید حسن چهارسوقی رفتم نجف اشرف زیارت و آنجا آیه‌الله آقای حاج محمد حسین کاشف الغطاء در نجف اشرف در سن حدود ۲۰ سالگی برای ایشان اجازه اجتهاد مرقوم کرده‌اند. مشایخ اجازه ایشان را بخواهیم بشماریم غیر از مرحوم حاج شیخ محمد حسین کاشف الغطاء و غیر جدشان آقای حاج سید حسن چهارسوقی عبارتند از: مراجع متوفی آیات عظام:

آقای سید صدرالدین صدر، مرحوم سید عبدالحسین شرف الدین عاملی، مرحوم سید هبه الدین شهرستانی، مرحوم آیه‌الله آقای آقاسید محمد هادی میلانی، مرحوم آیه‌الله آقای سید جمال گلپایگانی، مرحوم آیه‌الله آقامیرزا ابراهیم اصطهباناتی، مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن حکیم و بسیار دیگر که اگر بخواهیم بشماریم وقت آقایان و دوستان را می‌گیریم.

چه می‌خواهم به شما بگویم مردم اصفهان، دانشمندان، علماء، اهل تحقیق،

بزرگواران، گوهر گران بهایی را از دست دادیم. درست است که در گوشه چهارسوق اصفهان مردم پیرمردی را می دیدند، آقایانی که کاسب توی این دکان های اطراف بودند، بعضی وقت ها می دیدند - آن اوایل که حالشان خوب بود - صبح یا عصر برای قدم زدن از خانه بیرون می آمدند این اواخر مایحتاج زندگی خودشان را تهیه می کردند. به خانه می رفتند ۱۶ سالی هم بود همسر - گرانهای خودشان را که واقعاً زن فداکاری بود، این همسر و مادر بزرگوار را از دست داده بودند و به تنهایی در این خانه انیس و مونسشان جز کتاب و جز مطالعه و جز تحقیق و جز کسانی که برای تحقیق مراجعه می کردند به ایشان، کس دیگری نبود. شما مردم اصفهان قدر ایشان را این شاء الله دانسته اید!

چرا ما باید همیشه یک کسی را که از دست می دهیم تازه بفهمیم که یک چنین شخصیتی را از دست داده ایم. من نمی خواهم گلایه ای از کسی بکنم، حتی از کسانی که در مسجدی که ایشان اقامه جماعت داشتند و نماز می خواندند من خودم یادم است سر ترک مسجدی که ایشان فرموده بودند خود من با بعض آقایان آمدیم هیئت امنای مسجد آمدند دستان مبارک ایشان را بوسیدند استدعا داشتند. خواهش و ثنا که ایشان تشریف بیاورند ظهرها در مسجد جد اُمی خودشان مرحوم آیه الله آقای میرزا محمد هاشم چهارسوقی نماز ظهرشان را که اقامه می کردند اقامه کنند. اما دیگر استاد دل و دماغ نداشتند دیگر حال اینکه بیایند مسجد شاید نداشتند و الا از طرف مردم اظهار محبت و دوستی بود، من خودم شاهد بودم که استدعا می کردند، خواهش می کردند. هیئت امنای آمدند دستان ایشان را بوسیدند. اما حالا ایشان به خاطر شاید اشتغالات علمی بود شاید به خاطر اینکه دیگر بیماری ها متراکم شده بود، مساعد نبود و لذا که دیگه نپذیرفتند و مسجد حاضر نشدند.

مهم برای آیه الله روضاتی رفتن به نماز جماعت نیست بحمد الله ما به قدر کفایت

امام جماعت داریم شخصیتی مثل آقای روضاتی باید به نوشتن و تحقیق و تألیف خودش اشتغال داشته باشد. به آقایان اهل علم، دوستان دانشگاهی که در مجلس هستند یادآور می‌شوم کلامی را که مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن امین عاملی در مؤخره‌ای که بر *مفتاح الکرامه*^۱ آیه‌الله آقا سید محمد جواد عاملی رحمته نوشته است در مؤخره‌ای آن کتاب از قول نوّه صاحب *مفتاح الکرامه* نقل می‌کند می‌گوید: «سید جواد عاملی جد ما یک ساعت به اذان صبح همی ما را و تمام اهل خانه را بیدار می‌کرد. می‌گفت اهل خانه بلند شوید، زن و مرد بلند شوید برای نماز شب. می‌گوید ما می‌دیدیم جدمان همه را صدا می‌زند همه را برای نماز شب بیدار می‌کند، اما بعد اینکه همه را بیدار کرد حتی بچه‌ها را بیدار کرد برای اقامه نماز شب. خودش می‌رفت پشت میز می‌نشست و مشغول نوشتن *مفتاح الکرامه* در شرح قواعد علامه می‌شود. می‌گوید من بچه بودم به ایشان اعتراض کردم که جد بزرگوار صاحب *مفتاح* شما همه را بیدار می‌کنید، وقتی ما همه بیدار شدیم خودت به جای اینکه نماز شب بخوانی می‌روی مشغول نوشتن کتابت می‌شوی؟ فرموده بود: نوشتن این کتاب برای من از نماز شب اهمیتش بیشتر است. شما نماز شبستان را بخوانید من می‌بایست کتابم را بنویسم».

آیه‌الله روضاتی اگر سنین آخر ترک محراب و منبر کردند مهم نیست مهم این است که تا لحظات آخر قلم از دستان این مرحوم نیفتاد. حتی یادم است جمعه آخری که شب جمعه بعدی شب اول قبر ایشان بود. جمعه آخری که با تعدادی از دوستان مشرف شدیم برای احوال‌پرسی این بزرگوار و وارد شدیم و توی بستر بیماری افتاده بودند و کتاب تازه چاپ شده ایشان تعلیقاتشان بر *طبقات اعلام الشيعة* شیخ آقابزرگ تهرانی که به نام *تکملة طبقات اعلام الشيعة*، در تهران چاپ شده توسط

۱. رجوع کنید: *مفتاح الکرامه*، ج ۴، ص ۷۷۳، چاپ اول مصر.

کتابخانه مجلس شورای اسلامی را جناب حجة الاسلام آقای حاج شیخ رسول جعفریان آوردند و به ایشان دادند و نسخه‌ای از قبل فرستاده بودند از همان بستر بیماری با یکی از دوستان^۱ تماس گرفته بودند که بیا اینجا تا با هم تکملة طبقات اعلام الشیعة را که چاپ شده مقابله کنیم بینیم نسخه غلطی دارد، اغلاطش را یادداشت کنیم اگرچه هرگز نتوانستند این کار را خودشان انجام بدهند اما به آن صدیق گرامی گفته بودند شما بروید این را تصحیح کنید از روی نسخه دست‌نوشته و بعد بیارید تا اغلاطش گرفته شود یعنی این بزرگوار تا آخرین لحظات حیات مادی خودشان قلم و کاغذ از دستشان نیفتاد.

این جمله از آیه الله روضاتی است و در ذهن من از قدیم به یادگار مانده است فرمودند: آقا در خاندان ما کاغذ مقدس است. کاغذ مقدس است. این جمله یادت باشد. و لذا می‌فرمودند ما حتی ورق‌پاره‌های خودمان را دور نمی‌ریزیم اینها را نگه می‌داریم کاغذ تقدسی دارد.

شما می‌دانید خاندان روضاتی در اصفهان یکی از عریق‌ترین خاندان‌هایی است که نه در اصفهان و نه در ایران بلکه در مذهب تشیع وجود دارد. بسیاری از ایشان علمای بزرگ بودند و بحمدالله هنوز هم مفاخری در این خاندان وجود دارد. غرض اینکه بدانید عزیزان، برادران، خواهران که صدای من را می‌شنوید. علما که می‌دانند. اساتید دانشگاه که شرف حضور دارند می‌دانند قدر شخصیت‌های علمی خودمان را قبل از اینکه از دست ما بروند بدانیم. چرا همیشه باید بنشینیم و افسوس بخوریم و بعد از مرگ تازه بفهمیم اینها که بوده‌اند! چرا می‌بایست تشیع جنازه‌ای از استاد صورت بگیرد که من نمی‌دانم بخواهم باید تشبیه کنم به تشیع جنازه‌ای که از جدشان حضرت امام موسی بن جعفر علیه السلام شد. من از همین جا اعتراض خودم را

می‌رسانم به منع دفن در تحت فولاد به همه آقایان مسئول اعلام می‌کنم. به شهرداری محترم اعلام می‌کنم هیچ قانونی بر منع دفن در تحت فولاد وجود ندارد. چرا مانعند که علما و بزرگان و شخصیت‌هایی که قبر دارند مقبره دارند در تحت فولاد دفن شوند؟ چرا ارتباط نسل حاضر و نسل‌های گذشته و مدفونین در تحت فولاد را دارند قطع می‌کنند؟! یک دست‌هایی در کار است. البته آیه‌الله روضائی با مجوز در مقبره‌ی جدشان صاحب روضات در بقعه، بالا سر قبر جدشان دفن شدند و به قول یکی از اقوامشان خود مرحوم صاحب روضات ایشان را برد پیش خودش که کنار خودش بالا سر صاحب روضات دفن بشوند. برای ایشان هم مجوز صادر شده بود، اما چرا این ارتباط نسل حاضر و تحت فولاد دارد قطع می‌شود؟! ما این را یک عمل جاهلانه می‌دانیم، تحت فولاد هنوز جا دارد. هزاران نفر جا دارد. چرا اجازه‌ی دفن داده نمی‌شود علمای اصفهان چند سال پیش خدمت مقام معظم رهبری - مدظله - به جهت لغو این منع عریضه‌ای فرستادند. و اقلاً برای شخصیت‌ها برای کسانی که مقبره دارند برای کسانی که بقعه دارند. برای کسانی که فضا موجود است. هرکسی می‌خواهد برود باغ رضوان برود. کسی جلوی دفن در باغ رضوان را نگرفته هرکس هم می‌خواهد تحت فولاد بیاید و تحت فولاد دفن بشود. لا اقل برای شخصیت‌های علمی چرا شبانه؟ چرا مخفیانه؟ مگر ما داریم چه تشییع می‌کنیم چرا با عزت و احترام تشییع نکنیم؟! چرا جنازه دم کوچه مقبره صاحب روضات بگویند زود ببرید زود ببرید! چرا زود ببرند؟ در تمام شهرهای بزرگ دنیا تو لندن وسط شهر لندن مقبره‌ایست که در آن مرده دفن می‌کنند. چه جور شد آنها بهداشت سرشان نمی‌شود ما بهداشت سرمان می‌شود. این حرف‌ها را نزنید. یک قدری با فکر کار بکنید. امیدوارم که این اعتراض من به گوش آنهایی که باید برسد، برسد. حالا دیگر «تلك

شَقِيقَةُ هَكَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ^۱ بود، رها کنید.

استاد **تألیفات** گرانمایی دارند. تألیفاتی که متجاوز ۴۰ عنوان، شاید بیش از ۵۰ جلد تألیفات ایشان است. صدیق گرامی جناب آقای جعفریان رییس محترم کتابخانه مجلس در مجلس فاتحه همین جا می فرمود: اگر تعلیقات ایشان را بر کتاب های دیگران جمع کنیم متجاوز از ۲۰ مجلد کتاب می شود. شما دوستان آقایان می دانید تعلیقه نوشتن بر کتابی از متن نوشتن کار سخت تر و دشوارتر است، چون شما باید متن را بفهمید بدانید. نقاط ضعف متن را بگیرید. آن می شود تعلیقه. یا معلوماتی اضافه بر متن اضافه کنی. در هر صورت خدمات علمی این بزرگوار را من فقط گوشه ای را سریع می خوانم. گرچه وقت هم گذشت.

در ۱۹ سالگی حدود ۲۰ سالگی **روضات الجنات** جد بزرگوارشان را چاپ سنگی کردند. این چاپ سنگی توسط آقا سید سعید نایینی بهترین چاپ سنگی **روضات** است.

در ۲۶ سالگی **سواء المقال** مرحوم آیه الله ابوالهدی کلباسی را چاپ اولش را ایشان کردند.

باز همان حدود در ۲۶ سالگی **زندگینامه آیه الله چهارسوقی** جد مادری خودشان را منتشر کردند.

سال بعدش در ۲۷ سالگی سال ۱۳۳۵ ش **جامع الانساب** را در یک جلد منتشر کردند.

بعد از آن از آثار که منتشر کردند «**مکارم الآثار** مرحوم معلم حبیب آبادی است. دوستان می دانند مرحوم معلم اواخر عمرش در منزل ایشان ساکن بود. مجلدات **مکارم الآثار** یکی از کتاب های مرجع در تراجم دو قرن ۱۲ و ۱۳ هجری

در خانه ایشان یا تنظیم شد یا حداقل به چاپ فرستاده شد و آیه الله روضاتی بر تمام مجلداتش تعلیقات بسیار مفیدی دارد امیدواریم تتمه مجلدات مکارم الآثار مرحوم معلم با تحقیقات استاد چاپ شود.

کتاب *الأوائل* مرحوم آیه الله آقا سید محمد مقدس را ایشان در سال ۱۳۴۰ ش تدوین کردند. کتاب نامرتبی بوده، یادداشت های مرحوم آقای مقدس پیش من است الآن آن یادداشت ها هیچ نظم و ترتیبی ندارد. آیه الله روضاتی با خون دل اینها را مرتب کرده اند و به دست چاپ سپرده اند.

عقبات الانوار میرحامد حسین هندی حدیث ثقلینش و سفینه را و همچنین مجلد حدیث منزلت را در شش جزء ایشان منتشر کردند.

یک شرح بر *روضات* مرحوم جدشان دارند که در سال ۴۱ ش یک تک جلدش چاپ شده. و ای کاش تمام *روضات* که یک جلدش را ایشان با تعلیقات منتشر کردند این جور چاپ می شد واقعاً یک اثر ماندنی بود.

فهرست کتاب های خطی کتابخانه های اصفهان. منحصر به کتابخانه خودشان هم نیست. ایشان هر جا توی اصفهان کتاب خطی دیده بودند کتاب ها را فهرست کرده اند. حتی در بعضی از بیوتات کتاب بوده می رفتند از صاحب آن کتابخانه پنج تا پنج تا، ده تا ده تا کتاب را امانت می گرفتند می آمدند فهرست می کردند توضیحات می نوشتند هفته بعد برمی گردانند این پنج نسخه، ده نسخه را. پنج تا، ده تا نسخه دیگر می گرفتند می آمدند و فهرست می کردند. و *فهرست کتاب های خطی* ایشان مثل بعضی از فهرست ها نیست که فقط یک اسم مؤلف و کتاب و تاریخ ختم نسخه و اسم نسخ و تعداد سطر و نوع جلد و اینها داشته باشد. شما جلد اول *فهرست* ایشان را که ورق بزنید می بینید بسیاری از کتاب ها را به تفصیل معرفی کردند *تفسیر علی بن ابراهیم قمی* را شاید ایشان از جمله اولین کسانی است که به

این مطلب می‌رسند که در این تفسیر علی بن ابراهیم قمی، تفسیر ابی‌الجارود هم وارد شده است. در مورد تفسیر نسخه‌شناسی کاملی دارند. نسبت به علی بن ابراهیم بیش از ۳۰ صفحه توی فهرستشان توضیحات دارند. بعضی کتاب‌های دیگر را نسخه‌ای که در اختیار ایشان بوده است. اصلاً مؤلف را شناسایی کردند. کتاب را کاملاً توضیح می‌دهند. یعنی فهرست یک فهرست نسخه‌نویسی، فهرست نویسی فقط نیست. یک دائرة المعارف است.

جبر و تفویض یا رساله خلق اعمال جناب ملا صدرا را تحقیق و تقدیم کردند.

نسخه برگردان تجارب السلف هندو شاه نخجوانی را تصحیح کردند.

دو تار ساله دارند به نام دو گفتار و دومین دو گفتار. اینها نکات دقیقی دارد.

قسمتی از مناهج المعارف جد بزرگوارشان را تصحیح و منتشر کردند.

کشف المراد علامه حلی را با تعلیقات مرحوم پدرشان مرحوم آقا میرزا

محمد هاشم چهارسوقی به چاپ رساندند.

حواشی دارند بر زندگینامه علامه مجلسی، ۲ جلد به قلم مرحوم شادروان سید

مصلح الدین مهدوی رحمته الله که ایشان تعلیقاتی دارند بر این کتاب و تعلیقاتشان با متن

منتشر شده است.

حاشیه ملا عبدالله و شرح نظام که دو تا از متونی است که طلبه‌ها می‌خواندند و

ان شاء الله بگویم هنوز هم می‌خوانند تصحیح کردند و هر دو از طرف کتابفروشی

مرحوم آقای شفیعی در اصفهان منتشر شد.

مجلدات مخطوطی دارند این اواخر در ۲ جلد حاشیه ایشان بر نریعه آقابزرگ به

نام تکملة الذریعة چاپ شد. حاشیه ایشان در یک مجلد بزرگ بر طبقات أعلام

الشیعة مرحوم آقابزرگ تهرانی به نام تکملة طبقات أعلام الشیعة چاپ شد.

اصفهان و دانشمندان اصفهان و علمای اصفهان و خاندان جلیل روضاتی باید به

خود ببالند که شخصیتی در اصفهان بر کتاب شناس بزرگ شیعه در نجف اشرف مرحوم آیه الله شیخ آقابزرگ تهرانی و بر آثار او تعلیقه می نویسد. نکاتی اگر بر قلم مرحوم آقابزرگ رفته است چون کتابخانه های اصفهان در اختیار ایشان نبوده. نسخه ها در اختیارش نبوده. آیه الله روضاتی نکاتی را هم در تدوین ذریعه می فرستند برای ایشان. نگاه کنید یکی از کتابخانه هایی که صاحب ذریعه استفاده کرده کتابخانه آیه الله روضاتی است و هم بعد چاپ ذریعه تصحیحاتی دارند تعلیقاتی دارند که در ۲ مجلد تعلیقاتشان به چاپ رسید. و همین گونه طبقات اعلام الشیعه،

تحقیق متن نهج البلاغه،

تحقیق و تصحیح المجلدی کتابی است در انساب،

دیوان اکابر،

یک «شرح حال» برای شیخ اعظم انصاری،

عترت طاهرة فضائل و زندگینامه ۱۴ معصوم: آیه الله روضاتی اهل ولایت بودند. و لذا یکی از آثارشان زندگینامه و فضائل ۱۴ معصوم پاک: است. ریاض الأبرار که مستدرک مجلد إجازات بحار است. و إجازات است که ایشان تدوین کرده اند در استدراک بر مجلد إجازات بحار.

اگر بخواهیم بگویم تا سحر برای شما در فضائل و مناقب آیه الله روضاتی ﷺ سخن بگویم. اما کفایت است. فقط بدانیم که ما گوشه ی اصفهان هنوز هم گوهرهایی داریم. هنوز هم شخصیت هایی داریم که مثل دیشب در قم در دفتر آیه الله العظمی آقای سیستانی مدظله برای آیه الله روضاتی مجلس ختم منعقد کردند و به حسب اطلاعی که بنده دارم از طرف تمام مراجع معظم تقلید ادام الله ظلهم یا خودشان شرکت کردند یا نماینده فرستادند. ما هنوز در گوشه ی اصفهان یک چنین شخصیت هایی داریم اگر چه بعضی وقت ها مورد بی مهری قرار می گیرند. حواستان

جمع هست. اگر چه بعضی وقت ها مورد بی مهری قرار می گیرند. و من اینجا نمی خواهم بعض بی مهری ها را بگویم. اما هنوز هم مردم اصفهان گوه ر شناسند.

هنوز هم کسانی در اصفهان هستند که هر هفته یک مدتی جمعه ها پیش از ظهر جمعه ها، یک مدتی شنبه ها حاضر می شدند شمع وجود این مرد بزرگ را پروانه وار دورش حلقه می زدند و از وجودش استفاده می کردند. یک وقت می دیدی یک مطلبی را ما می بایست چند ساعت مطالعه کنیم تا پیدا کنیم. اما پیش آیه الله روضاتی که می رسیدیم با یک کلمه ای که می گفتند و شاید حتی قبل و بعدش هم یک مزاح و یک شوخی می کردند. آن مطلب را باید پنج ساعت مطالعه می کردیم تا به آن برسیم، ایشان با یک جمله مطلب را برای من و برای امثال من و دوستان من حل می کردند. رحمه الله علیه.

ای کاش این بیماری به سراغ ایشان نمی آمد و عمرشان به درازا می کشید تا اهل تحقیق و اساتید از ایشان بیشتر استفاده می کردند. اما متأسفانه می بینیم امروز یک چیزهایی منتشر می کنند جزوه های ۴۰ صفحه ۳۲ صفحه، ۲ تا فرم منتشر می کنند، و یک اسم هایی هم رویش گذاشته اند، نمی دانم من نجف بودم از اصفهان چیزی نمی گویم به جهت اینکه در اصفهان برای من شرّ درست نشود، مشکلی ایجاد نشود، بناست در این شهر زندگی کنیم. دوستان ما از نجف اشرف توی جلسه حاضرند. در نجف اگر کتابی می خواهد منتشر شود نجفی ها می گویند: آقا این کتاب اگر از حوزه علمیه نجف منتشر می شود باید یک کتاب وزینی باشد. که اگر نام حوزه علمیه و کتاب از حوزه نجف منتشر می شود. اقلاً باید یک چیزی باشد مثل مستمسک عروه مرحوم آیه الله آقای حکیم. باید یک کتاب وزین و شایسته ای باشد. آن وقت ۳۲ صفحه کتاب، قطع جیبی، پالتویی، رقعی، کمتر، بیشتر. شما را به خدا قسم آبروی حوزه علمیه را نبرید. اگر بناست چیزی به نام حوزه علمیه

اصفهان^۱ که یک وقت از حوزه علمیه نجف سر بوده منتشر شود. باید آبروی حوزه محفوظ بماند.

آیه الله روضاتی آبروی حوزه علمیه اصفهان بود. از هر جای دنیا که می آمدند می گفتند: آیه الله روضاتی. از مصر می آمد می گفت آیه الله روضاتی. از نجف و عراق می آمد از سوریه می آمد. آقایان، ما آبرو باشیم برای مذهب. امام صادق علیه السلام در روایت صحیح فرمودند: «**كونوا زیناً ولا تكونوا شیناً**»^۲. نه اینکه برداریم یک چیزهایی ۳۲ صفحه، ۱۶ صفحه، ۴۸ صفحه، قطع رقعی، پالتویی. بعد هم به اسم حوزه علمیه. لا حول و لا قوة إلا بالله. بدانیم چه می کنیم. اگر یک کسی، یک طلبه ای، یک چنین ورقه هایی را چاپ می کند به اسم یک شخص در یک گوشه ای، یک طلبه مؤلف است. اینها را نیاورید ردیف کتاب های حوزه علمیه. بدانید حوزه علمیه اصفهان چه سابقه ای دارد چه تاریخی دارد. اگر شما... لا اله الا الله. نمی خواهم حرفی بزنم به کسی بربخورد. از کجا آمده اید. از در و دهات آمده اید. یک پشت به گیوه می خورید. آن حسابش جداست اینجا شخصیت هایی وجود داشته اند. علمایی وجود داشته اند. کسانی بوده اند. آبروها حفظ بشود. کتاب های بزرگان را احیاء کنید. کتاب هایی که ارزشمند است احیاء کنید. نه اینکه خدای نکرده من آبروی مذهب را ببرم.

بحمد الله آیه الله روضاتی آبروی اصفهان و مذهب شیعه بود. و آبروی خاندان صاحب روضات بود. آن وقت که جوان بود در قم درس می خواند یک آدمی مثل

۱. به عنوان نمونه نگاه کنید به کتاب هایی که در: «نهایه کتب مؤلفین حوزه علمیه اصفهان سال های ۹۰-۸۹» معرفی شده که توسط معاونت علمی - پژوهشی حوزه علمیه اصفهان منتشر شده است تا صدق عرایض حقیر معلوم گردد.

۲. کافی، ج ۲، ص ۷۷، ح ۹، موسوعة أحادیث أهل البيت علیهم السلام، ج ۵، ص ۴۸۳، ح ۴.

استاد جلال الدین همایی در تاریخ اصفهان نگاه کنید. تازه چاپ شده تاریخ اصفهان. در شرح حال خاندان روضاتی می گوید: ^۱ چراغ دودمان خاندان روضاتی یک طلبه جوانی است در قم دارد درس می خواند به اسم آقای میرزا محمدعلی روضاتی. این دارد در قم درس می خواند. این چراغ دودمان خاندان روضاتی در آینده می شود. و شد. مرحوم استاد جلال الدین همایی آدمی است که چیز سرش می شود. می فهمد می داند. فعلاً آیه الله روضاتی جوان است، اما جوان را که دیده می گوید. این جوان فردا خدماتی را خواهد کرد. رحمه الله علیها.

آیه الله روضاتی دلی بسیار پاک داشت. از هیچ کس دلگیر نبود. بسیار پاک و بسیار باگذشت. ۱۶ سال در این خانه تنها زیست. انیس و مونسش فقط کتابها بودند و تحقیقاتش. بعد هم تشییع جنازه را کردند. بحمدالله محل دفنشان بسیار خوب شد. همان جور که خودشان می خواستند در تکیه جدشان صاحب روضات. من عرضم تمام. اما حیفم می آید امشب به عالم برزخ و در قبر آقای روضاتی دسته گلی را هدیه نکنیم، و آن دسته گل را می خواهم یک روضه موسی بن جعفر علیه السلام برای شما قرار دهم. چون تشییع جنازه این مرد بزرگ مثل تشییع جنازه جدشان، موسی بن جعفر علیه السلام شد. و لذا من را به یاد تشییع جنازه ی موسی بن جعفر علیه السلام انداخت. و حالا دسته گلی هدیه کنیم به روح این مرد. مگر موسی بن جعفر علیه السلام را

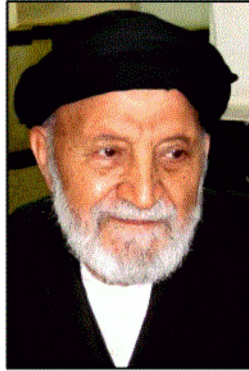
۱. نگر: تاریخ اصفهان، مجلد ابنیه و عمارات - تکایا و مقابر، ص ۳۶۵. عبارت مرحوم همایی چنین است: «که امید ترقی در وی بسیار است» البته در مجلد سلسله سادات و مشجرات، ص ۴۹۷ در شرح حال پدر آیه الله روضاتی چنین می نویسد: «بهترین یادگاری که از او باقی مانده پسرش آقا میرزا محمدعلی روضاتی است که در قم به تحصیل اشتغال دارد و عن قریب چراغ دودمان خواهد شد».

با سپاس از آقای دکتر سید محسن قائم فرد علیه السلام که این دو عبارت را در اختیار گذاشتند.

چگونه تشییع کردند؟ موسی بن جعفر علیه السلام را اعلام کرده بودند که به شیعیان بیاید فردا امام شما آزاد خواهد شد. شاید شیعیان در نزدیک زندان جمع شده بودند یک مرتبه دیدند جنازه مطهر باب الحوائج موسی بن جعفر علیه السلام، چهار غلام روی تکه تخت‌های قرار داده‌اند. این جنازه مطهر را بیرون آوردند از آن سیاه‌چال کنار شیعیان گذاشتند. شیعیان آمدند جنازه مطهر را بلند کنند. دیدند سنگین است وقتی که پوشش آن را عقب زده باشند ببینند چگونه بدنی که سال‌ها در زندان و در این سیاه‌چال بوده. چگونه سنگین است؟ دیدند که جنازه مطهر با غلّ و زنجیر جامعه هنوز بسته شده است. جنازه را حرکت دادند یک کسی جلوی جنازه صدا می‌زند: هذا إمام الرافضة^۱. این امام شیعیان است. تا اینکه رسید نزدیک سلیمان عموی هارون. سلیمان دید که جنازه را این جور می‌برند گفت: این جنازه کیست؟ اگر یکی از بنی‌هاشم نیست. چرا به سمت مقابر قریش می‌برند؟ اگر از بنی‌هاشم است چرا این گونه تشییع می‌شود؟ وقتی فهمید جنازه موسی بن جعفر علیه السلام است. سلیمان عموی هارون فرزند متوکل عباسی عمامه بر زمین زد. آمد جنازه را با عزت و احترام به سوی مقابر قریش تشییع کرد. السلام عليك يا باب الحوائج. یا موسی بن جعفر^۲

۱. نکر: بحار الأنوار، ج ۴۸، ص ۲۲۷ (ج ۱۹، ص ۶۲۳) چاپ بیروت.

۲. رجوع کنید: الإرشاد، ج ۲، صص ۲۴۲ و ۲۴۳ از شیخ مفید؛ اعلام الوری بأعلام الهدی، ج ۲، ص ۳۴ از شیخ طبرسی.



(٣٢)

السيد محمد حسن العلوي السبزواري^١

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد محمد حسن ابن السيد محمد مهدي ابن السيد محمد إبراهيم ابن الميرزا معصوم بن إبراهيم بن معصوم^٢ العلوي العريضي الدرودي النيسابوري الكيذقاني السبزواري الخراساني. عالم فاضل ورئيس مطاع في بلدة سبزوار.

بيت العلوي

قال العلامة الطهراني: «آل العلوي بيت علم جليل في سبزوار فيه علماء وفضلاء وصلحاء وهم من السادة الحسينية من ولد علي العريضي ابن الإمام الصادق عليه السلام ويمضي بعضهم العريضي»^٣.

١. صحح شيخنا المترجم له هذه الترجمة بقلمه الشريف في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٢.

٢. هذا أو ولده كان يسكن قرية دررود في نيسابور وانتقل منه إلى قرية كيذقان من قرى سبزوار.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٤٥٨.

والده: السيد محمد مهدي

وُلد في يوم الثلاثاء ١٨ شهر شعبان سنة ١٣٢٦ في مدينة سبزوار وانتقل مع والده في صِغَرِهِ إلى الكاظمية وترعرع فيه وتلمذ فيه على أعلامها حتى صار من أهل العلم والفضل والأدب ونُشر له عدّة مقالات في بعض مجلّات العراقية كـ *المُرشد*، *ولغة العرب*، وله عدّة كتب مطبوعة نحو:

- *نابغة العراق السيد هبة الدين الشهرستاني*.
- *تاريخ طوس أو المشهد الرضوي*، وهو صغير الحجم.
- *خير التحف في جواز السجود على الأجر والخرف*.
- *ومحكم البرهان في إعجاز القرآن*^١.
- *أنيس العلماء*، كشكول، مخطوط^٢.

وله الإجازة من جماعة من المشايخ نحو: الشيخ عباس بن محمدرضا القمي، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والشيخ محمّداقرب اليرجندي والسيد عبدالله البلادي البوشهري والشيخ محمود الطهراني والسيد عبدالله برهان المحققين السبزواري، ثم انتقل من الكاظمين إلى كربلاء المقدسة في حدود سنة ١٣٤٢ وحضر فيها على الشيخ علي الشاهرودي والشيخ محمّد حسين القفقازي ثم انتقل من كربلاء إلى الكاظمين في ١٢ ذي الحجة الحرام ١٣٤٣ وبأمر والده ترك الكاظمية في ١٩ محرم ١٣٤٤ ورجع إلى موطنه سبزوار وحضر فيه على السيد محمّد حسين بن حسن المعروف بـ *بزرگ العلوي*^٣ (١٣٦٨-١٣٥٢)، وتوفّي في أوّل شبابه إلى رحمة الله تعالى وجنّة عدنه في

١. سبزوار شهر دانشوران بيدار، ص ١٦٠.

٢. من أجلّ الاطلاع على مجلّتها راجع *النديم*، ج ٧، ص ١١، ج ١٠، ص ١٥٢، ج ٢٤، ص ١.

٣. *نقباء البشر*، ج ٢، ص ٥٦٩، رقم ٩٩٢ وراجع كتاب *شرح حال رجال ايران*، ج ٦، ص ٩١، تأليف مهدي بامداد.

الثامن عشر من شهر الله المبارك سنة ١٣٥٠ ولم يمض من عمره إلا أربع وعشرون عاماً ودفن في مقبرة في جنب إمامزاده شعيب^١ بن موسى بن جعفر^{عليه السلام} بسبزواري.

جلده: السيد محمدإبراهيم

ولد في ثالث من رجب سنة ١٢٨٢ في مدينة سبزواري وتعلم على علماءها وكالشيخ نظام الدين الگنابادي (والد الشيخ محمدتقي البهلول) والحاج الميرزا حسين العلوي آزاد منجيري، وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣١١ وحضر في الفقه والاصول على الشيخ محمدكاظم الخراساني صاحب الكفاية والسيد محمدكاظم اليزدي صاحب العروة والحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني وأكثر حضوره على الشيخ محمدتقي آل الشيخ أسدالله الدزفولي بالكاظمين ورجع من العتبات العاليات بعد ثلاثين سنة في سنة ١٣٤١ إلى مسقط رأسه سبزواري وبقي بها مروجاً للشريعة ومدرساً فقيهاً إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٦٦ بعد أن مضى من عمره أربع وثمانين سنة ودفن في جوار إمامزاده يحيى^{عليه السلام} بسبزواري، وله مجموعاً في الأدعية الماثورة والأعواد والأحراز التي كان يواظب عليها، وتعليقة على المختصر النافع دونها في حواشيه.

ترجم له الشيخ آغايزرك الطهراني في النقباء^٢.

أمه والدها وجدّها:

هي العلوية المسماة بـ «صديقة بيبي» المتوفاة ١٤ شوال سنة ١٣٤٩ والمدفونة

١. عليه قبة شاهقة وحوله صحن كبير مع أنه لم يكن في أولاد الإمام موسى بن جعفر^{عليه السلام} من اسمه شعيب لا في المعقنين ولا في غير المعقنين ولا يبعد أن يكون من السادات الموسوية والله العالم من البطون النازلة، راجع: المجدي والفخري وعمدة الطالب وغيرها.

٢. نقباء البشر، ج ١، ٤٥٧، المستدرك، ص ٣.

بجوار زوجها - حالياً، لأن الزوج توفي بعدها بعام - بنت السيد محمد حسين المعروف بـ «كوچك» السبزواري المولود سنة ١٢٩٦ بسبزواري من خريجي النجف الأشرف هاجر إليه في حدود سنة ١٣١٠ مع أخيه السيد محمد علي وحضر شيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ محمد كاظم الخراساني ورجع إلى موطنه في سنة ١٣٤٤ واشتغل بالوظائف من الدرس والجماعة. و توفي سنة ١٣٦٨ بسبزواري ودفن في إمامزاده يحيى ﷺ المذكور هناك.

والسيد محمد حسين هذا هو ابن السيد محمد تقى ابن السيد كاظم ابن الميرزا أبي القاسم الباشيتي السبزواري نزيل سبزواري.

وهو [السيد محمد تقى] عالم جليل من تلاميذ الشيخ الأعظم الأنصاري بالغري الشريف، حضر عليه مدة مديدة كتب فيها «أربع مجلدات من تفريراته فقهاً وأصولاً ففي الأصول مجلد تام في مباحث الألفاظ والاجتهاد والتقليد وبعض حجية الظن والاستصحاب، وفي الفقه ثلاث مجلدات أوها: الصلاة إلى آخر السجود وصلاة الجماعة والصوم إلى كفاراته، وثانيه: خلل الصلاة وصلاة المسافر والوقف والإجازة والرهن، وثالثها: إحياء الموات والتجارة»^١.

بعد سنين من حضوره على الشيخ الأعظم رجع إلى موطنه وأقام بالوظائف، وفي أخريات حياته زار العتبات العاليات ثم في رجوعه إلى مسقط رأسه وصل إلى شاهرود ومرض هناك وارتحل إلى ربه في سنة ١٣١٢ ودفن بها ومزاره بشاهرود معروف يزار، وحالياً بدّلوه بالحديقة وسمّوه بـ «سر مزار» أو «حديقة شهدان محراب»، وينقل عنه التشرف.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء^٢ والشيخ مرتضى الأنصاري في حياة

١. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥، رقم ٥٦٤.

٢. المصدر.

الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري^١.

أما شيخنا السيد محمدحسن

فَقَدْ كَتَبَ جَدُّهُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ مَضَى مِنْ يَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ سَنَةِ ١٣٤٩ [المطابق مع شهر بهمن ١٣٠٩ ش]، فِي سَبْزَوَارٍ وَتُوَفِّيَتْ وَالِدَتُهُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَيَّ بَعْدَ مَضِيِّ سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا فِي الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ ١٣٤٩ فَصَارَ يَتِيمًا مِنْ جَانِبِ أُمِّهِ.

وَفَقَدَ وَالِدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عَمْرِهِ فِي ١٨ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٣٥٠ فَتَمَّ يَتِمُّهُ مِنَ الْجَنَانِيِّينَ.

فَقَامَ بِتَرْبِيَتِهِ جَدُّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ - الَّذِي مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ - وَجَدُّهُ، وَاشْتَغَلَ شَيْخُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنٌ بِتَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْأَدْبِيَةِ وَالْحُزُوزِيَةِ مَعَ جَدِّئِهِ تَامَّةً عِنْدَ عُلَمَاءِ مَدِينَةِ الْمَشْهَدِ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ مَدِينَةِ سَبْزَوَارٍ مُوَارَدَهُ بَعْدَ خَتَامِ الْصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ وَبَعْدَ خَتَامِ الْصَّفِّ الْخَامِسِ دَخَلَ فِي الْحُزُوزَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْمَشْهَدِ وَحَضَرَ عَلَى:

١- الشَّيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزَعِي.

٢- وَالسَّيِّدُ جَلَالُ الْمُدْرَسِ الْيَزْدِي.

ثُمَّ فِي سَنَةِ ١٣٦٤ انْتَقَلَ إِلَى طَهْرَانَ لِأَجْلِ الذَّهَابِ إِلَى الْعُتْبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ مَقِيمًا بِهَا سَنَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ الذَّهَابِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ سَبْزَوَارٍ وَحَضَرَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ:

٣- السَّيِّدُ أَسَدُ اللَّهِ الْفَاضِلِي.

٤- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِي الْعَنْدَلِيبي فِي اللَّمْعَةِ وَالرِّسَائِلِ وَالْمَكَاسِبِ.

٥- والسيد فاضل الهاشمي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ورياض المسائل.

ثم هاجر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧ / ١٣٣٦ ش إلى قم المقدسة وحضر على علمائها في بقية السطوح وبحث الخارج ومن أساتيده:

٦- آية الله الشيخ علي المشكيني، قرأ عليه سطح المكاسب.

٧- آية الله الشيخ محمد المجاهدي قرأ عليه سطح الكفاية.

٨- آية الله السيد محمد باقر السلطاني قرأ عليه سطح الكفاية.

٩- آية الله الشيخ جعفر السبحاني منظومة السبزواري، قسم الحكمة.

١٠- آية الله الشهيد الشيخ محمد المفتاح الهمداني قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١١- آية الله العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١٢- آية الله السيد محمد المحقق الداماد اليزدي حضر عليه في الفقه مدة.

١٣- آية الله السيد محمد كاظم الشريعةمداري.^١

١٤- آية الله السيد روح الله الخميني حضر عليه من بدو ورود في الأصول ثم الفقه معاً ست سنين.

١٥- آية الله السيد محمد رضا الكلبايكاني حضر عليه في الفقه خمس سنين بعد تباعد السيد الخميني من عام ١٣٤٢ ش إلى ١٣٤٧ ش.

١٦- آية الله الشيخ الميرزا هاشم الآملي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

١٧- آية الله الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

وبعد مُضيَّ أَحدَ عَشَرَ عاماً من شبابه قضاها في تحصيل العلوم الشرعية بقم المقدسة رجع إلى مسقط رأسه سبزوار في سنة ١٣٨٨ / ١٣٤٧ ش وقام فيها بالوظائف الشرعية من الترويج والتدريس وصلاة الجماعة وصار أول عالم فيها.

وهو اليوم فيها مُشارٌّ إليه بالبنان.

وله ذكاءٌ وحافظةٌ قويَّةٌ، يذكر الفروع الفقهيَّة والحوادث التاريخيَّة، وله أدبٌ وتواضعٌ من دون تكلفٍ وتصنع، وبسط يد من دون تظاهرٍ وهُوَ في جُودِهِ وَكَرَمِهِ عزيزُ النظر، وله أبايدٌ مشكورةٌ على أهل العلم والفقراء من النَّاسِ.

قال صاحب كتاب نقشي از سادات در تاريخ ايران في شأنه: «از همان سال ورود به سبزوار منزلش محل توجه طلاب و بازاری و فقير و ثروتمند شد. و مقاصد: از گرفتن صدقه تا دادن فطريه و خمس و زکات و از آموختن درس فقه و اصول و... تا نشستن و بهره بردن از صحبت های حاضرین متفاوت بود.

سيد محمد حسن سال هاست که هفته ای یک جلسه ی تفسير نهج البلاغه دارد (جمعه شب).

از صبح حدود ساعت نه به درس می نشیند تا نماز ظهر، سپس به مسجد چند قدمی منزلش می رود و بعد بر سفره ی غذا می نشیند. این سفره هیچ وقت خالی از مهمان نیست. هر کس و از هر جا.

بعد از ظهر را استراحت می کند و پس از نماز جماعت مغرب به جماعت، مدتی در خیابان های شهر قدم می زند و پس از صرف شام باز به حضرت میهمانان منزلش می آید حدود ساعت ده و تا دیروقت ساعت دوازده آماده ی پاسخگویی هاست...»^۱.

مشايخه

استجاز في نقل الحديث من أساتيده وغيرهم وهم كثيرون فمنهم آيات الله:

- السيد محمود التبريزي إمام جامع گوهر شاد في المشهد الرضوي صاحب كتاب هدية الإخوان وهو أول من أجازة.

- السيد هبة الدين الشهرستاني - وهو من مشايخ والده أيضاً كما مرّ - وذكره في إجازتي.

- الشيخ آغابزرگ الطهراني - ذكره في إجازتي - .

- السيد جمال الكلبيكاني.

- السيد حسن الاصفهاني الجهارسوقي.

- السيد الميرزا آقا إبراهيم الإصطهباناتي.

- السيد عبدالحادي الشيرازي.

- السيد محمود الشاهرودي.

- السيد محمد هادي الميلاني.

- السيد روح الله الخميني.

- السيد أبو القاسم الخوئي.

- السيد محمد تقي الخوانساري.

- السيد أحمد الزنجاني ونجله السيد موسى.

- السيد محسن الحكيم.

- الشيخ محمد علي الأراكي أجازته شفاهياً.

- السيد محمدرضا الكلبيكاني.

- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.

- الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.

- الشيخ محمد تقي البهجة.

- الشيخ حسين الوحيد الخراساني.

- السيد علي السيستاني.

- الشيخ لطف الله الصافي الكلبيكاني.

السيد محمد حسن العلوي السبزواري ٣٦٧

- السيد مرتضى العسكري.
- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.
- الشيخ حسين النوري الهمداني.
- السيد محمد مهدي الخلخالي - نزيل المشهد الرضوي حالياً - .

تأليفاته

كتب تقاريرات دروس أساتذته في الفقه وأصوله.

مكتبته

له مكتبة نفيسة وفيها عدة من المخطوطات والآلاف من المطبوعات وقفها
للاستانة المقدسة الرضوية على صاحبها آلاف النجاة والسلام.

الرايون عنه

- روى عنه جماعة من الأعلام منهم:
- السيد عبدالستار الحسيني.
- الشيخ حسين حليان الإصفهاني.

خدمت حضرت مستطاب آیة... جناب آقا
آقا هادی آقا نجفی اصفهانی دام ظلّه

بس از سمتی عرض مّمّه عالی میرساند امید
که وجود جناب مستطاب عالی سالم و مستقر است

و ایراز مودّت ممتاز در مجموع از ناحیه

سرکار عالی در قبالتش امید که مسئول

عنایات و بایان نا پذیر باشید و نزدیک
و سعادت آنجناب را خوا و السلام علیکم
السید محمد حسن

۱۳۸۹/۱/۱۸ ۱۴۳۱/۱۱/۲۲

(١١)

قد استباز العالم الجليل النزيل والفاضل الوجه النبیه والعلو
العلامة الفضال مليل الاماطين الشيخ آقا هادی آل رئيس -
المتفقيين في عصره الشيخ محمد تقى النيفى الاصفهانى صاحب
المائيه وقد اجزت ان يروى كما اروى عن عدة من الاعاظم
او الاجلة ومنهم المحقق الكبير السيد الرئيس السيد هبة الدين السيد
محمد على المصينى الشهرستانى عن جماعة ومنهم الفقيه العلامة
السيد حسن بن العلامة السيد هادى آل صدر الدين الموسوى القاملى
الكاظمى عن جماعة ومنهم الفقيه الاحولى السيد محمد هاشم الجارموى
القوامارى مصنف اصول آل الرضول عن ابيه الفقيه السيد زين العابدين
عن ابيه العلم الجليل السيد جعفر عن ابيه الفقيه السيد حسن القوامارى
شيخ آية الله صاحب المقامات السيد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائى
والسيد زين العابدين القوامارى يروى ايضا عن الفقيه السيد محمد -
بن السيد عصم الرضى المشير بالقصر المتوفى على ما يتال
سنة ١٢٥٢ وعن العلم الكبير السيد المير محمد حسين امام الجبعة
الفاتون آبادى عن والده السيد السند المير محمد الباقر شيخ بحر العلوم
الطباطبائى وعن والده السيد ابي القاسم جعفر (كما اشير اليه)

(٢١)

ابن السيد حسين ابن أبي القاسم جعفر الكبير الشهير بميرزا
والده السيد حسين ومن آية الملك العلامة السيد جبر العلوم و
عن السيد الميرزا مهدي الشهرستاني الفقيه الليروي السيد -
- الفخري السيد علي صاحب الرياض ومن يروي عنه الجليل
السيد هبة الدين هو الركن المعتمد السيد عبد الصمد الشترى نزيل
النجف الاشرف في الاواخر كما انه يروي ^{ايضاً} عن الفقيه السيد محمد
الطباطبائي الطبراني مؤسس الشروطين في طهران عن ابيه الفقيه
المستمر الكامل السيد محمد صادق السكلي عن ابيه السيد محمد
مهدي الهمداني عن ^{ابن} الفقيه الكبير السيد علي الطباطبائي القمي
صاحب الرياض والسيد الصدر يروي ايضاً عن الفقيه الاجل
صاحب المقامات السيد مهدي القزويني الطلي عن عمه الذي لم نظيره
في العلم والعمل في زمانه السيد باقر عن خاله الخائف لهواه -
- السيد محمد مهدي جبر العلوم وهو يروي عن الفقيه القمير
السيد حسين القزويني صاحب تاريخ الاحكام في شرح المسالك
والترانج عن والده السيد المسند السيد محمد ابراهيم ثم ان -
السيد مهدي القزويني يروي ايضاً عن السيد محمد نقى القزويني (صاحب

عن) - يروي عنه السيد العالم الشهير الاميرسيه علي الكبير وعن العلامة الاجل السيد محمد مهدي الشهرستاني
ويروي السيد هبة الدين ايضاً عن السيد بن الثقلين اعمدها الطيب النارج السيد احمد بن السيد حسين
العليم بن عبد الله بن جعفر ابن شريف الدين بن شيخ الاسلام ابو العباس عن ابن عمه الشفة
الاوهدي السيد محمد مهدي الهمداني عن ابيه الامير الكبير وعن شيخه الميرزا السيد محمد مهدي الشهرستاني
ونائبهما الناجي الراعي النارج السيد محمد الرهدى بن جعفر ابن الحسين الطليمي وعن العالم الفقيه السيد -
- الميرزا جعفر الطباطبائي عن ابيه العلم القمير السيد الميرزا علي نقى الطائري وعن العلامة الفقيه
السيد محمد المهدي القزويني الطلي عن عمه الخائف لهواه السيد محمد باقر القزويني عن خاله بدرالعلوم
ومحمدي الرسوم السيد محمد مهدي الطباطبائي

(٣١)

صاحب المقامات على ما قال به بعض الاجلاء النبلاء وقد وصفه
في بعض اجازاته بالعالم العامل البدل الزاهد المعاهد ثم
ان السيد الاجل الصدر يروي عن حبال السالكين العلامة الفقيه
الشيخ المولى على ابن عبد الصالح الميرزا خليل الطبراني
المتوفى سنة ١٢٩٢ كما انه ولد في سنة ١٢٢٦ وعن اخيه شيخ فقهاء
محضره الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطبراني وقد انتهت
اليه الرئاسة التقليدية بعد السيد الكبير المجدد لمذهب الميرزا الميرزا
كانت ولادته سنة ١٢٣٠ وتوفي بمسجد السهلة بين الطلوعين من
يوم الجمعة ١٠ شوال سنة ١٣٢٦ ويرى عن اخيه الذي يضرب
بورعه القتل الشيخ المولى على الخليلي الطبراني وعن السيد
العلامة الاجل السيد اسد الله بن السيد محمد باقر الشافعي الرشتي
الاصفهانى عن والده حجة الاسلام على الاطلاق وعن الفقيه
صاحب المقامات الشيخ المولى زين العابدين الليايلى
المولود سنة ١٢١٨ والمتوفى سنة ١٢٨٩ وهو يروي عن الاكابر
الافقه الشيخ على ابن جعفر كاشف الغطاء صاحب الخيارات
والتحرير الشيخ محمد تقى محقق المعالم واخيه صاحب الفضول

(٤)

عنه وصاحب البواهر والكل عن الشيخ الأكبر وحيد عصره
 الشيخ جعفر كاشف الغطا ثم ان السيد الاجل الصدر قال :
 و (انا) اروي عن العارف الرباني جمال المالين الشيخ المولى
 حسين قلى الهداني المتوفى سنة ١٢١١ والفقيه الاثني الشيخ محمد
 طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن النجف
 السبريزي النجفي المتوفى ناهز المئتين في الساعة الاولى من
 ليلة الاهد ١٣ شوال سنة ١٣٢٣ صاحب المصانيف في الفقه و
 الاصول والرجال وكان مرجعا للتقليد لكثير من اهل العراق و
 غيرها وهما يرويان عن وحيد عصره في الزهد الشيخ المولى
 علي بن الميرزا خليل الطهراني فهما شركائي في الاجازة عنه
 وليس لهما من غيره اجازة استجيز بهما لمحض التبرك ومن
 اجازني هو العلم العلامة والسجدة في التراجم والرجال الشيخ محمد
 محسن الشهير بالشيخ آقا بزرگ الطهراني وهو يروي عن السيد
 العلامة الادريج السيد احمد بن السيد ابراهيم الطهراني المعروف
 بالكريلاني المتوفى بالنجف عصر يوم الجمعة ٢٧ شوال -
 - سنة ١٣٣٢ كان من تلاميذ السيد الفقيه الكبير المعبد (لعزيب)

- لذهب الميرزا محمد حسن الشيرازي والمحقق المغربي الشيخ الميرزا
 حبيب الله الرشتي ومن خواص اصحاب حبال السالكين الشيخ
 المولى حسين قلى الهدائي ويروى عنه وعن الفقيه الشيخ علي -
 بن الحسين الخاقاني النجفي والشيخ الميرزا حسين الخليلي الطهراني
 وكلهم عن الشيخ المولى علي الخليلي ويروى عن الادريج الاثني
 الشيخ المولى علي ايضا ويروى الشيخ آقا بزرك ايضا عن الفقيه
 المدرس المتبحر الذي قرء عليه جل طلبة النجف في العصر الاواخر
 الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الرشتي الجهاردي النجفي المتوفى
 سنة ١٣٣٣ (ولم يذكر العجّاز شيخه او شيوخه) ويروى ايضا عن
 السيد العلامة الفقيه المحدث الزاهد العابد الاشرف الافخر صاحب
 العقائد السيد مرتضى بن السيد مهدي بن محمد بن كرم الله
 ابن حبيب الله بن السيد مهدي بن السيد رضا الرضوي الطوسي
 القمي اللشيرى المولى النجفي المكنى العائدي المدفن المتوفى
 باللاطيية ادى مائة من ليلة الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٢٢ وفى
 عين تلك الساعة دفن الفقيه الكبير الشيخ محمد طه فى
 النجف وقد حدثت فى الاسلام فى اقل من سنة اربع ثلثات

(٢)

- عظام هاتان الثلمتان المسبوقتان شلمتى وفات العلّامة الفاضل
 الشرايى (هكذا قال المجازى بعض اجازاته مع تفسير)
 ويرى سيدنا المذكور عن جمع من تلاميذ صاحب الجواهر
 كلهم عنه وهم الشيخ الفقيه الشيخ نوح بن الشيخ قاسم المغيرة
 النجفى والشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن آل س -
 - المتوفى سنة ١٣٠٨ والسيد العلّامة السيد حسين بن السيد رضا
 بن آية الله العظمى السيد محمد مهدي بصر العلوم المتوفى سنة -
 - ١٣٠٦ ويرى ايضا عن السيد العلامة السيد مهدي القزويني
 المتوفى سنة ١٣٠٠ والعلامة السيد محمد هاشم الجهارموق
 الاصمغانى الخوانسارى ويرى ايضا الفقيه النبى الشيخ زين -
 - العابدين سلم البارفروشى المازندراني العائى عن العلامة
 السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط وتلميذ شريف العلماء
 وعن العلامة الاجل المشير بسعيد العلماء تلميذ شريف العلماء
 ايضا وعن الشيخ الاعظم العلامة الانصارى ويرى ايضا عن الفقيه
 الجليل السيد محمد بن السيد اسماعيل العوسوى السارى
 المتوفى بسنة الرضا عليه السلام سنة ١٣١٠ عن الفقيه (السيد)

(٧)

السيد اسد الله بن والده السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي عن
 السيد العميق الاعرجي وصاحب الرياض والمحقق القوي
 الشيخ الاكبر جعفر كاشف الغطاء والاخير يروي عن امّاد كبار -
 - العلما الآقا محمد باقر الوميد البهبهاني عن والده المولى الجليل
 النزيل محمد اكمل الاصفهاني الذي على ما قال بعض الاجلّة -
 - الاعلام بن العلماء نقلا عن ولده الوحيد انه قال في حقّه من انه
 كان افضل اهل عصره علما وعلا عن الآقا جمال الدين الفواري
 عن ابيه استاد الكل الآقا حسين الفواري عن العلامة
 المولى محمد تقى العجلى عن الشيخ بهاء العلة والدين عن
 ابيه الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحلي العالم عن
 الشيخ زين العلة والدين على المشتهر بالشهيد الثالث عن المحقق
 الشيخ على بن عبد العالي اللركي المشهور بالمحقق الثاني عن الشيخ
 على بن هلال العزائري عن احمد بن محمد بن فهد الحلي
 عن الشيخ على بن الخازن عن الشيخ الافقه محمد بن مكي الحلي
 العزّين بكسر الجيم وتثنية الزا العجبة وكانوا يسمون من ولد
 في طريق ملة المعظمة بعلّى (ويقال) من ان له الرواية عن الف

(٨)

عالم وروى مضافات العامة عن اربعين شيخا من علمائهم عن السيد
 علي بن محمد بن زهرة عن العلامة الحلي آية المق الحسن
 بن يوسف عن السيد جمال الدين احمد بن طاهر عن -
 محمد بن سعد الموسوي عن برهان الدين محمد بن محمد
 التزديني عن الشيخ الجليل النزيل القنبر الكامل فتجب الدين
 علي عن اميه حبيب الله عن اميه الحسن عن اميه الحسين -
 ابن علي بن موسى بن بابويه القمي عن اميه علي بن
 محمد بن يعقوب الكليني بضم الكاف قرية بالري وبها قبر
 اميه وحينئذ قرية اخرى يقال لها كلين كما مر واستبه علي
 الفيروز آبادي في التماموس ثم ان من كتب الكليني الكافي
 اصوله وفروعه (ويقال من أنه) الذي لا يوجد في الاسلام مثله
 الفقه في عشرين سنة عن رجال المودعة في اسناده في التلق
 الفتوية الى انه الدين عليهم الصلوة والسلام (وفي بعض)
 خارجة

ا- هكذا في بعض الاجازات وفي اجابة اخرى هكذا: العلامة الحلي آية
 الملك العالم الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر عن والده الاكمل
 لسيد الدين يوسف عن شقيقه المحقق جعفر بن يعقوب بن الحسن بن سعيد
 عن السيد الاجل مزار بن محمد الموسوي ويمكن ان يكون كذلك صحيح .

(٩)

وفي بعض الاجازات هكذا الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن فخر
 المعقنين محمد بن والده العلامة العلي عن المعقني نعم اللغة والدين
 عن السيد شمس الدين فغار بن عبد الموموي عن شادان بن جبريل
 القدر عن الفقيه عماد الدين اب جعفر محمد بن اب القاسم الطري
 عن المفيد الشاف اب علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة عن
 المولى الرشيد الشيخ المفيد عن اب غالب الزراري وابن قولويه
 عن ثقه الاسلام الكليني عن عدة من اصحابنا عن اهدان
 محمد البرقي عن اب هاشم داود اب القاسم المعفري عن
 اب جعفر الشاف عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
 ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متك على يد سلمان فدخل
 المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس -
 فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم
 قال: يا امير المؤمنين اسلك من ثلاث مسائل ان اخبرني بهن
 علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بأمويين
 في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء
 فقال امير المؤمنين عليه السلام سلق عفا بدا لك قال: اخبرني
 — بدارق —

- ١- بعد ذكر المشايخ الى الشيخ ضياء الدين علي ابن صحيح
- ٢- والصدوق (غاية الامراته يروي عن الكليني بواسطة محمد بن محمد بن طاهر عمام)

(١٠)

عن الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر روضي
وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوان فالتفت امير المؤمنين
الى الحسن (عليه السلام) فقال: يا ابا محمد اجبه فاجابه الحسن -
عليه السلام فقال الرجل اسعدان لا اله الا الله ولم ازل اسهر
بها واسعدان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم ازل
اسهر بذلك واسعدانك وصي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والقائم بحجته واسعدان امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اسهر
بها واسعدانك وصية والقائم بحجته واسعدان الحسن عليه السلام
واسعدان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده
واسعدان علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده
واسعدان علي بن محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واسعدان
علي بن جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واسعدان علي بن موسى انه
القائم بامر جعفر بن محمد واسعدان علي بن علي بن موسى انه القائم بامر
موسى بن جعفر واسعدان علي بن محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى
واسعدان علي بن علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واسعدان
علي بن الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن الحسن واسعدان علي بن علي

(١١)

على رجل من ولد الحسن لا يكتفى ولا يمتى حتى يظهر امره
 فيلأما عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي
 عليه السلام ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فنادت
 ابن اخذه من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام
 فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
 اعلم قال هو الضمر عليه السلام. وحدثني محمد بن علي (هنا)
 عن محمد بن الحسن الصنارعي اعمد بن ابي عبد الله عن
 عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى قلت لمحمد
 ابن الحسن يا ابا جعفر ان هذا الضمر جاء من خير جهة اعمد بن
 ابي عبد الله قال لقد حدثني قبل الخيرة بعشرين ^(١٢) واثلاثين
 عن رئيس المعشقين محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق في الاكمال ^(١٣) عن ابيه وابي -
 - الوليد حبیباً عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم
 المعنري مثله (الى اخره) ثم اتمه دام ظله يروى عن كرام في
 الكتب المعتمدة من احاديث الصالح والوفاء وغيرها

(١١) الكافي ٢/ ٢٦٧ ١ باب ما جاء في الاثن عشر والنسب عليهم السلام (١/ ٥٢٥)
 (١٢) الكافي ٢/ ٢٦٨-٢ (١/ ٥٢٦).

وغيرهما مما هو معمول بهام مع مراعاة الاحتياط
كما أنه دامت بركاته سيميزني بعد ذلك وارجو من
أن لديناني ولديني والدس والدقرباً والد
وكل من له حق عليّ وأنا الداعي محمد حسن بن محمد مهدي
العلوي العريضي البزوارى
١٣٨٩/٨/٨ / ٢٢ ذيقعد ١٤٣١

١

بسم الله الرحمن الرحيم

المهدية الذي ملأ دقاته الممكنات سحره وجوب وجوده ، وانشرت آحاد الوجودات
بتواتر نعمه وجوده ، وروى رسائل القطر حريم فضله العليم ، وحدث
مديح البرق بأخبار كرمه .

نحمده على مستفيض الآلاء وتواتر نعمائه . ونصلي على نبيه المرسل ومختمه سوره الاول
المحور في آي القرآن والمبعوث في بأحسن الأدب والرسول الخاتم إلى العالم محمد وآله
الذين روي عنه حريم المجد عنه مسلسل بالآباء والأجداد ، الذين قرن مقبول الصالحات
بإطاعتهم وجعل مرفوع الأعمال موقوف على ولايتهم .

ونشكرهم على سلفنا الصالح حداة الأمة وسدنة علوم الأئمة - عليهم السلام - الذين تحمّلوا عنهم
الضوابط ورفعوا لها الألوية والبراهين وحفظوا الأسانيد عن القطع والتدليس
بالإجازة والمساواة وصانوا حصى المتن عن التحريف بالعرض والمكاتب .

أما بعد ، فقد تكثر صدور النور من سماعة علامة العلماء الأعلام آية الله السيد محمد حسن العلوي
السبزواري - دام ظله العالي - قبل جليل العلامة الباصح والمحقق الفريد السيد
محمد مهدي (١٣٥٠ - ١٣٢٦هـ) ، وحفد العالم الكامل والفقير العامل السيد محمد إبراهيم

(١٣٦٦ - ١٢٨٢هـ) العلوي العريضي الدهرودي النيابي الكليدي تآني السبزواري
الخراساني راحة الله عليها وجعل البنة مصلها ، وبعد أن أجازني في الرواية في ٢٢ ذي القعدة

الحرام عام ١٤٣١هـ ، كتبنا بإجازة له في الرواية حتى نصل الإجازة بيننا مدققة ، مع أنه له
نامر سبكوته - أسفا راعا وصيخ كثرهون ، ولكن أمرني مرارا وتكرارا بالكتابة والشهادة
وكان يشبطني عنها على بعلو قدره ويحتفي عليها معرفتي ببلزوم أمره فلم أنزل من إحياء^(١)

الاجازات : الشكر على ما في رخصته . آية الله العظمى

واقترام ، أسوة بها من شهر إلى شهر حتى قالته بالصحة الكرم فظهر لي الحق المنته على
 الفعل وعلى الترتيب الوصية بالعذاب الأليم ولذا بادرت بكتابة هذه الإجازة وأقول :
 أحضرت لمباحته أن يردني مني جميع ما حصل لي من رواية بطريق الشيخ عنه مشايخي
 ولكن أذكر هنا شيئاً وتبركاً - طريقاً واحداً إلى أرباب القلب الأربعة ومنهم إلى أصل بيت العصمة
 والطهارة - سلام الله عليهم أجمعين - والباقي مذكور في كتابي طريق الوصول إلى أخبار ^{آل الرسول عليهم السلام} (١٣٥٥-١٣٥٦)
 ولما الطريق : أي من وإلى العلامة آية الله الشيخ محمد بن عباس الدين النجفي الأصمغاني طلبته
 عن والده آية الله الشيخ محمد الدين (مجد العلماء) النجفي الأصمغاني رحمه الله (١٤٠٢ - ١٣٢٦)
 عن والده آية الله العظمى الشيخ أبي الجعد محمد رضا النجفي الأصمغاني - أمل الله مسامحة (١٢٦٢ - ١٢٨٧)
 عن خاتم الهدى الحاج الميرزا أحمد النوري صاحب مستدرک الوسائل المتوفى عام ١٣٢٠
 صلواته : أي من جملة من مشايخي الأصمغانيين - منهم : آية الله العظمى المرحوم
 السيد علي العلامة الغاني (الأصمغاني) وآية الله الشيخ مرتضى الظاهري ^(١٣٢٢-١٣٢٣) (١٣١٦-١٣١٧)
 آية الله الشيخ عباس علي الأرباب (١٣١٥ - ١٤١٢) كلهم عن جدي آية الله العظمى
 الشيخ أبي الجعد محمد رضا النجفي الأصمغاني عن الميرزا النوري رحمه الله وجعل الجنة مثوانهم
 صلواته : أي من جملة من مشايخي النجفيين ،
 منهم : المرحوم الأعلى في هذا الزمان آية الله السيد علي السيستاني - مدظله - عن
 استاده السيد الخوئي ^{رحمته} عن آية الله الميرزا النائيني عن المحدث النوري .
 وعن السيد السيستاني عن الشيخ آغا ميرزا الطهراني عن المحدث النوري .
 ومنهم : آية الله السيد محمد سعيد بن محمد علي الطباطبائي الحكيم - مدظله -
 ومنهم : آية الله الشيخ بشير حسن النجفي - مدظله -
 كليلهما عن الشيخ محمد أمين زرع الدين عن المرحوم الفقيه السيد محمد الحكيم عن

٢

عن الشيخ النائي عن المحدر النوري .

ومنهم : آية الله السيد محمد مهدي بن حسن البزمال - تاسع جمادى - عن الشيخ

الطهراني عن المحدر النوري .

صلى الله عليه وسلم : أنوري عن جماعة من مشايخي القميين - وهم كثيرون - :
 منهم : المرجع الأعلى الفقيه آية الله السيد محمد رضا الموسوي الكلباساني عن جدي أبي الجهد
 عن النوري . (١٤١٥ - ١٣١٢)

ومنهم : الفقيه آية الله الشيخ محمد علي الآلاكي عن شيخه الوعير الشيخ عباس القمي عن النوري

ومنهم : آية الله السيد سرياب الداع المرعشي النجفي (١٣١١ - ١٣١٥) عن مشايخه الكثيرين
 المتقربين ومنهم جدي أبي الجهد عن النوري .

ومنهم : أستاذي في علمي الفقه وأصوله آية الله الشيخ السيزا جواد البزري المتوفى في الساعة
 العاشرة من الليل السفر صباح يوم الثامن والعشرون من شهر شوال عام ١٤٢٧ عن أستاذه
 آية الله الخوئي عن الشيخ النائي عن المحدر النوري .

ومنهم : آية الله الشيخ علي الصافي الكلباساني (١٤٣١ - ١٣٢٢) عن والده الشيخ محمد جواد عن

أعمامه الثلاثة آيات الله : الشيخ محمد علي آقا النجفي الأصمغاني (١٣٢٢ - ١٢٦٤) والشيخ

محمد علي النجفي الأصمغاني المعروف بثقة الإسلام (١٣١٨ - ١٢٧١) والشيخ أبي جاقان نور الله النجفي

الأصمغاني (١٣٤٦ - ١٢٧٨) عن والدهم - وجدي - آية الله العظمى الحاج الشيخ محمد باقر

النجفي الأصمغاني (١٣٠١ - ١٢٣٥) عن الشيخ الأعظم الأنصاري (١٢٨١ - ١٢١٤)

صاحب فرائد الأصول والمكاسب ونحوها .

ومنهم : آية الله السيد مصطفى الصافي الخوانساري (١٤١٣ - ١٣٢١) عن أستاذه جدي
 أبي الجهد عن النوري .

صلواته: أنوي عن شقيقي بديعة كارع أن آت الله الشيخ الحاج آغا رضا الهدائي الكاشاني ع
(١٤١٢ - ١٣٢١) - وهو من الذين صدقوا اجتهاد - عنه جدي أبي الجعد عن النوري .

صلواته: أنوي عن شقيقي بديعة قسرة آت الله الشيخ محمد تقي المستري (الشيخ) صاحب
علمون الرجال (١٤١٥ - ١٣٢٠) عنه الشيخ آغا ميرزا الطهراني عن النوري .

صلواته: أنوي عن شقيقي بديعة المشهد المقدس آت الله السيد ميرزا علي الحسيني الرضائي - مد ظله -
المرور ١٣٣٩ ق = ١٣٠٠ م عن الطهراني عن النوري .

ولما احدثني النوري صاحب مستدررات الوسائل بروي عن الشيخ عبد الصمد الطهراني
عنه الشيخ حسين علي الترميزي كافي عن جدي الأبي الشيخ محمد تقي الرضائي النجفي الأصمعي
صاحب هداية المستشرقين في شرح أصول معالم الدين و تبصرة الفقهاء عن جد أولاده
الشيخ جعفر الخيني صاحب كنس الغطاء عن أستاذ الكل آغا محمد باقر الوندعي البهبهاني
عنه والده محمد الكل عنه الشيخ جعفر القاضي و الميرزا محمد الشيرازي عن العلامة الشيخ
محمد باقر المجلسي صاحب جواهر الأنوار عن المولى حسن الغني الكاشاني صاحب الوافي

عن السيد حاجه البحراني عن الشيخ محمد باقر الدرعي العجلي عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد
عن الشيخ زكي الدرعي السميني الثاني صاحب البروفة السميعة عن الشيخ علي بن عبد العالي البيهقي
عن سمع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي الحق الثاني صاحب جامع العاصم عن ملحق الأختار
بالأجدار الشيخ علي بن هلال الخزازي عن الشيخ أحمد بن محمد الحلبي صاحب المذهب السامع
عنه الشيخ علي بن الخازن الحائري عنه الشيخ محمد بن مكّي السميني الأول صاحب ذكرى الشيعة
و الدروس وعائنه المراد والبيعة عن فخر الدرعي محمد صاحب الإصلاح الغواني عن والده العلامة حسن
ابن يوسف بن الطهر الحلبي صاحب منتهى المطالب وتذكره الفقهاء عن خاله أبي القاسم جعفر
ابن الحسن الحلبي الحق الأول صاحب الشرائع عن السيد شمس الدرعي فتاوى من بعد النوري

عنه الشيخ سديد الدرع شاذان بن حيدر بن القمي عن العواد الطبري عن الشيخ أبي علي الطوسي^٥
 عنه والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي صاحب تهذيب الأحكام والاشتصاص
 عن الشيخ الفقيه صاحب القنعة عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه
 عن محمد بن محمد بن مصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي
 - قدس الله أرواحهم - .

حليته: ^٦أروى عن شيخني آية الله السيد مصطفى الصائبي الخوانساري عن مرجع الطائفة
 آية الله الحاج آية الله صاحب الطباطبائي البروجردي - الذي ألف تحت إشرافه كتاب جامع أئمة دهر
 الشيعة - عن ثمة آية الله الشيخ محمد بن أبي النجني الأصفهاني عن والده - وجدي -
 آية الله الشيخ محمد باقر النجني الأصفهاني عن حدي من طريق الأئم السبع محمد باقر بن محمد بن
 حجة الإسلام الصفدي عن السبع فوس القاسم الكاظمي عن الشيخ سليمان بن محبوب
 عنه الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ولولوة البحر عن الشيخ عبد الله البزاز
 عنه الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن الحسن البحر العملي صاحب وسائل الشيعة .
 روايته: أذكر هنا بئر كذا روايته: بهذا الإسناد عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ،
 ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
 قال : عالمٌ يُشْتَفَعُ بعلمه أفضل من سبعين ألف عابدٍ ؛
 الرواية صحيحة الإسناد بسنده .

توصية: أتبع منها سنة إجازات الأصحاب في توصية المستجيب - وإن كانت
بالنسبة إلى سماحة ^{دام ظله} في لغة الآداب - مع مراعاة تقوى الله تعالى والإتيان بالسعي في
قضاء حوائج الإخوان.

والهامول من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات صلواته ومطالع إجابتها
وأن يعمولي بحسن الخاتمة وترويج الشريعة وتوضيح الخدمة كما لائقه وأدعوه
إن شاء الله تعالى.

كتبه العبد ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد الدين ابن أبي السجدة الشيخ محمد الرضا
ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي البرزنجي النجفي
الأصفهاني صاحب هداية المسترشد في شرح أصول معالم الدين، حامداً لله تعالى
مصلحاً على أحواله وآله.

النصف من شهر ربيع الثاني ١٤٣٢ ليلة النيروز الجليلي ١٣٩

اصفهان - هادي النجفي





(٣٣)

السيد مرتضى مستجاب الدعوات^١

(١٣٤٢ - معاصر)

هو السيد مرتضى نجل الحجة الفاضل السيد أسدالله وحفيد المير السيد مهدي ابن الحجة السيد أبوالحسن نجل آية الله السيد صدر الدين الموسوي العاملي. هذا وقد أشار الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه *نقباء البشر*^٢، إلى ترجمة السيد أبي الحسن ووصفه: *بالعالم التقى، والعابد الزاهد.*

أما والد المترجم السيد أسدالله (١٢٩٨-١٣٧٨) فقد كان مدرّساً في مدارس اصفهان وخطيباً بارعاً حيث رقى المنبر منذ شبابه. وكان من تلاميذ جدنا أبي المجد الشيخ محمد رضا النجفي وأجازه في نقل الرواية. وأسس المدرسة الابتدائية الصدرية في مدينة اصفهان في عهد رضاخان البهلوي اللعين. ثم اشتغل في العدلية لأجل استيفاء حقوق الناس من الظالمين. توفى في اصفهان ودفن في مقبرة تحت فولاد

١. صحح المترجم له هذه الترجمة مرتين وأضاف إليها.

٢. *نقباء البشر*، ج ١، ص ٣٧.

الشهيرة.

ولادته ودراسته

ولد السيد مرتضى سنة ١٣٤٢ / ١٣٠٢ ش في اصفهان. وتعلم عند والده وله خمس سنين ثم دخل في المدرسة الابتدائية إيران. وفي ضمنه اشتغل بدراسة المقدمات وشرح اللمعة على:

١- والده

وبعض الأفاضل.

ثم دخل في الثانوية. وبعدها هاجر إلى قم وقد مضى من عمره ١٧ عاما وبقي بها قليلاً ثم انتقل إلى طهران لإكمال دراسته وأنهى السطوح على:

٢- الشيخ عبدالرزاق القائني.

٣- الشيخ محمدباقر الآشتياني.

٤- السيد علي أصغر آية الله زاده الأصفهاني.

٥- السيد هاشم الحسيني الطهراني.

٦- الشيخ محمد حسين الكني.

٧- السيد صدر الدين الجزائري التستري.

٨- الشيخ عباس الأنصاري الهمداني.

وفي عصر مرجعية آية الله السيد أبوالحسن الأصفهاني هبط النجف الأشرف واستقر في مدرسة الآخوند الخراساني، وأنهى السطوح على:

٩- الشيخ محمد الهمداني.

١٠- الشيخ محمد رضا الخاتمي البروجردي.

ثم حضر أبحاث:

١١- الميرزا عبدالحادي الشيرازي.

١٢- الشيخ حسين الخلي.

١٣- الميرزا محمد باقر الزنجاني.

وبعد مُدَّة قصيرة عاد إلى إيران ونزل العاصمة طهران، فحضر أبحاث:

١٤- الشيخ أبو الحسن الشعراني.

١٥- السيد أبو القاسم الكاشاني.

وانضم إلى صفوف المجاهدين مع أستاذه الكاشاني وتعرض للسجن والتعذيب،

ثم عاد إلى اصفهان وتصدَّى للأمور العامة كإدارة أمور مكتب الزواج والطلاق والوثائق الرسمية، والتأليف.

وله إجازة الاجتهاد من:

أ: السيد أبو الحسن الإصفهاني.

ب: السيد محمد تقي الخوانساري.

ج: السيد أبو القاسم الكاشاني.

طريقه

يروي عن:

١- السيد محمد تقي الخوانساري.

٢- السيد أبو القاسم الكاشاني.

٣- السيد علي العلامة الفاني الإصفهاني.

وهو اليوم - سنة ١٤٣٦ - رئيس العلماء بمدينة اصفهان وله أيادٍ جميلة على أهل

العلم وغيرهم من موالٍ أهل البيت عليه السلام.

مستشفاه

أسس مُستشفًى عامّاً لعلاج مرضى المؤمنين في جوار بيته في شهر بهمن سنة

١٣٨٧ش بمدينة اصفهان باسم ابن عمّه وصديقه الإمام السيّد موسى الصدر من موقوفة والده السيّد أسدالله مستجاب الدعوات. ثم خرج من بيته في سنة ١٤٣٥ لتوسعة المستشفى.

دار الأيتام

كما أسس داراً للأيتام في مدينة بومباي الهندية في ٣ ژانويه ١٩٨٩م بمساعدة الوجهه السيّد عبدالحسين الحاج محمد بهمن وآية الله السيّد أبو القاسم الديباجي رحمه الله.

توليته

وهو المتولي لـ «إمام زاده إبراهيم بن موسى بن جعفر رحمه الله» في شارع آذر (أبوذر) بمدينة إصفهان خلفاً لأبائه رحمه الله.

كما أنّه عضو من هيئة المتولين لإدارة حسينية إصفهانيين في مشهد الرضا رحمه الله.

تأليفاته

- ١- سلوك حضور (بر سجاد شعري)
- طبع في ١٢ مجلد، مجموعة شعرية انتخبها من الأشعار الفارسية.
- ٢- ثلاثة مجلدات في تفسير القرآن الكريم، تفسير أدبي عرفاني باللغة الفارسية.
- ٣- مجلدان في تراجم الشعراء والأدباء في القرون المتمادية.
- ٤- الرحلة اللبنانية، بالفارسية.
- ٥- الحكم والأحاديث، في الأخلاقيات.
- ٦- مقالة فقيه مجاهد و خستگي نايدير، طبعت في مجموعة مقالات مؤتمر آية الله السيّد حسين الخادمي الصدر في ربيع ١٣٩٤ش.
- ٧- خمسة مجلدات في ترجمته الذاتية ومذكراته السياسية ومكاتباته مع الأعلام.
- ٨- له مكاتبات ومراسلات مع الأعلام لو جمعت ودوّنت صارت مجلداً كبيراً

ويمكن تسميته باسم وثائقه الخاصة.

بالرغم من ضياع كثير منها قبل وبعد قضايا الثورة الإسلامية.

٩- كتب لي ترجمة والده وترجمته الذاتية. ثم طبعهما في جريدة جوان، رقم ٤٦٠٠، ص ١٠ المؤرخة يوم السبت ٢٩ شوال ١٤٣٦ الموافق ٢٤ مرداد ١٣٩٤.

١٠- مقدمات على الكتب التالية:

أ: كاشف الأسرار لجدّه السيّد أبوالحسن المستجابات الدعواتي الصدرية.

ب: نسبنامه آقا مجتهد للدكتور محسن كماليان حفظه الله

ج: جستارهای فقهی وأصولی للشيخ الدكتور حسين حليان الاصفهاني

حفظه الله.

مختصاته

له خُلُقٌ خاصٌّ به كما له جهاد ونضال في نهضة النفط الإيرانية مع أستاذه آية الله السيّد أبوالقاسم الكاشاني كما أنّ صورته كانت موجودة على الدبابات وفي الصف الأول من المظاهرات في النهضة النفطية.

وكان من أصدقاء الشهيد السيّد مجتبی نواب صفوي الدرچئي بل خرج من النجف الأشرف بمصاحبة نواب وكان من المتحصنين من هذه الجماعة في بيت المرجع آية الله السيّد حسين الطباطبائي البروجردي. ولكنه لم يوافقهم في قضية الفتك.

كما كان من أصدقاء الإمام السيّد موسى الصدر بل كانا بني عمّ وكما كان من أصدقاء السيّد مصطفى نجل الإمام الخميني رحمه الله.

له جود وسخاء وعطاء وغيره وشجاعة وفتوة ورياسة وسيادة لم أرها في غيره.

باب بيته مفتوحة لكلّ من دقّها من أرباب الحاجة ومائدة ضيافته من حيث الكم والكيف منحصرة به يستضيف كلّ من يدخل مدينة إصبهان من أهل العلم وغيرهم.

وله بطولة في رياضة المصارعة كما هو مأذون من قبل هيئة التحكيم العليا في

الرياضة القديمة (زورخانه) حين دخوله ساحة الملعب حيث يُضرب لاحترامه الجرس الخاص له في كل بلاد إيران.^۱
وبالجملة هو الرجل الوحيد في أخلاقه وأعماله وأطواره في مدينة إصفهان.

مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها

كتب في آخر ترجمته بخطه بالفارسية مانصه:

«جسارت می کنم حضرت آیه الله آقا حاج شیخ هادی نجفی مدظلّه

سلام علیکم شرح حال و مقال و توصیفاتى که از حقیر فرموده اید در این اوراق به دقت خواندم آنچه برداشت کردم به جز ادب و کرامت نفس و تواضع و انسانیت آن حضرت نیافتم علی هذا آنچه از خود می دانم در هیچ یک از آن مراتب انگیزه‌ای در خود نیافتم. آنچه مسلم است خود را تهی از همه آن تعاریف می دانم شخصی هستم تهی و پیاده از مراتب علمی و عملی و فضائل انسانی (که هرکس از ظن خود شد یار من). حقیر از همه گفته‌های حضرتعالی تهی هستم که اهل البیت ادری. تمنا دارد مراتب بالا را برای معرفی حقیر که حقیقتی است آشکارا کتفا فرموده مرقوم فرمایید این یک حقیقتی است که گفته شد.

مَشْکُرم

السید مرتضی مستجاب الدعواتی

۱۳۰۷/۷/۹۴

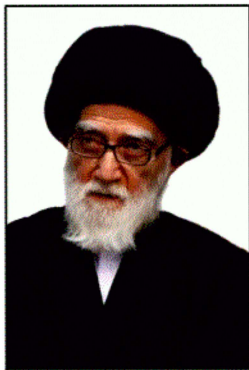
۱. أعني: ایشان در ورزش باستانی زورخانه به عنوان پهلوان حق زنگ از درب زورخانه دارد و این بالاترین مقام ورزش باستانی و کشتی پهلوانی در سراسر کشور ایران است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث، والصلاة على سيدنا محمد الذي
 حشيت حمة للعالمين، وعلى آله وصحبه المعصومين، وآله الأطهار، وعلى شيخهم الأئمة
 معصومين، والفقهاء وطوائف من أهل المعرفة بالراهية، بأن أشرف العلوم والعلوم النبوية وحمة
 عالية بالروافد، ومن عند يستهان بأهل صاحب الولاية الكبرى من ولا نأرموا العلم
 علوي، ليطالب صلوات الله عليه، ومحدثا الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم
 من طريق مشايخ الشيعة وكبراء الطائفة، فلذلك استجازت في نهاية الحديث
 الصلاة من ناحية المعصومية، ساجدة الصلاة آية الله الشيخ هادي النجفي، ولا بأس
 آية الشيخ غياث الدين النجفي، نبوة آية الله الشيخ آقا محمد حسين النجفي، حيد للروح
 آية الله العظمى وحيد بهاء الشيخ محمد رضا النجفي، طاب ثابته، أيا صبح طابته، عن
 مشايخ الأئمة وسادات الكبار، على الشرح الاجازة وهو الضبط والنقل، والخطو
 الصلوات والطبابة، وأوصيه برعاية التقوى والدقة في ذلك كما هو سيرة السلف
 الصالح، وأرجو منه العطاء في مظان الاستجابة.

أفندي ميرزا محمد باقر
 صاحب المجلد ١





(٣٤)

السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي^١

(١٣٤٤ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل الحجة الفاضل السيد فاضل وحفيد السيد زين العابدين الطيب ابن السيد كاظم ابن المير شهاب الموسوي الخلخالي، أحد كبار العلماء المعاصرين ومن مراجع العلم والفضيلة والجهاد الإسلامي ومن أعظم أساتذة الحوزة العلمية في طهران ومشهد مولانا الرضا عليه السلام في بحث الخارج.

ولد سباحته سنة ١٣٤٤ في مدينة رشت - حيث كان والده مبلّغاً هناك، وتوفي والده سنة ١٣٤٨ وهو في سن الرابعة مما اضطره إلى الهجرة مع والدته إلى النجف الأشرف، فنشأ بها تحت رعاية عمه آية الله السيد محمد الموسوي الخلخالي، وكان من علماء النجف الأشرف البارزين.

دراسته

وبعد أن اجتاز مرحلة الدروس الابتدائية، التحق بالحوزة العلمية، وجدّ في تحصيل

١. صحح شيخنا المترجم له عليه السلام هذه الترجمة في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٧ في المشهد المقدس.

العلوم الدينية على أيدي كُلِّ من:

١- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٢- الشيخ محمدتقي الإيرواني.

وأُنهي السطوح على:

٣- الشيخ الميرزا حسن اليزدي (الباعثي).

٤- الشيخ مجتبي اللنكراني.

ثم إلتحق سباحته بدروس الخارج مُنذ سنة ١٣٧٠، فحضر أبحاث الآيات:

٥- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

٦- الشيخ حسين الحليّ وذلك لبضعة شهور فقط.

واستقرّ حضوره أعواماً عند:

٧- السيّد أبو القاسم الخوئي.

وكان عمدة تلمذه على الأخير حيث لازم درسه ١٥ عاماً فقهاً وأصولاً وتفسيراً.

وقرّر جميع دروسه في شرح العروة الوثقى.

واستفاد بعض شرح المنظومة من:

٨- الشيخ صدرا البادكوبي.

وكان المترجم له أولاً مشغولاً بتدريس المقدمات ثمّ بعض كتب السطوح في النجف

الأشرف.

في طهران

وفي سنة ١٣٨٥ عاد إلى إيران واستقرّ في طهران يؤمّ المصلّين في مسجد صدرية،

وقد قام فيها بعد بتجديد بناء هذا المسجد، وتأسيس مكتبة عامّة فيه. واهتمّ بالتدريس

في منزله الخاصّ، وهو اليوم دائب على تدريس بحوث الخارج في الفقه والأصول

لنخبة من طلاب العلوم الدينية.

ومنذ حدود سنة ١٤٢٧ أخذ يتردد شهوراً إلى حوزة مشهد المقدسة، وقد توافد عليه الطلاب ليستفيدوا من نعيم علمه وغزير فضله، فراح يغدق عليهم من عطائه ونصائحه وعلمه، وأخيراً استقر في المشهد الرضوي للتدريس والتوجيه والإفادة، أدام الله أيام وجوده.

من مؤلفاته

- ١- فقه الشيعة (تقاريرات درس السيد الخوئي)، ٧ أجزاء، مجلد في الإجتهااد والتقليد وستة مجلدات في الطهارة، مطبوع.
- ٢- فقه الشيعة - كتاب الخمس، طبع في مجلدين.
- ٣- فقه الشيعة - كتاب الأنفال، طبع في مجلد.
- ٤- فقه الشيعة - كتاب الاجارة، طبع في مجلد كبير.
- ٥- حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه، جمع من دروسه بالفارسية وطبعها جماعة المدرسين بقم المقدسة.
- ٦- الحاكمية في الإسلام، وهي ترجمة كتابه حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه إلى العربية بقلم الأستاذ الشيخ جعفر خوشنويس (الهادي) رحمته الله، مطبوع.
- ٧- كتاب الرضا (تقاريرات درس السيد الخوئي)، مطبوع، بالاشتراك مع ساحة الشيخ محمد تقى اليرواني.
- ٨- شريعت و حكومت.
- ٩- تحريف ناپذيرى قرآن.
- ١٠- أصول فقه الشيعة (تقاريرات درس السيد الخوئي)، دورة أصولية كاملة، طبع إلى الآن ثلاثة مجلدات منه، وصل إلى آخر بحث النواهي.
- ١٢- بحوث حول المهملوية.
- ١٣- تمة أصول الفقه، والأصل للشيخ محمدرضا المظفر.

٣٩٨ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

١٤- شرح مختصر كفاية الأصول.

١٥- حاشية على العروة الوثقى، لم يتم بعد.

١٦- طوفان امت وكشتى نجات.

وطبع من تقريره بالفارسية مجلدان في أصول الفقه:

١٧- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الأول بقلم الأستاذ الشيخ مصطفى الدري.

١٨- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الثالث بقلم الأستاذ السيد كمال الدين

الموسوي.

١٠١٣
٨٤٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والسلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين الطيبين
وبعد فان كتاب الفقه ملاذ الأنام حجة الاسلام وعام الشريعة تأليف السيد محمد موسى
دامت افاضاته قد استجاز الرواية من قبل الأئمة الأحرار باطن عرش علي بن ابي طالب
عن شيخه محمد بن ابي اسحاق عليه السلام رحمه الله ما جرت له دأمة فانه ان يروي
جميع ما سمعت في روايته عليه السلام ٢٣ وما حقه عن شيخه عن اصحابنا الامامية سيما ابا الكاظم
المعتمد والاحقر للكتب الاية الخاتمة العرفية بطريق اليهم منها ما روي عن شيخه
التميمية المقدم العلامة الشيخ محمد كاظم النجاشي قدس سره في الرواية العلامة العرفية
السيد حسن الصدر قدس سره صاحب الكملة عن شيخه قدس سره اسرارهم ومنها ما روي
عن شيخه الفقيه المحدث العلامة الشيخ محمد صاحب الكذريعة قدس سره في رواية
منها ما روي في الرواية عن غيره من الاساطير مع رعاية الاجتهاد الكامل في الصلابة والتمسك
بما روي في الرواية عن لا يسيان في الدلائل من العائنة والفرق بين العائنة كما ادعوا به بذلك ان شاء الله
فقال رحمه الله والسلوة والسلام على ائمة الانبياء والائمة من بعدهم من العترة الطاهرة
والسلام عليهم وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته ٥ ٢٣٢ ١٤٢٤

الاول تمحيص بهت
بسم الله

سبه تا
وفدا اجزت حضرت اية الله الخليلي هادي
البحر دامت ترفيته في كل جاز في الجهاد
اية الله البهية في النعم المقر في الدنيا
واسلمت تا ان يوفقنا لما يحب ويريد
وان نكون من ضمام الشريعة المقدسة
والحمد لله رب العالمين وله الحكم
على ما نفع وله الحمد على ما اكرم الا حق
٢٩ رجب ١٣٣٤ محمد صبر الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين اقيم يوم الدين
أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾ وقد دلت هذه
الآية الكريمة على شدة اللاهتمام بالتحفة في الدين
وقد حاول الفقهاء العظام الجواب لهذا الطلب الموكد
في الآية الكريمة وقد حظت الجزء الخامس الذي
حرسه العلامة آية الله الشيخ هادي الجفني دامته بركاته
من كتابه الشريف الأراء الفقهية ووجهه مستقصيا
للأراء الفقهية العظام وقد اقتبست في ذلك ونعم صنع
واسئله تعالى ان يوفقه لادامة هذا السفر الجليل وان لا
ينسخ من الرعاء الجليل واقرول الحمد لله على ما أنعم به
الشكر على ما ألهم والسلام على جميع ائمتنا المؤمنين
ورحمته الله وبركاته الا هو السيد محمد بن الميرزا

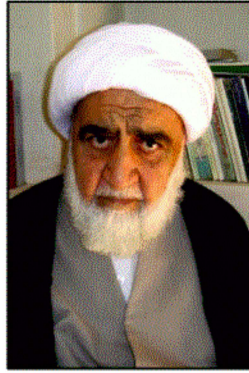
محمد بن الميرزا



١٤٣٢

المستدرك جادي الاول

١٨ / ١٣٩٢



(٣٥)

الشيخ محمدتقي المجلسي

(١٣٤٨ - معاصر)

- الميرزا الشيخ محمدتقي نجل الميرزا محمدحسن وحفيد الميرزا آقا ابن الميرزا محمدعلي ابن الميرزا مهدي ابن الميرزا محمدتقي العباس آبادي الاصفهاني. أحد كبار علماء اصفهان وفقهائها المعاصرين ومراجع الدين. ولد سنة ١٣٤٨ في اصفهان، وينتهي نسبه من حيث الأجداد إلى العلامة المجلسي الأول من حيث الأم، ومن ناحية جدّة والده إلى العلامة المجلسي الثاني. أنهى دراسة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس اصفهان، ومُنذ سنة ١٣٦٣ انتسب إلى حوزة الصدر وبدأ بها دراسة العلوم الدينيّة، ومن أساتذته بها:
- ١- الشيخ محمد حسين مُشكي - (المقدّس)، شرح المنظومة.
 - ٢- الشيخ محمدرضا الجرقوثي.
 - ٣- الشيخ محمدعلي المعلم حبيب آبادي، الأدب العربي.
 - ٤- السيّد علي أصغر البرزاني، قوانين الأصول.

- ٥- الشيخ محمد حسن العالم النجف آبادي، شرح اللمعة.
- ٦- الشيخ علي القديري الكفراني، الرسائل.
- ٧- جدي الشيخ محمد الدين النجفي (مجد العلماء)، اهيئة.
- وفي حدود سنة ١٣٦٩ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها بحث الخارج على:
- ٨- السيد محمد الحجة الكوهكمري.
- ٩- السيد محمد تقى الخوانساري.
- ١٠- السيد حسين الطباطبائي البروجردى.
- وفي سنة ١٣٧٢ هاجر إلى النجف الأشرف، واستفاد الخارج من كبار علمائها، منهم:
- ١١- السيد حسين الختامي.
- ١٢- الميرزا عبد الهادي الشيرازي، خارج الفقه.
- ١٣- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، خارج الفقه.
- ١٤- الشيخ حسين الخلي، خارج الفقه، لمدة قليلة.
- ١٥- السيد محمود الشاهرودي، خارج الفقه، لمدة قليلة أيضاً.
- ١٦- السيد أبو القاسم الخوئي، خارج الفقه والأصول.
- ١٧- السيد علي الفاني (العلامة الاصفهاني).
- ١٨- الميرزا هاشم الأملي، خارج الأصول.
- وفي سنة ١٣٨٢ عاد إلى إيران ونزل مدينة خرم آباد بدعوة من عالمها آية الله الشيخ روح الله كمالوند، واهتمّ بأمر تدريس السطوح في حوزتها قرابة خمس سنوات.
- وفي سنة ١٣٨٧ هبط مدينة قم المقدسة للمرة الثانية، وبدأ هناك تدريس الخارج فقهاً وأصولاً.
- وفي سنة ١٤٠٠ عاد إلى مسقط رأسه واهتمّ بأمر التدريس في مدرسة الصدر

الواقع في سوق اصفهان، والتصدي لأمر المرجعية الدينية، ولا يزال دام ظله الوارف يُعدّ اليوم أحد أكابر العلماء الأعلام ومراجع الدين في اصفهان.

تأليفاته

- ١- الدرة البهية في مسائل التحيّة، مطبوع.
- ٢- محاضرات الأصول.
- ٣- رساله في مسائل الرضاع.
- ٤- رساله في تحنيس المتنّس.
- ٥- رساله في فروع العلم الاجمالي.
- ٦- رساله في انفعال ماء القليل.
- ٧- المختار من مباني الأصول.
- ٨- آداب الجمعة.
- ٩- النوادر والشوادر.
- ١٠- شرح الكلمات القصار.
- ١١- أبحاث مختلفة في الفقه الإسلامي.
- ١٢- توضيح المسائل، مطبوع.
- ١٣- رساله في صلاة الجمعة، مطبوع.
- ١٤- السنة الوسطى في التمسك بالعروة الوثقى.
- ١٥- ولاية الأولياء في بيان الولايات، مطبوع.
- ١٦- رساله في مسائل الاجارة.
- ١٧- رساله في التقليد وأحكامه.
- ١٨- رساله في بيان الكر وأحكامه.
- ١٩- رساله في بيان التراب وأحكامه.

٤٠٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٢٠- رسالة في مسائل الصوم.

٢١- المنتقى في شرح العروة الوثقى.

٢٢- كتاب الأربعين.

٢٣- مجمع الشتات.

٢٤- منتهى الأفكار في الأصول، مطبوع. تقارير بحث آية الله ميرزا هاشم
الأملي.

٢٥- الملتقطات من المستطرفات.

٢٦- مناسك حج، مطبوع.

٢٧- تفسير العضلات من الآيات.

٢٨- الآيات المستشهدة للولاية.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين والفقهاء على أصدانهم إجماعين اليوم الذين

وبعد - فائق ثرة عيني الأعز العالم العاقل زعيم الأفاضل فخر الأئمة
العلامة المحجة حصة الحاج الشيخ هادي البجنی ادام الله تأييده وأفاض
وكثرة العلماء أمثاله لقد بذل جده وجهده في كسب معالم الدين وتفصيل
أحكام الشريعة المبين حتى بلغ مجد الله تعالى رتبة الاجتهاد المتيقن فله العلي
بما استنبطه من الأحكام الشرعية على الطريق المثالي فوفى من الأعلام العلمية
وقد أجزت له بما استجاز في فيه لمحجة الاجازة عن مشايخ المحققين قدس أسرارهم
من نقل الروايات المعتبرة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المستندة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرها
من الأصول المعتمدة للشريعة مراعيًا للمعتمد والضبط كما ينبغي لذلك
وأستل الله تعالى أن يؤيده ويرفقه لما يوجب رضاه وحبل مستقبل أمره
خيرًا مما مضى فإنه سمح الدعاء والسلام عليه وعلى جميع أئمتنا المنين

ورحمهم الله وبركاته

مشهد الحجة
موسى جوي





(٣٦)

الشيخ مجتبى البهشتي

(ح ١٣٣٥ - معاصر)

شيخ العلماء بمدينة إصفهان وأحد كبار علمائها وفقهائها المعاصرين.

والده

الميرزا الشيخ محمدعلي الشريف الإصفهاني (ح ١٣٠٠-١٣٧٥) ابن ميرزا عبدالرحيم - وكان كاسباً - .

ولد الشيخ محمدعلي في النجف الأشرف ثم انتقل إلى إصفهان في السن المراهقة وحضر على الأخوند الكاشاني وآقا حسن الحكيم باشي في الطب - وكان خاله - ثم عاد إلى النجف الأشرف وحضر على شيخ الشريعة الإصفهاني والشيخ محمدجواد البلاغي والكاظمين اليزدي والخراساني وكان صهراً على السيد علي الخادمي ابن أبوجعفر بن صدرالدين الصدر الكبير، وكما كان مُقَسِّماً للشيخ كمال الدين الشريعةمدار (١٢٨٣ - ١٣٥٣) - المدفون مع السيد أسدالله ابن السيد محمدباقر الشفطي في باب القبلة من الصحن العلوي في مقابل مدفن الشيخ الأعظم الأنصاري - ابن آية الله الشيخ

محمّد تقی آقا النجفی الاصفهانی (١٢٦٢-١٣٣٢) فی عطایاه علی الحوزة العلمیة النجفیة. وتوفّي فی النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ ودفن فی الصحن العلوی من جانب القبلة قرب مدفن المیرزا النوری.

وهو أول مَنْ صدّق اجتهاد آية الله السيّد حسين الخادمي الإصفهاني (١٣١٩-١٤٠٥) - أخو السيّد علي السابق الذكر - فی النجف الأشرف. وصورته موجودة^١.

والشيخ محمد علي الشريف الإصفهاني مذكور^٢ فی الذريعة^٣ وإحياء الدائر من القرن العاشر^٤ كما هو مذكور^٥ فی تكملة طبقات أعلام الشيعة^٦ من دون الترجمة^٧ فی جميعها

ولادته

ولد الشيخ مجتبی حدود سنة ١٣٣٥ - علی ما یظنّ - فی النجف الأشرف حیث کان والده یدرس بها.

أساتذته

اشتغل بالقراءة والكتابة عند:

١- المیرزا عبدالله الطهراني حضر علیه فی المدرسة العظمی للأخوند الخراساني فی النجف الأشرف.

٢- الشيخ حسين الجندقي قرأ علیه علم الصرف.

٣- والده الفاضل، حضر عنده المقدمات وغيرها متفرقاً.

١. راجع فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني، ص ٥٥.

٢. الذريعة، ج ٧، ص ١٩٥.

٣. إحياء الدائر فی القرن العاشر، ص ١١٧.

٤. تكملة طبقات أعلام الشيعة، ص ٢٥٨، للسيّد محمد علي الروضاني.

وأبهى السطوح عند:

٤- السيد محمد باقر المحلاتي قرأ عليه شطراً من القوانين.

٥- السيد أحمد الإشكوري - وكان صهر صهر السيد أبوالحسن الإصفهاني - قرأ عليه شطراً آخر من القوانين.

وباحث هذين المدرسين مع السيد محمد رضا الميدي رحمته الله نزيل گرگان فعلياً.

٦- الشيخ حسين الطهراني قرأ عليه فرائد الأصول وباحث هذا الدرس أيضاً مع السيد محمد رضا الميدي رحمته الله.

٧- الميرزا حسن الزدي (باعثي) قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.

٨- السيد مرتضى الفيروزآبادي قرأ عليه الكفاية.

٩- الشيخ صدرا البادكوبي، حضر عنده شرح المنظومة.

وحضر في بحوث الخارج على كل من:

١٠- السيد عبداهادي الشيرازي في خارج الفقه بحث المكاسب المحرمة.

١١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٢- السيد محمود الشاهرودي.

١٣- السيد أبي القاسم الخوئي.

١٤- الميرزا هاشم الآملي، في خارج الفقه.

هجرته إلى قم

وفي حدود سنة ١٣٧٠ هاجر إلى حوزة قم المقدسة، واستفاد من بعض أعلامها كالتالي.

١٥- السيد محمد الحجة الكوهكمري، في خارج الفقه بحث بيع الفضولي.

١٦- السيد محمد تقی الخوانساري، في خارج الأصول.

١٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، في الفقه وأصوله خارجاً.

١٨- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي، في خارج الأصول وباحث هذا الدرس مع الشهيد الشيخ محمد المفتاح اهداني رحمته.

١٩- الشيخ محمد علي الأراكي، خارج الأصول.

٢٠- العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي التبريزي، شرطاً من الأسفار الأربعة في العلوم العقلية.

عودته إلى النجف الأشرف

وفي سنة ١٣٧٥ بعد وفاة والده رحمته عاد إلى النجف الأشرف، ولم يحضر بعد على أحد، لأنه كان مستغنياً عن الحضور وشارك في مجلس استفتاء استاذ السيد محمود الشاهرودي بدعوة منه سنين متتالية إلى حين هجرته إلى إيران.

هجرته إلى موطن آبائه

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث هاجر إلى إيران واستقر به المقام في موطن آبائه اصفهان، وبدأ حينها تدريس الخارج فقهاً وأصولاً، ولا يزال عطاؤه مستمراً حتى هذه السنة ١٤٣٦، حيث له حوزة تدريس في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، ويقيم الجماعة صباحاً في مسجد حاج رسوليها الواقع في شارع چهارباغ پائين، وفي مسجد باب الرحمة الواقع في ساحة الإمام الحسين عليه السلام (دروازه دولت)، في الظهر والمغرب.

مؤلفاته

١- تقريرات السيد الحجة الكوهكمري في بيع الفضولي.

٢- تقريرات السيد البروجردي في الفقه والأصول.

٣- شرح الأسفار (من تقريرات العلامة الطباطبائي).

٤- حواشي على شرح المنظومة في المنطق (تقريراً لدرس الشيخ البادكوبي).

٥- أصول الفقه (تقاريرات درس السيّد الشاهرودي).

٦- أصول الفقه (تقاريرات درس السيّد الخوئي).

٧- متفرقات في العلوم الغريبة.

هذا، وله تصديق الاشتغال بالدراسة من الشيخ ضياء الدين العراقي والإجازة في الأمور الحسبية من السيّد أبوالحسن الاصفهاني ونفّذه كلّ من السادة: البروجردي وجمال الدين الكلبيكاني والشاهرودي والخوئي. وقد أُجيز بالاجتهاد من قبل أستاذه السيّد محمود الشاهرودي، ونال إجازة الرواية من الشيخ آغايزرك الطهراني. وقد كتب شيخنا المترجم له بعد تصحيح هذه الترجمة مانصّه:

«بسم الله تعالى

هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة
ومررت على مطالبها مروراً اجمالياً
ولله درّ المترجم فأنّه من العلماء
الأعلام ومن يشار إليه بالبنان
جعل الله تعالى ذخرّاً لأجداده
الكرام والسلام خير ختام.

حرره الأقل الشيخ مجتبى
بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة
١٤٣٧ هـ.ق.

بسم الله تعالى

هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة دارت على مطالبها
رواها محمد باقر الميرزا فائز العطار
رحمته الله تعالى جعله الله تعالى ذخرّاً لأجداده
الكرام والسلام خير ختام
حرره الأقل الشيخ مجتبى
بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة ١٤٣٧ هـ.ق.



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين والفقهاء على أصدائهم أجمعين إلى يوم الدين

وبعد - فائق ثروة عيني الأعز العالم العاقل زعيم الانفاضل وفخر الامثل
العلامة المحجة حضرة الحاج الشيخ هادي البجنی ادام الله تأييده وفضله
وكثر في العلماء امثاله لقد بذل حبه وجهده في كسب معالم الدين وتفصيل
احكام الشريعة المبين حتى بلغ مجده الله تعالى مرتبة الاجتهاد المقتضى له العمل
بما استنبطه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف من الاعلام العلمية
وقد أجزت له بما استباز في فيه لمحجة الاجازة عن مشايخنا المحققين قدس الله اراحم
من نقل الروايات المعتمدة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المستندة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرها
من الاصول المعتمدة للشريعة مراعيًا للحزم والضيقة كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤثمه ويرفقه لما يوجب رضاه وحبل مستقبل أمره
خيرًا مما مضى فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

ورحمه الله وبركاته

شعبان المعظم
١٤٠١ هـ



فكر المكتبة السعدونية
الشيخ محمد باقر
المرعشي

١٠٠
١٠٠
١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد الانبياء والمرسلين وعلى وصيكم الاثنى عشر المصطفى
ووليكم فان جناب الغافل الباطل ربح الحامل ابو الحجاج
والفضائل سائلة الاعلام الماضين وعمدة العلماء الرايين
صاحب القامليات والنصفيات التي من جملتها
الآراء الفقهية حضرت الخيرة الآية الشيخ عدي
التحفي الاصبهاني تأسيداته لعمري انه قد انى
بالله اللباب والعجب العجيب فله في قدره وعليه
اجره رب الله تعالى ان يوفقه في هذا المقام
للزبد وتقدم له جزيل الشكر والتناء والرجاء منه ان
لا ينكأ ما من هذا الحق العلاء والحمد لله خدام
حرره في التاريخ المرقوم على الكتاب الشيخ محمد بن



بسم الله تعالى وله الحمد

نظريه پاسخ دادن خواهش بعضى از برادران روحانى
ترجمه ذيل تقديم مى شود تاريخ تحرير ١٣ رمضان المبارک ١٤١٤ هـ

نام : محمى - شهرت : بهشتى + متولد و مقیم در حوزه علمیه و بلدۀ مقدسه
محفل شرف ، سال تولد ، دقیقاً نمیتوانم معین کنم ولی شاید در ماه جمادى
الثانیه ١٣٥٠ قمرى باشد ، پدر اینجانب مرحوم حجت الاسلام والمسلمین
آقای میرزا محمد علی اصفهانی که از علماء محفل شرف و مدفون در محفل
مظهر علومى مى باشند + دروس مقدساتى این نا قابل زنى مرحوم پدرم
و مقدس زبانی از سطوح عالیة راندى آیت الله حاج میرزا هاشم آملی
و آیت الله حاج میرزا حسن یزدى قدس سره حاضر شدند و در اصول
وفقه از محضى آسائید و آیات عظام خوئى و شاهروردى و حکیم
قدس سره از هم در درس خارج استفاده نمودم و فعلاً حدود
یست سال است که در مدرسه مبارک صدر بازار اصفهان برای
جمعى از افاضل حوزه علمیه این بلد طیب بتدریس خارج فقه و اصول
اشتغال دارم

اینجا فعلاً از نوشتهجات دارم دو دوره ناتمام از درس اصول مرحوم
آیت الله العظمى خوئى قدس سره و مقدس زبانی از تقریرات بحث اصولیه
مرحوم آیت الله العظمى شاهروردى قدس سره میباشد و نظریاتى که
در اواخر سال ١٣٧٠ هـ ق تقریرات موجبات پیدایش آمد که نتوانستم در
حوزه مقدسه محفل شرف ادا کنم تحصیل بد هم حدود پنج سال
در زمان زعامت آیت الله العظمى بروجردى قدس سره از محفل شرف
مهاجرت بایران نموده و در حوزه مقدسه قم ادا تحصیل دارم

واز محضر اساتید و آیات عظام آقای بروجرودی و آقای حاجت
 قدس سری هم استفادہ نمودیم کہ تقریرات درسها ایشان موجود
 است و از تقریرات درس اسفار مرحوم آیت الله طباطبائی را هم نوشته‌ام
 و سطح منطق منظومہ مرحوم سبزواری قدس سره را در زنجب آشف
 تحصیل نموده کما اینکه مقداری از مباحث حکمت این کتاب را
 نزد مرحوم استاد آیت الله شیخ صدر آباد کوی رحمت الله علیہ
 خواندیم و بعضی از نوشتجات آن موجود است، مختصری در علوم
 عربی و بعضی مسائل متفرقه دیگر نوشته‌ایم
 از همان اوایل کہ باصفهان آمدیم بتلاسمت مرحوم آیت الله خادمی قدس سره
 صاحب مدرسه مسجد حاج رسولیها واقع در خیابان چهار باغ پائین و ظهر و شب هم
 در مسجد باب الرحمت واقع در بازار و از هر دو بیت قائم جماعت مدحنا می
 ضمنا در همان ایامی کہ حوزہ علمیه نجف اشرف مستقر بودیم شہادۃ حوزہ استفادہ نمودیم
 آیت الله العظمی آقای شاهرودی شریعت کرد و نوشتجات بسیار با عنایت
 می نوشتیم اجارہ اجتهاد هم از ایشان برای حقیر ارسال شد؛ والسلام





(٣٧)

الشيخ أبو القاسم الأنصاري

(١٣٥٠ - معاصر)

الميرزا أبو القاسم نجل آية الله الشيخ جعفر وحفيد الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد حسن بن منصور الأنصاري الدزفولي.

من علماء اصفهان.

جاءت ترجمة والده الميرزا جعفر (١٣١٢ - ١٣٧٠ ق) في نقباء البشر^١.

ولد المترجم له سنة ١٣٥٠ في الأهواز (مركز إقليم خوزستان) حيث مسكن والده.

أساتذته

١- والده، حضر عنده المقدمات.

٢- عمّه الشيخ علي الأنصاري، بعض المقدمات أيضاً والسطوح.

٣- أخوه الأكبر الشيخ مرتضى الأنصاري، بعض السطوح.

٤- أخوه الميرزا أبو الحسن الأنصاري، بعض السطوح أيضاً.

١. نقباء البشر، ج ١، ص ٣٠٢.

- وحضر بحوث الخارج بعد انتقاله إلى حوزة دزفول، عند:
- ٥- الشيخ منصور سبط الشيخ الأنصاري، وهو ابن عمّ والده.
 - ٦- ابن عمته السيّد أسدالله النبوي الدزفولي.
- وفي سنة ١٣٨١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الخارج أيضاً عاماً واحداً عند:
- ٧- الشيخ حسين الحلي.
 - ٨- السيّد محمود الشاهرودي.
 - ٩- السيّد علي الطباطبائي التبريزي.

إجازاته

- ١- الشيخ آقابزرگ الطهراني.
 - ٢- السيّد أحمد الخوانساري.
- وكذلك هو يروي عن أساتذته المذكورين أعلاه رقم ٥ و ٧ و ٨ و ٩.

في اصفهان

أقام الشيخ الأنصاري بعد فراغه من الدراسة في النجف الأشرف، في مسقط رأسه مهتماً بالعمل الديني، حتى اندلاع الحرب العراقية ضد إيران، انتقل حينها المترجم له إلى مدينة اصفهان، واهتم بأمر التدريس (سطحاً وخارجاً) في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، والتأليف، وإقامة الجماعة في مسجد الحاج رضا - شارع عبدالرزاق - . وأما اليوم فهو يمارس التدريس في بيته الخاص فقط.

من مؤلفاته

- ١- تلخيص رسالة التعارض، تأليف السيّد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.
- ٢- شرح تبصرة المتعلمين.
- ٣- الكواشف الجلية عن مطالب شرح اللمعة الدمشقية.
- ٤- وسيلة الرّحال من أحوال الرجال.

بسمه تعالى

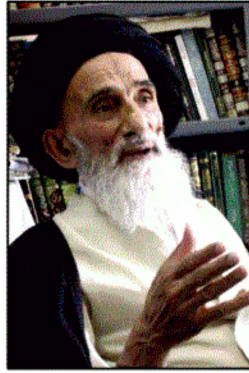
الحمد لله الذي خلق الأنبياء من الدّم وعلم الإنسان بالقلم والعلموة على سيد الأنبياء وأرسل
 وخلائهم في العلم والعلم وعلى أهل بكة أشرف ولد آدم وبعد قد استجارتني نجل شيخ الفقهاء
 الشيخ محمد تقي النجفي قدس سره صاحب كتاب هداية المسترشدين في علم الأصول من الألفاظ
 والأدلة أعني العالم الفاضل المتسبي بالشيخ هادي النجفي دام بقاءه فقد أجزته ما أجازني
 العظماء قدس سره السرازم وأقرب طرقهم ما أجازني العالم الحر في التأليف والتصنيف الحاج الشيخ فاضل
 الطباطبائي قدس سره ومن شيوخه واستاده صاحب مستدرك الوسائل الملقب المشهور بالحاج النوري عن شيخه
 استاده وشيخه الحاج شافير المتأخرين أعني جدّي العلامة الحاج شيخ مرتضى الأنصاري عن مشايخه إلى
 المعصومين ^{عليهم السلام} المذكورين في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل فله ان يروى عن الكتب الأربعة
 المعروفة بين الإمامية والكتب الثلاثة وما يلحقها وأجزت له ان يتعدى ما يتعدى الفقيه مع ملاحظة
 الأخطا واستد ان لا يثبت من دعاء الحر في مظان اجابته كالإساءة ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الله الأبق ميرزا أبو القاسم الأنصاري



هفت ماه مبارک رمضان ١٣٥٠ هـ



(٣٨)

السيد محمدباقر الشيرازي

(١٤٣٥-١٣٥٠)

السيد محمدباقر نجل آية الله السيد عبدالله (المتوفى غرة محرم ١٤٠٥) وحفيد السيد محمدطاهر (المتوفى سنة ١٣٤٥) ابن السيد محمدعلي الشيرازي، الملقب بالطاهري. ولد في الأول رجب ١٣٥٠ في شيراز.

هاجر مع والده إلى العراق سنة ١٣٥٥ واستقر في مدينة النجف الأشرف. وتعلم فيها بداية القرآن الكريم والخطّ وأشعار حافظ وسعدي، ثمّ درس القواعد العربية والمقدمات، وحضر السطوح عند:

١- الشيخ عبدالحسين الرشتي.

٢- الشيخ حسن اليزدي (الباعثي).

٣- الشيخ مجتبي اللنكراني.

حضر بعدها دروس الخارج عنه:

٤- والده العالم.

٥- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

٦- السيد محمود الشاهرودي.

٧- الميرزا حسن البجنوردي.

٨- السيد أبو القاسم الخوئي.

وكان هو مهتماً بتدريس المقدمات، ثم السطوح.

ذهب سنة ١٣٧٧ إلى شیراز زائراً، وبعد إصرار بعض المؤمنين عليه أقام بها أربعة أعوام مهتماً بالعمل الديني والتبليغي، وفي حدود سنة ١٣٨١ عاد إلى النجف الأشرف.

وبعد مضايقات الحزب الحاكم آنذاك، وذلك حدود سنة ١٣٩٢ هاجر إلى إيران وحطّ رحله في مشهد الرضا عليه السلام، حينها أخذ بتدريس الخارج. ومن جملة خدماته العامة:

الف) تأسيس مؤسسة صاحب الزمان عليه السلام في مشهد، وهي تعني بالعمل الديني - التبليغي فقط.

ب) تأسيس المدرسة الدينية «صاحب الزمان عليه السلام» في مشهد.

ج) تأسيس مؤسسة «سفيران هدايت» في شیراز، وهي خاصة بالعمل التبليغي. هذا وبعد سقوط طاغية العراق سنة ١٤٢٤، أخذ يتردد زائراً العتبات المقدسة، وكان في صدد إحياء حوزة سامراء لكنّ التكفيريين والأجل حال دونه وتحقيق هذا الأمل.

مؤلفاته

١- حاشية مجمع الرسائل، والمجمع من تأليفات الشيخ صاحب جواهر الكلام.

٢- الفقه الإسلامي وسير الزمن.

٣- الجمعة وآثارها في الإسلام.

- ٤- آثار تازة يديده يا مستحدثة.
- ٥- الأصول في سير تمامه وكماله.
- ٦- حاشية على النهاية (بحث استدلال)، للشيخ الطوسي.
- ٧- رؤية الهلال وما فيها من الآراء والأقوال.
- ٨- تعلية على العروة الوثقى.
- ٩- مناسك حج همراء بأداب وادعية.
- ١٠- الفقه الإسلامي.
- ١١- توضيح المسائل.
- ١٢- أحسن الوسائل في شرح الرسائل.
- ١٣- شرح كتاب القضاء، للشيخ ضياء الدين العراقي.

وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته

توفي المترجم له يوم الثلاثاء ١٣ رجب المرجب ١٤٣٥ مطابق ٢٣ اربيهشت ١٣٩٣ ش في مستشفى الإمام الرضا (ع) في طهران، ونُقل جثمانه إلى مدينة مشهد، ليدفن في حرم الإمام الرضا (ع) - مقبرة الشيخ البهائي - بعد أن صلى عليه الحجة السيد جعفر سيدان (ع).

وأرخ وفاته العلامة الحجة السيد عبدالستار الحسيني وهو من المجازين منه بالرواية

إذ قال:

فَقَرَّيْ بِهِ الْغَائِبَ الْحَاضِرُ	فَقِيَهُ بَيْتَ الْوَحْيِ ذَاقَ الرَّدَى
لِيُهِجَّهُ رَوْضُهَا النَّاصِرُ	وَفِي رَجَبٍ أَمَّ دَارَ الْقَرَارِ
وَقَرَّ بِرَحْمَتِهِ النَّاطِرُ	بِقَلْبٍ سَلِيمٍ أَتَى رَبَّهُ

السيد محمد باقر الشيرازي ٤٢١

وَفِي عَدِّ أَهْلِ الْكِسَاءِ أَرْخُوا: «بِحَنَاتِ عَدْنِ ثَوَى الْبَاوُرِ»

٤٥٦ + ١٢٤ + ٥١٦ + ٣٣٤ + ٥

١٤٣٥

وقد أقمت له عليه السلام مجلس تأبين في يوم الأحد ٢٥ رجب المرجب ١٤٣٥ / ٤ خرداد ١٣٩٣ ش في مسجدي (مسجد نوبازار) بإصفهان مع حضور أولاده وأنجاله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من خلقه محمد وآله
الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين .

وبعد مخفف غادر برادران ايماني وفقهم الله تعالى لمراضيه، ايسله
جناب سستاب عماد الفقهاء زين الدين آية الله عروجي صاحب
مجزوءة ما دونند بعبارة تشخيصات شبهه عليه موضوعية در مختصر احوال حسنة التي لا يتركة
بترکها ووسط است باطن مجمل و فقه جامع الشرائط كما ايسله مجازند در گرفتن وجوه شرعية از
وكتابات معظم العباد و بمعلل الاكاف فاضلا خذ سهم الامم عليه السلام و صرف ثلث از رسم مبارك نام علم
در مصارف لانه روحا و اتصال باقی برار بجانب حيث حفظ حوزة علم عتبة گرفتن قصير
مجموع وجوه از اين جانب و رساندن آن به عندك ان جوه .

و صاحبزاده ان در معنی جميع ما تحت طردية من اكتب للعبارة بطرق المنتهية الى اصحاب الجوامع النظام
الاصحاب لانه رضوان الله تعالى عليهم و اريد انما يند به لانه تقوى و سلوك طريق لا حيا فانه
فيس ناكب من انقراط من سلك بغير احتياط و السلام عليه على كافة خزانة المؤمنين و مؤمنات سنة ١٣٣٩

محمد آية الله عروجي



وَقَرَأَتِ اللَّهُ مَعْظَمُ شِيرَازِي

مشهد مقدس

شماره:

تاریخ: ۱ شعبان ۱۴۳۲

پیوست:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَتَمْنِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
 ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 وقال تعالى: ﴿صَبَّرَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾
 وقال تعالى: ﴿وَالَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي تَرْبِنَا﴾
 از الطاف و نعم بی شمار الهی آنست که بمقادیر بیان شریف ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَطَائِفَتَهُ﴾ پیوسته تمامی بشر مشمول نعم ظاهری و باطنی می باشند لکن بمقادیر ﴿رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ و آنکه عدم تساوی و اختلاف درجات هم چه تکویناً و چه تشریعاً نیز خود از الطاف الهی می باشد و نظام و سلام تکوینی و تشریعی مرتب آنست، لذا آن ذات مقدس پاره از افراد بشر را علاوه بر نعم عامه مشمول نعم خاصی نیز نموده و می نماید، و از آن نعم بلکه اعلی و اجلی آن پس از ایمان و عمل به دستورات الهی علم است که آن ذات مقدس بسیار نسبت به آن خاصه در دین مقدس اسلامی تأکید نموده است و همچنین در روایات تا بجاییکه وارد شده است که: «مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء» و روایات بسیار دیگر شبیه بآن. و البته واضح و روشن است که همان قسم که اشاره شد که تمام آنها مشروط بعمل است که امید است که خداوند تبارک و تعالی ببرکات ائمه طاهرین علیهم السلام منت بگذارد و توفیق هر دو را شامل حال و نصیب بفرماید.

و این نعمت علم اگرچه در بسیاری از موارد از افراد عادی و خانواده های معمولی و ساده حاصل می گردد بلکه بسیاری از نوابغ هم از آنها بپا می گردد لکن پاره بلکه بسیاری از موارد هم از بیوت و خانواده های دانشمند و بسیار بلندمرتبه

مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۷۴ (۰۵۱۱)

دفتر آیت الله معظم شیرازی

شماره:

تاریخ:

پیوست:

مشهد مقدس

حاصل و بپا می گردد و بیرون می آید و یکی از عالی ترین و بالاترین موارد مرحوم شیخ کبیر و شیخ الفقهاء و المجتهدین مرحوم شیخ جعفر کاشف الغطاء می باشد که هم خود ایشان از فقهاء بسیار بزرگ شیعه بوده و هستند و استاد بسیاری از فقهاء و بزرگان دین بوده و هستند و مثل مرحوم امام المحققین صاحب جواهر^{رحمته} و همچنین محقق عالیقدر عظیم صاحب حاشیه از شاگردان ایشان می باشند و هم بسیاری از فرزندان و ذریه و نسل ایشان از علما و بزرگان بوده و هستند.

و یکی از افراد این خانواده و دودمان جناب مستطاب حجة الإسلام و المسلمین زین الدین آية الله آقا هادی نجفی اصفهانی دامت افاضاته می باشند که الحق و الانصاف بمقاد «الولد سر آیه و آبائهم»

بابه اقتدی عدی فی الکرم ومن یشابه آبه فما ظلم

طبران مرغ دیدی تو ز پای بند شهوت [به در آی] تا ببینی طبران آدمیت
بلکه مصداق بارز و از موارد ارزنده علاوه بر مقام علم و تألیفات و تصنیفات
ایشان خاصه شرح بر مکاسب شیخ اعظم انصاری دلالت بر مراتب بسیار ارزنده
علمی ایشان دارد و نوید و بشارت آنکه در آینده نزدیک از بزرگان فقهاء بوده باشند
و امید است که انشاء الله در حال حیات و ممات این کمترین را از دعای خیر
فراموش ننمایند.

و السلام علیه و علی جمیع المؤمنین و رحمة الله



مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)



(٣٩)

السيد محمد مهدي الموسوي الخرساني

(١٣٤٧ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل العلامة المحقق السيد حسن (١٣٢٢-١٤٠٥) ابن السيد موسى ابن السيد عبد الهادي الموسوي، الشهير هو وأسرته بالخرسان، النجفي المولد والمسكن.

ولد في النجف الأشرف ٩ رجب ١٣٤٧.

تعلم القرآن الكريم عند والدته، وكذلك القراءة والكتابة في مكاتب النجف.

أساتذته

- ١- والده، المقدمات.
- ٢- الشيخ محمد رضا العامري، المقدمات أيضاً.
- ٣- السيد محمود الحكيم.
- ٤- الشيخ محمد علي التبريزي.
- ٥- الشيخ علي سماكة الحلبي.

- ٦- الشيخ صادق القاموسي.
- وحضر الخارج عند:
- ٧- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.
- ٨- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.
- ٩- السيد أبو القاسم الخوئي.

مشايخه

- ١- والده.
- ٢- الشيخ آغا برك الطهراني (م ١٣٨٩)
- ٣- الميرزا حسن البجنوردي (م ١٣٩٥)
- ٤- السيد محمد صادق بحر العلوم (م ١٣٩٩)
- ٥- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي (م ١٣٩٥)
- ٦- السيد عبد الأعلى السبزواري (١٤١٤)
- ٧- السيد علي البهشتي (١٣٢٤-١٤٢٤)
- ٨- السيد مرتضى الخلخالي (م ١٤١١)
- ومن العامة:
- ٩- السيد علوي بن عباس المكي المالكي.
- ١٠- الشيخ حماد الأنصاري.
- ١١- الشيخ محمد أبو اليسر بن عابدين الحنفي، مفتي الشام.
- ١٢- الشيخ محمد صالح القادري الشامي.
- ١٣- السيد ابن حمزة النقيب الشامي.
- ١٤- الحبيب محمد بن علوي الحضرمي المالكي.
- ١٥- مجد الدين المؤيدي اليماني.

إجازتي منه

أستجزته في أول لقائي له وفي سفرتي الخامسة إلى العراق بعد صلاتي المغرب يوم الجمعة ٤ ربيع الأول سنة ١٤٣١ في داره في النجف الأشرف فأجازني شفهيًا وقد كتبت تقرير هذا اللقاء في رحلتي^١ المطبوعة وفي سفرة أخرى كتب لي الإجازة الآتية وهي في نيروز عام ١٣٩١ ش.

من مؤلفاته

١- موسوعة عبدالله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، أربعة حلقات.

٢- السجود على التربة الحسينية.

٣- المحسن السبط، مولود أم سقط؟.

١. وهذا نص ما كتبه بالفارسية عن استجازتي له في رحلتي طور سيناء - سه سفرنامه، ص ١٥٤ :-
«پس از آن از او [السيد الخراسان] درخواست اجازه روايت كردم، پذيرفت و بعد از بسمله و حمد الهي و صلوات بر نبي ﷺ و آتش ﷻ و قرائت حديث «من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً» اجازه روايت به حقير را انشاء نمود از طريق مشايخ خاصه خودش؛ پس از آن نيز حديث رحمت را قرائت كرد و از طريق مشايخ عامه اش، اجازه را صادر نمود.
دو حديث به عنوان حديث رحمت در بين عامه معروف است:

١- عن النبي ﷺ: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء.

٢- عنه ﷺ: إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسماً وتسعين رحمة وأرسل في مخلوقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عنده من الرحمة لم يئأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب لم يأمّن من النار.

آنچه به یاد دارم این است که ایشان، حديث اول را قرائت فرمود.

اهم مشايخ خاصه اش عبارتند از حضرات آیات: حاج شيخ آغا بزرگ تهرانی صاحب الذريعة و طبقات أعلام الشيعة و والدش سيد حسن خراسان و سيد حسن بجنوردی صاحب القواعد الفقهية و منتهي الأصول.

مهم ترین شيخ عامه وی نیز سيد علوی بن سيد عباس مکی مالکی (متولد عام ١٣٢٥) صاحب کتب و مدرس در مسجد الحرام است.

- ٤- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.
- ٥- معجم شعراء الطالبين، مخطوط.
- ٦- شدَّ العرف في ضحايا الطف، مخطوط.
- ٧- الظاهرة القرآنية في نهج البلاغة، مخطوط.
- ٨- المهدي ﷺ الموعود، مولود وموجود، مخطوط.
- ٩- نهاية التحقيق فيما جرى في أمر فلك للصديقة ﷺ والصديق.
- ١٠- سلوة الأفاضل في المسائل والرسائل، جزءان، مخطوط.
- ١١- قلائد العقيان فيما قيل في آل الخرساني، مخطوط.
- ١٢- على المحك (صحابه وصحاح)، مخطوط.
- ١٣- مُزِيل اللَّبْس عَنْ مَعْجَزِي شَقِ الْقَمَرِ وَرَدِّ الشَّمْسِ.
- ١٤- الكشف الصريح فيمن رُمي بالتجريح من رجال الصحيح، مخطوط.
- ١٥- ذكرياتي في حياتي، مخطوط.
- ١٦- المنحول والمخلخل من الشعر المهلهل (ديوان شعر)، مخطوط.
- ١٧- بعيداً عن السياسة (ديوان شعر)، مخطوط.

تحقيقاته

- ١- موسوعة ابن إدريس، ١٤ مجلد، ١٤٢٩، قم المقدسة.
- ٢- طب النبي ﷺ، لأبي العباس المستغفري، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٣- طب الأئمة ﷺ، للنيسابوريين، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٤- طب الرضا ﷺ (الرسالة الذهبية)، النجف، ١٣٨٥.
- ٥- التوحيد، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٨٦.
- ٦- إكمال الدين وإتمام النعمة، للصدوق، النجف.
- ٧- أمالي الشيخ الصدوق، النجف.
- ٨- عيون أخبار الرضا ﷺ، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٩١.

- ٩- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق، ١٣٩١.
- ١٠- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق.
- ١١- الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، ١٣٩٠.
- ١٢- تذكرة الألباب في الأنساب، للشيخ أحمد بن عبد الولي البطي الأندلسي.
- ١٣- المنتقلة الطالبية، لإبراهيم بن ناصر بن طباطبا، ١٣٨٨، النجف.
- ١٤- روضة الواعظين، للشهيد الفتال النيسابوري، ١٣٨٦.
- ١٥- إعلام الوری بأعلام الهدى، لفضل بن الحسن الطبرسي، طبع ثلاث مرّات، آخرها سنة ١٣٩٠.
- ١٦- مكارم الأخلاق، للحسن بن فضل الطبرسي، ١٣٩١.
- ١٧- البيان في أخبار صاحب الزمان ﷺ، لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي.
- ١٨- فلاح السائل، للسيد علي بن موسى بن طاووس الحلي، ١٣٨٥.
- ١٩- الألفين في إمامة الإمام أمير المؤمنين ﷺ، للعلامة الحلي.
- ٢٠- جواهر الأدب في كلام العرب، لعلاء الدين بن علي الاربلي.
- ٢١- تاريخ ابن الوردي، لزين الدين عمر بن مظفر.
- ٢٢- الكشكول، للشيخ البهائي.
- ٢٣- ينابيع المودة، لسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي الحنفي، طبع سبع مرّات.
- ٢٤- نزهة المجلس ومنية الأديب الأنيس، للسيد عباس بن علي الموسوي المكي، ١٣٨٧.
- ٢٥- صلاة الجماعة ويليهِ صلاة المسافر، للشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
- ٢٦- ذيل كشف الظنون، للشيخ آقابزرگ الطهراني، ١٣٨٧، طهران.
- ٢٧- بغية الطالب في إيمان أبي طالب، للسيد محمد بن حيدر الموسوي، ١٤٢٨.
- ٢٨- تركة النبي ﷺ، لحماذ بن إسحاق الأزدي المالكي البغدادي (توفي ٢٦٧)، لم يطبع.

مشايخي في الرواية من علماء الحرم الشريفين

أولهم: **الحجج الشريف** **والعمر الشريف الحسين الحسيني** همدان
علوي العباس من شرفاء الحضارمة وشيوخ السادة العلويين
وأكابر أهل التصوف اجتمعت به بمكة المكرمة في رباط السادة
حينما زرت مع الاستاذ السيد هارون العباس سلمه الله في سنة
١٣٨٩ هـ وقد استجزته فأنجاني شفاهاً، ووعدني بأن يكتب لي
إجازة مفصلة عند رجوعه إلى بلده، ولم يتيسر لي الاتصال به ثانياً.

ثانيهم: **العلامة الكبي** **الشريف المكّي** السيد علوي بن
عباس المالكي المتوفى ١٦ صفر ١٣٩٠ هـ. بمكة المكرمة وكان
شيخاً مهيباً وقوراً زرت في داه بمكة المكرمة المكرمة في سنة تشرفي
بالحج للمرة الثانية عام ١٣٨٩ هـ بصحبة الاستاذ السيد هارون
أحمد العباس واستجزت منه فأجازني مشافهة بعد أداء صلاة
المغرب في ديوانه وقد كتب لي إجازة في الكراسة المطبوعة باسم
(إجازة علمية) ذكر فيها من مشايخي ٣٩ شيخاً.

ثالثهم: **الشيخ** **الحافظ العلامة الشيخ حماد بن محمد**
الأنصاري التمبكتي السوقي الشاذلي المدني وقد اجتمعت به في
المدينة المنورة بداره في ليلة الجمعة ٢١ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ. وكان
معنا فضيلة الشيخ عبد الله لقادري المرشد الاجتماعي في الجامعة
الاسلامية، وفضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد أحد أساتذة
الجامعة، فاستجزت الشيخ الحافظ فأجازني بقراءتي عليه أول
حديث سمعه من شيخه، وكان أول حديث سمعه شيخه عن
شيخه فهو من الأحاديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه

(والرحم وسلم) **الراحمون يرحمهم الرحمن** ارحموا من الارض
يرحمكم من السماء، وهذا مشايخي هذا الشيخ الحافظ علو الرضا
بأذني من شيخ الاسلام محمد باقر العلوم الشيرازي بأمره وسأله
فقد اجازت ما حضره. **بسم الله الرحمن الرحيم** في الحرم المكّي دار احوالهم مشرفاً
امام استجار في ليلة الجمعة ٢٠ شعبان المعظم ١٣٩٠ هـ

سنة ثمان مائة
فقد اجازني ساحة العلامة **العلامة** **الشيخ** **هادي** **النجفي** **الطوسي** **القمي**
ما جرت به شفاهاً وأسمعتني الحديث من طرقنا وطرق العامة فله
الادام فضل اني رويته من مشايخي من آل البيت والعامة وان لاني
من طلبة وعامة من طلبة الإمامية حرره المرحوم **عقود** **النجفي** **القمي**





(٤٠)

السيد أحمد الحسيني الإشكوري

(١٣٥٠ - معاصر)

هو السيد أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن تقي بن مير جعفر بن محمد بن مير محمد سعيد الحسيني الإشكوري، ينتهي نسبه الشريف إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

قال السيد المترجم في كتابه *المفصل في تراجم الأعلام* ما نصّه مع تلخيص منا بعد أن ذكر نسبه الشريف إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«إشكور» اسم مقاطعة كبيرة فيها قرى وأرياف كثيرة، من توابع محافظة جيلان، فيها مائة وثلاثون قرية كبيرة وصغيرة وأكثرها جبلية ذات مناظر طبيعية خلّابة. أصلنا من قرية «كيارمَش» من قرى إشكور معروفة، انتقل منها جدي السيد حسن إلى النجف الأشرف وأقام بها إلى حين وفاته، وبالنجف ولد والدي وولدت أنا وانقطعنا عن القرية.

المولد والنشأة

ولدت بالنجف الأشرف في ليلة الثالث عشرة من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠ هـ. كانت نشأتي كنشأة أبناء الطبقة الثالثة الفاقدين لكثير من ضروريات الحياة، حتى الحليب في ثدي أُمِّي قد شجَّ بحيث ألجئت إلى الاستعانة بمن يمكن أن ترضعني لماماً، وسبَّب ذلك نحافة في بدني لازالت ملازماً لي حتى كتابة هذه السطور.

ذهب بي والدي إلى الكُتَّاب وأنا في نحو التاسعة من عمري، وكنت قد تعلمت عند بعض النساء (الملايات) أوليات القراءة، فقرأت في كتاب الشيخ علي أكبر القرآن الكريم وگلستان سعدي وبعض كتب التأريخ الديني والأدعية والشعر، ومع أنه كان السير الدراسي في هذه الفترة بطيئاً فأنتني أحرزت التقدم بين التلامذة، وخاصة في قراءة القرآن الكريم والخط والإنشاء والإملاء.

١- بدأ والدي بتدريسي في «جامع المقدمات»، وكان أول ما درَّسني «صرف مير»، ولكنه لم يستمر في تدريسي حيث أحال ذلك إلى نسيينا.

٢- المرحوم السيد نورالدين الكازروني، فقرأت عنده «شرح التصريف» و «لهداية» و «شرح الأنموذج» و «الكبرى» في المنطق، ثم رأى والدي أن تكون دراستي عند:

٣- الشيخ محمد الرشتي، فقرأت لديه «الفوائد الصمدية» و «حاشية تهذيب المنطق» لليزدي و «شرح الشافية» للنظام و «البهجة المرضية» للسيوطي و «شرح الشمسية» للقطب الرازي.

٤- وأعدت قراءة الحاشية لدى الشيخ كاظم التبريزي حيث درَّسها بتوسع وتعمق.

١. في معجم المؤلفين العراقيين (١٣٤٩)، وهو خطأ سرى إلى بعض المعاجم الأخرى، حدث من مقارنة التاريخ الهجري مع الميلادي من دون احتساب اليوم والشهر.

٥- ودرست «البهجة المرضية» و «شرح الشمسية» للمرة الثانية و «مغني اللبيب» و «المطول» و «معالم الأصول» عند الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني.

٦- ودرست المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ غلام رضا الباقري الأصبهاني.

في هذه الفترة وأنا في السابع عشرة من عمري تركت النجف وذهبت إلى بغداد - لأسباب مادية وعائلية يطول ذكرها - وأقمت بالكاظمية أربع سنوات مشغولاً بالكسب والتجارة في بغداد، وقرأت في أيام العطل وكلماً وجدت فرصة لدى:

٧- الشيخ فاضل النكراني «شرح الباب الحادي عشر» ومقداراً صالحاً من «شرح التجريد»، واستفدت منه كثيراً في الأبحاث العقلية والكلامية إذ كنت أألزمه في ساعات الفراغ ويفض عليّ بما رزقه الله تعالى من العلم الواسع.

٨- وأعدت دراسة المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ هادي شطيطة.

٩- باحث في كثير من الليالي وخاصة في ليالي شهر رمضان المبارك وبعض الفرض المتقطعة مع الشيخ حامد الواعظي السبزواري كتاب «الأمال» للشريف المرتضى و «القصائد السبع العلويات» لابن أبي الحديد و «القصائد السبع المعلقة» بشرح الزوزني ومقداراً من «المقامات» للحريري وما إلى ذلك من الأصول الأدبية المهمة.

ثم عدت إلى النجف الأشرف وأقمت بمدرسة الآخوند الخراساني الوسطى، واتجهت كلياً إلى الدرس والبحث والتدريس، فاستفدت في مرحلة السطوح العالية من:

١٠- الشيخ محسن الهراتي.

١١- والشيخ علي الأخوان الخراساني.

١٢- والشيخ محمد علي المدرس الأفغاني.

وقرأت كتاب «كفاية الأصول» عند:

١٣- الشيخ مجتبى النكراني.

وتعلمت العروض والقوافي وجانباً من علم الهيئة والفلك لدى:

١٤- الشيخ مرتضى المدرس الجيلاني.

وبعد هذا رأيت قلة جدوى الدروس العامة الحوزوية لي، إذ كنت أميل إلى اختيار عمل يملأ فراغاً ولم يشتغل به - في حوزاتنا العلمية آنذاك - الفضلاء والمشتغلون بالتحصيل، فاتجهت إلى تصحيح الكتب وتحقيق الآثار المخطوطة، ولذا لم أحضر درساً عاماً إلا المحاضرات التفسيرية التي كان يلقيها:

١٥- سماحة السيد أبو القاسم الخوئي في ليالي العطل الدراسية. ولكن استفدت كثيراً في مجالس خاصة من إفادات:

١٦- الحاج ميرزا حسن البجنوردي.

١٧- والسيد يحيى المدرسي اليزدي.

- والشيخ مجتبى النكراني.

١٨- والشيخ ميرزا باقر الزنجاني

١٩- والشيخ ميرزا هاشم الآملي ومن شاكلهم من أساطين العلم في الحوزة النجفية.

ثم لما هاجرت إلى قم، استفدت كثيراً من:

٢٠- السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب «الميزان»، حيث كانت لنا جلسات أسبوعية عصر أيام الجمعة وليالي السبت في بيت ابن عمه المقدّس السيد حسين القاضي التبريزي، يحضرها السيد الطباطبائي وتلقى فيها - في الجلسات الخاصة - مسائل أكثرها في الفلسفة والعرفان والتفسير فيفيدنا بأجوبته العلمية الممتازة.

كنت في أيام الدراسة - حسب العادة المتبعة في الحوزة النجفية - أدرس على بعض الطلبة المبتدئين كتاب «شرح ابن عقيل» و «بصرة المتعلمين» و «شرائع الإسلام»،

وبعد الإقامة بقم درّست في مدرسة سماحة السيّد الكلبيكاني لمدة سنة ونصف في الأدب العربي، ثم تركت التدريس نهائياً واتجهت إلى التأليف والأعمال التحقيقية مع الاهتمام بإحياء التراث فهرسةً وتحقيقاً ونشراً.

في عالم التأليف والتحقيق

سنة ١٣٨٠ كانت أوّل تجربتي في مجال التأليف والتحقيق، فلنني عندما عدت من بغداد وبدأت بالدراسة في الحوزة تجنبت صرف الحقوق الشرعية واكتفيت بصرف مما وفّرت من عملي التجاري، وذلك لرأبي في ضرورة الإجتناّب عن التصرف في أموال الفقراء بالقدر الميسور. وبعد مدة نفد ما عندي من المال وألجئت إلى تحصيل ما يعيشني بجنب الدراسة وأخذ العلم، فكان هذا أوّل سبب دخولي في مجال التصحيح المطبعي للكتب.

ممارسة التصحيح المطبعي كانت أحسن موجّه لي للدخول في عالم التحقيق والتأليف، وبالرغم من المشاكل والصعوبات التي اعترضت طريقي لا زلت حتى كتابة هذه السطور سالكاً هذا المسلك مستسهلاً كلّ مشقة.

لقد تحدثت مراراً إلى الإخوة وفي بعض المقابلات الصحفية التي أجريتها وما كتبته في مقدمة بعض الكتب، عن ضرورة العمل الجادّ لإحياء التراث الشيعي وإخراج مؤلفات علمائنا الأقدمين بشكل يتناسب ذوق العصر، وأرى أن تراث الشيعة مظلوم في عصرنا - كعقيدة الشيعة - لم يلق الإهتمام المناسب به مع مكانته العلمية الرفيعة، حتّى من جانب الشيعة أنفسهم الذين يتصوّر بعض قليلي العلم منهم فقدان ما يمكن أن يُسمى بالثقافة الشيعية المتكاملة في العصور السابقة. هذه الفكرة الخاطئة ما هي إلّا لأننا لم نوفّر للباحثين المصادر الأولية التي يجب أن تتوفر لديهم بالطبع الجيد والتوزيع الواسع، فإن الباحث أوّل ما يرجع إليه هو الكتب المطبوعة التي تقع في متناول يده بالمكتبات العامة أو الخاصة، أما التي لم تطبع من مصادر عمله فقلما يتجشم عناء

الفحص عنها في فهارس المخطوطات ليجد بغيته، وحتى إذا تجشم العناء وعلم أن الكتاب الفلاني موجود بمكتبة كذا، كيف يمكن الحصول عليه والاستفادة منه؟!

أحسست بهذه الحاجة الملحة منذ أوائل عملي في تحقيق التراث، وأصبحت أشعر بالضرورة العلمية للسعي وراء تحقق أكثر ما يمكن من هذا الهدف المقدس الذي كان في ذلك الوقت في النجف وقم مهماً كل الإهمال. من هنا كان أول خطواتي التحقيقية في قم مؤسستي «مجمع الذخائر الإسلامية»، أسستها في وقت لم تعرف حوزة قم العلمية هذا النوع من العمل المفيد، وتُعتبر أول مؤسسة بها تخطو هذه الخطوة مع فقدان الإمكانيات المالية وعدم سعة صدر البعض لها.

في بدء اشتغالي بتحقيق الكتب عرفت أهمية التعرف على النسخ المخطوطة وضرورة الفحص عنها لاختيار أصح متن يكون الأم عند المقابلة والتصحيح، والسعي وراء الحصول على النسخ الصحيحة لفت انتباهي إلى ما لفهارس المخطوطات من القيمة البالغة لتوفير الجهد على الباحث والمحقق والإقتصار في الوقت.

هذا اتجهت إلى هذا الفن وخصصت بعض وقتي بفهرسة المخطوطات، وكان أول أعمالي في هذا المجال بالنجف الأشرف «فهرس مكتبة الإمام الحكيم» الذي سرقه صديق وطبع الجزء الأول منه باسمه مع خلط فاضح، وأوسع فهارسي في قم «فهرس مكتبة السيد المرعشي» الذي طبع منه سبعة وعشرون مجلداً وتركته لأسباب ليس هنا محل ذكرها، وهو أكبر فهرس في العالم يكتبه شخص واحد بوحده لمكتبة واحدة.

لقد دقت في بدء أمري بالفهرسة - في جملة من الفهارس العربية والفارسية - لمعرفة ما لكل منها من الميزة أو الضعف، ثم وضعت منهجاً خاصاً للعمل وأسلوباً أحسبه ميسراً للمستفيدين، يتلخص في تعريف كل نسخة أتناولها بالفهرسة في قسمين متميزين: القسم الأول وصف الكتاب من الجانب العلمي والتاريخي وتعدد فصوله

وأبوابه وذكر من ألف له وتاريخ التأليف وما له من الخصائص التأليفية، القسم الثاني وصف النسخة من الجانب الفني واسم كاتبها وتاريخ نسخها وما فيها من الميزات كالصحح والقراءة لدى أحد العلماء والتعليق والإجازات وما إليها. كل قسم يطبع بحروف خاصة، فالأول بحروف أكبر وفي سطور أطول والثاني بحروف أدق وسطور أقصر.

حاولت في الفهرسة أن يكون الوصف في القسمين دقيقاً وبعبارات قليلة واضحة، لا أطول الكلام بحشر ما يُخرج الموضوع عن كونه فهرساً كما يفعله بعض المتشدقين لإظهار المقدرة العلمية، كما لا اختصر بحيث تقل الفائدة أو تنعدم في معرفة الكتاب والنسخة للباحث والمحقق كما يصنعه بعض المتسرعين الذين ديدنهم العجلة فيما يكتبون.

إن المنهج الذي خططته لهذا الفن وطبقته بالدرجة الأولى في فهرس مكتبة السيد المرعشي، أصبح منهجاً رائجاً في الفهارس الموضوعية للمكتبات العامة بإيران في السنوات الأخيرة، وقد صرح بعض المهرسين باتباعهم المنهج المذكور وبعضهم أغفل ذلك ولم يصرح به. لعله للمنهجة الموصوفة عرفتي وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران لعنوان «المفهرس النموذجي»، وقدمت في جائزة ذهبية ولوحة تذكارية في حفل كبير بقاعة الوزارة حضره وزير الإرشاد وجمع من العاملين في حقل التأليف والنشر، وذلك في سنة ١٤٢٠ (١٣٧٨ ش).

شيوخ الإجازة

صلتي بالشيوخ وكبار العلماء كثيرة عند إقامتي بالنجف الأشرف وقم، والتقيت بجمع كبير من شيوخ العلم والفضل بمختلف المذاهب الإسلامية في أسفاري إلى البلدان والحوضر العلمية، وكان بإمكانني الاستجازة من كل من ألتقى به من المعروفين منهم، ومع هذا قصرت في الاستجازة منهم - على ما هو دأب المشتغلين

بعلم الحديث في الإستزادة من الشيوخ والإجازات الحديثة - فاكثفت بالاستجابة ممن عرفني من قريب وكان لي معهم جلسات وبحوث علمية.

في هذا المجال اقتصر بذكر من كتب لي إجازة الحديث من علمائنا الإمامية والزيدية، ملفتاً نظر القراء إلى أن النية منعقدة في طبع إجازات علماء الزيدية في مجموعة خاصة بعنوان «تحفة الزمن في إجازات أعلام اليمن».

(فمن الإمامية):

١- الشيخ آغايزرك الطهراني، وهو أول شيوخه في الإجازة، أجازني بإجازتين ضاعت إحداها والثانية بتاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٧٧.

٢- السيد عبدالله الطاهري الشيرازي.

٣- الشيخ فاضل اللكراني.

٤- السيد مصطفى الصفائي الخوانساري.

٥- الشيخ محمدتقي التستري.

٦- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي.

٧- الحاج آقا حسن الطباطبائي القمي.

٨- السيد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي.

(ومن الزيدية):

١- السيد أحمد بن محمد زبارة مفتي الجمهورية اليمنية.

٢- السيد محمد بن الحسين الجلال.

٣- السيد محمد بن الحسن العجري المؤيدي.

٤- السيد عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين الصنعاني.

٥- السيد حسن بن عبدالله القاسمي.

٦- السيد القاضي أحمد بن محمد الوزير.

٧- السيد حمود بن عباس المؤيد.

٨- السيد أبوالحسن مجدالدين الحسنى المؤيدى.

٩- السيد محمد بن محمد المنصور.

النشاط التأليفى والتحقيقى

ذكر المترجمون لى فى ترجمتى عناوين كتب كنت قد بدأت بتأليفها وقطعت فيها أشواطاً ولكننى عدلت عنها وتركتها، كما أنهم ذكروا عناوين كتب ونسبوا إلى أشياء لم تكن من مصنفاتى ولم أعرف عنها شيئاً. وفى هذه القائمة تجدون أسماء ما طبع من مؤلفاتى وما لم يطبع إلا أننى ماض فى تأليفها، وكذا المطبوع مما حققته من كتب التراث وما ترجمته من الفارسية إلى العربية، وهى خُلُوْ عَمَّا عدلت عنه وعمَّا نسب إلى:

المؤلفات المطبوعة:

١- إجازات الحديث للعلامة المجلسى.

٢- الإمام الثائر.

٣- الإمام الحكيم.

٤- الإمام الشاهرودى.

٥- التراث العربى فى خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى.

٦- التراث العربى المخطوط فى مكتبات إيران العامة.

٧- تراجم الرجال.

٨- التعريف بالتراث.

٩- تلامذة العلامة المجلسى والمجازون منه.

١٠- حياة الشريف المرتضى.

١١- دليل المخطوطات.

١٢- راهنمای فهرست کتابخانه مرعشى.

- ١٣- السيدة سكينة بنت علي عليها السلام.
- ١٤- شاعران فارسی سرا.
- ١٥- عرض حال.
- ١٦- علی هامش الذریعة إلى تصانیف الشيعة.
- ١٧- فهرست مخطوطات خزانه الروضة الحيدرية في النجف الأشرف.
- ١٨- فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهتدة إلى مكتبة الإمام الحكيم.
- ١٩- فهرست نسخه های خطی جامعة النجف الدينية.
- ٢٠- فهرست نسخه های خطی خاندان میبدی.
- ٢١- فهرست نسخه های خطی خورشید گردیزی.
- ٢٢- فهرست نسخه های خطی کتابخانه امام حسن عليه السلام.
- ٢٣- فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه بوعلی - همدان.
- ٢٤- فهرست نسخه های خطی کتابخانه شخصی میبدی - کرمانشاه.
- ٢٥- فهرست نسخه های خطی کتابخانه صدوقی یزدی - یزد.
- ٢٦- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی امام هادی عليه السلام - مشهد.
- ٢٧- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله کلبایکانی - قم.
- ٢٨- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله مرعشی - قم، في سبعة وعشرين جزءاً...
- ٢٩- فهرست نسخه های خطی کتابخانه هادی نجفی - اصفهان، ضمن مجموعه اوراق عتیق، ج ٢، ص ٣٦٢-٣٠٩.
- ٣٠- معجم المؤلفات القرآنية، طبع في مجلدين.
- ٣١- المفصل في تراجم الأعلام، طبع في خمس مجلدات.

الكتب المطبوعة بتحقيقي:

- ٣٢- اختصاص عموم النبوة بمحمد ﷺ ، للسيد علي الحسيني الميبدي.
- ٣٣- أطائب الكلم في بيان صلة الرحم، للشيخ حسن الكركي العاملي.
- ٣٤- الإمام الحسين وأصحابه، للشيخ فضل علي القزويني، الجزء الأول.
- ٣٥- أمل الآمل، للشيخ الحر العاملي.
- ٣٦- تاريخ ثورة النجف، للشيخ محمد أمين صدر الإسلام الخوئي. طبع قم في المجلد الثالث من «ميراث إسلامي إيران» سنة ١٤١٦.
- ٣٧- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الخلي.
- ٣٨- تتميم أمل الآمل، للشيخ عبد النبي القزويني.
- ٣٩- تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، للسيد عبدالله شبر، حقق بالاشتراك مع الشيخ رضا أستاذي.
- ٤٠- تعليقة أمل الآمل، لميرزا عبدالله أفندي.
- ٤١- تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر، الجزء الأول.
- ٤٢- جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى.
- ٤٣- حياة الزهراء بعد أبيها الرسول ﷺ ، للشيخ فضل علي القزويني.
- ٤٤- ديوان أبي المجد، الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
- ٤٥- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى.
- ٤٦- النريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ٢٦.

كتب هني:

«حديث عشق - ٧» إصدار مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران،

سنة ١٣٨٤ ش.

«رنج و گنج» جمع ابني السيد صادق الحسيني، طبع قم، سنة

١٣٨٤ ش.

مصادر فيها ترجمتي:

معجم المؤلفين العراقيين، ج ١، ص ٩١ و ج ٣، ص ٥١٥؛ معجم رجال الفكر والأدب، ص ٣٣ الطبعة الأولى و ج ١، ص ١٢٥ الطبعة الثانية؛ كنجينه دانشمندان، ج ٢، ص ٧١ و ج ٩، ص ٨٤؛ بزرگان تنكابن، ص ٤٩؛ أعلام العراق الحديث، ج ١، ص ٩٧؛ مجلة الموسم، ع ١١، ص ١٠٨٧؛ الغدير في التراث الإسلامي، ص ٢٢٩؛ موسوعة مؤلفي الإمامية، ج ٤، ص ٢٢٠؛ معجم الأدباء للجبوري، ج ١، ص ٢١٥؛ الأعلام الذين عاصرتهم (ذكرياتي للشاكري)، ج ١، ص ٦٥؛ معجم مؤرخي العرب، ج ١، ص ١١٥؛ معجم المحققين العراقيين، ص ١٧؛ معجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ج ١، ص ١٣٩^١.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .

وبعد ، فإن صاحب الفضل والفضيلة شيخنا الميرزا الفقيه النبيه الشيخ هادي الغني المحمد شاهی الأصبهانی ، طلب الي الحسن فنه في العنصر العلوي الشريف ان اجيزه في رواية الحديث على رأب علمائنا الماضين ، والى وان كنت اراقى لست اهلاً لذلك ولكن وفاءً لعهد الأخوة والصداقة أجبت على ما طلب واجرتة سفهاً أمام الصريح المقدس ، ولكنه بعد العودة الى ايران كرر الطلب في كتب اجازة مرة اخرى ، وهما انما اقول : اجزت لك الرواية على بطريق المصحح بما في ترجمتي المنشورة المروفة ، وأخلص بأذكر منها ما روي عن طريق شيخني الثقة المقدس المغفور له الشيخ آقا بزرك الطهراني - نفعه الله برحمته ودرمناؤه - بطريق المذكورة في ثبته المطبوع والاسناد المصحق الى آل المصطفى .

ولشيخنا العلامة الغني ان يروي عن عن شيخنا ما حوت في روايته مع التثبت في النقل والتزوي في إعطاء الرأي والمحافظة على ما يلزم على العلماء من مضاعفة السعي في خدمة العلم والدين . لقول صانع اعتقادي أنه في حق من كل توصية الا ان شباب الطلبة المستفيدين من علمه وسمته بحاجة ماسة الى الارشاد والتوجيه وارجو ان يكون هذا ولياً لهم الى طريق الخير والصلاح .

كتبته هذه الأحرف بأناس الى الوزارة في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٣١٤ هـ

السيد احمد الحسيني



خاتمة

في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين عليهم السلام وذكر حديثين.

أخبرني اجازةً مشايخي العظام المذكورون في هذه الرسالة.

١- منهم: العلامة الشيخ محمدتقي التستري صاحب قاموس الرجال.

٢- عن الشيخ آغايزرك الطهراني صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة، ومصفى المقال في مصنفي علم الرجال، والإسناد المصطفى إلى آل المصطفى.

٣- عن أبي محمد السيّد حسن الصدر الكاظمي صاحب عيون الرجال، ومختلف الرجال، وتكملة أمل الأمل، وتأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام.

حيلولة ومنهم: أبوالمعالّي السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي صاحب منية الرجال في شرح نخبه المقال عن السيّد حسن الصدر الكاظمي المذكور.

٤- عن الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب مستدرک الوسائل، وفي خاتمته جملة من الفوائد الرجالية.

٥- عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١) ابن محمدأمين صاحب المكاسب، والرسائل، وكتاب الرجال هو أبسط من الوجيزة للعلامة المجلسي ويقرب من خلاصة العلامة الحلي ونسخة خطّه الشريف موجودة بمكتبة الآستانة المقدسة

الرضوية ﷺ .

٦- عن الحاج المولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (ت ١٢٤٥) صاحب مستند الشيعة، والعوائد، المطبوع بإيران الذي أودع في العائدة الأخيرة منه كثيراً من تراجم الرجال وله إجازات مبسطة.

٧- عن السيد محمد مهدي آية الله بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢). صاحب الفوائد الرجالية.

٨- عن استاد الكلّ ابن محمد أكمل الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت ١٢٠٥) صاحب التعليقة على رجال الميرزا محمد الأسترآبادي الكبير المسمى بـ منهج المقال المطبوعة في هامش الكتاب وفي آخر رجال الخاقاني.

٩- عن والده المولى محمد أكمل الإصفهاني.

١٠- عن المولى محمد باقر العلامة المجلسي (ت ١١١٠). صاحب بحار الأنوار، والوجيزة في الرجال، وكتاب الإجازات، الذي هو آخر مجلدات بحار الأنوار

١١- عن والده المولى محمد تقي المجلسي الأوّل صاحب شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه في كتابه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه.

١٢- عن بهاء الملة والدين وشيخ الإسلام والمسلمين محمد العاملي المعروف بالشيخ البهبهاني (ت ١٠٣١) وله الخواشي على النجاشي وعلى الخلاصة وعلى فهرس الشيخ منتجب الدين وله فوائد رجالية مختصرة أدرجها الفاضل المامقاني في مقدمات رجاله المطبوع.

١٣- عن والده الشيخ عزّ الدين الحسين العاملي (ت ٩٨٤) وله الحاشية على خلاصة العلامة الحلي ورسالة مشايخ الشيعة.

١٤- عن الشيخ السعيد زين الدين الشهير بالشهيد الثاني (الشهيد سنة ٩٦٥) صاحب الروضة البهية في شرح اللمعة وله تعليقات على خلاصة الأقوال ونسب إليه

في الأمل والرياض واللؤلؤة كتاب الرجال والنسب ومختصر الخلاصة.

١٥- عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن عبدعلي الميسي الشهير بابن المفلح (ت ٩٣٨) وله اجازات مشتملة على تراجم المشايخ.

١٦- عن الشيخ نورالدين علي المحقق الثاني الكركي (ت ٩٤٠) صاحب جامع المقاصد وله اجازات متوسطة ومبسوطة يقرب من عشرين إجازة فيها تراجم المشايخ الأعلام يعدّ كلّ منها رسالة.

١٧- عن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري.

١٨- عن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي صاحب المهذب في الفقه وله عدة اجازات فيها ذكر المشايخ وطرقهم (ت ٨٤١).

١٩- عن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الفاضل المقداد (ت ٨٢٦) صاحب كنز العرفان والتنقيح وله رسالة الاجازة.

٢٠- عن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمد بن مكّي (الشهيد سنة ٧٨٦) وهو الفقيه الذي لم ير له نظير حتّى اليوم له الألفية والبيان والدروس والذكرى واللمعة كلّها في الفقه وله مجموعة كانت بخطه وهي ذات فوائد رجالية تاريخية وله اجازات مبسوطة عبر عنها في آخر البحار بـ «رسالة الإجازة».

٢١- عن فخرالمحقّقين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر صاحب إيضاح الفوائد في شرح القواعد.

٢٢- عن والده آية الله على الاطلاق العلامة حسن بن يوسف الحليّ (ت ٧٢٦) صاحب تذكرة الفقهاء، ومنتهى المطلب، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهان، وتبصرة المتعلّمين، وغيرها وله خلاصة الأقوال في علم الرجال، وإيضاح الاشتباه، والرجال الكبير، الذي يجيل إليه في الخلاصة.

٢٣- عن خاله وأستاذه الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى

الأكبر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلي (ت ٦٧٦) صاحب الشرائع، والمختصر، والمعتبر في شرحه، وله كتاب الرجال، اختصره من فهرس شيخ الطائفة يوجد في مكتبة السيد حسن الصدر الكاظمي.

٢٤- عن الشيخ حسن الدري.

٢٥- عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨) صاحب المناقب، ومعالم العلماء، في تمة كتاب الفهرست للشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.

٢٦- عن جدّه الشيخ شهر آشوب بن أبي نصر السروي.

٢٧- عن محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت ٤٦٠) صاحب كتاب الرجال، والفهرست، واختيار معرفة الرجال المعروف بـ الرجال الكشي في الرجال، والتهذيب، والاستبصار في الحديث، والنهاية، والخلاف، والمبسوط في الفقه، والتبيان في التفسير وغيرها.

٢٨- عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد (ت ٤١٣) صاحب المقنعة في الفقه، والإرشاد، والأمال، وغيرها. وترجمه تلميذه والمجاز منه الشيخ الجليل إمام الرجالين أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠).

٢٩- عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت ٣٨١) صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه وفي آخره مشيخته وغيره.

٣٠- عن محمد بن محمد بن عصام الكليني.

٣١- عن محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩ على التحقيق ببغداد) صاحب الكافي وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق عليه السلام في كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام قال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَه، قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَا عليه السلام نِيسَابُورَ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرَحَّلْ عَنَّا وَلَا تُحَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ فَتُسْتَفِيدَهُ مِنْكَ؟ وَكَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعِمَارِيَةِ فَاطْلَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّهَ تعالى، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي.

قال: فلما مرّت الراحلة نادانا: بشروطها وأنا من شروطها^١.

وقال شيخنا الصدوق في ذيل الحديث: «قال مصنف هذا الكتاب: من شروطها الإقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله تعالى على العباد مفترض الطاعة عليهم^٢».

وقال الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في حلية الأولياء: «هذا حديث ثابت مشهور بهذا الأسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الأسناد قال: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لأفاق^٣».

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق قال: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ،

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥، ح ٤؛ معاني الأخبار، ص ٣٧٠، ح ١؛ التوحيد، ص ٢٥، ح ٢٣؛ ثواب الأعمال، ص ٦؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح ٨، ص ٣٠٦، رقم ٣٤٩؛ ونحوها في أمالي الطوسي، المجلس العاشر، ح ٧٤، ص ٢٧٩، رقم ٥٣٦.

٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥؛ التوحيد، ص ٢٥.

٣. حلية الأولياء، ج ٣، ص ١٩٢ ونقل عنه في مسند الإمام الرضا عليه السلام، ج ١، ص ٤٤.

قال: حدّثني عبد الله بن يحيى الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جُهور، قال: حدّثني عليّ بن بلال، عن عليّ بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن أبي طالب ﷺ، عن النبيّ ﷺ، عن جبرئيل عن ميكايل، عن إسرافيل، عن اللّوح، عن القلم، قال: يقول الله تبارك وتعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري^١.

تم التحرير الأوّل لهذه الرسالة الشريفة المسماة بـ *طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ* في مساء يوم الاثنين غرة شهر رمضان المبارك ١٤٠٨ وكان التحرير النهائي في يوم عيد الله الأكبر عيد آل محمّد ﷺ غدير خم سنة ١٤٣٦ بيد مؤلّفها العبد الجاني هادي النجفي ببلدة اصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

١. معاني الأخبار، ص ٣٧١، ح ١؛ عيون أخبار الرضا ﷺ، ج ٢، ص ١٣٦، ح ١؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح ٩، ص ٣٠٦، رقم ٣٥٠ وفي العميون: «عذاب» بدل «ناري».

أهم مصادر الرسالة

- ١- آئینه فتاوى، السيد علي رضا ربحان الله اليزدي.
- ٢- آثار الحجة، الشيخ محمد شريف الرازي.
- ٣- الإجازة العامة الكاملة للسيدة العاملة الفاضلة، أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.
- ٤- إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبد الله الرضا الموسوي المهرقي، قد طبعها السيد محمد رضا الجلالى في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع.
- ٥- الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: الشيخ محمد السامي الخايري، مكتبة آية الله المرعشي، قم.
- ٦- أجود البيان في تفسير القرآن، الشيخ هادي النجفي.
- ٧- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، مخطوط.
- ٨- احوال و آثار شيخ محمد تقى رازى نجفى اصفهانى و خاندان شى، الشيخ رحيم القاسمي، مؤسسة كتاب شناسى شيعه، قم، ١٣٩٤ ش.
- ٩- إحياء الماتر في القرن العاشر، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ١٠- الأخبار الدخيلة، الشيخ محمد تقى التستري.
- ١١- الآراء الفقهية، الشيخ هادي النجفي.
- ١٢- الإرشاد، الشيخ المفيد، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ١٣- ارمغان اصفهان در شرح حال علامه بيهان، السيد مصاح الدين المهدي.
- ١٤- أسرة المجدد الشيرازي، الشيخ نور الدين الشاهرودي.
- ١٥- الأستاذ المصطفى إلى آل المصطفى عليه السلام، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ١٦- اسنادى از خاندان روحانيان، باهتمام الشيخ الدكتور رسول جعفریان، ١٣٨٢ ش، منشورات انصاريان، قم المقدسة.
- ١٧- ألهواء في حياة السيد الشيرازي، الشيخ آخِرَ العاملي.
- ١٨- أعلام اصفهان، السيد مصاح الدين المهدي، تحقيق: غلام رضا نصر الله.
- ١٩- إعلام الوري بأعلام الهدى، الشيخ الطبرسي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ٢٠- أمالي الصدوق، الشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢١- أمالي الطوسي، الشيخ الطوسي، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢٢- أمل الأمل، الشيخ آخِرَ العاملي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
- ٢٣- بحار الأنوار، العلامة المجلسي.
- ٢٤- بوستان ولايت، ديوان اشعار السيد مصطفى المهدي النحوي.
- ٢٥- بيان سبل الهداية في ذكر ألقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخیر، السيد مصاح الدين المهدي.
- ٢٦- بيسته مقاله، الشيخ رضا الاستادي.

- ٢٧- تاريخ اصفهان، الأستاذ جلال الدين الهماني.
- ٢٨- تاريخ أهل البيت عليه السلام، السيد محمدرضا الحسيني الجلال، مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية، كربلاء، ١٤٣٥.
- ٢٩- تاريخ حكماء و عرفاء متأخري عصر المماليك.
- ٣٠- تاريخ القزويني، في تراجم المسنين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (١٩٠٠-٢٠٠٠م)، الدكتور جودت القزويني، الطبعة الأولى، بيروت، الخزانة لآحياء التراث، ١٤٣٣.
- ٣١- التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشي، السيد أحمد الروضاني، مخطوط.
- ٣٢- تذكرة شعراى معاصر اصفهان، السيد مصباح الدين المهدي.
- ٣٣- تربيت پاکان قم، الشيخ عبدالحسين جواهر كلام، منشورات انصاريان، قم.
- ٣٤- تكملة طبقات، أعلام الشيعة، السيد محمدعلي الروضاني.
- ٣٥- التوحيد، الشيخ الصدوق.
- ٣٦- ثبت الأساسيد العلوي، السيد محمدرضا الجلال.
- ٣٧- ثواب الأفعال، الشيخ الصدوق.
- ٣٨- جرحى از دريا، السيد موسى الشيرازي، مؤسسة كتابشناسي شيعه، قم.
- ٣٩- جريانها و سازمانهاى مذهبي - سياسى ايران (١٣٢٥-١٣٥٧ش)، الشيخ الدكتور رسول جعفریان، الطبعة السادسة، طهران، ١٣٨٥ ش.
- ٤٠- جواهر اللاكي في سلسلة آل الجلال، السيد محمد حسين الجلال.
- ٤١- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزیزة لإجازة أصلها السيد محمد حسين الجلال للشيخ هادي النجفي، طبع بقم، ١٤٣٦.
- ٤٢- جهل مقاله، الشيخ رضا الاستادي.
- ٤٣- حلية الأولياء، الخافض أبو نعيم الإصفهاني.
- ٤٤- خاتمة مستدرک الوسائل، الشيخ الميرزا حسين النوري، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم.
- ٤٥- خمینی شهر شهری که از نو باید شناخت، السيد باقر آيت ميردامادي.
- ٤٦- خورشيدى از افق كربلا، محمد أميري سوادكوهي، قم، ١٤٣٣.
- ٤٧- دانشنامه تحت فولاد اصفهان، اشراف: الدكتور اصغر منتظر القائم، مجموعه فرهنگي تحت فولاد اصفهان، اصفهان، ١٣٩١ ش.
- ٤٨- دائرة المعارف تشيع.
- ٤٩- الدرعية إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ٥٠- رجال اصفهان، السيد مصباح الدين المهدي.
- ٥١- رجال قم، السيد محمد مقدس زاده.
- ٥٢- الرسائل الرجالية، أبو المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي، تحقيق: محمد حسين الدرايتي، مؤسسة دار الحديث، قم، ١٤٢٣.
- ٥٣- الروائع السايوة، السيد محمد باقر الميرداماد، تحقيق: نعمت الله الجليلي و غلامحسين فيصريه،

- مؤسسة دارالحديث، قم، ١٤٢٢.
- ٥٤- زندگي در شهر شهادت، السيد محمد الشيرازي، ترجمة الشيخ علي الكاظمي.
- ٥٥- سبزوار شهر دانشوران بيلار.
- ٥٦- سه سفرنامه، الشيخ هادي النجفي، عطر عترت، قم، ١٣٨٩ ش.
- ٥٧- شخصيت و زندگاني شيخ مرتضي انصاري، الشيخ مرتضى الأنصاري.
- ٥٨- شرح حال رجال ايران، تأليف مهدي بامداد.
- ٥٩- شرح مجموعه گل، الشيخ رحيم القاسمي.
- ٦٠- صفائي نامه، الشيخ محمدرضا خادميان، مؤسسة كتابشناسي شيعه، قم المقدسة، عام ١٣٩٣ ش.
- ٦١- طبقات اعلام الشيعة، الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ٦٢- الطريق الاسلامي، مجلة.
- ٦٣- علّة القاصي ونجاح الساصي، جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الخلي، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية، قم، ١٤٢٥.
- ٦٤- العرفان، مجلة.
- ٦٥- علماء معاصرين، الملا علي الواعظ الخياباني.
- ٦٦- علوم الحديث، مجلة.
- ٦٧- علوم وعقائد، ابراهيم الجواهري.
- ٦٨- صيون اخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق.
- ٦٩- الغدير، الشيخ عبدالحسين الأميني.
- ٧٠- فروغ نقاهت زندگينامه فقيه عاليقدر مرحوم آية الله العظمى حاج آقا رضا مللي كاشاني رحمه الله، أحمد شريف، نشر مرسل، كاشان، ١٣٧٢ ش.
- ٧١- فرهنگ ناموران معاصر ايران، زير نظر شوراى على فرهنگ ناموران معاصر ايران، سوره مهر، تهران، ١٣٨١ و ١٣٨٤.
- ٧٢- فهرس التراث، السيد محمد حسين الجلاي.
- ٧٣- فهرس مخطوطات، آية الله الخادمي الاصفهاني، لنجله السيد محمد علي الخادمي، مؤسسه كتابشناسي شيعه، قم.
- ٧٤- فهرس مخطوطات مكتبة السيد مصطفی الصفائي الخواتساري، الشيخ رضا الاستادي.
- ٧٥- فهرست كتابخانه آستان قدس رضوي.
- ٧٦- قسبات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمه الله، السيد عادل العلوي، دارالذخائر، قم، ١٤١١.
- ٧٧- قبيلة عالمان دين، الشيخ هادي النجفي.
- ٧٨- الكافي، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.
- ٧٩- كليات في علم الرجال، الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، الطبعة الأولى.
- ٨٠- كيهان فرهنگي، مجلة.

- ٨١- گلشن ابرار.
- ٨٢- گلشن اهل سلوك، الشيخ رحيم القاسمي، الطبعة الثانية.
- ٨٣- گلشنه دانشمندان، الشيخ محمدشريف الرازي.
- ٨٤- گوهری از تبار صالحان، السيد علي الهاشمي، قم.
- ٨٥- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحراني.
- ٨٦- مؤلفين كتب چاهي، خان بابا مشار.
- ٨٧- المجلد النجفي في تليده وطارفه، الشيخ عبدالحادي محمدهاشم، مؤسسة الأنوار النجفية، النجف الأشرف، ١٤٣٢.
- ٨٨- مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، الشيخ محمدباقر الفت، تحقيق: مهدي الرضوي.
- ٨٩- مجمع البحرين، الشيخ الطريحي.
- ٩٠- مختار الصحاح.
- ٩١- حزن المعاني في ترجمة حجة الإسلام المظاهري النجفي الاصفهاني.
- ٩٢- مزارات اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٩٣- مستدرک الوسائل، الميرزا حسين النوري.
- ٩٤- مستدرکات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين.
- ٩٥- مسند الإمام الرضا عليه السلام، الشيخ عزيز الله العطاري.
- ٩٦- مصنفی المقال في مصنفی علم الرجال، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ٩٧- مفتاح الكرامة، السيد محمدجواد العاملي، الطبعة الأولى، مصر.
- ٩٨- معاني الأخبار، الشيخ الصدوق.
- ٩٩- معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوئي.
- ١٠٠- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني.
- ١٠١- معجم مؤلفي الشيعة، الشيخ علي الفاضل القائمي النجفي.
- ١٠٢- معجم المؤلفين العراقيين.
- ١٠٣- الفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المقدسة، ١٤٣٦.
- ١٠٤- موجز تاريخ آل الشيرازي في القرن العشرين، الدكتور السيد علي الموسوي.
- ١٠٥- موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام، الشيخ هادي النجفي، طبع بيروت، ١٤٢٣.
- ١٠٦- نقيب البشر، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ١٠٧- نقد الرجال، السيد مصطفى التفرشي.
- ١٠٨- نقشي از سادات در تاريخ ايران.
- ١٠٩- نهج البلاغة، السيد الرضي.
- ١١٠- ولاية الحقين، السيد زين العابدين الطباطبائي الأبرقوني.

فهرس

٣	تمهيد
٤	مقدمة في فوائد الإجازة
١٢	تذكرة
١٣	شكر وتقدير
١٤	(١) والدي الشيخ خياث الدين مهدي مجله الإسلام النجفي (١٣٥٥-١٤٢٢)
١٤	ولادته - اسمه - نسبه
١٥	تحصيلاته
١٧	عودته إلى موطنه
١٧	مشايخه في الرواية
١٧	يروي عنه
١٨	تأليفاته
١٩	وفاته و مدفنه و مرثيته
٢٤	مصادر ترجمته
٢٥	فيض الباري إلى قرّة عيني الهادي
٣٠	إجازة الوالد في بالاجتهاد وبذيلها تصديق الآيتين
٣١	(٢) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (١٣٢١-١٤١٣)
٣٣	قالوا فيه
٣٦	مشايخه في الإجازة
٣٧	الراوون عنه
٣٨	تأليفاته
٣٩	مكتبته الخاصة
٣٩	وفاته و مدفنه
٤٠	إجازته
٤٢	ما كتبه سيدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي في
٤٣	(٣) الشيخ محمدتقي التستري (١٣٢١-١٤١٥)
٤٤	قالوا فيه
٤٦	مشايخه والراوون عنه
٤٦	تأليفاته

٤٨	وأما مؤلفاته بالفارسية فهي
٤٩	وفاته ومدفنه
٥٠	إجازته
٥١	(٤) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١)
٥١	ولادته
٥١	أساتذته
٥٤	قالوا فيه
٥٥	مشايخه في الإجازة
٥٧	الراوون عنه
٥٧	تأليفاته
٥٩	تقريراته
٦٠	مكتبته النفيسة
٦١	وفاته ومدفنه
٦١	رثائه وتاريخ وفاته
٦٢	إجازته
٦٤	تقريره الذي كتبه باستدعاء والدي على كتاب بيان سبل الهداية
٦٥	(٥) السيد أبو الفضل النجفي القمي (١٣٤٤-١٤١٢)
٦٥	ولادته ودراسته
٦٧	سائر نشاطاته
٦٧	الإجازات
٦٨	أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا
٦٨	مؤلفاته
٧١	وفاته ومدفنه
٧١	مصادر حياته
٧٢	أجازته
٧٣	(٦) الشيخ محمد علي الأراكي (١٣١٢-١٤١٥)
٧٤	شركاء بحثه
٧٤	إقامة صلاة الجمعة والجماعة
٧٤	قالوا فيه
٧٥	شيخه في الإجازة
٧٥	الراوون عنه

٧٦	تأليفاته
٧٩	تدريسه
٧٩	مرجعته
٨٠	وفاته ومدفنه
٨١	إجازته
٨٢	(٧) السيد محمد الشيرازي (١٣٤٧-١٤٢٢)
٨٣	مشايخه
٨٤	مؤلفاته
٨٥	وفاته ومدفنه
٨٧	إجازته
٨٨	(٨) السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني (١٣١٦-١٤١٤)
٨٩	قالوا فيه
٩٠	مشايخه في الإجازة
٩٠	تأليفاته
٩٢	تقريرات أبحاثه
٩٣	زعامته للشيعه
٩٤	وفاته ومدفنه
٩٥	مرثيته وتاريخ وفاته
٩٧	إجازته
٩٨	(٩) الشيخ محمدباقر الكرمي (١٣٢٠-١٤١٦)
٩٩	قالوا فيه
١٠٠	أسفاره
١٠١	مشايخه في الرواية
١٠١	ولم نعرف ممن يروي عنه إلا
١٠١	مؤلفاته
١٠٤	وفاته
١٠٦	إجازته
١٠٨	تقريظه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي ...
١٠٩	ترجمته الذاتية بخطه الشريف
١١٣	(١٠) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (١٣١٥-١٤١٢)
١١٤	قبل في حقه

١١٥	مشايخه
١١٦	مؤلفاته
١١٧	أدبه وشعره
١١٧	وفاته ومدفنه
١١٨	مراثيه وتاريخ وفاته
١٢٦	إجازته
١٢٧	(١١) الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (١٣٢١-١٤١٢)
١٢٨	مشايخه وإجازاته
١٢٨	قالوا فيه
١٣٠	تأليفاته
١٣٣	وفاته ومدفنه
١٣٤	إجازته
١٣٥	كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي ﷺ لي ما نصه
١٣٦	(١٢) السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني (١٣٣٣-١٤٠٩)
١٣٧	قالوا فيه
١٣٨	مشايخه في الإجازة
١٣٨	الراوون عنه
١٣٩	تأليفاته
١٤٢	تقريراته
١٤٤	وفاته ومدفنه
١٤٥	فائدة في ترجمة السيد مصطفى المهدوي الهرستاني
١٤٦	[الرسالة الأولى في] ترجمة السيد علي - آيت - النجف آبادي فدام سره العزيز]
١٥١	[الرسالة الثانية في ترجمة نفسه] المسماة بحياتي
١٥٧	إجازته
١٥٨	ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي
١٦١	ترجمة ذاتية لجدي أبي المجد بخط السيد الفاني
١٦٦	إجازة الجد أبي المجد للشيخ محمد علي التبريزي صاحب ربحانة الأدب
١٦٧	(١٣) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (١٣١٦-١٤٠٩)
١٣٨	مشايخه في الرواية
١٦٩	قليل فيه
١٧١	مؤلفاته

فهرس الكتاب ٤٥٩

وفاته ومدفنه ١٧٢

بعض المصادر ١٧٣

إجازته ١٧٤

(١٤) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي (١٣٤٥-١٤٢٧) ١٧٥

طريقه ١٧٦

تأليفاته ١٧٧

ارتحاله ١٧٨

تاريخ وفاته ١٨٠

إجازته ١٨١

(١٥) السيد محمد صادق الروحاني القمي (١٣٤٣ - معاصر) ١٨٢

مؤلفاته ١٨٣

الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوئي ١٨٤

إجازته ١٨٦

(١٦) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (١٣٣٧ - معاصر) ١٨٧

والده الفقيه ١٨٧

دراسته ١٨٨

مؤلفاته بالعربية ١٨٩

وأما مؤلفاته بالفارسية ١٩٠

الصافي في رؤية الأعظم ١٩٢

مشايخه ١٩٣

إجازته ١٩٤

تفريظه رحمه الله على كتابي الآراء الفقهية ١٩٥

ترجمته الذاتية بخطه الشريف ١٩٦

(١٧) الشيخ حسين النوري المملاني (١٣٤٤ - معاصر) ٢٠٣

مؤلفاته ٢٠٤

نشاطه السياسي ٢٠٦

إجازته ٢٠٧

(١٨) السيد موسى الشيرازي الزنجاني (١٣٤٦ - معاصر) ٢٠٨

أساتذته ٢٠٨

من مؤلفاته ٢٠٩

قالوا في حقه ٢١٠

- ٢١٢ إجازته
- ٢١٣ (١٩) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (١٣٣٢-١٤٣١)
- ٢١٤ إجازاته
- ٢١٤ مؤلفاته
- ٢١٦ وفاته ومدفنه
- ٢١٧ إجازته
- ٢١٨ رسالته إلى مؤتمر عتي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني
- ٢٢٢ (٢٠) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل النكراني (١٣٥٠-١٤٢٨)
- ٢٢٣ مؤلفاته
- ٢٢٥ وفاته ومدفنه
- ٢٢٧ إجازته
- ٢٢٨ (٢١) الشيخ محمد تقي البهجة الفرمني (١٣٣٤-١٤٣٠)
- ٢٢٩ طريقه في الرواية
- ٢٢٩ تدريسه وإمامته
- ٢٣٠ من مؤلفاته
- ٢٣٠ زهده وتقواه
- ٢٣١ وفاته ومدفنه
- ٢٣١ رثاه
- ٢٣٤ إجازته
- ٢٣٥ (٢٢) السيد صادق الشيرازي (١٣٦٠ .. معاصر)
- ٢٣٥ أساتذته
- ٢٣٦ أهم مؤلفاته
- ٢٣٨ إجازته
- ٢٣٩ (٢٣) السيد عز الدين الحسيني الزنجاني (١٣٤٠-١٤٣٤)
- ٢٤١ مؤلفاته المطبوعة
- ٢٤٢ وأما غير المطبوعة فهي
- ٢٤٣ وفاته ومدفنه
- ٢٤٤ إجازته
- ٢٤٥ تقرظه بخطه الشريف على كتابي الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب ١٤٣١
- ٢٤٦ (٢٤) السيد علي الحسيني السيستاني (١٣٤٩ .. معاصر)
- ٢٤٨ طريقه واستجازتي منه

٢٤٩	 مؤلفاته
٢٥٣	 إجازته
٢٥٤	 (٢٥) السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (١٣٥٤ - معاصر)
٢٥٥	 مؤلفاته
٢٥٧	 إجازته
٢٥٨	 (٢٦) السيد محمد حسين الحسيني الجلالى (١٣٦٢ - معاصر)
٢٥٨	 نسبه الشريف
٢٦٢	 إجازاته الروائية
٢٦٣	 من أكتابر علماء الشيعة
٢٦٣	 مؤلفاته
٢٦٧	 كما ترجمه أصحاب الكتب التالية
٢٦٨	 الصفحة الأولى من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٦٩	 الصفحة الأخيرة من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٧٠	 صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة
٢٧١	 (٢٧) السيد يوسف المدني التبريزي (١٣٤٧ - ١٤٣٤)
٢٧١	 أساتذته
٢٧٢	 طريقه
٢٧٢	 مؤلفاته
٢٧٣	 وفاته ومدفنه
٢٧٤	 إجازته
٢٧٥	 (٢٨) السيد محمد رضا الحسيني الجلالى (١٣٦٥ - معاصر)
٢٧٦	 مولد المترجم
٢٧٦	 نشأته العلمية
٢٧٦	 ومن أساتذته
٢٧٨	 نشاطه العلمي
٢٨٠	 من مؤلفاته المطبوعة
٢٨٢	 وأما مؤلفاته المخطوطة فهي
٢٨٣	 أما تحقيقاته المطبوعة فهي
٢٨٨	 إجازته
٢٨٩	 (٢٩) السيد عبدالتار الحننى (.... - معاصر)
٢٩٢	 ملحوظة

- وَمَا قَالَه شعراً في كَاتِب هذه السطور ٢٩٣
- الْقَبْت المختار في إجازات السَيِّد عبد الستار في رواية الحديث ٢٩٧
- إجازة الفقير البغدادي للفقير الهادي ٣١٤
- إجازة الفقير البغدادي إلى الفقيه الهادي ٣١٦
- الإجازة الثالثة ٣١٩
- (٣٠) الشيخ بشير حسين النجفي (١٣٦١ - معاصر) ٣٢١
- نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها ٣٢١
- مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية ٣٢٢
- درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً ٣٢٣
- مشاريعه الإصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة ٣٢٤
- مؤلفاته المطبوعة ٣٢٦
- مؤلفاته المخطوطة ٣٢٧
- إجازته ٣٣٠
- تقريره ﷺ على كتابي الآراء الفقهية ٣٣١
- (٣١) السَيِّد محمد علي الروضاني (١٣٤٨ - ١٤٣٣) ٣٣٢
- مشايخه ٣٣٣
- وأجازته من العامة ٣٣٥
- من تأليفاته ٣٣٦
- تصحيفاته وتحقيقاته ٣٣٧
- وفاته ومدفنه ٣٣٨
- مرثيته وتاريخ وفاته ٣٣٨
- إجازته ٣٤١
- سادن تراث الإمامية ٣٤٢
- (٣٢) السَيِّد محمد حسن العلوي السبزواري (١٣٤٩ - معاصر) ٣٥٩
- بيت العلوي ٣٥٩
- والده: السَيِّد محمد مهدي ٣٦٠
- جده: السَيِّد محمد إبراهيم ٣٦١
- أُمّه ووالدها وجَدّها ٣٦١
- أُمّا شيخنا السَيِّد محمد حسن ٣٦٣
- مشايخه ٣٦٥
- تأليفاته ٣٦٧

٣٦٧	مكتبته
٣٦٧	الراوون عنه
٣٠٨	إجازته
٣٨١	إجازتي لساحة سيدنا العلوي السيزاري عليه السلام
٣٨٧	(٣٣) السيد مرتضى مستجاب الدعوات (١٣٤٢ - معاصر)
٣٨٨	ولادته ودراسه
٣٨٩	طريقه
٣٨٩	مستشفاه
٣٩٠	دار الأيتام
٣٩٠	توليته
٣٩٠	تأليفاته
٣٩١	مختصاته
٣٩٢	مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها
٣٩٤	إجازته
٣٩٥	(٣٤) السيد محمد مهدي الموسوي الخليلي (١٣٤٤ - معاصر)
٣٩٥	دراسه
٣٩٦	في طهران
٣٩٧	من مؤلفاته
٣٩٩	إجازته
٤٠٠	تقريظه عليه السلام على كتابي الآراء الفقهية
٤٠١	(٣٥) الشيخ محمد تقى المجلسي (١٣٤٨ - معاصر)
٤٠٣	تأليفاته
٤٠٥	إجازة الاجتهاد
٤٠٦	(٣٦) الشيخ مجتبى البهشتي (ح ١٣٣٥ - معاصر)
٤٠٦	والده
٤٠٧	ولادته
٤٠٧	أساتذته
٤٠٨	هجرته إلى قم
٤٠٩	عودته إلى النجف الأشرف
٤٠٩	هجرته إلى موطن آبائه
٤٠٩	مؤلفاته

- ٤١٠ ما كتبه بخطه حول تصديق ترجمته
- ٤١١ تصديق إجازة الاجتهاد
- ٤١٢ تقرظه ﷺ على كتابي الآراء الفقهية
- ٤١٣ ترجمته الذاتية
- ٤١٥ (٣٧) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (١٣٥٠ - معاصر) أساتذته
- ٤١٥ إجازاته
- ٤١٦ في اصفهان
- ٤١٦ من مؤلفاته
- ٤١٧ إجازته
- ٤١٨ (٣٨) السيد محمد باقر الشيرازي (١٣٥٠ - ١٤٣٥) مؤلفاته
- ٤١٩ وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته
- ٤٢٠ إجازته
- ٤٢٢ تقرظه ﷺ بخطه على كتابي الآراء الفقهية
- ٤٢٦ (٣٩) السيد محمد مهدي الموسوي الخرساني (١٣٤٧ - معاصر) أساتذته
- ٤٢٦ مشايخه
- ٤٢٨ إجازتي منه
- ٤٢٨ من مؤلفاته
- ٤٢٩ تحقيقاته
- ٤٣١ إجازته
- ٤٣٢ (٤٠) السيد أحمد الحسيني الإشكوري (١٣٥٠ - معاصر) المولد والنشأة
- ٤٣٣ في عالم التأليف والتحقيق
- ٤٣٦ شيوخ الإجازة
- ٤٣٨ النشاط التألفي والتحقيقي
- ٤٤٠ مصادر فيها ترجمتي
- ٤٤٣ إجازته
- ٤٤٤ خاتمة
- ٤٤٥ أهم مصادر الرسالة
- ٤٥٢